صوت الشعب

الشعب الثقافي داخل العدد

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

التوقيت الصيفي.. اعتبارا من اليوم

عمان - بترا - بدىء اعتبارا من منتصف الليلة الماضية العمل بالتوقيت الصيفي حيث تم تقديم عقارب الساعة ٦٠ دقيقة.

ويهدف تطبيق هذا الاجراء في الاردن اسوة بالدول العالمية المتقدمة الى المساهمة في ترشيد استهلاك الطاقة والاستفادة من نور الشمس وتخفيض استهلاك الكهرباء في فترة الذروة المسائية واستباق نوم المواطنين ساعة واحدة في المساء اضافة الى انه سيعمل على تخفيض فاتورة الكهرباء على المواطنين وبالتالي تخفيض قيمة فاتورة الطاقة الكلية في المملكة.

ويذكر ان هذه هي السنة الثانية التي يتم فيها العمل بالتوقيت الصيفي الذي ياتي ضمن برامج وزارة الطاقة والثروة المعدنية الرامية الى ترشيد استهلاك الطاقة في المملكة.

الجمعة الرابع والعشرون من رجب ١٤٠٦هـ الموافق ٤ نيسان ١٩٨٦م. العدد ١١٣٣. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية. «٥٠ فلسا»

SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 4 APRIL 1986, No: 1133, AMMAN - JORDAN.

في اليوم الثالث من زيارة اندونيسيا

الحسين ونور يلتقيان سوهارتو وعقيلته

توقيع اتفاق للتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين





باندونغ - بترا - قام جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور صباح امس بزيارة الى مقر فخامة الرئيس الاندونيسي حيث التقى جلالته وجلالة الملكة نور بفخامة الرئيس سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا والسيدة عقيلته قبل توجه جلالته الى باندونغ.

وحضر اللقاء السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي والوفد المرافق.

وبعد ذلك توجه جلالة الملك الحسين يرافقه السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي الى باندونغ حيث قام جلالته بزيارة الى مصنع الطائرات في المدينة وكان في استقبال جلالته لدى وصوله الى باندونغ عدد من كبار المسؤولين الاندونيسيين.

وقد استمع جلالته الى شرح عن مراحل تصنيع الطائرات واطلع على مختلف اقسام المصنع.

كما شاهد عرضا قامت به طائرات الهيلوكبتر التي يتم تصنيعها في اندونيسيا.

البقية ص ١٥

الامير حسن يهنىء بعيد استقلال كل من هنغاريا والسنغال

عمان - بترا - بعث سمو الامير حسن نائب جلالة الملك وولي العهد ببرقية الى فخامة الرئيس بال لوسونجي رئيس مجلس الرئاسة لجمهورية هنغاريا الشعبية هنأه باسمه واسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بذكرى استقلال هنغاريا.

وتمنى لفخامته دوام الصحة والسعادة وللشعب الهنغاري الصديق اضطراد التقدم والازدهار.

كما بعث سمو نائب جلالة الملك وولي العهد ببرقية الى فخامة الرئيس السنغالي عبدو ضيوف مهنئا باسمه واسم الاردن حكومة وشعبا بذكرى استقلال بلاده.

وتمنى سموه للرئيس ضيوف الصحة والسعادة وللشعب السنغالي تحقيق ما يصبو اليه من منعة وازدهار.

نائب الملك يستقبل بولياكوف

شرح الموقفين الاردني والسوفيتي تجاه التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والقضايا الدولية



عمان - بترا - استقبل سمو الامير حسن نائب جلالة الملك وولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي قبل ظهر امس السيد فلاديمير بولياكوف رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية.

واستمع سموه من السيد بولياكوف الى عرض حول الموقف السوفياتي تجاه عدد من القضايا الدولية ومنها نزع السلاح النووي ووجهة نظر الاتحاد السوفيتي المتعلقة بقضية الشرق الاوسط.

وعرض سمو نائب جلالة الملك

البقية ص ١٥

مصدر مسؤول لـ«الشعب»

الاردن يرفض الضغوط السياسية لاجباره على قبول صيغ تسوية مرفوضة

عمان - الشعب - عقب مصدر اردني مسؤول على تصريح المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية امس حول تزويد الاردن بالاسلحة فقال ان قرار الكونغرس الاميركي الغاء صفقة الاسلحة الاخيرة للاردن كان خطأ سياسيا ليس له مبرر.

وقال المصدر في تصريح خاص لـ «الشعب» ان ربط عملية السلام في الشرق الاوسط والجهود المبذولة لتحقيق تسوية سلمية للصراع العربي الاسرائيلي، بتقديم الاسلحة الدفاعية الاميركية للاردن، هو نوع من الضغوط التي تمارس ضد الاردن لاجباره على قبول صيغ وصفقات للحل يرفضها الاردن بشدة ومواقفه معروفة منها سلفا.

واكد المصدر ان قرار الكونغرس الغاء صفقة السلاح، لن يؤثر على العلاقات الثنائية بين الاردن والولايات المتحدة، لكنه لا بد في الوقت نفسه من الفصل بين القضايا السياسية وصفقات السلاح.

واشار المصدر الى ان الاردن

البقية ص ١٥



القائد العام يعود لعمان

من زيارة للبحرين استغرقت يومين

عمان - بترا - عاد الى عمان مساء امس الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية بعد زيارة لدولة البحرين استغرقت عدة ايام.

وقد اجتمع الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد

البقية ص ١٥

بدء المباحثات الرسمية بين المصري وبولياكوف

تقييم شامل لجهود السلام بالمنطقة

واتفاق على الثوابت والمبادئ للتسوية السلمية



عمان - بترا - عقد في مبنى وزارة الخارجية بعد ظهر امس اجتماع مطول بين الجانب الاردني برئاسة السيد طاهر المصري وزير الخارجية والجانب السوفياتي برئاسة السيد فلاديمير بولياكوف مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية.

وقد تم خلال الاجتماع بحث قضية الشرق الاوسط والمشكلة الفلسطينية من كافة جوانبها.

وقد جرى تقييم شامل لما وصلت اليه الجهود للوصول الى سلام دائم

البقية ص ١٥

خطوة صهيونية جديدة للاعتداء على الحرم

«حائط مبكى جديد» في الحرم القدسي !!

محاولة احتلال مبنى وصدام مع حرس الاقصى

القدس المحتلة - وكالات - وقعت مصادمات صباح امس امام احد ابواب الحرم القدسي الشريف بين حراس الحرم وبين الشرطة الاسرائيلية بعد ان اقدمت قوات العدو على اقتلاع احد الابواب الغربية للحرم بالقوة المسلحة.

وقالت انباء الارض المحتلة ان الهيئة الاسلامية العليا في القدس عمدت الى اغلاق احد الابواب بعد ان زعمت سلطات الاحتلال ملكية اليهود لاحد المباني بدعوى وجود (حائط مبكى صغير) داخله في محاولة لتوسيع نطاق السيطرة الصهيونية على منشات ومباني الحرم القدسي.

وقالت مصادر الهيئة الاسلامية العليا ان بعض المستوطنين اليهود حاولوا اقتحام المبنى المذكور بالقوة الا ان حراس الحرم القدسي منعوهم من دخوله.

وذكر راديو اسرائيل امس ان الشرطة تدخلت لمساعدة المستوطنين على الوصول الى هذا المبنى.

وصرح احد معاوني الشيخ سعدالدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا لوكالة الصحافة الفرنسية ان الهيئة قررت لاسباب امنية وضع باب عند مدخل هذا المبنى القريب من المسجد الاقصى

البقية ص ١٥

[illegible] لاميركا
اسعار النفط في مهب الريح

عواصم - وكالات - ادى تصريح لاري سبيكس، المتحدث الرسمي باسم البيت الأبيض، امس الاول، بانه "ينبغي السماح للسوق الحرة ان تحدد اسعار النفط"، - ادى - الى تدهور هذه الأسعار، مرة اخرى الى (٩٫٩٠ دولار في سوق لندن)، بعد ان كانت قد ارتفعت ارتفاعا طفيفا وصل الى (١١٫٥٦) دولار، بعد تصريح السيد جورج بوش، نائب الرئيس الامريكي، الثلاثاء الماضي بانه سيبحث مع المسؤولين السعوديين، ضرورة العمل على تثبيت اسعار النفط.

ويعكس هذا التناقض في الموقف

البقية والتفاصيل ص ١٥

وصول وزير خارجية كندا

عمان - بترا - وصل الى عمان مساء امس السيد شارلز جوزيف كلارك وزير خارجية كندا وعقيلته على رأس وفد رسمي في زيارة رسمية للاردن تستغرق اربعة ايام يقابل خلالها عددا من المسؤولين ويجري مباحثات تتناول تطورات الاوضاع الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان في استقباله في مطار عمان المدني السيد طاهر المصري وزير الخارجية والسيدة عقيلته والسيد تيسير طوقان امين عام وزارة الخارجية والسفير الاردني في اوتاوا والسفير الكندي في عمان واعضاء السفارة الكندية.

حركة انشقاق داخل «أمل» يقودها انصار الخميني

بيروت - وكالات - ذكرت مصادر لبنانية هنا، ان ثلاثة مسؤولين في حركة امل، اعلنوا امس رفضهم المشاركة بأعمال المؤتمر السادس للحركة الذي ينعقد، في بيروت اليوم.

وهؤلاء المسؤولون هم: داود داود، مسؤول منطقة الجنوب، وحسن هاشم، رئيس الهيئة التنفيذية، وزكريا حمزة، المسؤول العسكري لبيروت في الحركة.

وتجيء هذه الحركة الانشقاقية، فيما يبدو، تحديا للاجراءات التي ينوي زعيم الحركة نبيه بري، اتخاذها، بدعم من سورية، لتقليص نفوذ التيار الموالي لايران داخل الحركة، ووضع حد لفلتان مسلحي الشوارع التابعين للحركة.

وكان هذا التيار، المعروف باتصالاته السرية الوثيقة مع السيد ياسر عرفات، من اكثر مجموعات امل تورطا في حرب المخيمات التي اندلعت في العام الماضي، واكثرها عداءا لمناضلي جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية وكان قيام السيد داود داود، قبل شهرين، باعتقال حوالي (٦٤) مقاتلا شيوعيا، في الجنوب، قد جلب لحركة امل انتقادات محرجة في بيروت ودمشق.

من جهة اخرى، ذكرت مصادر لبنانية قريبة من امل، ان مؤتمر الحركة السادس، سيعيد انتخاب السيد بري لرئاسة الحركة وهي مهمة لن تكون، فيما يبدو، سهلة في المرحلة المقبلة.

صوت الشعب

الديموقراطية في السودان

ليس المهم الان التنبؤ بمن سيكتب له الفوز من بين اكثر من اربعين حزبا وتنظيما سياسيا، تقليديا وغير تقليدي في السودان الشقيق، وانما المهم الان هو ان المجلس العسكري الانتقالي قد صدق وعده واجرى الانتخابات في موعدها دون مماطلة او تسويف.

فهذا الوفاء بالوعد لربما كان الحدث الفريد من نوعه في عالمنا الثالث، ولعلها اول مرة تنفذ فيها حكومة عسكرية وعدها بالتخلي مختارة عن السلطة وتسلمها للشعب، دون ان تلجأ الى الحجج المعتادة كان تقول بعدم مواءمة الظروف او ضرورة انتظار الوقت المناسب، فترجىء الانتخابات الى اجل غير مسمى.

يقدم قادة المجلس العسكري الانتقالي في السودان نموذجا جديدا للاشياء وتغليب مصلحة الجماهير على اية طموحات فيكفي الفريق الذهب، وزملاءه تلك المكانة الفريدة التي احتلوها بجدارة ليس في تاريخ السودان فحسب بل في العالم الثالث كله وفي المقام الاول عالمنا العربي.

ويكفي ان نقول ونؤكد ان الشعب السوداني الشقيق لعب دورا متميزا، تمكن من خلاله من الاطاحة بالحكم العسكري الديكتاتوري المفروض عليه مرتين في غضون عشرين عاما، عن طريق التحرك السلمي وعن طريق التاكيد على ان الديموقراطية مهما كان شكلها وان تأخر تنفيذها وتطبيقها، هي في النهاية علاج لكل ازمات السودان ومعاناته.

كل الامال وكل الانظار في الوطن العربي متجهة الان نحو السودان، فالتجربة الديموقراطية التي تنفذ هناك تجربة، لا يستهان بها، مطلوب تعميمها ومطلوب ان يسار على نهجها، فهي عشقنا وارقنا الدائم.

اللجنة القانونية للنواب تناقش القوانين المحالة عليها

عمان ـ الشعب ـ قرر السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب دعوة اللجنة القانونية للاجتماع في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد القادم. وذلك للنظر في القوانين المحالة على اللجنة من المجلس وهي مشروع قانون تسوية الاراضي والمياه لسنة ١٩٨٦، مشروع قانون معدل لقانون الجيش الشعبي لسنة ١٩٨٦، مشروع قانون معدل لقانون نقابة المهندسين الزراعيين لسنة ١٩٨٦، قوانين معدلة لقانون التربية والتعليم ارقام ١٠ لسنة ١٩٧٦ و ٤٥ لسنة ١٩٧٦ و ٢٧ لسنة١٩٧٧، و ٣ لسنة ١٩٨٠ و ٩ لسنة ١٩٨١ و ٣٥ لسنة ١٩٨٢.

وقوانين معدلة لقانون الشركات ارقام ٥٤ لسنة ١٩٧٣، ٢٢ لسنة ١٩٧٤ ٢ لسنة ١٩٧٦، ١٦ لسنة ١٩٧٨، ٢٠ لسنة ١٩٧٨، ١٥ لسنة ١٩٨١ ١٢ لسنة ١٩٨٤.

المشاركة في المعرض العربي للسياحة

عمان ـ بترا ـ يشارك الاردن في المعرض العربي للسياحة الذي يقام في البحرين في السادس من الشهر الجاري.

ويضم الجناح الاردني في المعرض الذي يستمر خمسة ايام صناعات تمثل الحرف التقليدية وادوات تراثية وخزفية وصدفية كما تقدم فرقة عالية للفنون الشعبية عروضا فنية متنوعة من الفلكلور الاردني.

ويشارك في المعرض الذي يفتتحه السيد وزير الاعلام البحريني سلطة السياحة ومؤسسة عالية وممثلون عن مكاتب السياحة والسفر والمروجين السياحيين ومتاجر التحف الشرقية والفنادق السياحية في الاردن بالاضافة الى عدد كبير من الشركات السياحية والمسوقين السياحيين في العالم.

في اطار التوجه لاستغلال الاراضي الحكومية

تأجير اراض للشركة العربية الدولية للتنمية الزراعية



عمان ـ بترا ـ جرى في وزارة الزراعة امس التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقيات لتأجير اراض حكومية للشركة العربية الدولية للتنمية الزراعية بواقع واحد وعشرين الف دونم.

وصرح المهندس احمد دخقان وزير الزراعة لمندوب بترا بان هذه الاتفاقيات تاتي ضمن مشروع تطوير واستثمار الاراضي الصحراوية في المنطقة الجنوبية من المملكة..

وقال السيد الوزير ان مجلس الوزراء كان قد قرر تأجير ما مساحته خمسة وسبعون الف دونم في مناطق سهل الصوان والمدورة لخمس شركات اردنية متخصصة في مجالات الزراعة وما مساحته خمسون الف دونم لشركة رم الزراعية لزراعتها بالحبوب ولتربية المواشي ضمن اراضي منطقة سهل الصوان ايضا.

وبين المهندس دخقان ان هذه الخطوات تاتي ضمن سياسة الحكومة الرامية الى استغلال الاراضي الحكومية المعطلة حيث تقرر تاجير ما مساحته مائتا الف دونم في المنطقة الجنوبية لتوفر المياه الجوفية اللازمة للري معربا عن امله في ان يساهم هذا المشروع في زيادة انتاج الحبوب واللحوم الحمراء وتضييق الفجوة ما بين الانتاج والاستيراد من هذه المواد.

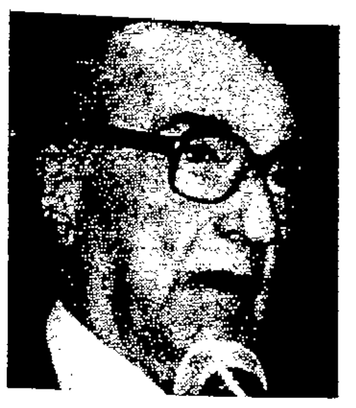
واكد السيد وزير الزراعة ان الحكومة تقدم حوافز تشجيعية للشركات والمزارعين لاستغلال هذه الاراضي تتمثل بتاجير الاراضي باسعار رمزية تبلغ ١٠٠ فلس من كل دونم واحد في السنة وستلتزم الحكومة بشراء محاصيل المزروعات المنتجة من هذه الاراضي باسعار مدعومة ومجزية ولمدة خمس سنوات ابتداء من تاريخ الانتاج.

واضاف ان المستثمرين سيتمتعون باعفاءات ضريبية سواء المتعلقة بالدخل او الاراضي او اية ضرائب اخرى تتعلق بالزراعة اضافة الى الاعفاءات الجمركية والضريبية على الآليات التي ستستخدم في مجال الزراعة وقال ان اية انشاءات لتصنيع المنتجات الزراعية ضمن هذه المشروعات ستتمتع بالاعفاءات المنصوص عليها في قانون تشجيع الاستثمار حسب طبيعة المشروع الصناعي الزراعي فضلا عن الاشراف الفني الزراعي الذي تقدمه الحكومة للمستثمرين بدون مقابل.

واشار الى ان الحكومة ستساهم في المستقبل بتطوير البنية التحتية اللازمة لتطوير هذه المناطق كما ستعمل على اعداد دراسة شاملة للتطوير الريفي فيها من حيث تقديم الخدمات والمرافق الاساسية لتوفير الطرق الزراعية والماء والكهرباء والاسكان الريفي وما يتبعه من العيادات الصحية والمدارس.

ووقع الاتفاقيات المهندس احمد دخقان وزير الزراعة وعن الشركة العربية الدولية للتنمية الزراعية الدكتور عبد السلام كنعان مديرها العام.

الاردن يشارك في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي



عمان ـ بترا ـ يشارك الاردن في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الذي يعقد في المكسيك يوم الاثنين القادم.

وقال السيد بهجت التلهوني عضو مجلس الاعيان رئيس وفد الاردن للمؤتمر لدى مغادرته مطار الملكة علياء الدولي ظهر امس متوجها الى العاصمة المكسيكية ان المؤتمر سيبحث عددا من الموضوعات السياسية والاقتصادية.

كما يلقي السيد التلهوني كلمة الاردن التي تشتمل على عرض لجهود جلالة الملك الحسين لاحلال السلام الشامل والعادل في المنطقة وفق قرارات الامم المتحدة ومقررات القمة العربية.

واضاف ان الوفد الاردني سيقدم عددا من اوراق العمل حول الارهاب الدولي ودور البرلمانات في التقدم الاقتصادي وبؤر التوتر في العالم.

ويضم الوفد الذي ودعه في المطار الدكتور سامي جوده وزير الدولة للشؤون البرلمانية والسيد عاطي ابو العز عضو مجلس النواب السادة اعضاء مجلس الامة وليد صلاح والدكتور خليل السالم وموسى ابو الراغب وسلمان القضاة وادوارد خميس وهاني خير امين عام المجلس.

ارادة ملكية بالموافقة على نظام ضمان التربية

عمان ـ بترا ـ صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام الضمان الاجتماعي للعاملين في وزارة التربية والتعليم الصادر استنادا لاحكام قانون التربية والتعليم.

تشكيل لجنة التربية في مديرية عمان الاولى

عمان ـ الشعب ـ تم تشكيل لجنة التربية في مديرية التربية والتعليم في منطقة عمان الاولى على النحو التالي:

السيد عبد الرحمن الخميس مدير التربية والتعليم رئيسا للجنة وعضوية السادة خالد الشيخ مدير الشؤون التعلمية احمد قريحات مدير التخطيط ومدير الخدمات بالوكالة وزهير مصلح رئيس قسم شؤون الموظفين واحمد رافد رئيس قسم الاشراف وفخري عيسى رئيس قسم التخطيط ومزعل السعودي مشرف تربوي وماهرة جويحان واسحق رباح.

توزيع المهام على اعضاء مجلس نقابة المهندسين الزراعيين

عمان ـ الشعب ـ عقد مجلس نقابة المهندسين الزراعيين اجتماعه الاول وتم توزيع المهام على اعضاء المجلس كالتالي.

المهندس الزراعي طارق التل نقيبا، عصام نصر نائبا للنقيب ورئيسا للجنة العلاقات الداخلية والخارجية، سمير ابو ناعمة امينا للسر، عبد المجيد ابو رملن امينا للصندوق ورئيسا للجنتين الاجتماعية وصندوق التقاعد، د. سمير هيلب رئيسا للجنة المجلة، سالم العكور رئيسا للجنة الدراسات والندوات، مريم بشير رئيسة للجنة الاعلام الزراعي.

١٠ سنوات بالاشغال الشاقة لمستورد عقار خطير

عمان ـ بترا ـ صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العسكرية المتضمن ادانة عبد اللطيف انور عبد اللطيف بتهمة استيراد عقاقير خطرة بقصد الاتجار بها والحكم عليه بالاشغال الشاقة مدة عشر سنوات.

مقسم خاص بالمكفوفين في مطار الملكة علياء

عمان ـ بترا ـ تعاقدت سلطة الطيران المدني اخيرا مع احدى الشركات الفرنسية لتزويدها بجهاز خاص لاستعمال المكفوفين في مقسم مطار الملكة علياء الدولي.

وتبلغ تكاليف الجهاز الذي سيتم تسلمه في نهاية هذا العام حوالي ستة الاف دينار.

ويذكر ان سمو الامير رعد بن زيد الرئيس الفخري لجمعية الصداقة للمكفوفين قد تبرع بمبلغ ١٢٧٠ دينارا من اصل المبلغ وستغطي وزارة العمل والتنمية الاجتماعية الجزء المتبقي منه.

اختتام دورة ثقافية لنقابتي المناجم والتعدين الاردنية المصرية

عمان ـ بترا ـ احتفل في عمان امس باختتام الدورة الثقافية الثانية للقيادات العمالية لنقابتي المناجم والتعدين في الاردن ومصر التي نظمتها نقابة المناجم والتعدين الاردنية.

والقى امين عام اتحاد نقابة العمال في الاردن ونائب مدير عام شركة الفوسفات الاردنية وعدد من المسؤولين في النقابتين والمشاركين كلمات اكدوا فيها اهمية التضامن العمالي العربي في جميع المجالات وبخاصة في الفوسفات والتعدين والمناجم لما فيه مصلحة الشعب العربي.

توفر فرص عمل في اربد

اربد ـ بترا ـ تتوفر لدى مديرية عمل محافظة اربد فرص عمل لفنيي مختبر اسنان ورسام هندسة صناعي ونجاري موبيليا وخبازين وعمال زفته.

وطلب السيد عبد العزيز الشيوخ مدير عمل اربد من الراغبين بالاستفادة من هذه الفرص ضرورة مراجعة الدائرة لهذه الغاية.

توفر فرص عمل في السلط

السلط ـ بترا ـ يتوفر لدى مكتب عمل السلط فرص عمل لخياطين وعمال عاديين.

وطلب المكتب من الراغبين في العمل مراجعته لتعبئة الاستمارات المخصصة وتحويلهم الى الجهة الطالبة لهم.

في اجتماع لجنة التربية والتعليم

دعوة المدارس الى التزام البساطة والابتعاد عن البذخ في حفلات التخرج

عمان ـ الشعب ـ ترأس الدكتور احمد البشايرة الامين العام لوزارة التربية والتعليم صباح امس اجتماع لجنة التربية والتعليم الذي عقد في قاعة اجتماعات وزارة التربية وحضره المستشارون والمديرون في مركز الوزارة ومديرو التربية والتعليم الاعضاء في اللجنة.

وفي بداية الاجتماع اكد الدكتور البشايره على ضرورة التزام البساطة والابتعاد عن البذخ والاسراف في حفلات التخرج التي تقيمها المدارس لطلبتها الخريجين مشيرا الى ان الهدف الاساسي من اقامة مثل هذه الحفلات هو تخليد هذه المناسبة ذات الابعاد الخاصة في نفوس الطلبة ولكن يجب ان يتم ذلك دونما ارهاق لاولياء امور الطلبة يقوم على المبالغة في شكليات هذه الاحتفالات.

ثم ناقشت اللجنة الاسس التي اقترحتها لجنة البعثات والتأهيل والتدريب المنبثقة عن لجنة التربية لترشيح موفدي المشاريع التربوية في بعثات ودورات خارجية حيث اعتمدت هذه الاسس الاقدمية في التعيين على ضوء المؤهلات وموقع عمل المبعوث لضمان عودته بعد الايفاد للعمل في موقع المشروع التربوي اضافة الى درجة اتقانه للغة الانجليزية حيث اقرت اللجنة هذه الاسس على ان تدخل عليها التعديلات التي افترضتها اللجنة خلال المناقشة.

كما ناقشت اللجنة ورقة العمل التي قدمتها مديرية الامتحانات لتعديل نص المادة السادسة من تعليمات مواعيد الدوام والامتحانات والعطل للمدارس الا ان اللجنة ارتأت ارجاء هذه التعديل نظرا لقرب انتهاء العام الدراسي الحالي على ان ينظر في ادخال هذا التعديل عند اعداد تعليمات اسس النجاح والاكمال والرسوب للعام الدراسي المقبل ١٩٨٧/٨٦.

ثم ناقشت اللجنة الاقتراحات التي قدمتها لجنة تسمية المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في ضوء الاسس التي اعدتها اللجنة والتي اكدت على ضرورة اعتماد اسماء افراد الاسرة الهاشمية والاسماء التاريخية البارزة في انجازاتها واسهاماتها في التاريخ العربي والاسلامي تاريخيا وعسكريا واسماء المعارك البارزة والى سعة في التاريخ العربي والاسلامي مع الاهتمام باسم المكان الذي تقع فيه المدرسة ومراعاة انسجام المدرسة مع جنسها ومستواها وعدم تكرار الاسم في المحافظة الواحدة واعتماد اسماء ومواقع بارزة من فلسطين والعالم العربي واسماء شخصيات اردنية وعربية ذات اسهامات ثقافية وحضارية وعلمية ووطنية بارزة في التاريخ المعاصر وقد اقرت اللجنة هذه الاسس وتم بموجبها ٩٥ مدرسة في مديريات التربية في كل من عمان الاولى والثانية واربد الاولى والثانية والزرقاء والبلقاء والرمثا وجرش وعجلون ومعان والطفيلة ومادبا.

بعد ذلك ناقشت اللجنة ورقة العمل التي اعدتها مديرية التأهيل والتدريب والاشراف التربوي حول قبول دفعة جديدة في برنامج تأهيل معلمات رياض الاطفال للعام الدراسي ١٩٨٧/٨٦.

واشتملت ورقة العمل على مبررات قبول هذه الدفعة الجديدة والتي اشارت الى رغبة العاملات في رياض الاطفال في المؤسسات التعليمية من حملة الثانونية العامة على تطوير كفاءتهن وادائهن وحرص الوزارة على تأهيل العاملين في المؤسسات الحكومية والخاصة كافة ونظرا لما لمرحلة رياض الاطفال من اهمية في نمو الاطفال اضافة الى توفر الامكانيات لقبول دفعة جديدة في هذا البرنامج.

كما اقترحت الورقة الاسس التي سيتم بموجبها قبول الراغبات في الالتحاق بهذا البرنامج والتي من ابرزها ان تعطى الاولوية في القبول للمعلمة الاقدم في التعيين في الرياض قبل عام ١٩٨٣ وان تقبل المعلمات من حملة شهادة الدراسة الثانوية العامة الاكاديمية فقط وعلى ان لا تقبل في البرنامج كل معلمة مسجلة في كلية مجتمع او انهت الدراسة فيها وكل معلمة منتسبة للدراسة الجامعية وان يقبل في البرنامج من الروضة الواحدة معلمة واحدة وتقبل معلمتان من الروضة الواحدة اذا نسبت مديرة الروضة ذلك خطيا وان تقبل الدارسات في البرنامج للعام الدراسي ١٩٨٧/٨٦ من كل من مديريات التربية في منطقتي عمان الاولى والثانية ومحافظة الزرقاء والبلقاء

وقد وافقت اللجنة على تنفيذ هذا البرنامج شريطة ان تتخذ الاجراءات اللازمة لوقفه بعد تأهيل المعلمات اللواتي تنطبق عليهم الشروط المحددة المطلوبة لتأهيل المعلمات العاملات في رياض الاطفال ممن يحملن شهادة الدراسة الثانوية فقط كمؤهل علمي ولديهم اجازات تعليم مؤقتة والتي يقتصر منحها على المعلمات اللواتي عملن في التدريس قبل ١٩٨٣/٨/١.

كميات الامطار
الشوبك ٤٤٫٧
مطار عمان نقاط

عمان ـ بترا ـ بلغت كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال ال ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس كما يلي مقدرة بالمليمترات.

مطار عمان المدني نقاط، امانة العاصمة ٢٫٥، جبل الحسين ٫٥، وادي السير ٣٨، صويلح ٣٫٦، وادي الضليل ٦، الحمر ٣٫٥، كلية الحسين ٫٩، الجامعة الاردنية ٤٫٢، بيادر وادي السير ١٨٫٧، كلية مجتمع السلط ١٣، وادي شعيب ٣، الفحيص ١٢، البقعة ٫٥، ام جوزة ٫٥، دير علا ١٫٩، مدينة السلط ٨، الصبيحي ١٫٢، اليزيدية ١٫٢، اربد ٢٫٧، خرجا ٫٥، رأس منيف ٢٫٧، اشتفينا ٣٫٦، عجلون ٤، عنجرة ٤، كفرنجه ٣٫٧، الوهادنة ١٫٤، الكورة ١٫٦، الشونة الشمالية ١٫٩، وادي اليابس ٦، المفرق ٢، ام الجمال ٦، الريشه ٢، الكرك ٤٫٢، الربة ٥، القصر ٫٥، عي ١٨، المزار ١٠، الطفيلة ١٥، عابور ١٥٫٥، الغوير ٢، بصيرة ٣٧، جامعة مؤتة ٨٫٥، غرنديل ٣٢، غور الصافي ٥، القطرانة ٥، الرشادية ٣٢٫٥، غور فيفا ١٠، غور المزرعة ٦، الراجف ٣، مدينة معان نقاط، الشوبك ٤٤٫٧، اذرح ١٠، وادي موسى ٢١٫٥، راس النقب ١، الحسا ٤، الطيبة ٢٧، سليماني ١٠.

اختتام ندوة حول اجازة الامومة

التوصية بمنح الام اجازة امومة كاملة الاجر مدتها ١٠ اسابيع

عمان ـ بترا ـ اوصت ندوة «اجازة الامومة ـ نظرة جديدة» في ختام اجتماعاتها بمنح الام العاملة في القطاع العام او الخاص الحق في اجازة امومة كاملة الاجر قدرها عشرة اسابيع على ان لا تقل مدة هذه الاجازة بعد الوضع عن ستة اسابيع.

كما اوصت بتنظيم تشريع العمل فيما يتعلق باوضاع المرأة العاملة في حالة المرض الناجم عن الحمل او الوضع مع مراعاة عدم احتساب هذه الاجازة من الاجازات المرضية مع حظر فصل العاملة بسبب زواجها او اثناء الحمل او الوضع وتحميل صاحب العمل مصاريف الفحص الطبي ونفقات العلاج والولادة والاسراع بتنفيذ التأمينات المتعلقة بالعجز بسبب المرض والامومة وفق اسس معينة تأخذ بعين الاعتبار الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

واوصت الندوة كذلك بمنح المرأة العاملة عندما تعود لمزاولة عملها بعد اجازة الامومة فترة او فترات مدفوعة الاجر خلال سنة من تاريخ الولاده بقصد ارضاع مولودها الجديد على ان لا تزيد في مجموعها عن الساعة في اليوم الواحد اضافة الى الفترات الالزامية الممنوحة لجميع العمال.

ودعت الى ضرورة انشاء دور حضانة او رياض للاطفال في المؤسسات التي يوجد فيها عدد معقول من النساء لرعاية الاطفال الذين تقل اعمارهم عن اربع سنوات بهدف تخفيف العبء الاقتصادي عن المراة العاملة وتمكينها من الاستمرار في العملية الانتاجية بفعالية وطمأنينة واستقرار.

واوصت الندوة بضرورة تمديد اجازة الامومة لسنة على حساب الام الخاص لظروف صحية خاصة مع حفظ حقها في العودة الى مركز عملها.

وكانت الندوة قد اختتمت اعمالها في مكتب ارتباط جامعة اليرموك مساء امس الاول

سوق عمان المالية

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٢٩ / ٣ / ١٩٨٦ ولغاية ٢ / ٤ / ١٩٨٦

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢٫٥٥٠	٢٫٢٤٠	البنك الاسلامي الاردني	٢٨٣٥	٦٤٦٨	٢٫٢٦٠	٢٫٣٢٠	٢٫٢٦٠	٢٫٣٢٠	١	٩
٢٫٢٥٠	٢٫٢٠٠	البنك الاردني الكويتي	١٤٩٢٨	٣٢٥٤٥	٢٫٢٠٠	٢٫٢٠٠	٢٫١٥٠	٢٫١٨٠	١	٤٠
١٫٥٢٠	١٫٤٨٠	بنك الاردن والخليج	١٦٤٨٦	٢٤٦٥٣	١٫٤٨٠	١٫٥٠٠	١٫٤٨٠	١٫٥٠٠	١	١٨
١٫٥٤٠	١٫٤١٠	بنك الاسكان	٤٧٨١٠	٧٢٢٠٥	١٫٥٢٠	١٫٥٢٠	١٫٥١٠	١٫٥٢٠	١	٦
٢٫١٨٠	٢٫٠٤٠	بنك الاستثمار العربي	٨٠٠	١٧٢٢	٢٫١٧٠	٢٫١٧٠	٢٫١٥٠	٢٫١٥٠	١	٢
١٫٥٥٠	١٫٥٠٠	بنك الانماء الصناعي	١٤٥٠	٢١٧٥	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١	٤
١٫٢٤٠	١٫١٢٠	المؤسسة المالية العربية/ الاردن	١٢٦٦٠	١٥١٩٦	١٫١٢٠	١٫٢٣٠	١٫١٠٠	١٫٢٠٠	١	٣٥
١٫٠٥٠	١٫٠١٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	١٠٦٧٤	١٠٨٢٦	١٫٠٢٠	١٫٠٢٠	١٫٠١٠	١٫٠١٠	١	٣٠
٫٨٥٠	٫٨٤٠	بيت التمويل الاردني	٦١٠٠	٥١٨٦	٫٨٥٠	٫٨٦٠	٫٨٤٠	٫٨٦٠	١	٨
٫٩٣٠	٫٨٣٠	بيت الاستثمار الاسلامي	٣٤٩٨	٣٠٧٨	٫٨٨٠	٫٨٨٠	٫٨٨٠	٫٨٨٠	١	٧
٢٫٦٠٠	٢٫٥١٠	البنك الاهلي الاردني	١٢٤٥٧	٣١٧١١	٢٫٥٢٠	٢٫٥٧٠	٢٫٥٣٠	٢٫٥٥٠	١	٢٩
١٫٢٣٠	١٫٢٠٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٨٣٠٠	٥٨٣٣	١٫٢٠٠	١٫٢١٠	١٫٢٠٠	١٫٢٠٠	١	١٨
٫٨٨٠	٫٨٥٠	المال والائتمان ٥٠٪	٢١١٦٠	٧٦٣٨	٫٨٥٠	٫٨٧٠	٫٨٥٠	٫٨٧٠	١	٢٨
٫٦٦٠	٫٦٢٠	العقارية الاستثمارية/ عقاركو	١٩٠٠	١١٩٣	٫٦٢٠	٫٦٣٠	٫٦٢٠	٫٦٣٠	١	٣
٫٧٢٠	٫٧١٠	المحفظة الوطنية	١١٤٥٧	٨٠١٩	٫٧١٠	٫٧٠٠	٫٧٠٠	٫٧٠٠	١	١١
١٫٢٣٠	١٫٢٠٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٢٣٣٥٠	٢٦٢٤٧	١٫٢٠٠	١٫٢٩٠	١٫١٨٠	١٫٢٩٠	١	٢٨
٫٧٤٠	٫٦٩٠	الاردنية لتأجير الاليات والمعدات	١٣٦	٩٦	٫٧١٠	٫٧٠٠	٫٧٠٠	٫٧٠٠	١	٢
—	—	المؤسسة المالية العقارية / ريفكو	٣٥٧	٨٣١١	٢٣٫٠٠٠	٢٥٫٠٠٠	٢٣٫٠٠٠	٢٥٫٠٠٠	٢	٣
٣١٫٣٥٠	٢٧٫٤٥٠	بنك القاهره / عمان	٣٤٠١	١٠٣٤١١	٢٧٫٦٠٠	٣١٫٥٠٠	٢٧٫٥٠٠	٣١٫٣٠٠	٥	١٠٦
٢١٫٨٠٠	١٨٫٠٠٠	بنك الاردن	٢٥٠	٤٩٣٢	٢٠٫٠٠٠	٢٠٫١٠٠	١٩٫٠٠٠	١٩٫٠٠٠	٥	١٢
١٤٠٫٠٠٠	١٣٠٫٠٠٠	البنك العربي المحدود	٢٥٨٠	٣٥٩٢٢٨	١٣٩٫٠٠٠	١٤٥٫٥٠٠	١٣٧٫٠٠٠	١٤٠٫٠٠٠	١٠	٩٧
١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	الاتحاد العربي للتأمين	٤٣٣٣	٤٣٣٥	١٫٠٠٠	١٫٠٤٠	١٫٠٠٠	١٫٠٤٠	١	٣
١١٫٤٠٠	١١٫٠٠٠	التأمين الاردنية	١٢٠٠	١٣٤٧٢	١١٫١٥٠	١١٫٢٥٠	١١٫٠٠٠	١١٫٠٠٠	١	٥
٢٫٠٠٠	١٫٧٥٠	التأمين العامة	١٥٣٠	٢٦٥٩	١٫٧٥٠	١٫٧٧٠	١٫٧٠٠	١٫٧٠٠	١	٦
١٫٤٣٠	١٫٣٨٠	القدس للتأمين	٣١٩٠	٤٤٧٣	١٫٤٠٠	١٫٤١٠	١٫٤٠٠	١٫٤١٠	١	٥
٢٫٦٠٠	٢٫٥٠٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	١٤٠٠	٣٥٦٦	٢٫٥٩٠	٢٫٥٠٠	٢٫٥٤٠	٢٫٥٥٠	١	٦
٫٨٠٠	٫٧٩٠	اليرموك للتأمين	١٢٠٠	٩٦٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	١	٢
٫٨٤٠	٫٨١٠	التأمين العالمية	٧٣٢٠	٦٥٨٨	٫٨٢٠	٫٩٠٠	٫٩٠٠	٫٩٠٠	١	١
٫٨٨٠	٫٨٣٠	الاردن والخليج للتأمين	٣٣٥	٢٧٥	٫٨٣٠	٫٨٢٠	٫٨٢٠	٫٨٢٠	١	٤
١٫٠٥٠	١٫٠١٠	ريكو للتأمين ٥٠٪	٢٦٤٥	١٣٥٠	١٫٠١٠	١٫٠٢٠	١٫٠١٠	١٫٠١٠	١	٩
٢٥٫٠٠٠	٢٥٫٠٠٠	النسر الاردني للتأمين	٦٧٢	١٦٨٠٠	٢٥٫٠٠٠	٢٥٫٠٠٠	٢٥٫٠٠٠	٢٥٫٠٠٠	١	٢
١٫٥٣٠	١٫٤٧٠	الكهرباء الاردنية	٣٤٦٣	٥١٤٨	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١٫٤٨٠	١٫٥٠٠	١	١٠
٫٣٩٠	٫٣٧٠	العربية الدولية للفنادق	٢٩٩٠٠	١١٦٦٢	٫٣٩٠	٫٣٩٠	٫٣٩٠	٫٣٩٠	١	١٢
—	—	المواشي والدواجن	٢٠٧٠	١١٩١	٫٦٠٠	٫٥٨٠	٫٥٥٠	٫٥٥٠	١	٤
٫٦٧٠	٫٦٧٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	١٧٥٠	١١٧٥	٫٦٧٠	٫٦٨٠	٫٦٧٠	٫٦٧٠	١	٥
١٫٠٦٠	١٫٠٥٠	كهرباء محافظة اربد	٤٠٠	٤٢٤	١٫٠٦٠	١٫٠٦٠	١٫٠٦٠	١٫٠٦٠	١	٢
٫٧١٠	٫٧١٠	الخطوط البحرية الوطنية	٧٠٠	٤٩١	٫٧١٠	٫٧٠٠	٫٧٠٠	٫٧٠٠	١	٣
—	—	فندق الشرق الاوسط	٢٢٥٠	٨٨٥	٫٦٠٠	٫٤٠٠	٫٣٥٠	٫٤٠٠	١	٤
٫٧٩٠	٫٧٧٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	٦٦٧٠	١٨٥١	٫٧٩٠	٫٧٨٠	٫٧٧٠	٫٧٧٠	١	١٢
٫٣٢٠	٫٣٠٠	العربية للتصنيع وتجارة الورق	١١٠٠	٣٣٠	٫٣٢٠	٫٣٠٠	٫٣٠٠	٫٣٠٠	١	٢
١٫١٨٠	١٫١٥٠	الالبان الاردنية	٤٨٩٦	٥٢٥٦	١٫١٦٠	١٫١٦٠	١٫١٣٠	١٫١٤٠	١	٢٢
١٫٧١٠	١٫٦١٠	العامة للتعدين	١٢٣٦	٢٠١٢	١٫٧١٠	١٫٦٥٠	١٫٦١٠	١٫٦١٠	١	٥
٫٨٩٠	٫٨٤٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٤٠٠٣٠	٣٤٠٠١	٫٨٤٠	٫٨٧٠	٫٨٣٠	٫٨٦٠	١	٧٢
٣٫٣٥٠	٣٫١٨٨	العربية لصناعة الادوية	٣٥٨٢	١١٨٠٣	٣٫٣٠٠	٣٫٣٢٠	٣٫٢٧٠	٣٫٢٨٠	١	١٨
١٫٩٩٠	١٫٩٠٠	الصناعية التجارية الزراعية الانتاج	١٩٩١٩	٣٩١٥١	١٫٩٤٠	١٫٩٨٠	١٫٩٥٠	١٫٩٦٠	١	٢٥
٤٫٣٠٠	٤٫١٣٠	المنظفات الكيماوية العربية	١٥٨٨	٦٦٩٥	٤٫٢٠٠	٤٫٢٥٠	٤٫٢٠٠	٤٫٢٥٠	١	٧
١٫٢٣٠	١٫١٤٠	الوطنية لصناعة الصلب	١٨٢٥١	٢٢٢٩٩	١٫٢٣٠	١٫٢٣٠	١٫٢٢٠	١٫٢٣٠	١	٤٥
١٫٥٢٠	١٫٤٨٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٣٣٠١	٤٨٦٠	١٫٤٨٠	١٫٤٨٠	١٫٤٦٠	١٫٤٦٠	١	١٧
٫٧٢٠	٫٦٩٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٣٣٨٧٥	٢٣٦١٥	٫٦٩٠	٫٧٢٠	٫٦٩٠	٫٧٠٠	١	٢٧
٣٫٨٧٠	٣٫٥٥٠	مصانع الاجواخ الاردنية	١٥٠	٥٨٢	٣٫٨٧٠	٣٫٩٤٠	٣٫٨٥٠	٣٫٩٤٠	١	٢
١٫٠٢٠	٫٩٢٠	مصانع الخزف الاردنية	٣٥٠٠	٣٣٩٥	٫٩٨٠	٫٩٧٠	٫٩٧٠	٫٩٧٠	١	٣
٢٫٦٥٠	٢٫٦٢٠	مصانع الورق والكرتون	٨٨٨	٢٢٧١	٢٫٦٤٠	٢٫٦١٠	٢٫٥٠٠	٢٫٥٢٠	١	٨
٢٫٢١٠	١٫٩٨٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٩٨٢٣	١٩٦٢٣	٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠	١٫٩٩٠	٢٫٠٠٠	١	١٢
١٫٣٤٠	١٫٢٨٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٥١٠٠	٦٦٥٤	١٫٣٠٠	١٫٣١٠	١٫٣٠٠	١٫٣١٠	١	٩
٢٫٠٠٠	١٫٩٢٠	الدباغة الاردنية	٢٤٦٣	٤٧٢٥	١٫٩٩٠	١٫٩٣٠	١٫٨٩٠	١٫٨٩٠	١	٦
٫٣٩٠	٫٣٧٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٢٨٠٠	١٠٢٦	٫٣٧٠	٫٣٧٠	٫٣٧٠	٫٣٧٠	١	٥
٫٩٣٠	٫٨٣٠	الصناعات الوطنية	٢٧٧٦٣	٢٤٢٢٥	٫٨٣٠	٫٩١٠	٫٨٢٠	٫٨٧٠	١	٣٣
١٫٠١٠	٫٩٨٠	الصناعات الكيماوية	٣٩٥٠	٣٩١١	٫٩٩٠	٫٩٩٠	٫٩٩٠	٫٩٩٠	١	٨
٫٩٢٠	٫٨٨٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٢٦٠٠	٢٢١٢	٫٨٨٠	٫٨٨٠	٫٨٢٠	٫٨٢٠	١	٦
٫٧٠٠	٫٦٧٠	صناعات ملابس الديسن	٤٢٥٠	٢٨٠٢	٫٦٧٠	٫٦٧٠	٫٦٥٠	٫٦٦٠	١	٩
٫٦٨٠	٫٦٦٠	الصناعات والكبريت/جيمكو	١٦٩٠٠	١١١٣٦	٫٦٦٠	٫٦٧٠	٫٦٤٠	٫٦٤٠	١	١٨
٫٥٦٠	٫٥٤٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	١٥٥٠٠	٩٠٠٥	٫٥٤٠	٫٦٠٠	٫٥٤٠	٫٥٥٠	١	٦
١٤٫٠٠٠	١٣٫٨٥٠	التبغ والسجاير الاردنية	٣٢٩٤	٤٤٤٦٩	١٤٫٠٠٠	١٣٫٥٠٠	١٣٫٥٠٠	١٣٫٥٠٠	٥	١
٦٫٦٢٠	٦٫٦٠٠	مصفاة البترول الاردنية	٣٧٦٢	٣٤٨٢٨	٦٫٦٠٠	٦٫٦٠٠	٦٫٥٩٠	٦٫٦٠٠	٥	٢٣
٢٫٥٤٠	٢٫٤٥٠	الاسمدة الاردنية	٢٨٣	٧٠٩	٢٫٥٣٠	٢٫٥١٠	٢٫٥٠٠	٢٫٥٠٠	١٠	٤
		المجموع العام	٤٨٩١٨٠ سهما	١١١١٥٨٣ دينارا						١٠١٧ عقدا



في افتتاح ندوة استيعاب الاطباء حديثي التخرج:

المشاركون يؤكدون على ايجاد معيار دقيق لقياس حاجتنا من اطباء الاختصاص وحل مشكلة البطالة

استحداث امتحانات مرحلية وجعل دراسة الطب من السياسة الصحية العامة

عمان – الشعب – كتبت ختام برقاوي – تصوير موريس سرحان
عقدت الجامعة الاردنية بالتعاون مع الجمعية العربية لتطوير العلوم الطبية ومؤسسة عبد الحميد شومان يوم امس ندوة بعنوان «استيعاب وتأهيل الاطباء العرب حديثي التخرج».

وقد افتتح الندوة الدكتور نجيب ابو حيدر رئيس الجمعية العربية لتطوير العلوم الطبية فقال:
لقد حدثت تغييرات كثيرة وهامة في الوطن العربي خلال السنوات الخمس الاخيرة، ومن اهم هذه التغيرات على المستوى الطبي تخريج اعداد كبيرة من الاطباء من مؤسسات متفاوته المستوى، ثم بناء مستشفيات باهظة الكلفة ومجهزة باحدث التجهيزات. وكان للعدد





الكبير من الخريجين الفضل في سد النقص الحاصل لولا تدني المستوى النوعي عند عدد من هؤلاء.
واضاف: ان الهدف من عقد هذه الندوة هو سماع اراء المتخصصين والخروج بتوصيات عملية قابلة للتطبيق.
بعد ذلك تحدث الدكتور اسعد عبد الرحمن مدير مؤسسة عبد الحميد شومان فاكد على ان المؤسسة تعمل على دعم خدمة وتطوير التقدم العلمي العربي، وتسعى لتوفير كل ما من شأنه ان يخلق كوادر علمية عربية مميزة وقادرة على اثبات نفسها في كافة المجالات.

ثم تحدث الدكتور عبدالوهاب البرلسي نائب رئيس الجامعة الاردنية للشؤون العلمية، فالقى الضوء على بعض نواحي التعليم الطبي في الاردن وعلى الاهداف المتوخاة من تدرج المستويات التعليمية والمهن الطبية المساعدة ودور تدريس طب المجتمع في خدمة الصحة العامة والبيئة والاسرة.
وفي بداية الجلسة الاولى للندوة والتي تراسها د. نجيب ابو حيدر قدم الدكتور كامل العجلوني من كلية الطب في الجامعة الاردنية بحثا حول المؤشرات الموضوعية عن الخدمات الصحية والاطباء في الاردن وتضمن البحث عرضا مفصلا لجداول احصائية توضح التوزيع السكاني في الاردن والقوى البشرية العاملة في الطب وتوزيعها، العملية التعليمية، نسبة الاطباء ذوي الاختصاص وتوزيعهم السكاني حسب المحافظات والالوية.

وقد قال د. العجلوني: ان الاردن قد مر في فترات مختلفة في صعوبتها اقتصاديا واجتماعيا.

الا ان المهنة الطبية والخدمات المقدمة للمواطن كانت في تزايد مستمر من ناحية النوع والكم. ولكن هذا التقدم كان وما زال ارتجاليا ومحصلة لجهود فردية يخلو من اي تخطيط علمي او تصور مستقبلي واضح.
وفي معرض حديثه عن الواقع الطبي في الاردن قال د. العجلوني: لا بد من التاكيد على ان النظرة الكلية الشمولية دون غيرها هي التي تحدد الخطوات التي يجب اعتمادها لحل المشاكل المتمثلة في مستوى الخريجين واستيعابهم وقضايا البطالة وقال وهنا لا بد لنا وان نتساءل هل لدينا بطالة حقيقية بين الاطباء اذا علمنا ان هناك ما يزيد عن ٥٠٠ طبيب بدون عمل فان ذلك يعني ببساطة ان هناك بطالة واقعية وتضيف لهذه الصورة ان ما يزيد عن ٩٠٠٠ طالب يدرسون الطب في داخل المملكة وخارجها من المتوقع تخرجهم خلال السنوات الست المقبلة.
واضاف: ان الدارس لهذه الارقام يظن ان الاردن لديه فائض اطباء ولكن الواقع يشير الى ان الاردن بحاجة الى اطباء تفوق الاعداد العاملة حاليا في الاردن. وستبقى هذه الحاجة غير مشبعة على المستويين الكمي والنوعي لسنوات عديدة.
واكد على ان الحاجز الذي يقف امام استخدام الاطباء الحاليين بالشكل الصحيح هو عدم توفير معيار دقيق لقياس حاجتنا وغياب الرؤيا. ويتبع هذا الواقع الصحي المؤلم التركيز السكاني حيث نجد ان عمان تحظى بالقسط الاكبر من الخدمات الصحية.
كما ان الخدمات الصحية متوفرة في المدن دون القرية او البادية هذا بالاضافة الى تبعثر وتباعد العيادات الصحية المتواجدة عن بعضها البعض.
واشار د. العجلوني الى القنوات التي يتم من خلالها ايصال الخدمات الصحية للمواطنين فقال انها وزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية، مستشفى الجامعة، والقطاع الخاص، ووكالة الغوث.
وتلعب وزارة الصحة الدور الاساسي في تقديم الخدمات حيث تقدم ما نسبته ٦٠٪ من الخدمات حسب تقرير ٩٨٣ بالاضافة الى انها القناة الوحيدة (عدا الوكالة) التي تقدم الصحة الوقائية رغم ضعف امكانياتها ففي حين بلغ عدد الاطباء المسجلين في نقابة الاطباء ٤٣٦٥ منهم ٥٤٨ في الضفة الغربية فان العدد العامل في كل من وزارة الصحة والجامعة والخدمات الطبية والقطاع الخاص يبلغ ٢٦٦٢ طبيبا من بينهم ٧٣٥ اي نسبة ٢٨٪ في وزارة الصحة حسب احصائيات ١٩٨٤.
وتحدث د. العجلوني عن القوى البشرية والخدمات الطبية وتوزيعها فقال: كان عدد الاطباء المسجلين في عام ١٩٥٧ – ٢٣٦ – طبيبا ارتفع عددهم في سنة ١٩٨٥ الى ٥٤٤٥ طبيبا.
وان هناك نسبة لا بأس بها تعمل خارج الاردن اضافة الى تعدد اماكن اعداد وتخريج هؤلاء الاطباء بمستويات مختلفة. ومن خلال الجداول الموضحة تبلغ نسبة الزيادة السنوية من ٤٥٠ الى ٥٠٠ طبيب سنويا مما يستحق مزيدا من الاهتمام والدراسة.
واكد في نهاية حديثه ان الوضع الصحي في الاردن ووسائل استيعاب وتأهيل الاطباء الجدد بحاجة الى قرار سياسي يأخذ بعين الاعتبار النواحي المتعلقة بالوضع الصحي والسكاني ويدرس هذه المشكلة في اطار من التخطيط الشامل والمنظم.
وعقب د. حسن خريس نقيب الاطباء الاردنيين على بحث د. العجلوني فاشار الى مشكلة البطالة الطبية في المجتمع الاردني والمشاكل الطبية المختلفة واكد على اهمية دور المجلس الطبي في حل هذه المشاكل.
كما اكد الدكتور داوود حنانيا مدير الخدمات الطبية الملكية الى حاجة الاردن الى خطة عملية كاملة، وان هذه الخطة لا يمكن ان تكون دون جهة منظمة ومنفذه وتتمثل في وجود المجلس الصحي العالي.
بعد ذلك قدم الدكتور عدنان مروه من الجامعة الامريكية ببيروت بحثا بعنوان: دراسة تعدادية عن الاطباء الجدد في لبنان، فاشار الى اوجه التشابه بين وضع الاردن ولبنان من حيث عدد السكان ومشاكل الاطباء الجدد وزيادة عدد الخريجين وسوء التوزيع مع اختلاف في النواحي السياسية والاستقرار الامني بين البلدين والذي اخفى مشكلة اخرى في لبنان هو صعوبة توظيف الاطباء وعملهم.
وقدم عددا من الاقتراحات والحلول لمشكلة تزايد الخريجين وسوء التوزيع في لبنان فقال.
الوضع المثالي هو تخريج اعداد من الاطباء توازي احتياجات البلد. بحيث يشترط امتحان بين الناجحين في السنوات الدراسية الاولى وقبول من يجتاز هذا الامتحان في معاهد الطب العليا. واستحداث امتحانات مرحلية خلال الدراسة ايضا. وان يصبح التعليم المستمر للاطباء جزء من السياسة الصحية العامة لكافة القوى البشرية.
واشار الدكتور عدنان مروه الى انه سيقام مؤتمر في عام ٨٨ في الولايات المتحدة للاتحاد العالمي للتعليم الطبي، حيث حدد المؤتمر ستة مواضيع هامة سيتم بحثها وهي اولويات التعليم، الموارد، المموله، الاستراتيجية التعليمية في كليات الطب، سياسة انتقاء الطلبة، علاقة التعليم الطبي بالنمو الصحي العام واستمرارية التعاون بين التعليم الطبي وحلقاته المختلفة.
وفي معرض حديثه قال: ان كليات الطب في الوطن العربي ازداد عددها من ٩ كليات في عام ١٩٥٠ الى ٤٠ كلية عام ١٩٨٠ وورد في دليل منظمة الصحة العالمية لعام ١٩٧٤ ان هناك ١١٠٠ كلية طب في العالم، ازداد عددها الى ١٦٠٠ كلية تساهم في تخريج الكوادر الطبية لنحو ٤ مليارات نسمة في بلدان تتفاوت نسبة الاطباء فيها من طبيب لكل ٣٠٠ نسمة الى طبيب لكل عشرة الاف نسمة.
وعقب الدكتور حسني المجذوب عضو مجلس نقابة الاطباء في لبنان على هذا البحث.
ثم تحدث الدكتور صموئيل اسبر من الولايات المتحدة وقدم د. زهير ملحس بحثا حول التقييم النوعي للاطباء الجدد غير الاخصائيين وسينشر هذين البحثين غدا.
وفي نهاية الجلسة الثانية للندوة قدم د. عبد الله الحياري من مدينة الحسين الطبية بحثا حول التقييم النوعي للاطباء الجدد الاخصائيين في الاردن فقال: عند التحدث عن التقييم النوعي للاطباء الجديد من الاخصائيين فانه من الضروري العودة الى الفروع الطبية المختلفة عبر السنوات الطويلة الماضية في الاردن.
فاشار الى ان عدد الاطباء في بداية تأسيس امارة الاردن لم يكن يتجاوز الثمانية. ارتفع هذا العدد الى ٢٠٠ طبيب عند تأسيس النقابة في عام ١٩٥٤ وتميزت نوعية هؤلاء بتجانس نسبي في خلفيتهم العلمية والمهنية وتنوعت تخصصاتهم بين التوليد والجراحة العامة والعيون والانف والاذن مع معالجة الحالات الاخرى. وكان عدد هؤلاء المتخصصين لا يتجاوز عدد اصابع اليد.
وفي عام ١٩٧٠ وحتى ١٩٨٢ عند صدور نظام الفحص الاجمالي وبداية تطبيقه بدأ عدد الاطباء ذوي التخصص في التزايد وبدأ البعض يتميز في مجال تخصصه على المستويين العربي والعالمي.
واضاف: ولتنظيم عملية الاختصاص قامت نقابة الاطباء في اوائل السبعينات بتشكيل جمعيات الاختصاص الواحدة بعد الاخرى. ومع ملابسات هذه المواضيع وتطورها برزت الحاجة الى مجلس طبي اردني حيث اقر قانونيا في عام ١٩٨٢.
واشار الى ضرورة التركيز على التخصص الطبي لان الاردن ما زال بحاجة الى المتخصصين لسد حاجة كافة المناطق في المملكة.
وعقب على هذا البحث الدكتور غيث شبيلات رئيس لجنة الدراسات العليا في المجلس الطبي الاردني فاكد على دور كليات الطب العربية في اعداد المتخصصين ودور المراحل التعليمية المختلفة في انتقاء وتأهيل اطباء الاختصاص.
وفي كلمة القاها خلال حفل غداء اقامته جامعة اليرموك للمشاركين قال الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة: ان مشكلة تدفق الجامعيين الذين انهوا دراستهم في الخارج وباعداد كبيرة تفوق متطلبات التنمية وشكلت قلقا للقائمين على رسم سياسات التعليم العالي في الاردن ،بحيث اصبحنا معنيين بالحد من التحاق الطلبة ذووي المعدلات المتدنية بكليات الطب المختلفة في انحاء العالم.
واكد على ضرورة بناء كليات الطب في الاردن على اساس نوعي هدفه التمايز في التخصص وضرورة وضع برامج تأهيلية لاعادة تدريب خريجي الجامعات الاجنبية.
واشار الى تلك الضرورة الداعية الى انشاء كلية طب اخرى في جامعة اليرموك ودور جامعة اليرموك في فتح تخصصات مسانده للطب مثل العلوم الطبية المساندة والتمريض والصحة العامة.
مؤكدا على وجوب معالجة مشكلة البطالة الحقيقية والمقنعة في الاردن ورفع المستوى النوعي لهؤلاء الاطباء.

عالية تسيّر رحلة اسبوعية بين عمان وصنعاء

عمان – بترا – تبدأ مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية بتسيير رحلة مباشرة منتظمة بين عمان وصنعاء كل اسبوع اعتبارا من يوم الاحد المقبل.
وتأتي هذه الخطوة انطلاقا من سياسة المؤسسة الرامية الى توسيع شبكة خطوطها ومد جسور الصداقة والاخوة بين الاردن والدول العربية.
من جهة اخرى قررت مؤسسة عالية تغيير مواعيد اقلاع رحلاتها من والى عمان اعتبارا من اليوم بمناسبة العمل بالتوقيت الصيفي.

الرائد الكردي يتفقد مركز دفاع مدني الشونة الجنوبية

السلط – الشعب – قام الرائد نعيم الكردي مدير ادارة الدفاع المدني في محافظة البلقاء يوم امس بجولة تفقدية لمركز دفاع مدني الشونة الجنوبية اطلع خلالها على سير العمل في المركز والترتيبات التي تتخذ فيه لتأمين تقديم افضل الخدمات للمواطنين. وخصوصا لان المنطقة تشهد ازدحاما في اعداد السيارات التي تزور المنطقة ايام الجمع والعطل. ومن جهة اخرى واصلت ادارة الدفاع المدني القيام بجولات ميدانية على محلات الحرفيين للتاكد من توفر شروط الوقاية والسلامة العامة في محلاتهم وارشادهم الى افضل الاساليب المتبعة لتخزين بضائعهم ومنتوجاتهم.

مهرجان الكرامة الثاني في عجلون

عجلون – الشعب – يقيم نادي كفرنجة الرياضي في الفترة ما بين ١٥ – ١٩ نيسان الحالي مهرجان الكرامة الثاني على مسرح كلية مجتمع عجلون وفي المخيم الدولي الدائم للشباب في عجلون.
ويتضمن المهرجان معارض وفقرات فنية عديدة تشارك فيها الفرق الشرقية الموسيقية بجامعة اليرموك والفرقة الفنية للجامعة الاردنية والفرقة الشركسية وفرقة المركز الموسيقي في اربد وفرقة مركز شابات السلط وفرقة شباب نادي احياء التراث بالرمثا وفرق اخرى.
ويضم المهرجان معرضا عسكريا بالتعاون مع القوات المسلحة الاردنية ومعرضا لاحياء التراث والزي الشعبي والحرف اليدوية التقليدية ومعرضا للصور الفنية التي تجسد ذكرى الكرامة.
وتشارك في احياء فعاليات هذا المهرجان رابطة الفنانين.

اخي السائق:

ان قواعد اولويات المرور وضعت لتعرف كل سائق بما له وما عليه اثناء سيره على الطريق فتقيد بهذه القواعد لانها لصالح الجميع.

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه والبيض ليومي الجمعة والسبت الموافق ٤، ١٩٨٦/٤/٥م فلس/كغم

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
بندوره	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	١٠٠
باذنجان محشي	١٨٠	١٤٠	١٤٠	١٠٠	١٧٠	١٣٠
باذنجان رفيع	٢٢٠	١٨٠	١٤٠	١٠٠	٢٤٠	١٨٠
كوسا صغير	١٧٠	١٤٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٣٠
كوسا كبير	١٤٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١٤٠	٨٠
خيار صغير	٢٢٠	٢٠٠	١٨٠	١٤٠	٢٣٠	٢٠٠
خيار كبير	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٤٠	١٠٠
بطاطا بلديه	١٧٠	١٤٠	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٠٠
ملوخيه	٣٦٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٢٠	٣٦٠	٣٠٠
فاصوليا بلديه	١٨٠	١٤٠	٢٢٠	١٨٠	١٨٠	١٦٠
فاصوليا مرويه	٢٨٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٤٠
ملفوف بلدي	٦٠	٤٠	٥٠	٤٠	٦٠	٤٠
ملفوف افرنجي	٦٠	٤٠	٥٠	٤٠	٦٠	٤٠
زهره [illegible]	١٦٠	١٤٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
بازيلاء	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
فلفل حار ولون الفوال	٣٤٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٤٠	٣٠٠
فلفل حلو	١٢٠	١٠٠	١١٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
بصل ناشف	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
خس للواحدة	١٠٠	—	١٠٠	—	١٠٠	—
ثوم اخضر	٢٦٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٢٠
فول اخضر	٢٢٠	١٨٠	١٥٠	١٠٠	٢٠٠	١٦٠
سبانخ	١٥٠	١٢٠	١٢٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠
ورق دوالي	١٨٠	١٤٠	١٤٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
موز [illegible]	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠	٢٤٠	٢٢٠
موز المستورد	٣٠٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٤٠
تفاح [illegible]	٢٦٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٤٠
تفاح [illegible]	٢٩٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	١٨٠
برتقال شموطي	٢٢٠	١٨٠	١٧٠	١٤٠	٢٢٠	١٨٠
برتقال [illegible]	٣٢٠	٢٥٠	٣٦٠	٢٠٠	٣٢٠	٢٥٠
برتقال [illegible]	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
برتقال دم الزغلول	—	—	١٧٠	١٤٠	—	—
ليمون	٢٣٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠
مدلينا	—	—	—	—	—	—
جريب فروت	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
لوز عوجا	٢٤٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٤٠	٢٠٠
جزر [illegible]	١٤٠	٨٠	١٤٠	٩٠	١٤٠	٨٠
جزر [illegible]	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
لوز [illegible]	١٦٠	١٤٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٤٠
فراولة	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
بصل اخضر	١٤٠	٨٠	١١٠	٨٠	١٤٠	١٠٠
تفاح امريكي [illegible]	٥٤٠	٤٨٠	٥٤٠	٤٨٠	٥٤٠	٤٨٠
شمندر	١٤٠	٨٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	٨٠
جوز هند بالحبة كبير	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٠٠
جوز هند بالحبة صغير	٢٠٠	١٥٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠
برتقال [illegible]	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
اسكدنيا	٨٠	٦٠	٨٠	٦٠	٨٠	٦٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
فقوس [illegible]	١٨٠	—	٦٠	—	٨٠	—
لوز اخضر [illegible]	٢٠٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٨٠
فجل	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠	٨٠	٦٠
ميرمية خضراء	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
لفت	٩٠	٦٠	٦٠	٦٠	٩٠	٦٠

اسعار بيض المائدة في جميع انحاء المملكة للمستهلك بالكرتونة

لون الختم	وزن كرتونة البيض بالغرام	السعر فلس
اخضر	١٩٥١ فما فوق	١٠٠٠
احمر	١٨٠١ – ١٩٥٠	٩٥٠
ازرق	١٦٥١ – ١٨٠٠	٩٠٠
اصفر	١٥٠١ – ١٦٥٠	٨٥٠
بني	١٣٥١ – ١٥٠٠	٨٠٠
[illegible]	١٢٠٠ – ١٣٥٠	٧٥٠

اخبار الناس

نائب رئيس الوزراء يستقبل قاضي القضاة

عمان – بترا – استقبل السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء في مكتبه امس سماحة قاضي القضاة

وزير الداخلية

استقبل السيد حسن الكايد وزير الداخلية في مكتبه امس الدكتور اكرم نشأت امين عام مجلس وزراء الداخلية العرب الذي يزور الاردن حاليا.

الدكتور عبد الله النسور

استقبل الدكتور عبد الله النسور وزير التخطيط امس السفير البولندي غير المقيم لدى الاردن.
كما استقبل نقيب المقاولين واعضاء مجلس النقابة.

الشيخ الشنقيطي

وصل الى عمان قادما من المدينة المنورة سماحة الشيخ محمد الامين الشنقيطي في زيارة لارض الوطن تستغرق عدة ايام.

زيادين وبيشه

تشارك دائرة الاثار في ابحاث المؤتمر الثالث لدراسة تاريخ الاردن واثاره الذي يعقد في جامعة توبنغن بالمانيا الاتحادية يوم الاحد المقبل.
ويمثل الدائرة في الاجتماعات التي تستمر اسبوعا الدكتور فوزي زيادين والدكتور غازي بيشه.

هارون غرايبه

تشارك امانة العاصمة في معرض الكمبيوتر الذي يقام في لندن يوم الثلاثاء المقبل.
ويمثل امانة العاصمة في المعرض السيد هارون غرايبه مدير دائرة الكمبيوتر فيها.

لؤي صمادي

باشر السيد لؤي الصمادي عمله في بلدية جرش بعد اجازة استغرقت اسبوعا.

النوري بن وادي

قرر السيد يوسف العضايلة متصرف لواء المزار الجنوبي تعيين السيد النوري بن وادي رئيسا لمجلس قروي مجرا.

قطع اراض حرجية لاقامة النادي الرياضي ومتنزه وحديقة ومخيم كشفي دائم في البلقاء

السلط – الشعب – ذكر المهندس الزراعي محمد اللوزي مدير الزراعة في محافظة البلقاء ان المديرية قد خصصت عددا من القطع الحرجية في المحافظة لاقامة منافع خدمية عليها تهم المواطنين من ذلك تخصيص القطعة الحرجية رقم «١١١» حوض ٦٧ لاقامة مبنى للنادي الرياضي في السلط عليها والقطعة رقم ١٢ حوض ٥١ في بركة العامرية لاقامة متنزه لبلدية السلط عليها.
كما تم تخصيص قطعة مساحتها اكثر من ٤٤ دونما من حوض ٣٣ لاقامة مخيم كشفي دائم للشباب والقطعة رقم ٢٠ والقطعة ٢١ من اراضي السلط والفحيص لنقابة المهندسين الزراعيين.
كما تقوم المديرية حاليا باتخاذ الترتيبات اللازمة لتخصيص قطعة حرجية في مغاريب السلط لانشاء متنزه عام للبلدة عليها وخصصت كذلك قطع اخرى لمدارس يرقا، عيرا، الصبيحي والرميمين وستقوم هذه المدارس باستغلال هذه القطع وزراعتها وستسمى مستقبلا باسمها.
وحول انجازات وفعاليات المديرية خلال الموسم الحالي اوضح المهندس اللوزي مدير الزراعة في المحافظة انه قد تم زراعة وتحضير ٢٠ دونما في محطات المياه في وادي شعيب واليزيدية والبقعة.
كما تم تسييج مساحة مديرية الشرطة وزراعتها بالاشجار المثمرة والحرجية علاوة على زراعة وتحضير ٢٠ موقعا ساحات صغيرة داخل حدود بلدية السلط وفي المقابر وجوانب الطرق.
كما تم زراعة قطعتين حرجيتين هما قطعة رقم ٢٠ ورقم ١ ومساحتهما ٤٨ دونما بالاشجار
كما قامت المديرية بزراعة جوانب الطرق في صويلح ومثلث موبص وطريق السرو والزوايا الخضراء في عين الباشا وسلحوب وصافوط ومساحتها حوالي ٥٠ دونما وزرعت ١٥٠ الف غرسة حرجية في غابة الشهيد وصفي التل و ١٥٠٠ غرسة زيتون وتين.
كما باشرت المديرية بتسييج غابة اليوبيل الذهبي في منطقة المصري بعد ان زرعتها بالاشجار الحرجية والمثمرة وزودت مديريات النواحي في المحافظة بالاشجار المختلفة وزرعت ٢٠٠٠ دونم في وادي شعيب وغابة الشهيد وصفي التل وغابة طلوز.
هذا وقد قامت مديرية الزراعة خلال الموسم الحالي بتوزيع ٨٥ الف غرسة حرجية مجانا على المواطنين والمؤسسات الاهلية والحكومية بالاضافة الى توزيع ٥٠٢٨٥ غرسة مثمرة منها ٢٣١٩٤ غرسة مقابل الثمن الرمزي والباقي مجاني.

سُبْحانَ الَّذي أَسْرى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ المَسْجِدِ الحَرامِ إِلى المَسْجِدِ الأَقْصا الَّذي بارَكْنا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آياتِنا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ

النـظام المالي في الاسلام «٢»

د. نائل عواملة

اما الزكاة فتعتبر من الفرائض والاركان الاساسية التي يقوم عليها النظام الاسلامي برمته. فقد نص القرآن الكريم والسنة الشريفة على ان الزكاة من الواجبات الاساسية للمسلم القادر على دفعها ضمن احكام معينة جاء بها النظام الاسلامي. وتعتبر الزكاة في الاسلام واجبا دينيا ومتطلبا اجتماعيا وليس مجرد احسان او تبرع طوعي. فالزكاة ضريبة على الدخل والثروة. وهي تقصد محاربة الاكتناز والمغالاة في الغنى وترمي الى تشجيع الفرد على استعمال امواله لما فيه خير الفرد والجماعة المسلمة. وتعتبر الزكاة من حقوق الجماعة على الفرد المسلم. وهي تهدف الى تحقيق التوازن والعدالة والتكامل والتآخي بين المسلمين. والزكاة هي حماية وطهارة للمال وصاحبه وحماية للفرد والمجتمع الاسلامي. ان هناك نصوصا كثيرة في القرآن الكريم والسنة الشريفة حول اهمية وفلسفة وطريقة توزيع الزكاة وتنعكس اهمية الزكاة في النظام الاسلامي في ادراجها ضمن الاركان التي بني عليها الاسلام والمسلمين. وقد ورد ذلك في آيات واحاديث كثيرة منها:

«واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة....» (البقرة الاية ١١٠).

كذلك:

«بني الاسلام على خمس، شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله، واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان» (حديث شريف).

وتشبه الزكاة في نواحيها الفنية الضريبة في التشريعات المالية الوضعية. فالضريبة الوضعية تعرف على اساس انها فريضة مالية تستأديها الدولة جبرا من رعاياها بهدف تلبية حاجة عامة. واذا تفحصنا الزكاة بالنظر الى هذا التعريف نجد ان الزكاة ايضا هي فريضة مالية (او ما يعادل القيمة النقدية من الاشياء العينية) يدفعها المسلمون الى دولتهم. كذلك فان تأدية الزكاة هو فرض اجباري لا خيار للفرد فيه. فلا يستطيع الفرد ان يتلاعب بحجم الزكاة او كيفية وموعد اداءها والزكاة كالضريبة من حيث انها لا تشكل احسانا او عملا خيريا، انما هي واجب ديني وسياسي يدفعه المكلف للدولة الاسلامية. كذلك فان الزكاة تلبية مصلحة عامة وبالذات تحقيق نوع من العدالة الاجتماعية والاقتصادية بالاضافة الى تحقيق التآخي والتعاون والقوة للدولة الاسلامية. الا ان الاختلاف بين الزكاة والضريبة يمكن ان يظهر من حيث المصدر التشريعي وعامل المرونة. فالضريبة بالمفهوم الدارج هي من وضع الانسان بما في ذلك من فلسفات واهداف. كذلك فان الضريبة الوضعية تكون عادة اكثر مرونة من الزكاة لان الاخيرة ثابتة تقريبا من حيث الاستحقاق والنسبة المفروضة. في حين ان الضرائب تتغير وتتنوع كثيرا حسب تطور المجتمعات الانسانية. كذلك فان هناك مجموعة من الشروط المحددة التي يجب توفرها في الفرد لاستحقاق الزكاة عليه وهي:

١ ـ ان يكون الفرد مسلما اي لا تقبل زكاة غير المسلم سواء اكان من اهل الذمة او الكفار او غيرهم. فالفرد المسلم مكلف بالزكاة لتطهير النفس والمال.

٢ ـ وجود النصاب: يحدد الاسلام مستوى معينا من الدخل والثروة النامية اي التي تدر دخلا حتى يخضع الفرد المسلم لوجوب الزكاة.

٣ ـ يشترط كذلك عدم وجود دين على الفرد المسلم، اي ان الفرد يمكن ان يخضع للزكاة فقط بعد سداد ما عليه من ديون والتزامات وحقوق للاخرين. فاذا بقي لديه اموال تعادل او تفوق النصاب المحدد للزكاة وجب عليه عندئذ دفعها.

٤ ـ تلبية الحاجات الاساسية لدى الفرد المسلم وعائلته. وهذا يتماشى مع سياسة الاسلام الحكيمة من ان الله لا يحمل نفسا الا وسعها. فبعد ان يكتفي المسلم ذاتيا ويلبي جميع احتياجاته الاساسية كالمأكل والملبس والمسكن وغيرها يصبح عليه واجب الزكاة اذا ما توفر النصاب بعد هذه المصروفات.

٥ ـ ضرورة حلول الحول على النصاب المالي النامي للزكاة، اي ان يمر سنة كاملة على امتلاك الفرد المسلم لمقدار النصاب. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله «لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول». وحلول الحول يأتي للتأكد من استمرارية الدخل للفرد المسلم.

والاموال الخاضعة للزكاة نوعان رئيسيان وهما ـ الاموال الظاهرة والاموال الباطنة. اما الاموال الظاهرة فتشمل تلك التي لا يمكن اخفاؤها كالمزارع والمواشي بانواعها. والاموال الباطنة تشمل تلك التي يمكن التستر عليها واخفاؤها. ان زكاة الاموال الباطنة تقع على اصحابها من حيث دفعها لان والي الزكاة لا يستطيع حصر مثل هذه الاموال ومطالبة اصحابها. انما يجوز لوالي الزكاة ان يقبل الزكاة المترتبة على الاموال الباطنة، وان الواجب الاساسي لوالي الزكاة هو تحصيل الزكاة على الاموال الظاهرة. والزكاة تشمل الموارد الاساسية التالية:

أ ـ زكاة المواشي وتجب بتوفر شرطين هما ان تكون سائمة اي ترعى الكلأ وان يحول عليها الحول.

ب ـ زكاة الاشجار المثمرة كالنخيل وغيره. وتجب هذه الزكاة عند صلاحية الثمار وبلوغها حدا او كمية معينة (خمسة اوسق = ٦٠ صاع).

ج ـ الزكاة على الزرع ويحددها نصابها ايضا بخمسة اوسق.

د ـ الزكاة المترتبة على الذهب والفضة (غيرالحلي) تقدر بـ ٥ر٢٪.

هـ ـ هناك زكاة من نوع خاص وهي زكاة عيد الفطر التي تجب على الفرد المسلم، وليس لهذه الزكاة نصاب معين وانما هي واجبة الدفع على كل مسلم بالغ او غير بالغ. كذلك فهي واجبة على النساء والرجال على حد سواء. اما موعد استحقاق زكاة الفطر فهو امر مختلف عليه بين فقهاء المسلمين. على انه من الواجب دفعها قبل عيد الفطر اي في الايام الاخيرة من شهر رمضان المبارك.

الجزية

اما الجزية فهي فريضة مالية على رؤوس اهل الذمة الذين يعيشون تحت ظلال الدولة الاسلامية. وقد فرض الله عز وجل الجزية على غير المسلمين من اهل الكتاب مقابل الزكاة المفروضة على المسلمين. والجزية هي من الضرائب على الرأس بغية توفير الامان والحماية لاهل الذمة الداخلين ضمن حدود المجتمع الاسلامي. وتفرض الجزية فقط على الرجال البالغين ويستثنى منها النساء والاطفال والمعاقون والرقيق والرهبان. وتسقط الجزية بالاسلام اي عند دخول اي فرد من اهل الذمة في الاسلام يعفى من دفع الجزية. ان الجزية كالزكاة من حيث ان فرضها وارد على اهل الذمة بموجب النص القرآني الكريم:

قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون.

(سورة التوبة آية ٢٩)

ان مقدار الجزية غير محدد بدقة. على انه يراعى في تحصيل الجزية الظروف العامة والمقدرة المالية للمكلفين بها. وتدفع الجزية حوليا اي سنويا. كما يجوز تقسيط الجزية على دفعات. ويعود تقدير الجزية لاجتهاد الولاة. وتسقط الجزية بالارتداد عن الاسلام او الدخول فيه او الموت.

ومن المصادر الاخرى للمالية الاسلامية ما يسمى بالفيء وهو ما يؤخذ من الاموال من غير المسلمين دون قتال او حرب. وقد رأى بعض الفقهاء ان الفيء يعتبر في حكم الغنيمة وبالتالي يخمس ويعامل مثلها. في حين يرى اخرون انه ليس في حكم الغنيمة وانما يجب ان يصرف الفيء على المصالح المختلفة للمسلمين وحسب اهمية هذه المصالح. ويعتبر بعض الفقهاء الخراج والجزية والعشور من قبيل الفيء.. كذلك فقد ورد ذكر الفيء في القرآن الكريم:

«وما افاء الله على رسوله منهم اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير» (سورة الحشر اية ٦).

اما الغنائم فهي الاموال والعدد والمؤونة التي يستولي عليها المسلمون من الكفار بعد قتالهم ومحاربتهم. والغنائم تخمس اي يقتطع خمس الغنائم ويخصص لمصروفات محددة.. اما الاربعة اخماس الباقية فتوزع على المحاربين. وقال الله تعالى في الغنائم: «واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل..» (الانفال ٤١).

والخراج هو فريضة مالية (نقدية او عينية) تجب على الارض التي يفتحها المسلمون بالحرب او التي يسلم اهلها طوعا دون حرب او التي تخضع للحكم الاسلامي بموجب اتفاق سلمي او صلح. اما الارض التي يسلم اصحابها طواعية دون قتال او اكراه فتخضع لنظام الزكاة. واما الارض التي تفتح عنوة وبالحرب فتعامل معاملة الغنائم اي تخمس، في حين ان الارض التي تنضم الى الدولة الاسلامية بموجب اتفاق وصلح فيطبق بشأنها بنود الاتفاق وهناك نوعان من الخراج:

الاول: خراج المقاسمة ويعني ان الخراج يستحق بناء على الخارج (المنتج) من الارض عند زراعتها. فاذا لم تزرع الارض وتركت بورا فلا يستحق عليها الخراج.

الثاني: خراج الوظيفة بمعنى ان الخراج يستحق بمجرد توفر امكانية الانتفاع من الارض دون اشتراط زراعتها فعليا.

ويعتبر الخراج بمثابة الضريبة على الارض الزراعية يترك امر تقدير الخراج الى الامام اوالوالي بحيث لا يقل عن خمس الخارج من الارض ولا يزيد عن نصفه، ويتم تقدير قيمة الخراج في بداية المحصول الزراعي وتسمى عملية التقدير هذه بالخرص. ويأتي التقدير قبل قطف المحصول حفاظا على حقوق بيت مال المسلمين وتجنبا لتهرب اصحاب الارض الخاضعة للخراج من التقدير الحقيقي لمنتجات محصولهم. وتختلف قيمة الخراج المترتب على الارض الزراعية حسب خصوبة الارض وجودتها، وقيمة ونوع المحصول وتكاليف زراعته. ويكون الخراج المترتب على الارض المروية بمياه الامطار ١٠٪ في حين ان استعمال وسائل الية وغيرها في الري يخفض الخراج الى ٥٪ على اعتبار ان الطريقة الاخيرة في الري تزيد من تكاليف الزراعة. ويشترط في عمال الخراج توفر الكفاية الادارية والفنية والاخلاقية. كذلك ان يكون عامل الخراج مسلما عاقلا وبالغا. ويفترض في عمال الخراج عدم قبول الهدايا لانها تعتبر من قبيل الرشوة. وتركز الادارة الاسلامية على اعطاء عمال الخراج اجورا مناسبة لحمايتهم من الفساد الاداري. اما موعد جباية اموال الخراج فيكون عند نضج المحصول او في اخر السنة.

العشور

اما العشور فتعتبر من قبيل الضرائب الجمركية في العصر الحديث. وتؤخذ العشور على التجارة المارة في البلاد الاسلامية. وقد فرضت العشور لاول مرة في الاسلام في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. حيث ورد الى عمر ان التجار المسلمين يدفعون عشرا على تجارتهم التي تمر من بلاد اهل الحرب (الكفار). وعندها امر عمر ان يطبق نظام العشور على اساس المعاملة بالمثل. وبالتالي فقد فرضت العشور بنسب مختلفة على كل من تجارة المسلمين (٥ر٢٪) وتجارة اهل الذمة (٢٪) وتجارة اهل الحرب (١٠٪). وليس للعشور نصاب محدد لوجوبها. كما انها لا تخضع لمبدأ الحول (اي مرور سنة لاستحقاقها). وتجب العشور في كل مرة تمر بها تجارة من بلاد المسلمين.

كذلك هناك ما يسمى بالخموس كمورد مالي في النظام الاسلامي. ويعني ذلك تحصيل خمس بعض المصادر المالية والثروة لحساب بيت مال المسلمين حيث يشمل ذلك خمس غنائم الحرب التي تحدثنا عنها اعلاه. كما يشمل ذلك خمس كل من مستخرجات الارض من معادن وما اشبه ومستخرجات البحار من اسماك وغيرها. اما الغنيمة فيمكن ان نضيف الى ما سبق التحدث به اعلاه العناصر التي تشملها، فالغنيمة تشمل الاسرى والسبي، والاموال والارض، اما الاسرى فيجوز فيهم الاسترقاق او الفداء. في حين يخضع النساء والاولاد الى السبي او الفداء ولا يجوز قتلهم. وليس هناك شرط حول الحول لوجوب خمس المصادر الارضية او البحرية وذلك بناء على افتراض النمو الذاتي لهذه المصادر.

يتبع

الامانة في الاسلام

قال تعالى: «ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل».

اذا كان بعض الناس لا يرى للامانة معنى غير حفظ الاموال والودائع فان معنى الامانة في دين الله اشمل واوسع من ذلك وباستقراء النصوص الواردة من الكتاب والسنة في تعظيم شانها واكبار منزلتها نقول ان الامانة ليست شارة من شارات الكمال فحسب وانما هي حقيقة من حقائق الايمان، ودعامة من دعائم اليقين قال تعالى: «يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون» وقال سبحانه «والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون» وقال عليه الصلاة والسلام «لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له» وقال ايضا: «اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك».

اذا كانت الامانة بهذه المنزلة من دين الله تعالى فالواجب على من امن بالله كي يكون صادقا في ايمانه ان يجعلها خلقا يلتزم به في كل حركة يتحركها على ظهر الارض سواء في صدقه مع نفسه او مع ربه او مع من يعيش في محيطه ومن حوله.

والامانة التي حث الاسلام عليها وجعلها حقيقة من حقائقه، ودعامة من دعائمه لها في شريعته معان كثيرة تجتمع كلها عند غاية كبرى هي الا يضيع حقوق الناس ولا يفرط في حقوق الله تعالى. فاذا ادركنا من معاني الامانة هذه الغاية كان حقا علينا الا نجعلها شارة تعلق او كلاما يتردد على اللسان من الظاهر وانما يجب ان نفتح لها القلوب لتستقر فيها حافزا يدفع الى الفلاح والصلاح ووازعا يصد عن الشر والفساد بحيث تظهر سلوكا عمليا في حياتنا واثناء قيامنا باعمالنا اليومية فنخلص العمل بامانة واتقان كما المطلوب.

والامانة من هذا الجانب يجب ان تكون خلقا شائعا بين كل الناس لانها مسؤولية يجب ان يرعاها كل مؤمن بلقاء ربه، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها، والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته». هذا الحديث الشريف يجعل الامانة ضميرا يخاف الله ويتقيه وهذا الضمير لا يستغني عنه واحد من الناس ايا كان موضعه في الحياة ومركزه بين الناس.

تلكم هي نظرة الاسلام الى خلق الامانة.. وذلك الخلق الذي اخذ المسلمون به انفسهم وهم يعبدون الله او وهم يعملون للحياة. فاذا تنكر الناس لهذا الخلق العظيم او جعلوه كلاما لا يرى له في السلوك اثر كان ذلك ايذانا بان مظاهر الفساد بدات تاخذ في الحياة طريقها... ثم ماذا بعد؟ اذن فلتأت الساعة...

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله: متى تقوم الساعة؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة. فقال: وكيف اضاعتها؟ قال: اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة. ومع هذا البيان والتوجيه دلالة واضحة على وجوب الاخلاص في كل عمل يوكل الينا بامانة وصدق لقوله تعالى:

«يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون» صدق الله العظيم.

نسيم ابو خضير

في ذكرى الاسراء والمعراج

ان حادث الاسراء من ابرز احداث التاريخ الاسلامي، نأخذ منه الدروس والعبر للسير على الخير والهدى.

انها معجزة خارقة لنواميس الكون، جاءت تكريما للرسول عليه السلام، على ما قدم في سبيل الدعوة الحقة.

كانت ليلة مباركة، حفلا يموج بالانوار، وتنتشر في اجوائه الاشعة المبصرة ويرقص الكون طربا بقدوم رسول السماء الى السماء.

وطأت قدماه ارض المسجد الاقصى فزادته طهرا وبركة وصلى بالانبياء جميعهم فهو سيدهم وخاتمهم، وجاءه جبريل باناء من خمر واناء من لبن فاختار اللبن، فقال جبريل: هديت الفطرة لو اخترت الخمر غوت امتك. اجل... لقد اختار اللبن الصافي والمفيد، فالمسلم حين ينتهي من طعامه يقول: اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وزدنا خيرا منه الا في اللبن فحين ينتهي المسلم من اكله يقول: اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وزدنا منه. وهو لم يتناول الخمر لانها ام الخبائث واصل المنكرات. وفي معراجه عليه السلام احس بانسام الجنة العليلة وشاهد نعيمها ورأى اقواما يضربون وجوههم وصدورهم، اولئك الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم كما رأى اقواما يرضخون رؤوسهم بالصخر مرة تلو الاخرى، اولئك الذين يتثاقلون عن الصلاة.

فرضت الصلاة ورسول الله قرب عرش الرحمن، دلالة على عظمتها واهميتها في زيادة الصلة بين العبد وربه وبعدا عن الفحشاء والمنكر. كانت رحلة خاطفة وقصيرة، عاد الرسول عليه السلام الى منامه وما زال ساخنا ثم اخذ ينعت رحلته لاتباعه وقومه، فكان اول من صدقه ابو بكر رضي الله عنه فسمي بالصديق، ومنهم من دخل الشك في قلبه وارتد، وكان منهم من سافر الى بيت المقدس فطلبوا اليه ان يصف المسجد لهم فاخذ ينعته لهم. فقالوا: اما النعت فقد اصاب، فقالوا: اخبرنا عن عيرنا؟ فاخبرهم بعدد جمالها وقال: تقدم يوم كذا مع طلوع الشمس يقدمها جمل اورق، فخرجوا للمراقبة، فقال قائل: هذه والله الشمس قد اشرقت، وقال اخر: وهذه والله العير قد اقبلت يقدمها جمل اورق.

كل هذا وذاك لم يدفعهم الى الايمان الا انهم اصروا على العناد والمكابرة والتكذيب رغم انهم يطلقون عليه الصادق الامين.

لقد كان حادث الاسراء ربطا ربانيا حكيما بين المسجد الحرام والمسجد الاقصى، وهو ربط بين الاماكن المقدسة لديانات التوحيد جميعا واشارة واضحة الى وحدة المصير بين المسجد الحرام والمسجد الاقصى.

محمد يونس دراغمه

دعاء



اللهم فقهنا في ديننا، لانك من ترد به خيرا تفقهه في الدين. وعلمنا يا رب من امور ديننا ما يجعلنا نرفض البدع، وننكر المنكر، ولا نقبل الا ما جاء في كتابك، وثبت وروده عن نبيك صلى الله عليه وسلم.

تساؤلات... واجابات



س ـ ما هي الروح ومتى تدب في الجنين؟

يجيب فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي:

ج ـ هذا سؤال سئل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بالاجابة عنه (قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا) يبقى هنا معاناة انه لا سبيل لتحديد البشر للروح الا انهم فقط يعرفونها بظواهرها في الكائن الذي تحل فيه الروح، وهناك اشياء كثيرة في عالمنا المادي الداخل تحت تجاربنا لا تستطيع ان تحدد كنه هذا الشيء وانما تعرفه بظواهره وانت لا تستطيع ان تحدد ما هي الكهرباء حتى الان، انما تعرفها بظواهرها.

س ـ هل النمو دليل على وجود الروح؟

ج ـ كلا... هذا هو الخلط لانهم يعتبرون ان كل ما ينمو فيه روح، والنبات ينمو ولا روح فيه، ولكن فيه حياة، اذن الحياة في النبات والروح ليس فيه رغم انه ينمو.

س ـ وكيف تتلبس الروح في الحيوان؟

ج ـ لا تقل في الحيوان روح، هناك نامية حيوانية، فيه حياة مثلما توجد في النبات نامية نباتية ومعنى نمو النبات انه يتحرك من الادنى الى الاعلى اذا ففيه نمو وفيه حركة وفيه اشياء تعرف منها ان النبات حي.

وهل العود الصناعي يذبل؟ لا لانه لا حياة فيه، ومن عظمة الورد الطبيعي انه يذبل وهذا تأكيد الحياة فيه.

يوضح لنا فضيلة الشيخ الشعراوي هذه النقطة فيقول:

الناس يحاولون بل يريدون ان يقولوا ان الحياة هي الروح لا... لا بل من الفصل بين الحياة وبين الروح. هناك فرق بين نامية حيوانية وبين نامية نباتية.

س ـ وما هي النامية الحيوانية؟

ج ـ هي تلك التي توجد في الجنين قبل ١٢٠ يوما من الحمل. وهي التي يقول فيها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم «ثم يرسل الله الملك فينفخ فيه الروح» وهذه الروح الانسانية.

فالروح تدب في الجنين بعد ١٢٠ يوما من الحمل وقبل ذلك لا روح فيه. انما فيه نامية حيوانية.

س ـ وما هي ظواهر الروح في البدن؟

ج ـ الحركة والنمو ثم بعد ذلك يأتي الانسان روح انسانية وفكر.

س ـ هل عندما تشعر السيدة الحامل بالحركة في بطنها تستطيع ان تقول ان الجنين دبت فيه الروح؟

ج ـ كلا... هناك نامية حيوانية، وانما ظواهر الروح الانساني هي ان يتشكل وتكون فيه خصائص الفكر وخصائص الروح الانسانية ولا يكون مثل الحيوان.

كتاب جديد عن الاسلام في فرنسا

الاسلام في فرنسا

صدر في باريس كتاب باللغة الفرنسية بعنوان «الاسلام في فرنسا» بقلم الدكتور فرانسيس لامان رئيس الفرع الفرنسي لجمعية «الاسلام والغرب».

ويقدم الكتاب لمحة تاريخية عن ظهور الاسلام قبل خمسة عشر قرنا ويشير الى السرعة المذهلة التي انتشر بها الاسلام في انحاء العالم حتى تجاوز عدد المسلمين في العالم الى مليار شخص.

ونوه الكتاب بالموقع الاستراتيجي الهام الذي تحتله الدول الاسلامية في العالم وبما تتمتع به من ثروات طبيعية هائلة مؤكدا ان الدول الاسلامية بثرواتها الطبيعية والانسانية والثقافية تمثل مستقبل العالم المعاصر.

وتحدث الكتاب عن الوجود الاسلامي في اوروبا مشيرا الى ان هناك عشرة ملايين مسلم يعيشون في الدول الاوروبية الغربية.

واوضح الكتاب ان الوجود الاسلامي في الاراضي الفرنسية يعود الى ما قبل الحرب العالمية الاولى حيث شارك ما يقارب ٥٠٠ الف مسلم من دول المغرب العربي والقارة الافريقية الى جانب الجيش الفرنسي في الحرب العالمية الاولى وسقط ما يقارب مائة الف شخص منهم في هذه السنة.

وذكر الكتاب الفرنسي انه تم بناء اول جامع للمسلمين في فرنسا وهو جامع باريس الكبير عام ١٩٢٢ ولا يزال هذا الجامع حتى الان يرعى شؤون المسلمين في باريس وفرنسا.

واشار الكتاب الفرنسي الى ان المهاجرين المسلمين في فرنسا بدأوا بالتوافد باعداد كبيرة الى الاراضي الفرنسية منذ عام ١٩٤٥ وهم بغالبيتهم من دول المغرب العربي.

ويقدر عدد المسلمين في فرنسا اليوم بين ثلاثة الى اربعة ملايين شخص بحيث يعتبر الاسلام الدين الثاني في فرنسا من الناحية العددية.

٨٤ مسجدا و٤٣٨ قاعة دينية في فرنسا

ونوه الكتاب بتزايد عدد الجوامع منذ عدة سنوات في باريس وباقي المدن الفرنسية حيث اشار اخر الاحصاءات الرسمية الى وجود ٨٤ جامعا في باريس وباقي المدن الفرنسية بالاضافة الى وجود ٤٣٨ قاعة يستخدمها المسلمون في المدن الفرنسية للصلاة واقامة الشعائر الدينية.

واوضح الكتاب الفرنسي ان هناك عدة جمعيات ثقافية ودينية وخيرية ترعى شؤون المسلمين وتحافظ على حقوقهم في فرنسا ومن ابرز هذه المؤسسات الرابطة الاسلامية العالمية ومكتبها في باريس ورابطة التجمع الاسلامي في فرنسا.

ورابطة النساء المسلمات في فرنسا وجمعية اصدقاء الاسلام وجمعية الدفاع عن الحقوق والمصالح الادبية والمادية للمسلمين في فرنسا وجمعية الحياة الاسلامية في فرنسا ومن اهداف هذه الجمعيات والمؤسسات الفرنسية ادارة شؤون المساجد واماكن العبادة الاسلامية في فرنسا وتسهيل ممارسة الشعائر الدينية فيها.. والحفاظ على حقوق المسلمين وهويتهم الدينية والثقافية.

وقد توسع الكتاب الفرنسي في التحدث عن مبادىء الاسلام بصورة عامة ومكانته الايجابية في العالم اليوم.

خطباء المساجد لصلاة الجمعة

اعلنت وزارة الأوقاف اسماء خطباء المساجد لهذا اليوم (الجمعة) وهم:

المسجد الحسيني الكبير ـ الخطيب (د. محمد الحاج)، المدرّس (نوح القضاة).

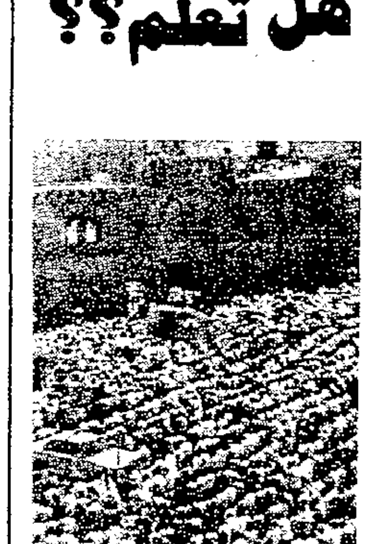
ـ الأمير حسن ـ معالي الأستاذ كامل الشريف، الأشرفية (ابو درويش) ـ محمد الربع، حمزة ـ د. علي الفقير والمدرّس ـ مصطفى الرفاتي، صلاح الدين ـ محمد شقرة، كلية الشريعة ـ ابراهيم العلي، الكلية العلمية الاسلامية ـ مطلق المحتسب، الحسين الغربي ـ حسن الرزوق، الحسين الشرقي ـ محمود علاوي، القدس ـ السيد عبدالسميع، الفضل بن عباس ـ علي محمد علي، فاطمه الزهراء ـ سعدي عكور، منور الحديد/سوق الخضار ـ عبدالكريم يحيى، ابو الفيلات/الشميساني ـ محمد الخالدي، التكروري ـ محمود ابو غزالة، ضاحية الحسين ـ فتحي الحموري، اسامة بن زيد/الفالوجة ـ وضاح حزيم، البقاعي ـ احمد ممتاز، الراشدون/راس العين ـ حسني الشريف، ضاحية الأمن العام ـ جمال الفرا، ابو جسار ـ حامد سلامه، المنصور ـ عادل عزازي، بدر ـ نعيم مجاهد، ابو الدرداء ـ محمد سعيد زنبركجي، زيد بن حارثه ـ مصطفى ادلبي، ابراهيم الخليل ـ رفيق الخطيب.

نزال الكبير ـ حسين شحادة، علي صقر ـ عبدالحكيم سلطان، طلحة بن عبيد الله ـ عبدالعظيم الشتاق، كلية الحسين ـ بشير الكيلاني، حي عاليه ـ فؤاد سرطاوي، النصر الكبير ـ اسحق امارة، النظيف الأوسط ـ يحيى كوكش، المهاجرين الكبير ـ ماجد رسلان، عمار بن ياسر ـ ماهر السيد، الامام مالك (مخيم الحسين) ـ كمال جوده، الشابسوغ ـ طه خلف، السعدي ـ محمد مرزوق، عمر بن الخطاب ـ عايد خشان، عثمان بن عفان ـ امين عمر مصطفى، الامام علي (ماركا) ـ مصطفى متولي، النور (ماركا الجنوبية) ـ د. خليل حميص، عبدالله بن عمر ـ عثمان البرغوثي، الامام علي (الوحدات) ـ فالح عبداللطيف، سهيل بن عمرو ـ د. عمر الساريسي، خالد بن الوليد ـ عبدالحكيم الخضور، ماركا القديم ـ يعقوب هندي، الصفدي ـ محمد سلامه، التوحيد ـ طه عبدالرحيم، القناوي ـ صالح بني غانم، الامام ابو حنيفه ـ محمد زين العابدين، حي الضباط (المحطة) ـ جميل عبدالصمد، الأبرار ـ احمد المومني، ابو ذر الغفاري ـ ابراهيم خشان، سفيان الثوري ـ فايز الخطيب.

ابو انشيش (الوحدات) ـ ضيف الله الشوابكه، السالك ـ نايل اسحق العدم، انس بن مالك ـ نوح وزوز، احمد قاره ـ محمد نبيل البكري، القصور ـ احمد شحاده، المطار ـ عبدالرحمن عنبتاوي، بلال بن رباح ـ حسن السقاف، التلهوني ـ محمود عبيدات، مصعب بن عمير ـ احمد ملحم، طارق بن زياد (النظيف) ـ علي طه، الجوفة ـ عبدالله العمري، الوحدات الكبير ـ جمعة عايش، وادي الحداده (حطين) ـ محمد حسن ابراهيم، ابو بكر الصديق (التاج) ـ واصف فخر الدين، اليرموك ـ فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) ـ تحسين رحاحلة، عبدالله بن رواحة ـ احمد راشد اسماعيل، الأشرفية الصغير ـ جمال بنات، الشيخ عبد الرزاق ـ فيصل مصطفى، التقوى ـ حسين سليمان.

الوحدات الجنوبي ـ محمد زايد كنداح، ابو القاسم (المعانية) ـ عباس عدوي، السلام ـ عبدالحميد الزين، وادي المربط ـ زياد الدغاميني، عاصم بن ثابت ـ سعيد الدباس، جمعية لفتا الخيرية ـ فائق عطية، سعيد بن السيب ـ عبدالمجيد ابو الحاج، رشاد المصري ـ عباس اللبدي، ابو بكر الصديق (وادي عبدون) ـ حسن الأقطش، الشهيد (جبل التاج) ـ فخري عيسى، محمود الطاهر (جبل النصر) ـ محمد طاهر، الامام علي (جبل التاج) ـ عبدالرحمن ابو غليون، حنيكين (المحطة) ـ احمد عيسى جبر، القعقاع بن عمر ـ عمر العمري، مدارس الوكالة ـ صالح هندي، الهدى ـ حميد العبداللات، العمري ـ محمد القادري، المناره ـ غسان الزاغة، المرابطون ـ شريف هزاع، الأنصار ـ عبد سعايده، حماده (الهاشمي الشمالي) ـ عادل ضمرة، السلطان عبدالقادر ـ حسين الخباص، حي القيسية (وادي عبدون) ـ حسن الأقطش، الامام احمد بن حنبل ـ حسين الزهد، زكي ابو عيد ـ احمد الخضري، بلال بن رباح (وادي النصر) ـ رضا محمد فكري، سلمان الفارسي ـ محمود احمد عيد، نايفه (الهاشمي الشمالي) ـ ناصر الدين ناصر، سليمان المسقر ـ محمد ابو نواس، الهشلمون ـ سفيان محمد، الشعراوي (راس العين) ـ سامي النجار، محمد منور الحديد (جبل المريخ) ـ انور حسن الحاج علي، المؤمنون ـ خالد ابو زيتون، الزغاتيت ـ محمد شريف مصطفى، الغفران ـ سليمان سالم، حي الوثنات ـ يعقوب محمد صالح، الرحمة ـ قاسم حوراني، احمد ابو انشيش الجديد ـ عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنه ـ علي محمود الرفاعي.

هل تعلم؟؟



● ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هي مفتاح كل خير، وباب كل فضل في الدين والدنيا والاخرة.

● ان المحافظة على صلاة الليل ولو ركعتين هي سبب السعادة وطريق الولاية.

● ان المحافظة على الاستغفار في كل وقت بقدر الامكان يهدم الذنوب.

● ان من يقرأ سورة [تبارك الذي بيده الملك] كل ليلة فانها تجادل في القبر عن صاحبها المواظب على قراءتها.

في المجلة الرياضية اليوم

مشاهدو البرامج الرياضية على موعد اليوم مع فقرات متنوعة من مجلة التلفزيون التي يقدمها لنا الزميل محمد جميل عبدالقادر وابرزها

- رياضة دراجات في القاعات من الارشيف
- نهائي كاس انجلترا ٧٩
- جمباز ايقاعي
- سيزار ميتوني
- من اخبار كاس العالم
- تدريبات اللياقة البدنية
- مباريات ترجيحية بين الكاميرون ومصر
- ريبورتاج مع الدراجات.
- من افتتاح دورة موسكو.

اخبار محلية متنوعة + اخبار عالمية.



الامير حسن يشهد عروضا رياضية بالتايكواندو

عمان - بترا - شهد سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد بعد ظهر امس في كتيبة الحرس الملكي الخاص عروضا لرياضة التايكواندو قدمها اعضاء المنتخب الوطني الصيني.

واشتملت العروض على اشكال مختلفة ومتنوعة لحركات رياضة التايكواندو.

وكان الفريق الضيف قد اجرى لقاءين اولهما يوم امس في جامعة اليرموك مع المنتخب الوطني الاردني.

وفي نهاية العروض تبادل سموه الهدايا التذكارية مع رئيس المنتخب ووزع سموه الجوائز التقديرية على اعضاء المنتخب.

وشاهد العروض بمعية سموه سمو الامير راشد ونائب رئيس الاتحاد الاردني للتايكواندو ومدير عام الاتحاد.

ويذكر ان المنتخب الوطني الصيني يزور الاردن حاليا بدعوة من سمو الامير حسن رئيس الاتحاد الاردني للتايكواندو.

مبروك للكويت

الازرق حسمها مبكرا وفاز بكأس الخليج



المنتخب الكويتي بطل الدورة

تمكن المنتخب الوطني الكويتي من حسم نتيجة بطولة كاس الخليج الكروية الثامنة مبكرا حين فاز بالامس على منتخب العراق بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت امس في ستاد البحرين الدولي.

وهذا الفوز هو السادس بالنسبة للكويت حيث فاز بالدورة الاولى التي استضافتها البحرين والدورات الثانية والثالثة والرابعة والسادسة واخيرا البطولة الحالية التي تستضيفها البحرين ايضا فيما فاز المنتخب العراقي بالدورتين الخامسة والسابعة.

ويأتي الفوز الكويتي هذا قبل اربعة ايام من انتهاء البطولة وتبقى للكويت مباراة مع الفريق المستضيف (البحرين) يوم الاثنين ٤/٧.

مباراة الامس شهدت بداية عراقية حيث دانت الافضلية للمنتخب العراقي الذي كان يمرر باتقان لكنه لايستفيد من النهايات وحتى الدقيقة ٢٠ اختلف اللعب قليلا حيث مال لكفة الكويت الذي بدأ يناور جيدا وخاصة بعد الدقيقة ٣٤ وهي التي سجل فيها الهدف الاول للازرق حيث سدد مدافعه نعيم جبارة ضربة قوية ارتفعت فوق يدي حارس العراق واستكانت بالشباك لترتفع معها حرارة الاداء.

لكن نتيجة صلابة الدفاعين بقيت النتيجة كما هي اما الشوط الثاني فقد استهله اللاعب الكويتي يوسف سويد وعزز موقف فرقه بهدف اخر وكانت اجمل الفرص فرصة (حداد) الذي انفرد تماما بالحارس العراقي لكنه سدد نحو ساقه لتخرج الكرة الى ركنية.

وطيلة المباراة لم يبرز الحكم الاسكتلندي روبرت فلنتين سوى بطاقة صفراء كانت لاحد لاعبي الكويت حين عرقل المهاجم العراقي.

فيصل الدخيل لم يكن بمستواه كما في المباريات السابقة ورغم انه تحرك جيدا الا ان طلعاته لم تكن خطرة واضاع فرصتين بينما برز زميله المخضرم عبدالعزيز العنبري ولعب ٧٥ دقيقة قبل ان يصاب بشد عضلي ويستبدله المدرب.

وكانت مفاجأة المباراة في الدقيقة ٣٩ عندما سدد اللاعب العراقي مهدي جاسم ضربة مباشرة من بعد ٢٢ باردة وعلى الطريقة البرازيلية ارتفعت عالية ونزلت منحرفة بشكل قوسي في المقص الايسر لحارس لكويت الشمري وربما كانت اجمل اهداف المباراة.

وبعد هذا الهدف ضغط العراقيون كثيرا لكن الدفاع الكويتي قطع عليهم الطريق في كل مرة واعاد الكرة الى هجمات مرتدة كاد يستثمرها الكويتيون في الدقيقة الاخيرة.

سباق طريف الدولي للدراجات ينطلق نهاية الشهر الحالي

يرعى سمو الامير فيصل بن الحسين سباق طريف الدولي للدراجات ٨٦ الذي ينظمه نادي طريف بدعم من مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية والذي يقام في الفترة من ٤/٢٧ - ١٩٨٦/٥/١م.

وقد وجه نادي طريف الدعوة الى كافة وسائل الاعلام لحضور المؤتمر الصحفي الذي سيقيمه بهذه المناسبة في فندق عالية في حرم مطار الملكة علياء في غضون الايام القليلة القادمة.

رسالة العراق الرياضية

اليوم تنطلق البطولة العربية الثالثة للملاكمة

من شبلي الشطرات موفد رابطة الاعلام الرياضي:

تنطلق في الساعة الخامسة بتوقيت الاردن من مساء اليوم وبرعاية عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية لقاءات البطولة العربية الثالثة للملاكمة التي ينظمها الاتحاد العراقي للملاكمة وبمشاركة ثماني دول عربية هي الاردن، السودان، فلسطين، تونس، العراق، الكويت، الجزائر ومصر.

وستقام لقاءات البطولة في قاعة الرئيس صدام حسين الرياضية بعد حفل الافتتاح الذي سيقام في البداية حيث تم اعداد فقرات متنوعة.

وصول الوفود

وصلت الى بغداد حتى الساعة العاشرة من مساء امس منتخبات الاردن، السودان، فلسطين، تونس، الكويت، الجزائر ومن المنتظر ان يكون منتخب مصر قد وصل صباح اليوم في حين ارسلت سوريا موافقتها على الاشتراك ولم يحدد موعد وصول وفدها واعتذرت كل من السعودية والمغرب واليمن.

الوزن

وتبدأ في الثامنه من صباح اليوم عملية وزن اللاعبين المشاركين في البطولة لكي يتم تقسيمهم على الاوزان المختلفة.

ترقية الحكام

يحضر هذه البطولة السيد جيري شيرل من الاتحاد الدولي والطيب الحويشري رئيس المكتب الافريقي نائب رئيس الاتحاد الدولي للملاكمة وسيقوم بالاشراف على حكام البطولة القاريين بالاضافة الى رئيس الاتحاد العربي السيد صلاح ميرزا حيث سيتم عقد دوره صقل لهم لترفيع الناجحين منهم الى حكام دوليين.

منتخبنا تدرب

بعد ان وصل المنتخب الوطني في ساعات الصباح الاولى الى بغداد وبعد رحلة شاقة اخذ فترة قصيرة من الراحة في مقر اقامته بفندق قصر الصنوبر وبعدها قام المدرب الوطني ناصر الحديدي باجراء تدريب لجميع اللاعبين من اجل ضبط الاوزان بشكل نهائي.

من جهة اخرى يتمتع افراد المنتخب بمعنويات عالية ولديهم التصميم لتحقيق نتائج مشرفة في البطولة.

البسيوني التحق بالوفد

بوصول الوفد الى بغداد التحق السيد صالح البسيوني رئيس الاتحاد الاردني للملاكمة بالوفد وذلك بعد ان حضر اجتماعات الاتحاد العربي للملاكمة.

التلفزيون ينقل البطولة

على الهواء مباشرة سيقوم التلفزيون العراقي بنقل جميع وقائع البطولة وبثها الى الجمهور.

★ اليوم:

الفيصلي يلاقي النصر في اولى مبارياته بالامارات



● الفيصلي

●● يلعب فريق الفيصلي مباراته الاولى بعد ظهر اليوم امام فريق النصر الاماراتي، وذلك في اطار لقاءاته الودية الكروية مع الفرق المتقدمة في الامارات. وكانت بعثة فريق الفيصلي لكرة القدم قد وصلت الى الامارات في وقت متاخر من مساء يوم الاربعاء الماضي، وقد اجرى الفريق تدريبا خفيفا يوم امس قاده مدرب الفريق احمد حسن.

اليوم ودياً بالكرة:

الاهلي يلاقي الجزيرة في لقـــاء حارا

في اطار الاستعدادات المختلفة لبطولات الاتحاد يلتقي في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم وعلى ستاد عمان الدولي فريقا الاهلي والجزيرة في لقاء ودي حار.

لقاء اليوم يعبق بالاثارة والندية حيث يجمع نخبة جيدة من اللاعبين ولقاءات الاهلي والجزيرة تتسم دوما بالاثارة والندية.

وبعيدا عن النقاط ستكون مباراة اليوم لكنها تاتي في اطار الاعداد المتواصل لكل الفريقين ومن هنا فان الجزيرة يخوض هذا اللقاء معتمدا على الريشه في حراسة المرمى وامامه خط دفاعي مكون من البنا والتلي ونزيه وخاطر، وقد يتقدم التلي احيانا ولكن في تقدمه خطورة قد تحسم المباراة له ام عليه، وفي الوسط يشكل الصاحب ودعيبس وحلمي قوة ضاربة خاصة اذا ما تقدم الصلحب ليساند ثلاثي خط الهجوم وسدد حلمي بقوة ومارس دعيبس اسلوبه الدفاعي والهجومي فيما يشكل فراس والكيالي وذيابات خط الهجوم الجزراوي واذا ما استثمر الجزراويون ارتباك لدفاع الاهلي احيانا وابتعدوا عن انانيتهم فان شباك الاهلي لن تكون بعيدة عن الاهتزاز لكن الاهلي هو الاخر يبحث عن الدخول الى عالم الدوري قويا منذ البداية وهذا ياتي من خلال العرض الذي سيقدمه. ويحرس عزت هاشم المرمى الاهلاوي وامامه محمود ماهر يقود الخط الدفاعي فيما يمتد ايمن وهاني يساعدا خط الوسط الذي يشكل فيه جميل عبد المنعم وعيسى الترك قوة ضاربة ويتقدم الترك ليشكل مع عدنان وشاكر وماهر قوة هجومية على مرمى الجزيرة ويلجأ الاهلي الى اللعب على الجناحين ومن خلال ذلك يعمل على خلخلة دفاع الجزيرة بغية الوصول الى مرماه بسهولة اكثر.

عموما لقاء اليوم يجمع بين فريقين يتمتعان بالخبرة والقوة ولهذا فان لقاء اليوم سيحفل ويعبق بالجمال.



عدنان الترك



عمر الكيالي

تشكيل بعثة الوحدات الى قطر برئاسة البياري



● فهد البياري

●● شكلت الهيئة الادارية لمركز شباب الوحدات بعثتها الكروية المسافرة الى قطر يوم غد السبت للقاء فريق العربي (المستضيف) يوم الاثنين واحد الفرق الاخرى يوم الاربعاء القادم... وتاليا تشكيلة البعثة:

- فهد البياري - رئيسا للوفد
- بهجت شهاب - نائبا لرئيس الوفد
- خضر الكوز - اداريا
- عطية الوحيدي - مديرا للفريق
- مظهر السعيد - مدربا
- محمد مصطفى - مساعدا للمدرب

واللاعبون: خالد سليم، باسم تيم، ابراهيم سعدية، ابراهيم عمار، جلال علي، رائد عساف، زاهر النمري، طه ذيب، عبدالكريم الشدفان، عفيف مسعد، عمر سلامه، غسان بلعاوي، مصطفى ايوب، نادر زعتر، وليد خاص، وليد قنديل، يوسف العموري، هيثم تيم.

عين كارم والمحطة في اعتزال عبد ربه

●● يلتقي في العاشرة صباح اليوم على ستاد البتراء فريقا عين كارم ونادي المحطة في لقاء ودي بكرة القدم بمناسبة اعتزال لاعب نادي المحطة يوسف عبد ربه.

جائزة نابيسكو للتنس

خروج بيكر وادبيرج من الدور الثاني

خرج السويدي ستيفان ادبرج والالماني الغربي بوريس بيكر اول امس الاربعاء من الدور الثاني لدورة اتلانتا للتنس والتي تدخل في اطار بطولات الجائزة الكبرى والتي تبلغ قيمة جوائزها ٢٧٩ الف دولار وكان هذان اللاعبان من اكبر المرشحين للفوز بهذه الدورة.

وقد انهزم ادبرج من مواطنه مايكل بيرنفور رقم ٤٠ في القائمة الدولية في مباراة من ثلاث مجموعات ٧/٥و٥/٧ و٦/٣ وانهزم بيكر من الامريكي تايم ويلكيسون ٢/٦ و٣/٦ و٦/١.

١٤ فريقا في بطولة طائرة الكرك

الكرك - بترا - بدات في الصالة الرياضية في مدينة الكرك امس بطولة كرة الطائرة التي ينظمها نادي الكرك الثقافي الرياضي برعاية الدكتور علي محافظة رئيس جامعة مؤتة لمختلف الاندية الرياضية والفعاليات الشبابية في محافظات الكرك ومعان والطفيلة.

ويشارك في البطولة التي تستمر يومين ١٤ فريقا يمثلون اندية الكرك/ معان والطفيلة وغور الصافي وذات راس وغور المزرعة ومؤتة وبصيرا والعدنانية وكليتي مجتمع الكرك والشويك ومركز شباب الكرك وجمعية بدر الخيرية.

فوز السنغال على فرنسا

فازت السنغال على فرنسا ٤/صفر في مباراة كرة القدم الودية الدولية التي اقيمت في عطلة نهاية الاسبوع الماضي في دكار بين منتخبي النقابات بالبلدين.

بطولة كاس افريقيا الخامسة في دكار

تقام بطولة افريقيا الخامسة عشرة لالعاب القوى في دكار ايام ٢٨ و٢٩ و٣٠ ايار القادم اعلن ذلك مساء الاربعاء الماضي لوكالة فرانس بريس بابا جالو تيام السكرتير العام للاتحاد الافريقي لالعاب القوى للهواة.

فوز الكلية المتوسطة على ثانوية البقعة بالكرة الطائرة

جرت يوم امس على ملاعب الكلية الجامعية المتوسطة مباراة بالكرة الطائرة بين فريقي الكلية الجامعية المتوسطة وثانوية البقعة واسفر اللقاء عن فوز المتوسطة بثلاثة اشواط مقابل لا شيء.

هذا وستقام مباراة الرد على ملاعب ثانوية البقعة الاحد القادم.

م. الحسين والعربي في لقاء ودي على ملعب بلدية اربد

في اطار استعدادات فريقي مركز الحسين والنادي العربي لخوض بطولة اندية الدرجة الأولى، يلتقي كليهما اليوم على ستاد بلدية اربد، وذلك في الساعة الرابعة عصرا، ويتوقع لهذا اللقاء ان ياتي قويا ومثيرا من كلا الطرفين نظرا لتقارب الفريقين.

وتجدر الاشارة ان فريق مركز الحسين قد بدأ استعداداته مبكرا، حيث سبق له اللعب مع فرق عمان، وفريق سحاب.. بينما يعتبر هذا اللقاء بالنسبة للعربي هو الأول في اطار استعداداته لخوض غمار اندية الدرجة الأولى.

كلية حطين وتربية عمان في مباراة كروية

●● تقام في الساعة الثانية عشره من يوم الثلاثاء القادم مباراة كروية ودية في ملعب البتراء بين فريقي كلية حطين وتربية عمان.

وتاتي هذه المباراة في ظل النشاطات المتبادلة بين فرق الكليات والمدارس.

ويذكر ان فريق تربية عمان يضم نجوما بارزين منهم احمد ذيابات وجمال ابو عابد ويوسف العمري، والبنا، فيما يضم فريق حطين لاعبي اندية وعددا من الناشئين منهم طلال عطيه ونواف الحديد وعز الخزاز وغيرهم.

ماراثون دكار الدولي

يشترك مابين ١٢٥ و ١٥٠ متسابقا من ١١ دولة الجزائر ومصر وتنزانيا وكينيا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وكولومبيا والاكوادور يوم الجمعة القادم في سباق الماراثون الدولي الاول الذي يقام في دكار وستقام مسابقة اخرى على مسافة ١٢ كم على هامش هذا الماراثون.

ويذكر في هذا الصدد ان الاتحاد السنغالي لالعاب القوى وشركة سيلكو انترناشيونال الامريكية المكلفة رسميا بتنظيم هذا السباق قد اعلنا مساء امس الاربعاء خلال مؤتمر صحفي في دكار موعد اقامة البطولة الثانية لهذا الماراثون الدولي يوم ١١ يناير عام ١٩٨٧.

اليوم اجتماع اسرة اتحاد المصارعة لتشكيل المنتخبات

●● يلتقي السيد ابراهيم العواملة رئيس اتحاد المصارعة الرومانية واسرة الاتحاد والسيد بتروف المدرب البلغاري والطاقم التدريبي المحلي مع لاعبي واداريي الاندية المنتسبة للاتحاد في العاشرة من صباح اليوم في قاعة رم بمدينة الحسين للشباب ويهدف هذا الاجتماع الى اختيار عدة منتخبات وطنية للكبار والشباب والناشئين، من اهم الامور التي ستناقش خلال الاجتماع بالاضافة لاختيار المنتخبات مسالة الالتزام ومواصلة التدريب من اجل الارتقاء باللعبة ومناقشة عدة امور ادارية اخرى.

حفل تكريم للاعلام الرياضي

●● يرعى السيد محمد علي بدير في السادسة من مساء يوم غد السبت في مقر رابطة الاعلام الرياضي حفل تكريم الاعلاميين الرياضيين الذي تقيمه اللجنة المنظمة لبطولة الشركات النقابات والعمالية.

وقد وجهت الدعوة الى كافة وسائل الاعلام التي ساهمت معنويا واعلاميا في دعم دوري الشركات خلال السنتين الماضيتين.

مكتب الاتحاد السنغالي لكرة القدم يتنحى

قرر اعضاء مكتب الاتحاد السنغالي لكرة القدم الاستقالة بعد خروج منتخب السنغال من الادوار الاولى للمرحلة النهائية لبطولة كاس الامم الافريقية الخامسة عشرة والتي اقيمت في مصر مؤخرا وقد قبل عبداللاي فوفانا رئيس هذا المكتب تحمل مسؤولية الفشل غير انه رفض تحمله بمفرده.

واوضح فوفانا قائلا لم توفر لنا وزارة الرياضة الامكانات اللازمة.

مقتطفات متفرقة من بطولة كاس العالم في المكسيك

فيما يلي مقتطفات من انباء بطولة كاس العالم القادمة لكرة القدم والتي ستقام في المكسيك.

كاس العالم سيعرض في مدينة بيولا

سيعرض كاس العالم لعام ١٩٨٦ يوم ١٨ نيسان الحالي في مدينة بويبلا وقد اوضح رافائيل كاستيللو رئيس الاتحاد المكسيكي لكرة القدم ونائب رئيس اللجنة المنظمة لهذه البطولة ان عرض الكاس في هذه المدينة يستهدف توجيه الشكر لسكانها للجهود التي بذلوها من اجل اعداد هذه المسابقة والمعروف ان كاس العالم محفوظ حاليا في خزنة احد بنوك مكسيكو منذ اجراء قرعة هذه البطولة.

مراقبة المطاعم المكسيكية

بدا الجهاز الصحي الدولي الذي يتخذ من مطار مكسيكو مقرا له تكثيف حملات الرقابة على الاغذية التي تستخدمها مطاعم المطار ويتم فحص الاطعمة ثلاث مرات اسبوعيا للتاكد من خلوها من التلوث وفضلا عن ذلك يعطي الجهاز الصحي الدولي محاضرات منتظمة لموظفي هذه المطاعم حول فن وطريقة حفظ المكولات.

الفنادق المكسيكية كاملة العدد

اكد ارماندو بوجورك رئيس الرابطة المكسيكية لوكالات السياحة ان تسعين في المائة من الفنادق في مدينة مكسيكو اعلنت انها كاملة العدد او تكاد بالنسبة لفترة اقامة بطولة كاس العالم القادمة في المكسيك ولعل هذا يفسر سبب تاكيد اللجنة المنظمة للبطولة على ان جميع اسعار الفنادق ستجمد اعتبارا من اول مايو القادم.

الحظ السيء سيلازم السوفييت في المكسيك

يستطيع الفرنسيون الاعتماد على الاقل على حوالي ١٢ من مواطنيهم الذين يعيشون في ليون لمساندة جهودهم خلال بطولة كاس العالم كما يمكنهم الاعتماد ايضا على المواطن البلجيكي الوحيد الذي يسكن المدينة وفي المقابل لن يتمتع السوفييت بنفس الفرصة اذ ان المواطنة السوفييتية الوحيدة التي تقطن هذه المدينة تتجاوز السبعين عاما وهي من سيبيريا ولاتهتم بكرة القدم.

* رئيس اللجنة الاولمبية بدولة الامارات

عودة مصر للاتحاد العربي الكروي مكسب كبير للاستفادة من خبراتها

اكد سعادة الشيخ بطي المكتوم رئيس اللجنة الاوليمبية بدولة الامارات العربية المتحدة على اهمية دورات كاس الخليج العربي لكرة القدم موضحا انها حققت انجازات ملموسة ونقلت منتخبات دول المنطقة في كرة القدم من الدائرة الاقليمية الى المنافسات الدولية.

وقال في حديث خاص لموفد وكالة الانباء القطرية ان هذه الدورات كانت السبب فيما نشاهده من ارتفاع في المستوى الفني والتوسع الكمي والنوعي في اعداد اللاعبين وتوفير المنشات الرياضية.. كما وفرت الخبرة والاحتكاك للمدرسين والحكام والاداريين الوطنيين.

وحول نتائج اجتماع رؤساء اللجان الاولمبية لدول مجلس التعاون والاجتماعات الخليجية والعربية التي تمت خلال دورة كاس الخليج الثامنة لكرة القدم المقامة حاليا في البحرين ذكر ان اي اجتماع يجمع بين الاشقاء يعمل على ايجاد مجالات كثيرة لتبادل الاراء واكتساب الخبرات من بعضنا البعض وتوفير كافة السبل التي من شانها دعم الحركة الشبابية والرياضية بما يعود بالنفع والخير على ابناء المنطقة.

وقال ان من نتائج هذه الاجتماعات قرار اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم بعودة مصر الى الاتحاد مشيرا الى ان هذا القرار سيكون له دور في دعم الحركة الرياضية في الوطن العربي والاستفادة من الخبرة المصرية في هذا المجال.

واشاد بدور الاعلام الرياضي بدول المنطقة والذي ابتعد عن الاثارة وسعى للواقعية وقال ان ذلك اتجاه سليم للهدف الذي نرجوه وهو تاكيد العلاقات الاخوية بين دول المنطقة وابنائها.

وحول استقطاب دول مجلس التعاون للمدربين الاجانب في هذا المجال قال رئيس اللجنة الاولمبية بدولة الامارات ان هناك نقصا في الخبرة الوطنية حاليا

اليوم مباراتان بكرة اليد

السلط والعربي في لقاء ملتهب وعمان يحاول تخطي الاهلي



●● يلتقي في العاشرة من صباح اليوم على ملاعب قصر الرياضة فريقا عمان والاهلي في لقاء التقدم نحو المركز الثاني لذا سيبذل فريق عمان جهوده من اجل انتزاع النقطتين في مباراته التي هي مصيرية بالنسبة اليه وكذلك يسعى فريق الاهلي للفوز بهذا اللقاء للتقدم نحو المقدمة عموما اللقاء سيكون شبه متكافىء بين الفريقين وان امتاز عمان بخبرته الطويلة وكذلك يلعب الاهلي بطريقة جديدة واستعداد كبير.

●● العربي والسلط ولقاء ملتهب

●● في الساعة الحادية عشره والنصف يلتقي فريقا العربي بطل الدوري للعام الماضي وبطل الشمال مع فريق نادي السلط اقوى اندية الدرجة الاولى لذا ستكون مباراة اليوم ملتهبة ما بين الفريقين ونامل ان تكون لوحة فنية رائعة ما بين الفريقين لذا يلعب العربي بسرعة زائدة ويلعب السلط بدفاع متين في حين يعتمد العربي على الهجوم الكاسح والتهديف البعيد.

بيد ان فريق السلط في اوج استعداده ولكن عصبية بعض اللاعبين قد تؤثر على اداء الفريق ويعتمد الفريق على صانع العابه عصام غبون. على كل حال نامل ان تكون لقاءات اليوم شريفة ما بين الفرق.

بطولة العالم بالكرة الطائرة

فيما يلي برنامج بطولة العالم للرجال في الكرة الطائرة التي ستجري في بيريه باليونان في الفترة بين يومي ٤ و ١٢ نيسان الحالي

٤ نيسان : المجموعة أ - تونس ، كوريا الجنوبية واليونان . البحرين واستراليا ، كندا.

المجموعة : ب - الجزائر . السويد وايطاليا . نيوزيلاندا.

٥ - نيسان - المجموعة - أ - كوريا الجنوبية ، البحرين وكندا . اليونان وتونس . استراليا

المجموعة - ب - كوبا. الجزائر والسويد. ايطاليا

٧ نيسان: المجموعة - أ - البحرين . كندا واستراليا . كوريا الجنوبية واليونان ، تونس.

المجموعة - ب - نيوزيلاندا . السويد وايطاليا : كوبا

٨ نيسان: المجموعة - أ - استراليا . اليونان وتونس . البحرين وكوريا الجنوبية، كندا.

المجموعة - ب - كوبا. نيوزيلاندا والجزائر. ايطاليا

٩ نيسان : المجموعة - أ - البحرين . استراليا وكندا . تونس واليونان. كوريا الجنوبية.

سباق سيارات.. اول سباق للرالي في غينيا

بدأ بعد ظهر الاربعاء الماضي اول سباق غيني لرالي السيارات والدراجات البخارية ويشترك في هذا السباق عشرين دراجة بخارية وسيارة.

ويتم تنظيم هذا السباق بمناسبة مرور عامين على استيلاء الجيش على السلطة في غينيا.

ويذكر في هذا الصدد ان صاحب فكرة هذا السباق هو ميشيل ديالو وهو متسابق غيني يبلغ من العمر ٤٣ عاما وكان قد اشترك في سباق باريس - دكار ثلاث مرات.

محطات صغيرة

ملاحظات حول تمثيلية الارض التليفزيونية

عرض التليفزيون الاردني قبل ايام تمثيلية الارض للكاتب محمد الظاهر ومن اخراج وسيناريو فضل يانس وبطولة ربيع شهاب وسهير فهد.

● الارض.. الانتماء.. الهجرة، الضياع، والخروج من دائرة الحياة الى صخب المدينة، هي المعاناة اليومية للمجتمع، وهي الظاهرة التي لم نتمكن من ايقافها او الحد منها لهذا الوقت. وقد احس الكاتب محمد الظاهر في تناول هذا الموضوع الذي يكشف عن اهمية الحد من هذه الظاهرة، وهذه المعاناة محاولا ابراز اهمية الارض في حياة الفرد والمجتمع على السواء من خلال تاثيرها على المجتمع الداخلي في المدينة والقرية والذي ينتج عنه خلل في التوزيع السكاني والاقتصادي ويؤثر على الاقتصاد الوطني بشكل عام. وكذلك من خلال تاثير ظاهرة الهجرة على المجتمع. اذا كانت الهجرة خارج حدود الوطن. وهنا لم ينجح الكاتب في التعبير عن هذه النقطة كما سياتي لاحقا. وقد جاءت شخصية ابو الريش «ربيع شهاب» الفلاح الطيب المتمسك بارضه بعد خوضه تجربة مريرة في بعده عن ارضه وغيابه في دوامة النمط الاستهلاكي من الحياة تدليلا لما ينتج عن هجرة الارض. ولكنه يعود ويقف امام كل من يحاول بيع ارضه وكل من يقوم بدور السمسار من اهل بلدته فيقف في وجه ابو شاكر السمسار وكذلك بوجه ابو هزاع «داود جلاجل» معلنا ان بيع الارض هو بيع الكرامة والشرف والضياع الابدي. كذلك حاول الكاتب الظاهر ابراز دور المثقف في توعية المجتمع باهمية الارض، من خلال الدور الذي لعبته سهير فهد «سهام» فهي تقف امام اخوتها ووالدها، تحذرهم من بيع الارض وما سيلحق بهم بعد ذلك، لذلك يجب محاربة السماسرة والوقوف بوجههم لمنع حدوث كارثة اجتماعية تلحق الضرر بالمجتمع كله. ولكن لم ينجح الكاتب محمد الظاهر في ابراز الدوافع الحقيقية وراء ظاهرة الهجرة من الريف الى المدن فهي ليست كما جاءت في التمثيلية بأنها عملية اشباع للغرائز، والطموح الى امتلاك سيارة وغيرها من الرغبات السطحية، بل تكمن في عدم التخطيط الصحيح للمجتمعات الريفية، وعدم توفير الفرص التعليمية والوظيفية والصحية كما هو الحال بالمدن. لذلك جاءت الاسباب المطروحة في العمل ضعيفة وسطحية ولم تتعمق بدراسة المجتمع الريفي بشكل دقيق.

اما من حيث تاثير ظاهرة الهجرة على المجتمع والكيان السياسي، فقد لاحظنا ان الكاتب حاول استخدام الرمز للدلالة عليه. وهنا فشل لأن الرمز لم يكن مصاحبا لدلالات تؤثر في العمل او يمكن استنباطها بل كان استخدامه للرمز عقيما لانه لم يتماش مع الاحداث وانعكاسها على الواقع بشكل صحيح.

اما المخرج فضل يانس فقد نجح في تسخير الطبيعة لعمله بشكل جيد واحسن اختيار المكان الملائم. فخرج بالكاميرا الى الطبيعة ليعمق الترابط بين الحدث والواقع كذلك نجح في استغلال زوايا الكاميرا وتوظيفها بشكل جيد ولكنه فشل في توظيف باقة بعض الممثلين وجاءت بعض المشاهد مكررة وفيها اطالة غير مرغوبة وبدون هدف كذلك جاءت بعض الادوار مخالفة لما سبق الحديث عنه.

اما الممثلون فقد ابدعوا واعطوا طاقة تبشر بالخير وتوقف حدة الهجوم على العمل الاردني حيث ان الطاقة موجودة ويمكن استغلالها وكذلك اذا توفرت الامكانيات والدعم والتشجيع من كافة الاجهزة المعنية.



سهير فهد



داوود جلاجل

زهير العزه

... يعرض فيلم (انشودة جندي) في افتتاح مهرجان السينما السوفيتية



* برعاية معالي وزير الاعلام السيد محمد الخطيب تم افتتاح مهرجان السينما السوفياتية الذي اقامه النادي السينمائي الاردني بالتعاون مع دائرة الثقافة والفنون في سينما فيلادلفيا وحضر حفل الافتتاح السفير السوفيتي والاستاذ موسى الكيلاني مدير المطبوعات وعدد من السفراء ومدراء الدوائر والمهتمين وعدد كبير من فعاليات عمان المختلفة وبحضور الممثلة يلينا سيبلاكوفا.

● وقبل العرض رحب رئيس النادي الاستاذ حسان ابو غنيمة براعي الاحتفال والحضور وبضيفة النادي الممثلة يلينا سيبلاكوفا وتحدث عن السينما السوفياتية وخصوصا تلك الافلام التي تحدثت عن الحرب وعن الانسان وقال ان هذا الفيلم بين تأثير الحرب المدمر على الانسان. فبطل الفيلم كان يمكن ان يكون مواطنا عاديا ولكن الحرب جاءت لتغير كل شيء في حياته. وان اهتمام السينما السوفياتية بالحرب نابع من التأثير الكبير والدمار الهائل الذي خلفته الحرب العالمية الثانية على الشعوب السوفياتية.

* وقيمة الفيلم جاءت من خلال عرضه لقضية انسانية من الممكن ان يتعرض اليها اي شعب من شعوب العالم. وبين كيف ان هذه الحرب لها تأثير هائل في تدمير الشعوب وتحطيم نفسية الفرد. وبعد ذلك تقدم الممثلة للجمهور التي تحدثت فقالت.

* يسرني ان اعبر عن سروري بوجودي بينكم واشكر رئيس النادي الاستاذ حسان الذي تحدث عن الفيلم بوعي وفهم شامل مما يؤكد على ان الفن الجيد والراقي يصل الى الانسان في اي مكان. ولكن اريد ان اضيف ان سبب تركيز السينما السوفياتية على الحرب يعود الى ان الشعب السوفياتي هو اكثر الشعوب التي عانت من الحرب ودفعت ثمنا غاليا تمثل في الدمار الهائل الذي خلفته الحرب وان ضحايا الحرب رغم انتهاء الحرب ما زالوا موجودين. وكمثال على ذلك ان والدي هو احد ضحاياهم حيث مات متاثرا بجراحة التي اصيب بها اثناء الحرب. ثم اتاحت الممثلة المجال امام الحاضرين للمشاركة في النقاش وابداء ارائهم.

* **ابراهيم ابو هليل قال:** بأنه من خلال مشاهدة الافلام السوفياتية يتبين لنا بانها تعالج قضايا عامة وانسانية ولا تركز على البطولات الفردية وهذا الفيلم نجح في تصوير الاثار النفسية التي تخلفها الحرب ولكن اريد ان استوضح فيما اذا كان هذا الفيلم نموذجا للسينما السوفياتية. فردت الممثلة بقولها يمكن ان يكون هذا الفيلم نموذجا للسينما السوفياتية وانه عند عمل فيلم ما فاننا غير معنيين باظهار البطولة الفردية لان الاساس هو العمل الجماعي اما عندما نعمل فيلما حربيا فانه يأتي لادانة الحرب نفسها.

* **وتحدث الزميل منير دراز:** فقال ان احداث الفيلم غطت فترة هي اجازة احد الجنود واثناء هذه الفترة قدم الفيلم عدة شرائح من المجتمع. والفيلم قدم البطل الواقعي والبطل الرومانسي وتساءل عن كيفية تقديم البطل الرومانسي في الافلام السوفياتية فاجابت الممثلة بان المخرج قدم علاقات انسانية وبين علاقات المجتمع ونماذج مختلفة من المجتمع سواء السلبية او الايجابية فكما قدم النماذج السلبية والانتهازية فانه بين النماذج الايجابية وروح التعاون الجماعي وهذا ظهر في اكثر من مشهد.

● **تحدث ابراهيم البلوي وقال:** ان كل الافلام الروسية التي تعرضت لموضوع الحرب جاءت لادانة هذه الحرب والتاكيد على اثارها التدميرية على النفس البشرية.

* **وتحدث الزميل انور قمعية:** الذي قال باننا لاحظنا غياب دور الرجل في الفيلم، ولم يكن له دور بارز في الحياة العامة ما عدا الجبهة في الحرب وان المرأة كان لها دور كبير ومهم في تسيير الامور الحياتية اليومية اثناء الحرب.

● **وتحدث محمد سعيد:** وقال ان الفيلم ابرز دور الشباب الذي قدم الكثير من التضحيات للامة السوفياتية وحمل على كاهله معظم مصائب الحرب ودمارها والنهوض بالمجتمع. فالفيلم قدم نموذجا متوازنا كله تضحية واقدام وفي نفس الوقت كشف عن نواح انسانية ومشاعر نبيلة في داخله كما ان الافلام السوفياتية الحربية جاءت لتؤكد رغبة المجتمع السوفياتي في السلام.

كما تساءل يوسف عيسى: عن التصوير وحركة الكاميرا التي جاءت سريعة بشكل اكثر مما هو في الافلام السوفيتية الاخرى وقال هل هذا يعود الى المخرج نفسه ام ان الافلام الحربية ذات ايقاع اسرع؟ فاجابت ضيفة النادي الممثلة ايلينا سيبلاكوفا بقولها ان المخرج هو الذي يشرف على جميع العمليات الفنية في الفيلم ويحدد الكادر وحركة الكاميرا وسرعتها واختيار المشاهد. وان جميع المخرجين يحاولون تجنب البطء في ايقاع الفيلم. كما ان موضوع المشهد في الفيلم يحدد حركة الايقاع.

* **ثم عاد منير دراز وقال:** باننا لم نشاهد اصدقاء البطل رغم حديث الفيلم في بدايته عنهم.

فردت الممثلة بقولها: ان الذي تحدث في بداية الفيلم هو الراوي وان الفيلم اراد ان يقول بان ما حدث لهذا الجندي (ليوشا) يمكن ان يحصل لاي شخص اخر.

* وعقب الاستاذ حسان ابو غنيمة على نفس الموضوع بقوله ان هذا الفيلم من اوائل الافلام التي استخدمت الصوت خارج الكادر

* **وتحدث عبد الجواد صالح:** عن الفيلم وقال نجح الفيلم في تصوير مجتمع انساني يكره العدوان ولكنه اضطر لمواجهة الحرب. واستطاع الفيلم ان يشدنا مع احداث الفيلم.

* **ثم تساءل مامون علاونه** وقال: الى اي مدى كانت الرومانسية التي قدمها الفيلم فيها شيء من الواقعية.

فاجابت الممثلة بقولها ان الفيلم واقعي ولكن الفن مرتبط بالرمز بشكل او بآخر. وان الفيلم تحدث بشكل واقعي عن الحرب وواقعها وواقع حياة الناس خلال الحرب.

* وفي النهاية شكرت الممثلة معالي وزير الاعلام الذي تفضل بالافتتاح والجمهور الاردني الذي شارك بالحضور وشكرت النادي السينمائي الاردن الذي نظم المهرجان.

رسمي محاسنة

اضراب ٢٦ الفا من مدراء المدارس في بريطانيا

تشهد تسعة الاف مدرسة في بريطانيا ولاول مرة في غضون تسعين عاما اضرابا يشارك فيه «٢٦» الفا من مدراء المدارس ومعاونيهم احتجاجا على قرار الحكومة البريطانية باغلاق المدارس في فترة الغداء ويطالب المضربون عن العمل الحكومة بضرورة التفاوض معهم حول اتفاق بشأن الاشراف على المدارس الحكومية في فرصة الظهيرة..

واعلنت النقابة المركزية لمدراء المدارس ان هذا الاجراء سيؤثر بشكل خاص على المدارس الحكومية التي ستضطر الى ارسال الاطفال الى بيوتهم لحوالي الساعتين مما سيرغم الاطفال على التنقل بالحافلات الى بيوتهم وربما التغيب عن الدراسة لفترة ما بعد الظهر.

وطلبت النقابة من ذوي الاطفال استلام اطفالهم في هذه الفترات رغم ان هذا سيسبب لهم صعوبات.

حوار مع الفنان حسين الخطيب

● احب تلك اللحظة الخريفية التي يمكن لها ان تجرد الانسان من شكلياته وتضعه امام نفسه.

● الفنان لا يبدأ من القمة، فاللوحة المنسوخة محاولة لدعم الثقة بالنفس، وتثبيت الفنان على ارض صلبة في التحكم بالخط واللون.

* اجرى الحوار: حسين عبد الرحمن

● نهاية رحلتي هنا.. في هذا المكان اضع حملي الثقيل، حمل ثلاث سنوات من الجهد والتعب.. هنا في لوحتي اراكم واحس بكم، احبكم والحب هو لوني والبساطة هي فرشاتي. وانسانيتكم هو اللوحة التي ارسمها..

واضاف: «من خطوتها الثابتة القائمة على الايمان العميق بالله وحده استمد ثقتي بنفسي. وبابتسامتها الصادقة اخرج الواني وفي اعماق قلبها ابحث عن لوحاتي.. في عينيها ارى جبال القدس وعلى ثغرها ابتسامة امل العودة. وبها وصلت هدفي واليها اهدي اغلى ما املك الى الاخت الاستاذة «سميرة معرضي هذا»..

وبعد، هذه الكلمات واضحة المعاني والدلالات تنم وتعبر عن مدى الصدق والمعاناة في لوحات الفنان الخطيب الذي تحس وانت تجلس اليه بذلك التدفق والشعور المرهف الذي يصدر عن شخصية تعانق السحاب لتصل الى الارض وتتشبث بها، وتعود الى الواقع لتعبر عنه بكل صدق عما يدور في خلجات النفس.. انه الفنان «حسين علي الخطيب» طالب في جامعة اليرموك يدرس في كلية الاداب، بالاضافة الى انه يكتب الروايات المختلفة وسيحاول اصدار رواياته خلال هذا العام ان شاء الله.

ففي الفترة الواقعة ما بين ٢٦ ـ ١٩٨٦/٣/٢٩ اقام معرضا فنيا للفنان الخطيب في قاعة مركز شباب جرش احتفاء بيومي الام والكرامة. وقد كان لنا معه هذا الحوار اللطيف.







* **صف لنا رحلتك الفنية..**

بدأت الرحلة من خلال كتاباتي نفسها حين وصلت الى مستوى الرواية، ثمة صور في مخيلتي انا وحدي الذي يراها، وفي داخلي الرغبة ان يراها الاخرون. فكانت رحلة الفن مع بداية دخولي الجامعة حين درست احد مساقات الفنون، وكان الدكتور عزيز عمورة هو الاساس حين قال: ان مقومات الفن، الرغبة اولا، والارادة والعزم. بعدها شققت طريق حياتي الفنية وحدي، ومعلمي وسميرة الى جانبي في كل خطوة اخطوها.

* **ما الخط الذي تسير عليه في حياتك الفنية؟!**

ـ ما زلت ابحث عن طريقي، انوه احيانا واتوقف احيانا اخرى ثم اعود ابحث، احاول ان اتوجه بفني الى المدرسة الكلاسيكية والسريالية حتى اجد طريقي الخاصة، وبعدها سأبحث عن طريق خاص بي.

* **بماذا تتميز لوحاتك ؟!!**

ـ الشكل العام للوحاتي هو بساطة اللوحة ووضوحها، اسائل نفسي قبل رسم اية لوحة ـ الحياة تعقيد والم فلا حاجة بها الى المزيد من التعقيد، ولا احب الجزئية في اللوحة وشد النظر الى شيء معين بقدر ما احب ان تكون لوحتي ذات مضمون شامل يتناسب مع احساس المشاهد مهما كانت نفسيته، ويبقى الرأي والحكم للمشاهد طبعا.

* **معظم لوحاتك رسمت بالفحم او بقلم الرصاص.. كيف ذلك ولماذا؟!!**

ـ احب رسم الفحم والرصاص، لأنني احب تلك اللحظة الخريفية التي يمكن لها ان تجرد الانسان من شكلياته وتضعه امام نفسه كما هو، ولان الرصاص والفحم لون واحد، فان الفنان يبحث في اعماق لوحته يبحث فيها عن نفسه. وحين يخفق يصب اهتمامه على الشكل اكثر من المض . فاللوحة الزيتية والمائية تصب اهتمام على العلاقات اللونية والشكل، بينما تبحث لوحة الرصاص عن شيء اعمق من الشكل، وهذا ما احاول ان اصل اليه ككاتب اولا وكفنان ثانيا.

* **بعض لوحاتك من نتاجك الخاص، وبعضها منسوخ.. كيف ذلك؟!!**

ـ النتاج الخاص هو الشيء الذي يبحث عنه الفنان، لكن الفنان لا يبدأ من القمة، فاللوحة المنسوخة هي محاولة لدعم الثقة بالنفس وتثبيت الفنان على ارض صلبة في التحكم بالخط واللون، ويشعر الفنان بالثقة بمقدار ما يحصل على الشبه في اللون والشكل، وكلما اقترب الفنان بتقليده تصبح لديه الرغبة في الاستغلال والبحث، فالنسخ نواة الاستغلال.

* **هل هناك توافق ما بين دراستك وفنك؟!**

مسألة التوافق هي مسألة نفسية، فباعتقادي ان الانسان لديه نسبة كبيرة من القلق والهم يقضي بسببها جزء كبيرا من وقته للتفكير بها. اما انا ـ فالحمدلله ـ لدي ثقة مطلقة بنفسي ولهذا لا اشعر بالقلق والخوف الامر الذي وفر لدي وقتا اضافيا طويلا اقضية ما بين الفن والادب والدراسة بل ومساعدة والدي في المزرعة وحضور الندوات والمعارض.

* **وصف عام لمعرضك الحالي..؟**

معرضي هو البداية واسميه «الميلاد» يشتمل على عدد من اللوحات الزيتية والمائية ولوحات رسمت بالفحم والرصاص وعددها ست وثلاثون لوحه، واللوحات مستمدة من الطبيعة وبساطتها ومن الانسان وعالمه المعقد ما بين الالم والفرح وبين البداية والنهاية، وهناك بعض اللوحات من خيالي التام هي صور لاناس خياليين، او رايتهم في طفولتي وعاشوا معي في رواياتي.

* **عدد المعارض التي شاركت بها..؟**

باعتباري مازلت جديدا على عالم الفن، والرحلة بدأت منذ الجامعة فإن المعارض التي شاركت بها لا تزيد عن ثلاثة معارض وكانت محاولة تقييم لاعمال الطلبة في نهاية كل سنة او فصل دراسي.

* **هل تنوي الاشتراك بمهرجان جرش المقبل؟!**

ـ لست ابحث عن الشهرة من خلال الفن، ولكن اقول: حين امتلك القدرة على التعبير عن قضايا وطني وامتي وتصويرها بالشكل الصحيح، سأكون مستعدا لان اشارك بالمهرجان وغير ذلك لا استطيع حتى لو وجدت الفرصة.

* **ما اقتراحاتك ومطالبك؟!**

ـ ربما ان كلمة مطالب كبيرة لكني اود القول انني ضد من يقول: ان الفنان انسان اسمى من البشر وليس مستعدا للنزول الى مستوى العامة في لوحته، لان هذا الرأي يعني انني سوف ارسم من اجل فنان اخر، وما اتمناه هو ان يكون الفنان على شيء من التواضع وتقبل اراء الاخرين مهما كانت جارحة، وان يفكر قبل اية لوحة، لمن يرسمها؟ ولماذا رسمها؟ حتى لا يحمل اخطاءه لعدم فهم الناس لوحته.

واختتم حديثه قائلا: مع امنياتي لجريدة صوت الشعب جريدة كل مواطن الازدهار والتقدم وشكرا جزيلا لهذه الفرصة النادرة التي اتيحت لي لاعبر بصدق عما يدور في نفسي.

«١٦» مهرب مخدرات في مصر ينتظر تنفيذ الاعدام

لاول مرة في مصر سيتم اعدام ١٦ مهرب مخدرات من بينهم امرأة يونانية في سجن استئناف القاهرة بميدان باب الخلق خلال الايام القادمة.

والمهربون الذين ضبطوا اثناء محاولاتهم تهريب الهيروين والحشيش والافيون من مطار القاهرة الدولي ومينائي السويس والاسكندرية ينتمون الى جنسيات مختلفة من مصر والهند وسري لانكا واسرائيل وفرنسا ولبنان واليونان.

معركة قانونية بين بريطانيا واسبانيا والسبب لوحة تشكيلية

تدخل بريطانيا واسبانيا في معركة قانونية حول بيع احدى لوحات الرسام العالمي الاسباني «جويا» بمبلغ (١٢٠) الف باون. وذكرت السفارة الاسبانية في لندن انها ستطلب عبر المحكمة العليا وقف بيع اللوحة من قبل مزاد كريستي الشهير في لندن الشهر المقبل. في الوقت الذي اعلن فيه اصحاب المزاد ان عملية بيع لوحة الرسام جويا تسير كما هو مخطط لها.

وكانت اللوحة التي تمثل الماركيز دي سانتاكروز قد اشتريت من عائلة اسبانية في «بيلباو» عام ١٩٨١ بمبلغ (١٥) مليون بيزيتا بما يعادل ١١٨ الف باون وقد نقلت من اسبانيا الى مالكها الجديد لوردو ينبورن.

مركز لاطفال الانابيب في مصر

● افتتح في القاهرة اول مركز مصري في الشرق الاوسط لاطفال الانابيب ويضم المركز فريقا متكاملا من الاطباء في اختصاصات النساء والولادة وعلم الاجنة والتخدير وخبراء الموجات فوق الصوتية.

ويقدم المركز احدث الوسائل لعلاج العقم الناتج عن عدم القدرة على الانجاب.

الكشف عن اورام الثدي بدون عملية جراحية على يد جراح مصري

توصل طبيب جراح مصري الى طريق مبتكرة للكشف على اورام الثدي بدون اجراء عملية جراحية..

ويتم الاسلوب الجديد الذي لا يترك اية اثار جانبية ولا يتيح فرصة لانتشار الخلايا السرطانية بواسطة انبوب قطره ١٫٥ ملم وتحت تاثير التخدير الموضعي سحب عينة من الورم وارسالها الى مختبرات التحليل حيث ان معظم حالات اورام الثدي من النوع الحميد ولا يمكن معرفة ذلك الا بعد اجراء العمليات الجراحية التي تتيح الفرصة لانتشار الخلايا السرطانية وقد تطابقت نتائج الاسلوبين الجديد والقديم بنسبة ٩٦ بالمائة.

ومن اهم نتائج الابتكار الجديد عدم ازالة الثدي دون داع لمجرد الاشتباه بان المريضة تعاني من ورم سرطاني.

عصفور النار في عجمان

● شركة عجمان للانتاج الفني تصور مسلسلا عربيا يحمل عنوان «عصفور النار».

وذكرت صحيفة البيان ان المشاركين في الادوار الرئيسية للمسلسل الذي يتألف من خمس عشرة حلقة هم امينة رزق وفردوس عبدالحميد ومحمود الجندي وانور اسماعيل.

ويخرج المسلسل الذي يعد من اوائل نشاطات استوديوهات عجمان التي توقفت منذ نحو عام تقريبا.

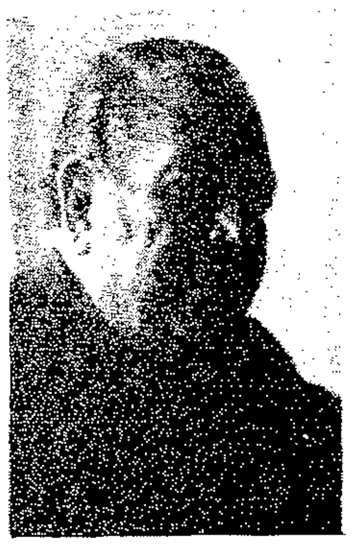
الشعب الثقافي

مجموعة اصابع في الظلام هي مجموعة محمود سيف الدين الايراني الخامسة والاخيرة، صدرت عن وكالة التوزيع الاردنية علم ١٩٧١، وساعمد الى تحليل كل قصصها لانها تمثل اخر عطاء للكاتب، وهي بالتالي تحدد مكانته ودوره في القصة القصيرة في فلسطين والاردن.

وقفة متأنية مع مجموعة «محمود سيف الدين الإيراني» الاخيرة

«اصابع في الظلام» (١)

بقلم:
الدكتور فخري طملية



اول قصة تطالعنا في هذه المجموعة هي قصة «مدام بلانش» وهي تحكي قصة شاب ثري، ذهب ليدرس في باريس، ولكن ضل في متاهات لهوها وعبثها وهناك تعرف الى امراة اسمها «بلانش» وقامت بينهما علاقة، الا ان اصرار هذه المراة على الزواج منه، جعله يفر من باريس راجعا الى «يافا». وهناك عاش حياة اللهو نفسها، واخذ يتردد على ملاهيها، وتصادف ان وفدت احدى الراقصات الاوروبيات واسمها «مدام بلانش» لتعمل في ملاهي «يافا» فوقع في حبها، كما وقع في حب سميتها سابقا، وقد عرض هو عليها الزواج هذه المرة، فرفضت واستمر شاكر افندي بطل القصة في حياته اللاهية، حتى انفق كل ما اورثه له والده، وشاخ وضعف، واصبح موضع عطف الناس وشفقتهم، وتصادف ان عادت «بلانش» لترقص في احدى الملاهي التي اعتاد ان يرتادها، وكانت قد شاخت، واصبحت تستجدي تصفيق الناس ونقودهم بعد ان كانت محط اعجابهم، حتى ان احدهم اشعل لها سيجارة بورقة عشرة جنيهات، وان اخر دفع خمسين جنيها ليقبلها من وراء الزجاج. وتم الاتفاق بينهما على الزواج، واصبح شاكر افندي يتجول مع زوجته «مدام بلانش» في الملاهي، ويقوم لها مقام الداعية ليروج لفنها.

وقد اضاف الايراني الى قصته هذه تكنيكا طالما فارقه في قصصه الاخرى، وهو المنولوج الداخلي والاسترجاع والحوار، صور بها جميعا عالم الشخصية من الداخل، ولكن القصة تطول بين يديه حتى تكاد تصل الى تخوم الرواية. فقد استعرض حياة الشخصية من الشباب حتى العجز والشيخوخة، مما تنوء به القصة القصيرة.

وكأني بالكاتب يريد ان يصور هزيمة الانسان امام الزمن، من خلال عرضه لما آل حال البطلين في القصة، ثم يصور حياة العبث واثرها في تدمير حياة الانسان، من خلال ما لسناه من سوء مآل كلتا الشخصيتين في القصة. فقد كان «شاكر افندي» يرفض الزواج لاحساسه بقوته وغناه ورغبته في الانطلاق والحرية «مجنون من يتزوج في باريس، يتزوج ويترك الجمال المعروض في كل مكان» و «مدام بلانش» ترفض الزواج حين عرضه عليها «شاكر افندي» قائلة «الزواج مهزلة يا حبيبي.. سابقي لك من عطري.. من ذكرياتي.. ومن انفاسي، ستراني في احلامك.. وسيعيش اسمي على لسانك. الزواج تصور حياة مشتركة بين اثنين سرعان ما يسأم احدهما الاخر.. انه يراه كل يوم.. وكل ساعة.. يراه مريضا.. ويراه ضعيفا.. ويراه غاضبا، وحانقا، ومشمئزا، ويائسا مهموما، ومتخاذلا ويسمعه يسعل ويتمخط ويبصق.. ويعاني الاوجاع.. وماذا يبقى من الجمال بعد هذا كله؟ يعود لا تراه العين.. ولا يحس به القلب.. ويخبو السحر.. ويموت الحب.. هذا هو الزواج يا حبيبي.. كلا لن اتزوج.. لن اتزوج ابدا.

ولكنهما يعودان لواقعهما بعد فوات الاوان، عندما يشيخان ويعجزان «وتزوجها بسهولة.. كانت هي الاخرى تريد ان يكون الى جانبها رجل.. كانت تريد معينا وسندا.. ستحس ان ثمة انسانا تستطيع ان تفضي اليه بهمومها.. وتسمع منه كلمات العطف.. لن تظل الوحدة الرهيبة تفترسها افتراسا.

وثانية قصص هذه المجموعة هي قصة «خيط حرير» وهي قصة راويها محام، يحدثنا فيها عن قصة مع صديقه «عزيز» الذي جمعته به صداقة حميمة اودت بها امراة، كان المحامي قد نصح صديقه بالابتعاد عنها، ولكنه رفض ذلك، وقد حاولت ان تغري راوي القصة بحبها، ولكنه تماسك واخيرا تزوجت من صديقه، واستطاعت ان تباعد ما بين الاثنين.

وبداية القصة طويلة يحدثنا فيها المحامي حديثا مجردا عن الصداقة وعن البوح بين الاصدقاء «لا ريب في انه كان يجد الراحة في البوح هو الاخر.. الانسان الذي لا يبوح لا يخرج ما في صدره.. لا يبثك افراحه واشجانه، كيف يمكن ان يكون صديقك؟ كيف يمكن ان يكون انسانا؟

لحظة البوح لحظة ضعف لا شك، ولكنه ضعف من طبيعة البشر.. بدون لحظات ضعف كهذه.. كيف يمكن ان يوجد تعاطف ومشاركة وجدانية؟ كيف يمكن ان يعود الانسان قويا من جديد؟ ان تستمد القوة من الضعف.. هذا ما يعطي الانسان قيمة.

وما زال الكاتب حتى في مجموعته الاخيرة، يحمل افكارا سوداوية عن المراة، فهي عنده بعيدة عن الثقة، وهي هادمة صرح الصداقة، وسبق ان لاحظنا ذلك في قصة (الاعرج) وقصة (امراة) من مجموعته الثانية. «كنت ادرك ان لا شيء يصمد امام المراة.. لا شيء يقوى على دهائها، لا شيء لا قوة يمكن ان تتحداها».

وبطلة القصة التي فشلت في ان تقيم علاقة مع الراوي من وراء ظهر صديقه، استطاعت ان تقطع العلائق بينهما «وكان من اوهامي انني حسبت في يوم من الايام ان الصداقة العميقة اقوى من المراة».

ولم يقتصر دور هذه المراة الشيطانية – كما صورها المؤلف – على قطع اواصر الصداقة بين الاصدقاء بل ادت بزوجها الاول الى الانتحار «في تلك اللحظة ادركت لماذا انتحر زوجها الاول، ورثيت لحال صديقي عزيز».

وفي هذه القصة ايضا لم يستطع الكاتب ان يتخلص من نهاياته الواعظة الطويلة، فحبذا لو انهى القصة عند زواج (عزيز) من (امتثال) بطلة القصة ولكنه لم يفعل، وتحدث في اكثر من صفحة عن لقاءات كانت تتم بينه وبين صديقة (عزيز) بصحبة زوجته تعمدت فيها اغاظته، والتوجيه والوعظ ليست من السمات الفنية للعمل القصصي، فكاتب القصة كما يقرر د. هـ لورانس «اذا حاول بعد تسجيل القصة ان ينظمها ليبرز الدرس الخلقي، مات العمل الادبي والدرس الخلقي معا، ويقول لورانس ايضا: اذا حاولت ان تسمر اي شيء في القصة، فاما ان تقتل القصة، او تنهض القصة وتهرب بالمسمار.

كما ان الكاتب لم يتخلص من الايحاء الذي يدفع القارىء الى استكشاف احداث القصة قبل انتهائها، وان كان قد ابتعد عن السرد الممل، حين استخدم الحوار في فقرات طويلة من القصة، استطاع به ان يضيء على الشخصية ويكشفها.

وقصة «ذات الشعر الاحمر» هي ثالثة قصص هذه المجموعة، ومسرحها مقهى «جان بارت» في باريس، وراويها يحدثنا عن رجل فرنسي داب على الوقوف في جانب معين من هذا المقهى لايبارحه ساعات طويلة من الليل والنهار، وفي يده صحف يقوم بحل رموز الكلمات المتقاطعة فيها. هذه الصورة استدعت صورة اخرى علقت في ذهن الراوي يوم كان طفلا صغيرا في «يافا» انها صورة فتاة قتل خاطبها بطعنة سكين في عراك مع احد اعدائه، فبعد ان كانت «بهيجة» حفية بحبيبها «وقد ازدادت جمالا وبهاء، كما ازدادت عناية بزينتها، واخذت تضع على شفتيها ما يزيدهما احمرارا وفتنة، ورايتها مرات تقطف وردة او قرنفلة، وترشقها في شعرها، وتخطو وهي تتثنى وتميس، «اصبحت بعد مقتله تلازمها حالة واحدة من الشرود» وحسبي ان اقول هنا، اني لم ارها بعد ذلك الا واقفة عند اصص الزهر، في المكان الذي رايتها تتحدث فيه الى خطيبها وهي تبتسم له، وتداعب هذه الزهرة مرة، وتلك الزهرة مرة، كانت تقف هناك سحابة نهارها تائهة النظرة، شاردة اللب، جامدة الملامح وبيدها سكين صغيرة من سكاكين المنزل لا تنفك تعملها في اظافر يدها حينا، وحينا اخر تتحسس رؤوس الازهار دون وعي».

فهي في موقفها هذا تشبه ذلك الفرنسي في مقهى «جان بارت» الذي كان يعكف على حل الرموز المتقاطعة وكان اذا فرغ من مربعات صحيفة انتقل الى غيرها، كان يفكر طويلا، ويبدو احيانا كالذاهل ثم يشعل سيجارته ويروح يدخنها ويخط بقلمه حرفا هنا وحرفا هناك في تلك المربعات، كان يفعل هذا كل ليلة، كل ساعة، كل لحظة باستمرا ودأب، لا يكل ولا يمل، ولا يحس بمضي الوقت وانطواء الساعات».

والكاتب في هذه القصة يود ان يبين كيف تحتمي الشخصيات من شقائها، وتهرب منه عن طريق قيامها بعمل ثابت يرمز الى المشكلة التي تعانيها، كما هو الحال مع «بهيجة» ومع الرجل الفرنسي.

وشبح المراة ما زال يطارد الكاتب، فاذا كانت المراة في قصة «خيط من حرير» قد اوقعت بين الصديقين، فان المراة في هذه القصة هي التي تسببت في قتل خطيبها، ولكن بطريقة غير مباشرة «هل كان ايوب يحب «بهيجة» هل كان يطمح في ان تصبح زوجته فخاب امله؟ هل بقي كل هذا الوقت الطويل يمضغ حقده ويجتره، هل شفى غليله في النهاية بالدم الذي اراقه».

استخدم الكاتب في هذه القصة ادوات فنية متعددة، فقد استخدم اسلوب تداعي الخواطر، كما استخدم اسلوب الاسترجاع، واستطاع ان يصور الشخصية عن طريق المقابلة بين صورة (بهجة) في الماضي وصورتها في الحاضر، كما استعمل اسلوب المقارنة حين ربط حال «بهجة» بحال الرجل الفرنسي.

ولكن الكاتب لم ينج من الاستطراد، فحين عرض لقتل (جميل) على يد (ايوب) البحار، احب الكاتب ان يعطينا صورة عن قسوة البحارين وبطشهم «زند البحار قطعة من صخر، ما من احد يجهل هذه الحقيقة، وسلاحه اغلب الاحيان سكينة لا تفارق حزامه، وما من احد ابرع منه ولا اسرع الى استلال السكين، واغمادها في صدر او خصر، والبحار اذا استفز واهين، او دفع الى اخذ ثأر، لا ينتهي الا قاتلا او مقتولا.

وحين يعمد الكاتب الى الرمز لا يلبث ان يحله ويزيل غموضه ولا يدع ذلك للقارىء «بهجة» التي كانت تعبث بالسكين لا تنفك تعملها في اظافر يدها حينا، وحينا اخر تتحسس به رؤوس الازهار رمز لم يلبث ان حله ووضحه «او تراها كانت ترمز بالسكين الى الاداة التي قتل بها خطيبها، وتحسسها رؤوس الزهر الى الامال العذبة المشرقة الغضة التي كانت تتفيأ ظلالها ايام فرح قلبها؟».

وقصة (حنين) رابعة قصص هذه المجموعة، هي قصة يطغى فيها الانفعال على التجربة الفنية، فبطلها يتحدث بانفعال ونبرة عالية كانه يلقي خطبة في جمع من الناس، يروي فيها قصة حياته في (يافا) وصراعه مع اعدائه ثم خروجه منها، وما آلت اليه حاله بعد اللجوء.

والقصة ان جاز تسميتها بذلك، تتضمن ذكريات غير مترابطة، تمتد عبر زمن طويل من الطفولة والشباب الى الكفاح ضد اليهود، ثم الى الخروج من بلده، وما آلت اليه حالة بعد ذلك.

فالكاتب يستهل قصته بنبرة خطابية قائلا «ايها السادة، انا الماثل امامكم الان محمد مصطفى ابو درويش، قررت ان افضي اليكم بقصتي كاملة، لا اخفي منها شيئا الا مالم تعد تحتفظ به الذاكرة، ساقول لكم اذن وانا بكامل قواي العقلية والبدنية.. الخ. وفي مكان اخر تعلو النبرة اكثر «انت يا سيدي لا تحاول ان تقاطعني.. ارجو ان تترك لي ان تتركوا لي كلكم الوقت الكافي لكي اقول كل شيء.. تطلب مني ان اوجز، ولماذا الايجاز يا سيدي، ما فائدته؟ انا اريد ان انفض عن صدري كل ما كتمته حتى الان.. وسيريحني هذا لقد تعبت جدا وآن لي ان ارتاح، والبوح راحة كبيرة ايها السادة، اسمي كما قلت محمد مصطفى ابو درويش.. الخ».

وحين يتحدث عن يافا موطنه الذي اجلي عنه، يتحدث بانفعال ظاهر «وبرتقالنا ايها السادة عطاء من السماء وبياراتنا جنات ملتفة ذات افياء وظلال وثمر هو كرات من ذهب، ما من بلد في الدنيا مثل بلدي يافا.. الخ».

وبطل القصة الذي اذهله ما حصل بفلسطين وما آل اليه اهلها من سوء الحال لازال ابناه يرددان سؤالا «متى نعود؟ وانا بدوري احيل سؤالهما اليكم ايها السادة، متى نعود».

واعتقد ان هذا السؤال وهذه البكائية كان يمكن القبول بها، ولو ان القصة كتبت بعد خروج الفلسطينيين عام ١٩٤٨، يوم كان الفلسطينيون مندهشين مما حصل، مذهولين بما اصابهم، ولكن هذه القصة كتبت عام ١٩٦٤، واعتقد ان الادب الفلسطيني كان في هذه الحقبة قد تجاوز البكائية، وعمد الى واقعه يحلله، ويتعرف الى اسباب اندحاره وتخلفه، وانطلق بعد ذلك الى ادب عربي مقاوم.

وقصة «ماذا حدث للاطفال» هي من وحي «يافا» ايضا، يسرد فيها «ابو محمد» ذكريات العيد في «يافا» وكيف كان يحتفل به مع اولاده، ثم يعرض لحاله الان بعد الخروج وما هو عليه من سوء الحال، وكما تساءل بطل قصة «حنين» عن موعد العودة، فان بطل هذه القصة يردد السؤال نفسه، ولكنه يحصل على جواب له، بينما بقي الجواب معلقا في القصة السابقة.

– ترى متى نعود؟
– ويجيبه والده بتأوه
– سنعود
– ولكن متى؟
– عندما يشاء الله
– ومتى يشاء الله
– يوم تصفو قلوبنا يابني.

وما زالت رؤية الكاتب في اساليب العودة رؤية رومانسية غير واقعية، فلم تلمس ثورة او تمردا او عملا لخلق واقع جديد يؤدي بالتالي الى العودة.

تخلص الكاتب في هذه القصة من السرد المباشر، فقد تخلل القصة حوار بين الشخوص وضح معاناتهم وشقاءهم بعد خروجهم من «يافا» كما استخدم الكاتب اسلوب الاسترجاع وتداعي الخواطر، ولكن القصة خلت من حدث متطور، ولم نر الشخصية في هذه القصة وسابقتها تعمل، بل سمعناها تتكلم كلاما يسيطر عليه الحزن والانفعال.

وقصة «الرصاصة الاخيرة» هي الاخرى تدور حول الوطن، واذا كان في بعض قصصه السابقة حكاية الخروج من «يافا» واستبسال ابنائها في الدفاع عن وطنهم، فهو في هذه القصة يروي لنا بالطريقة نفسها كيفية الخروج من القدس عام ١٩٦٧ وانت تلمح ان مرور حوالي ثلاثين سنة من عام ١٩٤٨ – ١٩٦٧ لم يغير من الواقع العربي شيئا في صراعه مع العدو، ولم يغير من رؤية الكاتب للموضوع الفلسطيني، كل ما شهدناه بطولات فردية نادرة المثال، ولكن دون ان تكون هذه البطولة مشفوعة باي تخطيط «ثلاثة او اربعة من جنودنا اشعلوا نار تلك المعركة الرهيبة، وغسلوا الارض بدما الواغلين، وعلى حين غرة شاهدت احدهم.. احد فتياننا يصوب سلاحه الى رأسه ويطلق رصاصة واحدة تهاوى بعدها ملتصقا بجدار السور.. وفهمت فورا، تلك كانت الرصاصة الاخيرة في حوزته ادخرها لهذه اللحظة لكي لا يقع حيا في ايدي الواغلين.

وبطل القصة العامل في فندق كان يستمع الى كلمات رواده من البوجوازيين الذين هيأت لهم النكبة فرصة لارجاء اوقات فراغهم بالحديث عنها وتعليلها.

«دائما هذه الكلمات تقال للصحاب والجلساء في رحاب فندق كبير او مقهى انيق.. والاخرون ايضا ينفخون سكائرهم، كلمات.. كلمات.. كان هذا متوقعا.. كل شيء كان ينذر ب... النكسة.. الكارثة.. النكبة.. كلمات كلمات.. ومعها احيانا ابتسامات ما أغربها». ورمز الكاتب بفراغ فكر هؤلاء حين كان يكرر باستمرار «فأستدير يائسا واعود بالكؤوس الفارغة تماما».

واستطاع الكاتب ان ينقل قارئه الى رحاب مدينة القدس، حين وصف لنا اسواقها وحياة الناس البسطاء فيها «ومن الدكان الصغير الضيق كنت تستطيع ان تسير يسارا فتجد دكاكين اخرى وبسطات وسلات بيض، ثم تجد دكاكين النحاسين والمنجدين، وبعدها سوق السقط حيث تباع الاطراف والكرش والرؤوس والطحال والمعاليق.. يوم كان ابي يعود بعد الغروب ومعه رأس واطراف كنت انط من الفرح، واروح اتخيل سلفا بركة صغيرة من مرق ولحم، تلك الفتة ما كان احلاها واشهاها، حتى كنت امصمص اصابعي بعدها، واتلمظ طويلا».

يتبع

بكائية

مهداة لروح الزميل الراحل سلمان سلمان

شعر: احمد ابو عرقوب



لم يغادر سليمان هذا المكان...
هذه غرفته...
ترتدي ثوبها... والدفاتر تحمل توقيعه...
والطباشير تعلق في المريلة
والقوارير، والكيمياء البسيطة..
والاجتماعات ظهر الخميس...
وانصراف التلاميذ، (بالباص) قبل انتهاء الدروس..

● ● ●

لم يغير سليمان من عادته..
ها هو الان... يقدم عند الصباح الى موقف (الباص)
قرب الامانة...
تحت ابطيه افطاره المتكرر..
(بيض وكعك وزعتر)..
ربما طالع الجريدة في الدرب...
او ربما راح ينظر...
في المدى حوله...
يصمم في الظن وفق هواه فتاة
وسيارة... وغلام...
ربما لم يكن يستريب...
بان الذي ظل من عمره... نصف عام...
لم يقل انه يريد الامان...
عندما كان شبح الشتاء..
يختفي في ملابسه...
يختفي في خلاياه...
مثل الوباء...
لم يقل...
آه... لو حكى، لاستراح...
كان في صبحه، يحتسي ضجة المعهد
قطرة قطرة...
وبوقت الرواح...
ينتقي نقطة عند باب الافق...
ضوءها لامع، فيشد اليها الجناح...
ثم لا يلبث الافق ان يحتويه..
وذلك المستنفر البنية..
ثم يلقي به مرة ثانية..
في ركاب الصباح...
رائعا.. ناضرا...
كالندى.
كالنشيد الجميل...
كالنسيم العليل...
ثم تعوي الرياح...

● ● ●

لم يقل انه يريد الامان...
كان في ظنه، ان وجه المدى...
اخضر، والردى
لا يزور الفتى قبل سن الزواج...
كان همس الندى...
ناعما.. والشجر...
كابتسام الزجاج...
في احتفال المطر...
مر سلمان يرتدي قمرا من حرير...
مر وهو يطير...
كان يمشي على صفحة البحر،
يحمل طبشورة
ويحل التمارين للاغبياء..
ويقول: الجواب...
نجمة في كتاب...
وكتاب الردى..
فاغرا فمه الاوردا...
قال للريح: «لا تهدئي ان لي عملي في المساء
عندما يرحل الزائرون
وينوش الضياء»
قيل سلمان مر على حافة المعهد..
الاغاني ترامت بكل اتجاه...
النشيد الذي فيه صمت الحجر...
وحنين المياه...
رق.. ثم انتشر...
قيل: من غرفة المختبر...
كان يمتد ابيض كالثلج...
اخضر كالسرو...
ازرق كالليل...
اسمر كالظل في المنحدر...
قيل: القت عليه السلام..
ومدت اليه اليدين..
حلوة المبسمين..
قل: اغرته بالشمس والنور...
بالعودة الثانية...
والدنى الهانية...
قيل: القت عليه السلام...
فاستجاب اليها... واغلق جفنين مكدودتين..
ونام...
قيل: سلمان، رف على شجر المعهد...
اي فجر ندى...
رسمته الاكف على السرو والورد والياسمين.
طائرا من حنين..
لم يقل انه يريد الامان...
كان وجه الزمان...
كالحا... واليدان...
في كتاب الردى... كانتا ترسمان...
عالما اسودا...
نازفا بالردى...
نافثا بالدخان...

● ● ●

لم يغير سليمان من عادته..
انه خارج من غبار الطباشير...
من غرفة الصف...
او قاعة المختبر..
يحتسي شايه الصباحي، بين التلاميذ.
وسط الممر...
هازئا بالردى... يمتطي غيمة ويشق السماء.
قادما في حقول الشتاء...
في غيوث المطر...
ساكنا... في الندى...
في الهواء...
في اقاح الزهر...

نحو دراما تلفزيونية جادة

بقلم: محمود شقير

اصبح التاكيد على اهمية كتابة المسلسلات التلفزيونية الجادة من الامور التي لا تحتاج الى نقاش مستفيض، بعد ان ثبت على نحو ملموس، ومن خلال تجربة الكتابة نفسها، ان الدراما التلفزيونية تعتبر حقلا ابداعيا لا يجوز التقليل من قيمته او الاستهانة به تحت اية حجج او مبررات، وذلك بالنظر للانتشار الهائل الذي تحظى به النتاجات الابداعية التلفزيونية، وقدرتها على التاثير في قطاعات واسعة من الناس والاسهام في عملية تشكيل وجهات نظرهم وميولهم الفكرية والوجدانية تجاه العديد من القضايا على هذا النحو او ذاك.

ولعل طغيان النتاجات الفنية الهابطة، المحكومة بالاعتبارات التجارية والاستهلاكية الصرفة، ان يكون من اهم الحوافز للمبدعين الحقيقيين لخوض غمار الكتابة الجادة للتلفزيون، وذلك لقطع الطريق على مدعي الابداع.

ولضمان توصيل القدر المستطاع من الرؤى الصحيحة والمضامين الجادة عبر مستويات فنية متقدمة، مقنعة للقطاعات العريضة من جماهيرنا العربية المتعطشة للحقيقة ولكل ما يمس حياتها ويلامس مشكلاتها الاساسية وتطلعاتها المشروعة. فاي شيء اقدر على ذلك من الكتابة الابداعية الجادة التي تتخذ من الصدق الفني ومن الولاء للحقيقة الموضوعية المعيار الاول والاخير؟؟

ازاء ذلك فان الدعاوى الفكرية التي يطلقها بين الحين والاخر بعض الزملاء من الكتاب ضد الكتابة للتلفزيون تسقط في وهم الدعاية لموقف ايجابي، من زاوية الاعتقاد غير الموضوعي بان النتاج الابداعي المكتوب للتلفزيون يعتبر اقل قيمة من غيره من النتاجات الابداعية المقروءة، وبالتالي فان الانصراف له يشكل نوعا من التواطؤ على الابداع الحقيقي!! ثم يمعن هؤلاء الزملاء في الترويج لموقفهم المضاد برهن المسالة كلها في اطار التصور التالي: وهو انه ما دام التلفزيون يشكل اداة الثقافة السائدة، وما دامت مهمته منحصرة في اعادة انتاج الثقافة السائدة، فان مجرد دخول الكتاب في مثل هذه الحلبة انما يعني بالضرورة خدمة الثقافة السائدة والتمويه على مجمل العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الراهنة.

قد يبدو هذا التحليل للوهلة الاولى علميا الى ابعد الحدود، وهو يستمد مشروعيته من حقيقة انه يستحيل على الثقافة الجادة ان تقدم كامل تصوراتها في الكون والمجتمع والحياة والانسان عبر الاقنية السائدة التي تملك بدورها فلسفتها الخاصة وتقوم بالترويج لها ليل نهار دون كلل او توقف.

غير ان وقفة متانية عند هذه القضية تصبح امرا ملحا. ولست اريد ان اذكر بهذا الصدد بالموقف التاريخي الذي كرسته الخبرة الانسانية الصاعدة ازاء المنابر المختلفة التي لا بد لك من اجل الاعلان عن موقفك من الدخول في جدل معها. مهما كان الاختلاف بينك وبينها شاسعا، ولست ارى ايضا ان مناقشة القضية تحت ضغط المعادلة اما ابيض واما اسود، ستقودنا الى الاستخلاصات الصحيحة.

لا بد والحالة هذه من نظرة دقيقة الى الوضع الملموس في الوطن العربي، حيث تعبر الثقافة الجادة عن نفسها في اكثر من موقع، وبالذات عبر الصحافة والمجلات التي تعود ملكيتها في اغلب اقطار الوطن العربي اما للحكومات واما لشرائح من البورجوازية المتوسطة والكبيرة. ان فهم هذه الظاهرة لا يمكن ان يستقيم الا اذا اقتنعنا بان هذا الامر برمته لا يخضع للصدفة او الارتجال، وانما هو التعبير الموضوعي عن توق الجماهير العربية الى الحرية والديمقراطية، حيث بات يفرض اشكالا من الحضور الثقافي الجاد الذي لا يمكن التطاول عليه من اية جهة كانت. ان هذا كله بعض من مكتسبات الشعوب العربية، حققته عبر نضالها المعقد الطويل من اجل الديمقراطية ومن اجل المشاركة في صنع المصير.

من جهة اخرى فان اجهزة الاعلام السائدة في الوطن العربي قد تطورت هي الاخرى بحكم التجربة ومن واقع احتكاكها المتزايد بالتجارب الاعلامية الاخرى في العالم، وهي تدرك قبل غيرها القيمة التي تحظى بها الثقافة الجادة لدى الجماهير، ولذلك فهي معنية من اجل المحافظة على مستواها، ولضرورات مواكبة العصر، ومراعاة المزاج العام للناس ولو جزئيا، ومن اجل توصيل القسط الاكبر من مادتها الاعلامية المؤيدة للراهن والسائد والمالوف للقطاعات الاوسع من الناس، اقول انها معنية بعدم التغاضي عن النتاجات الابداعية الجادة ولو في الحدود الدنيا من عدم التغاضي والاهتمام، فهل يعني هذا ان يستنكف الكتاب الجادون عن الدخول في مثل هذه التجربة؟؟ اذا فهمنا ان الامر كله لا يجري في اطار من السكون المطلق، واذا ادركنا ان المسالة كلها لا تعدو كونها مظهرا من مظاهر الصراع بين ثقافات متباينة ووجهات نظر متعارضة، فان خدمة الثقافة الجادة، والتواصل مع الناس عبر مختلف الاشكال والوسائل، يفرض الدخول في التجربة وعدم التفكير في الاستنكاف.

يقودنا هذا الى جملة من الحقائق المعقدة، ويضعنا وجها لوجه امام شركات الانتاج التلفزيوني التي انتشرت بين ظهرانينا، وبالذات في النصف الثاني من السبعينات على نحو يشبه الطفرة المرضية، وبدا واضحا ان الوجهة الرئيسة لكل هذه الشركات منحصرة في الانتاج التجاري الهابط الذي ياخذ في الاعتبار وعلى نحو متشدد مقيت، كل المحظورات التي تشترطها اجهزة التلفزة العربية، والتي تعني باختصار ان يتجنب كتاب النصوص التلفزيونية الخوض ولو جزئيا في المشكلات الاجتماعية المحتدمة التي تعاني منها الجماهير العربية، علاوة على احجام شركات الانتاج عن تقديم مسلسلات خاصة بالقضية الفلسطينية، تحسبا من الحساسيات التي قد تثور لدى هذا النظام او ذاك. وخوفا من ضعف التسويق او تعثره تبعا لذلك.

لهذه الاسباب لم يعد غريبا ان يلجا بعض كتاب الدراما التلفزيونية الى المسلسلات التاريخية التي حاولت قدر المستطاع ان تنفذ عبر القرون الى بعض ملامح واقعنا الراهن من خلال الاسقاطات التاريخية على هذا الواقع، مع ان القيمة الفكرية والفنية للمسلسلات التاريخية الجيدة لا تحدد اساسا من خلال عملية الاسقاط التاريخي، ولم يعد غريبا ان يلجا كتاب اخرون الى كتابة المسلسلات البدوية لارضاء النزعة التجارية لدى شركات الانتاج، ولضمان عدم الاصطدام مع مراقبي النصوص والمسلسلات في اجهزة الاعلام، ولم يعد غريبا والحالة هذه ان نرى المسلسلات المصرية الهابطة المعزولة عن سياق المرحلة سياسيا واجتماعيا، تنال قصب السبق في كل محطات التلفزة العربية.

غير انه لا بد من الاشارة الى واقع جديد، بدات ملامحه تتضح وتتعزز منذ مطلع الثمانينات. حيث ان ضعف الامكانات المادية للعديد من شركات الانتاج الخاص، دفع بالغالبية العظمى من هذه الشركات الى التوقف عن الانتاج بسبب الخسارة او خوفا منها، وهذا الامر يحمل مغزى ايجابيا من زاوية ان تلك الفوضى وذلك الاسفاف قد توقفا، وهو في نفس الوقت يحمل مغزى سلبيا من حيث ان المنافسة على الانتاج قد ضعفت وفرص العمل امام المبدعين قد تضاءلت.

ثمة امر آخر يعتبر من اهم مكونات هذا الواقع الجدي الذي اخذ يتعزز منذ مطلع الثمانينات وهو متمثل في تمرس نخبة من كتاب الدراما التلفزيونية في الاردن وفي بعض اقطار الوطن العربي الاخرى، بحيث اصبحوا اقادرين بحكم التجربة وتطور الخبرة الفنية على تقديم مسلسلات جادة هادفة لا تصطدم بشروط الانتاج الخاص، وتلبي في نفس الوقت رغبات القطاعات العريضة من الناس، وتلعب دورا واضحا في الدعاية للنتاج الابداعي الجاد، وفي كشف النتاجات الزائفة التي بات الناس ينفرون منها ويعلنون مقتهم لها، وعبر هذا الافق بالذات يمكن للدراما التلفزيونية الجادة ان تواصل تقدمها في الظرف الراهن دون ان تنسى ولو للحظة انها تسير فوق طريق محفوفة بالمخاطر والمنزلقات والصعوبات.

الشخصية الصهيونية في الرواية الانجليزية

لم يكن الاهتمام بالاداب والافكار الصهيونية في العالم العربي كبيرا واول من توجه لدراسة الادب الصهيوني والتعرف الى ابعاده واعماقه هو المرحوم للشهيد غسان كنفاني الذي له سبق التاليف حول الشخصية الصهيونية فظهر كتابه (في الادب الصهيوني) عام ١٩٦٨ ليكون اول دراسة تعرفنا على نمط التفكير في انواع من الادب وابرزها الرواية. وقد تضاعف الاهتمام بهذه النواحي بعد عام ١٩٦٨ وبرز بعض الاشخاص ممن تعلموا اللغة العبرية وانكبوا على ترجمة الادب العبري ودراسته ونشرت مجلة شؤون في فلسطين في اعدادها الاولى عددا من الابحاث للدكتور ابراهيم البحراوي حول الادب الصهيوني وقد جمع هذه الابحاث ونشرها كما نشر حبيب قهوجي وهو من ابناء فلسطين عددا من البحوث في المجلة واعاد نشرها في كتابه عن العرب في ظل الاحتلال الاسرائيلي. وتطرق الى هذا (صبري جريس) وسميح القاسم ومحمود درويش في كتابه القيم (يوميات الحزن العادي) الذي تضمن دراسات ومقالات وترجمات تناولت عددا من القصائد والقصص والمسرحيات الشعرية لبعض الكتاب الاسرائيليين الرافضين لسياسة الاحتلال ومن الكتب المهمة على هذا الصعيد الكتاب الذي اصدرته دار الجاحظ للنشر والتوزيع (الاردن) حول (الادب الصهيوني بين الارث والواقع) لمؤلفه السيد جودت السعيد الذي اعتمد فيه على مصادر عربية اصيلة. وكذلك الكتاب الذي اصدرته دار الجليل للنشر والتوزيع بعمان، وهو حول (شخصية العربي في الادب العبري الحديث) واخيرا كتاب (حرب الثمانين يوما في الشعر الاسرائيلي) للسيد خليل السواحري الذي اصدرته دار الكرمل للنشر والتوزيع في عمان.

وبتعدد هذه الاهتمامات وتنوعها تزداد معارفنا عن عقلية الصهيوني ونمط تفكيره واذا كان كتاب غسان كنفاني الريادي قد نزع الى دراسة الادب الصهيوني المكتوب باللغة الانجليزية بانواعه المختلفة من شعر ومسرحية وقصة قصيرة ورواية فان الدكتور هاني الراهب قاص وناقد سوري مطلع على الاداب الاجنبية من خلال دراسته المتعمقة للغة الانجليزية وادابها وتدريسه لهذه الاداب في الجامعات فقد نزع الى شيء اخر وهو دراسة الشخصية الصهيونية كما بدت وتجلت في الرواية الانجليزية بصرف النظر عمن يكون كاتبها سواء اكان يهوديا او لم يكن وسواء اكان انكليزيا ام لم يكن. فالمهم هو ان تكون الرواية انجليزية اللغة وغرضه من هذه الدراسة في كتابه الموسوم بعنوان (الشخصية الصهيونية في الرواية الانجليزية) ان يتقصى ظهور هذه الشخصية في الرواية المكتوبة بالانجليزية ورصد تطورها والتحول الذي يطرا على موقفها من المسالة اليهودية فحتى بداية القرن التاسع عشر كان النموذج اليهودي في الاداب الغربية عامة والادب الانجليزي بخاصة هو نموذج شيلوك الذي يرد في مسرحية تاجر البندقية لوليم شكسبير وان لم يكن كذلك فهو نموذج اليهودي التائه الذي يبحث عن خلاص. ومع بداية القرن التاسع عشر (١٨١٧) ظهرت رواية (هارنغتون) لماريا ادجورث ورواية ايفنهو (١٨١٩) للسير ولترسكوت وقدمتا مفهوما جديدا كما يقول المؤلف لشخصية اليهودي بحيث تم ابراز الطيبة المبالغ بها في هذا الانسان وشرع بعد ادجورت وسكوت عدد من الكتاب الانجليز يركزون على اليهودي الطيب الذي بدا يسعى اما الى الاندماج بالوسط الذي يعيش فيه واما بالدعوة الى استعادة ارض الميعاد وهو الذي يسلط المؤلف عليه الاضواء باعتبار انه بداية سيطرة النموذج الصهيوني على الكاتب الانجليزي في اواخر القرن الماضي.

كيف اصبح نموذج شيلوك مثالا لليهودي الطيب

القاص الانجليزي دزرائيلي يبشر بالنموذج الصهيوني

وجورج اليوت تصور الحالمين بارض الميعاد

معطيات سابقة

يقع كتاب الدكتور هاني الراهب في سبعة فصول وخاتمة وقد بدأ في الاول منها بتقديم معطيات سابقة على موضوع البحث معبرا عن ندرة المصادر والمراجع التي تتطرق الى هذه المسألة مما يجعل دراستها والبحث فيها كشفا جديدا تزداد صعوبته اذا ما تذكرنا صعوبة الفصل بين اليهودي والصهيوني. ويتطرق في هذا الفصل الذي جعله مقدمة عامة للكتاب لرواية (ناثان الحكيم) وهي من تاليف الكاتب الالماني ليسنج وابرز فيها بداية الاهتمام بشخصية اليهودي الطيب كما تطرق الى حركة (مندلسون) التي تزعمها جد الموسيقار الشهير، وكانت تدعو الى اندماج اليهود ثم تطورت فيما بعد بحيث وقعت في تصادم مع الخط المتجه الى الانفصال والصهيونية ولكن المؤلف لا يغفل عن حقيقة ان هذه الحركة ساعدت بشكل غير مباشر على انماء الوعي العرقي في صفوف اليهود ويتتبع المؤلف التنافس بين هذين الاتجاهين، الاندماج والانفصال الى ان تبرز الحركة الصهيونية بين الاوروبيين الرافضين لوجود اليهود بينهم من جهة او البيوريتانيين المؤمنين بفكرة المسيح المنتظر واعادة تكوين اسرائيل واعتناق اليهود فيها للمسيحية ويسلط الضوء على اهتمام الثورة الفرنسية بما اسمته الحقوق الكاملة لليهود، واخيرا يتطرق الى فضيحة دريفوس باريس واثرها النفسي على اليهود وكيف كانت من الاسباب التي عجلت بظهور الصهيونية الرسمية على يدي هرتزل الذي اصدر كتاب (الدولة اليهودية) عام ١٨٩٦، ويعرف المؤلف الصهيونية وفقا لهذا التطور بانها حركة تستهدف خلق امة يهودية واستعمار فلسطين التي تعتبر في نظرها وطنا قوميا لهذه الامة ذات المحتويات القومية العديدة ثم يستقصي المؤلف في [الفصل ...] هذه الاحداث والتيارات الفكرية في تطور الثقافة اليهودية من جهة واختلاف النظرة المثقفين لليهود، وبدأت الشخصية التي ارتبطت بشيلوك او اليهودي التائه الباحث عن خلاصة بالاختفاء لتحل محلها شخصية جديدة تبحث عن القومية اليهودية القائمة على اعتبار اليهود شعبا واحدا وفلسطين وطنا قوميا لهذا الشعب كما يدعون.

اليهودي الطيب

وقد رسم المؤلف فصله الثاني بعنوان (اليهودي الطيب) واستقصى فيه ملامح الشخصية اليهودية في بعض الروايات ومنها رواية هارنغتون (١٨١٧) التي جاء فيها التعبير الاول عن هذه الشخصية وكانت كاتبة هذه الرواية ماريا ادجورت قد ملأت قصصها ورواياتها السابقة باللصوص والمجرمين من اليهود ومن هذه القصص حكايات اخلاقية (١٨١٠) وحكايات شعبية (١٨٠٤) ورواية المتغيب (١٨١٢) ويذكر المؤلف ان تغيير موقف الكاتبة من الشخصية اليهودية كان بفضل رسالة لطيفة تلقتها من سيدة يهودية امريكية تتذمر فيها من التحيز الفاضح الذي ابدته الكاتب ادجورت ضد الامة اليهودية في بعض اعمالها الادبية ولهذا سعت في رواية هارنغتون الى تبديد هذه الصورة بتقديم النموذج النقيض لنموذج شيلوك ممثلا في هارينغتون الذي وقع في غرام برينيس وهي يهودية، والشخصية اليهودية البارزة في الرواية هي شخصية (مونتيزو) والدة الفتاة.

وقدمته المؤلفة بنعوت واوصاف تجعل منه ملاكا له سمات لا توصف وتميز الجنتلمان وهو لبق متحرر من الادعاء وله عينان نفاذتان فيهما تعبير جدي بالغ السماحة وفي وجهه تجاعيد منبئة باثار الفكر والشعور وهذه الصفات تناقض تماما صفات اليهودي الشيطاني الملامح وذي الانف الاعوج والعينين الشريرتين والجسد المنحني الذي يبرز في اعمالها السابقة ويرى الدارسون في هذه الرواية نموذجا للعمل الادبي الذي يسعى للتأكيد على ان اليهودي بامكانه ان يكون تاجرا جنتلمانا كالسيد مونتينيروا واستاذا كاسرائيل ليوتز او بائع ثياب عتيقة جنتلمانا مثل سمون اليهودي، الا ان الرواية من حيث مستواها الفني جاءت هابطة هبوطا كبيرا.

شخصية جديدة

ثم يقف المؤلف في هذا الفصل عند رواية ايفنهوا لولتر سكوت (١٨٠٩) وقد كان الاعتقاد السائد حتى نهاية القرن الماضي بان (ايفنهو) هي رواية اطفال ولكن بعض الدراسات التي كتبت حولها قادت اجيال النقاد المتأخرين الى صرف (ايفنهو) من كتب الاطفال.

وتتبع الباحث اقوال الدارسين والنقاد حول شخصية اليهودي في رواية (ايفنهو) مستنتجا ان وولتر سكوت لم يكتف بتقديم شخصيات يهودية طيبة في هذه الرواية فقط وانما اعطاها دورا رئيسيا في فضح الهوس الديني للمجتمع الاقطاعي الاوروبي والنتيجة النهائية للملهاة التي يقودها سكوت في هذه الرواية هي ان اليهود ليسوا ادنى مستوى من اي مجتمع اخر، وهذه الصورة جديدة تناقض صورة الاشخاص في الاداب الغربية عموما.

الشخصية الانتقالية

وفي الفصل الثالث يتناول المؤلف الشخصية الانتقالية تحت عنوان (ما قبل الصهيوني) اي تلك المرحلة التي بدا فيها الكاتب الانجليزي يبشر بتحول اليهودي الطيب الى يهودي اخر يتطلع لانشاء امة يهودية ذات وطن قومي في فلسطين، ويمثل هذا النوع من الكتاب الروائي الانجليزي اليهودي المعتقد بنجامين دزرائيلي الذي لعب دورا كبيرا في الحياة الادبية والسياسية في لندن وقد كتب دزرائيلي عددا من الروايات ويقول في احدى مذكراته ان هذه الروايات ولا سيما ثلاثيته المعروفة فيفان غري والروي، رومانسية تمثل تطور مشاعره السرية تجاه المسألة اليهودية وقد ارتبطت حياة دزرائيلي بمستوى كتبه العديدة، ويستذكر المؤلف عبارة الناقد مونيبتي (يستحيل ان نفهم كتب دزرائيلي دون دراسة لحياته) ولذلك فهو يسلط الاضواء على حياته ومسيرته التي يتمثل مفتاحها في (يهوديته) على الرغم من انه اعتنق المسيحية، ويقول احد كاتبي سيرته (ان دزرائيلي كان يؤمن بان ما يميز اليهودي انما ليس يهوديته وانما عرقه)، بعد ذلك يتناول المؤلف في القسم الثاني من هذا الفصل روايته (آلروى) التي عبرت عن قناعة الكاتب بالقيمة الاصلية لتفوق اليهود العرقي، ويحتذي من حوار احد الابطال ما يلي (تسألني ماذا اريد جوابي هو وجودا قوميا لا نملكه. وتسألني ماذا اريد: ـ جوابي هو ارض الميعاد، وتسألني ايضا ماذا اريد: ـ جوابي هو القدس تسألني اذن ماذا اريد جوابي هو: ـ الهيكل، وفي نهاية هذه الفترة يؤكد المؤلف ان دزرائيلي الذي وصل الى منصب رئيس الوزراء في لندن كان اول من نادى بالصهيونية وسعى لتحقيق اهدافها في الوطن القومي واستعمار فلسطين واعادة بناء هيكل سليمان على انقاض المسجد الاقصى ويتناول المؤلف روايات دزرائيلي الاخرى التي تعكس تطور نظريته العرقية ومن هذه الروايات بالاضافة الى الثلاثية المذكورة: ـ حياة جورج بنتنك، ورواية لوثير، واندميون (١٨٨١) وقد عملت جميع هذه الروايات على شرح الطرائق الواجب اتباعها لكي يتحول اليهودي الى صهيوني.

الصهيوني مكتشفا للذات

وفي الفصل الرابع يتناول المؤلف مرحلة جديدة في تكوين الشخصية الصهيونية تحت عنوان الصهيوني مكتشفا للذات والامة، وقد برزت هذه النزعة بصورة واضحة في رواية الكاتبة الانجليزية جورج اليوت دانيل ديرواندا، التي بدأت كتابتها عام ١٨٧٤ وصدرت عام ١٨٧٦ ويسلط المؤلف الاضواء على حياة جورج اليوت مشيرا الى جوانبها العاطفية والدينية بالاعتماد على الوثائق الاصلية لكاتبي سيرتها، وقد ورد بعض مراسلاتها الشخصية مع مؤلفة (كوخ العم توم) وبعض السيدات اليهوديات في امريكا، وقد تجلى تعاطفها مع اليهود في هذه الرواية التي قيل في وصفها ما يلي: ـ (دانييل ديروندا كتاب يهودي لا بمعنى انه يتعامل مع اليهود ولكن بمعنى انه مناسب بشكل مسبق لان يقيم ويتذوق من قبل اليهود. انهم وحدهم المؤهلون لكي يعانقوه ويستمتعوا بدلالته التامة) وقد قيل في هذه الرواية ما هو افظع من ذلك بان جماعة يهودية بروسيا كانت تدعو سابقا للاندماج ثم تراجعت عن هذه الفكرة بسبب ما تعرض له اليهود من اضطهاد عند القيصر نيقولا الاول ضمن ما تعرض له الفلاحون في روسيا من عنف ومذابح وقد قامت هذه الجماعة بترجمة الرواية الى العبرية وارفقتها بارائها حول استعمار فلسطين وطبع الكتاب مرات عديدة ووزع مجانا على الشبان اليهود. وبعد تتبعه للاراء النقدية التي قيلت في الرواية يعكف المؤلف على دراستها دراسة داخلية فيشير الى معالجتها للشخصية الصهيونية على اساس المفهوم العريض لفكرة الاندماج وفكره الانفصال.

وفي بداية الرواية يرد التعريف التالي لبطلها دانييل ديروندا، فهو شاب وسيم متميز المظهر وليس واحدا من هؤلاء الفلسطينين (كذا) التافهين الازرياء، وقد تاقت روحه على الدوام الى مهمة مثالية ما تمكنه من الشعور بانه القلب والعقل والقيادة الجماعية لجمهوره) ويلتقي بفتاة جميلة من طبقة متوسطة تدعى غويندولين هارلت تحاول ان تبحث لنفسها عن واجب عام يحررها من الانانية وتوترها الداخلي، كما يلتقي بموردخاي الذي يضيء لديروندا طريق الواجب فيعتقد بعد اكتشافه لاهله اليهودي القضية الصهيونية ويتوازى تحركه غويندولين مع تحرك ديروندا ويكتشفا الصهيونية داعين الى اعادة تجميع اليهود في وطن قومي وتستعمل المؤلفه جورج اليوت كلمة المنفى للتعبير عن تشتت اليهود في البلاد الاوروبية والمنفى في نظرها هو المسؤول عن انحطاط شعب متعلق بالمادة.

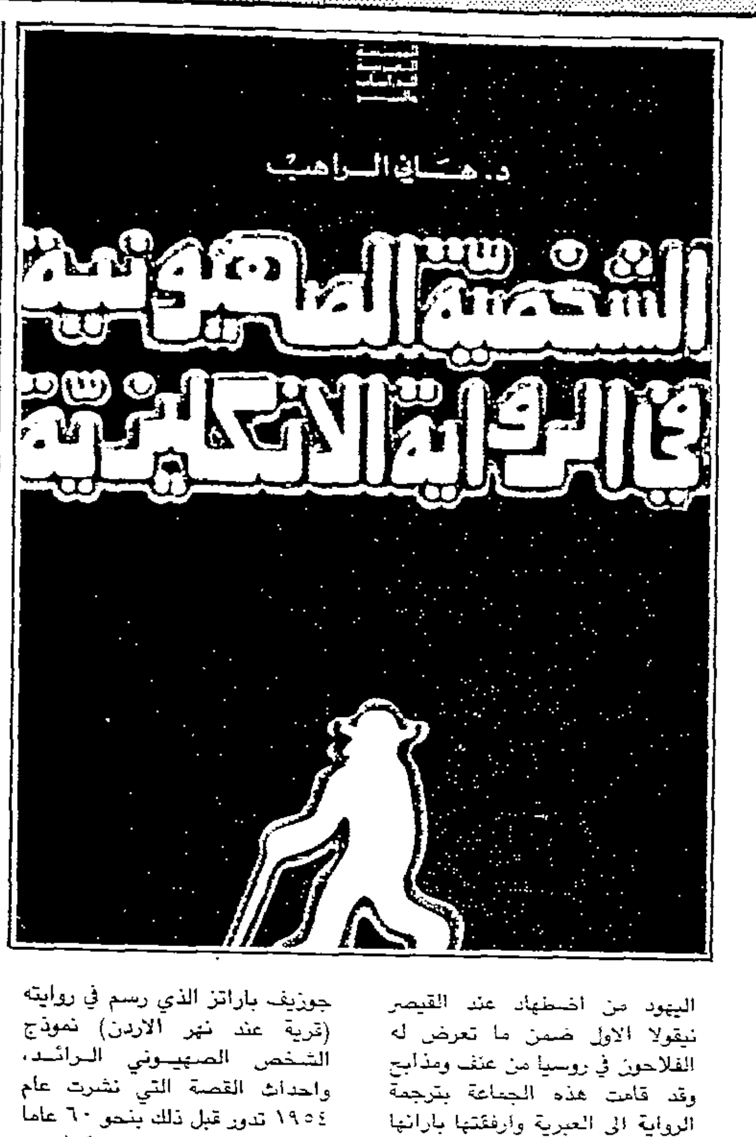
الصهيوني مستعمرا

واذا كانت رواية جورج اليوت (دانييل ديروندا) تمثل انتقال اليهودي من النموذج الطيب والتائه الى النموذج المؤمن بالعودة الى ارض كنعان واعتناق الصهيونية فكرا وعملا فان اسرائيل زانغويل وهو كاتب يهودي انكليزي يقدم في روايته (ابناء الفيتو) الشخصية الصهيونية في بيئة يهودية واقعية ويشير في هذه الرواية الى الانقسامات التي شقت اليهود بين الاشكنازيم وهم الاوروبيون الشرقيون والسفارديم وهم يهود اوروبا الجنوبية وقد قامت بين هذه الثبات اليهودي المضطرب عقائد ودعوات لحل المشكلة اليهودية عديدة ولم تكن الصهيونية الا حلا واحدا منها ولهذا فان روايته تتناول عددا من الاشخاص منهم (اشهر) وهي تمثل الشخصية المتمردة وسيدني غراهام وهو يمثل الشخص اليهودي المتطلع للاندماج واستريليبكي الواعظ الذي عانى من الغيتو في روسيا فجاء الى لندن يبحث عن اعتراف اليهود بقوميتهم الجديدة التي لن تجد لها وطنا الا في امريكا فهي المكان الوحيد الذي يجب ان يتوجه اليه اليهود وشخصية ليون الذي يلح على ضرورة ان يكون لليهود وطن قومي فهم بدون هذا الوطن سيكونون فجر العالم ويكرس نفسه عمليا للصهيونية لتحقيق هدف واضح هو نشر الوعي القومي بين اليهود بغية اعدادهم لخروج جديد الى فلسطين) ويستخدم من اجل ذلك المحاضرات واللقاءات والكتابات في الصحيفة التي يصدرها لتحقيق هذه الاغراض، ومن خلال هذه الرواية يتضح ان اسرائيل زنغويل لم يقلد جورج اليوت في طروحاتها الاخلاقية تجاه المسألة اليهودية وانما سعى غير روايته (ابناء الغيتو) لنشر دعوته الرامية لتجديد اليهودية وتحويلها الى قوة وقدر ابرز موقفه المتعاطف مع ليون تأييده لفكرة الهجرة الى فلسطين. بدلا من مضاعفة اعداد اليهودي في العالم الجديد. ولكن زانغويل الذي بشر بهذه الافكار في روايته المذكورة لم يلبث ان انصرف عنها بعد مقابلة مع ثيودور هرتزل مؤسس المنظمة الصهيونية في لندن عام ١٨٩٦ وبدأ يدعو الى فكرة الاندماج الاسمين بعكس الكاتب جوزيف باراتز الذي رسم في روايته (قرية عند نهر الاردن) نموذج الشخص الصهيوني الرائد، واحداث القصة التي نشرت عام ١٩٥٤ تدور قبل ذلك بنحو ٦٠ عاما وتصور مجتمعا يهوديا كما هو الشأن في قصة (ابناء الغيتو) وقد اندمج قسم من اغنياء اليهود مع المجتمعات الغربية وقسم اخر الاكثر طلاقة وشكوى هو الذي هاجر الى فلسطين ليعين في (الكيبوتز) بدلا من الاحياء المغلقة في لندن وغير لندن، وتبرز صهيونية باراتز في موقفه المتميز ضد العرب من سكان فلسطين فهو يقول عن فلسطين انها كفت عن ان تكون ارض اللبن والعسل لان الماعز التهم ما فيها من الاشجار جميعا، ويقول على لسان بطل الرواية (لقد وجدنا الارض قاحلة بعد قرون من الاهمال) وعلى هذا النحو يصف الكاتب شخصياته وكانها جاءت لبعث الحياة في الارض اليباب ويستخلص المؤلف الدكتور هاني الراهب من تتبعه لهذه الاعمال نتيجة مفادها ان الكاتب قطع كل صلة قائمة بين اليهود والغرب وان عمق الهوة بين الطرفين من حيث هي شخصية ذات عرى نبيل وذات معرفة وخبرة وتستطيع ان تصنع المعجزة، وهذا على وجه التقريب ما شغل كوستلر وهو يهودي روسي عاش في منفاه بهنغاريه ثم في النمسا ثم جاهر الى فلسطين والتحق بالارهاب الصهيوني فلاديمير جابوتنسكي وقد اهداه روايه (اللصوص في الليل) وكان يدعو الى امتلاك الارض بالقوة وقد اصدر روايات عديدة منها المصارعون ١٩٣٩ (وظلام في النهار ١٩٤٠) ومنها رواية (سهم في المدى) ورواية (عمر الشوق) وتصور هذه الروايات تقلبات كوستلر السياسية ولكن الاولى والثانية فيها تهتم بتصوير الصهيوني على انه معمر البلاد ويخفف من اثر الاعتماد على الطابع الديني لهذه الشخصية ويبالغ في التركيز على الناحية العرقية ويهمل الصراع العربي الاسرائيلي ويغطيه باسلوب سطحي يقوم على اساس سطحي يقوم على ما اسماه الراهب بالفصحنه السياسية.

ويتناول الكاتب في الفصلين السادس والسابع شخصية الصهيوني الصابرا، وتعريف ذلك ان الاشخاص الذين ولدوا في فلسطين ونمو فيها وترعرعوا الى ان جاءت الصهيونية ثم اندمجوا فيها وحاربوا من اجل اقامة دولة الاغتصاب هم الذين يطلق عليهم كلمة (الصابرا) وتلتقي في قصص هذه القشرة شخصيات عربية وصهيونية وانجليزية وبطبيعة الحال فان التركيز يتم حول الصهيوني من حيث هو شجاع، وانساني ومعصوم عن الخطأ اما الانجليزي فهو جبان ومتآمر ووغد اما العربي فهو دائما الشرير الذي لا اخلاق لديه واليهودي الصابر هو الشخصية الرئيسية في رواية يوريس (الخروج) وفي رواية الينبوع لمؤلفها منشننز ورواية الصباح لتوماس سوغيو ورواية (نجمة في الريح) اما الفصل السابع فيتناول فيه شخصية الصهيوني الاسرائيلي اي الذي ظهر ونشأ بعد قيام الدول ويتمثل بشكل مباشر في روايات ريائيل دايان ولا سيما روايتها (وجه جديد في المرآة) وروايتها الثانية (طوبى للخانقين) ورواية (كان للموت ابناء).

وعلى الرغم من ان كتابات بائيل دايان لا تنفصل عن كتابات الجيل السابق الا انها تخلو من الشخصيات العربية تقريبا ويضعها هذا الخلو في وضع منفرد قياسا الى الكتاب الاسرائيليين الذين تناولوا هذه الفترة وهي اقرب الى جيل الكتاب الذين بدأوا اعادة النظر في انجازات الحركة الصهيونية باظهار الاتجاه القوي نحو فقد الذات والتقديم الصارم للمحنة التي وضعت فيها الصهيونية جميع معتنقيها من اليهود وغير اليهود.

ابراهيم خليل



رأي

الكاتب والعصر

الطاهر وطار



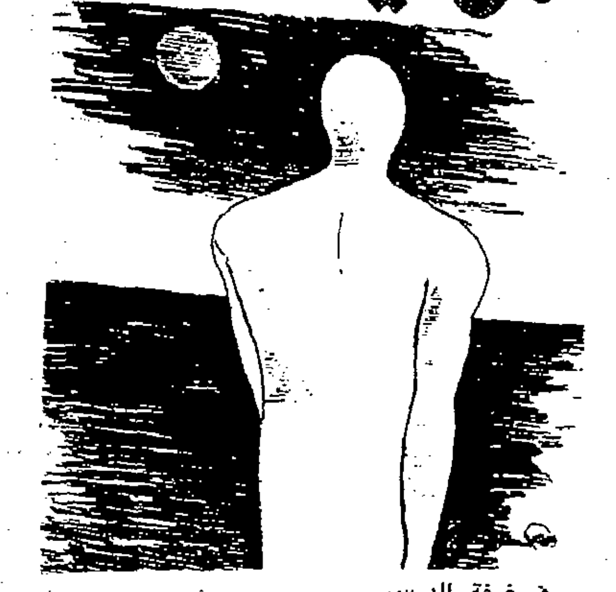
ان الكاتب هو وليد بيئته ومحيطه ومجتمعه. وهو وليد عصره وماضي مجتمعه وتراثه وتقاليده. وهو يتميز بالحساسية المرهفة تجاه الاشياء والافكار وقضايا الانسان الكبرى. ويثير اهتمامه اما تناسق الاشياء والافكار والقضايا والاراء الشديد، واما التناقض والخلل، وعندما فتحت عيني على هذه الدنيا، رأيت الخلل الشديد وللاسف، ورأيت شعبي يرزح تحت نير الإستعمار الفرنسي ويعاني الامراض والجهل والامية والفقر.

وبعبارة مختصرة، وجدت شعبي يعيش خارج عصره خارج هذا الزمن، وربما في زمن جد مظلم في تاريخ البشرية هكذا نشأت عاطفتي الاولى نحو رفض الظلم والاستعمار والتعاطف مع المظلومين والمضطهدين في مدينتي وقريتي ووطني وفي العالم باسره وبدأت الاطلاع على النزعات الانسانية في الادب العربي والادب العالمي المترجم، متمثلة في جبران خليل جبران وميخائيل نعيمه والياس وابو شبكة وايليا ابو ماضي وسواهم ممن يمكن ان نسميهم بالكتاب الرومانسيين الثوريين في الثلاثينات والاربعينات، وفي اواخر الخمسينات اطلعت على الفكر الاشتراكي العلمي. ولم اتبين هذا الفكر كشعار

ولكن كثقافة وكحضارة وكوجدان وقد ربى هذا الفكر ذوقي ورؤيتي وملكتي ايضا وحسي الفني والجمالي. وان كل ما انجزته من العام ١٩٥٨ الى اليوم يدخل في هذا الاطار. واود ان اضيف اني انتمي الى مدرسة الواقعية الاشتراكية

التي اعطت وتعطي العالم عبر تاريخها اجود الادب وارقاه، واعطت العالم كتابا وشعراء عظاما امثال بابلو نيرودا وارغوان وايتماتوف وحمزتوف وسواهم من كبار الادباء.

مرايا الحلم...



يكتبها: مازن شديد

في غرفة الدرس
أعلن المدرس عن قدوم طارق بن زياد!
فرح التلاميذ، وصفقوا له كثيرا
وتحول الصف الى بحر هائج!
ظهرت على السبورة قافلة من السفن
وجبل شامخ!
وعندما دخل طارق بن زياد...
اشتعلت السبورة، واحترقت السفن
وبدأ الدرس الاول

* * *

سحب طارق سيفه من غمده..
فلمع البرق على الجدران وبين اصابع التلاميذ
وقال:
من هنا تبدأ الحياة
واعاد السيف الى غمده..
فلختفى البرق، وقال:
من هنا يبدأ الموت...
ومضى...!
كان هذا هو الدرس الاول

* * *

في الدرس الثاني
ظهرت على السبورة معارك قادمة من القرن الثامن
وسمع التلاميذ صلصلة سيوف واناشيد عالية
صفقوا لها كثيرا..
فتركوا مقاعد الدراسة
وانضموا الى ساحة القتال...!
في الدرس الثالث
عندما دخل التلاميذ الصف..
فوجئوا بالوان مقاعدهم الزاهية..!
وبالازهار التي تغطي الجدران..!
وقبل ان يخرجوا من الصف..
وجدوا في حقائبهم..
مدائن فسيحة..
واسماء جميلة..
قرطبة، غرناطة، اشبيلية..
وعندما قرروا العودة الى بيوتهم..
كان قصر الحمراء يتجول في الشوارع.
يستضيف الشمس والماء والعزة..
فتح بواباته لهم..
وكتب على دفاترهم:
«لا غالب الا الله»
وعزف لهم «زرياب» نشيد النصر القادم من برق السيوف!

* * *

في الدرس الرابع:
فوجئ التلاميذ (بعبد الرحمن الداخل) يدخل الصف.
ويوزع عليهم الفرح بالتساوي..
ويلقنهم اصول الكتابة على دفتر الايام.
واصول العشق الاتي من خلف البحار.

* * *

في اليوم التالي:
فوجئ التلاميذ بالقرن الخامس عشر..!!
يعلن قرنه المسنون في (قشتالة)
وفي احدى الساحات العامة..
كتب (ابو عبد الله الصغير) يوزع دموعه على المارة
بعد ان ضاعت مفاتيح غرناطة من خزانة عباءته!!
تذكر التلاميذ برق سيف طارق بن زياد
عندما شهره وقال:
«من هنا تبدأ الحياة»
وعندما وضعه في غمده وقال:
من هنا يبدأ الموت»
فبكوا...!
وعندما قرروا العودة الى بيوتهم..
كانت قد غادرت اماكنها..
الى جهة مجهولة..!!

ـ هكذا.. كان الحلم ـ

بخيل ودرس

شعر مصطفى الجعيدي

رث الاهاب مهرولا ... وبه الهوان تمثلا
فتبعته وبي الفضول ... يحث مني الارجلا
قلت السلام عليكمو ... فاجابني همسا هلا
وحسبت ثم اتاوة ... في النطق اعيت كاهلا
لزم اللسان ازاءها ... من فرط فحش معقلا
واذا اثير لبسمة ... عض الشفاه وماسلا
ويظن ان كرمت يداه ... كغيمة احيت فلا
او حاتم بسط اليمين ... قشم ضيف اقبلا
حياة الفرس الاثير ... ومطعم منها فلا
ما بال هاتيك الطيور ... تثير فيه تساؤلا؟!
صدحت مواويل الجمال ... لها المحب تمائلا
وثبت تراوده الهواجس ... قد ابت ان ترحلا
كالرعد دوى صوته ... واشتد حتى جلجلا
افما انثنيت عن الغناء ... فلا اطيق تحملا؟!
لا الصبر في طوع البنان ... ولا النهى مني خلا
فعلام تبغين الشراب ... ولم تشدي معولا
والزاد شد بك الجناح ... اتنشديه تطفلا
انا حاجب عنك المياه ... جرت نميرا سلسلا
والحب لو شلت يمين ... ما حلا لك ماكلا
ضاقت بما رحبت فما ... طاب المقام ولا حلا
القلب فظ لم يزل ... وكفى السؤال تذللا
سخرت جموع الطير منه ... بدا لهن مغفلا

قصة قصيرة

حوار

قصة: جمال ناجي



ما ان ولجت الحافلة، حتى ابصرت ذلك الرجل، ذا المعطف الخشن، والشفتين المطبقتين القاسيتين. حينما اقتربت منه، ألقيت التحية على مسامعه في محاولة مني للفت انتباهه الى ضرورة لملمة ساقية المنفرجتين وباعه المفتوح حول الجريدة التي يقرؤها. اكثر من هذا، انني عمدت الى استعراض بقية مقاعدة الحافلة بعيني، لكي اشعره باضطراري الى الجلوس بجانبه، بسبب امتلاء المقاعد الاخرى بالركاب، غير ان الرجل لم يلتفت الي، مما دعاني الى البحث عن مبرر لترفعه عن الرد على تحيتي، فقلت في نفسي، لا بد ان الرجل منهمك بقراءة خبر مهم في الجريدة، ثم قلصت جسمي وجلست بعناء الى جانبه، بعد ان توصلت الى نتيجة سريعة مفادها، ان الرجل سيغلق الجريدة عما قريب، وسيلملم اطرافه، وسيمنحني حقي في الجلوس الى جانبه باعتدال وراحة، لا سيما ان المقعد مخصص لراكبين! غير ان هذا لم يكن واردا عنده، بدليل ان الحافلة تحركت وانطلقت دون ان يتحرك هو، وبدليل انه لم يحفل بتململي وبتنهداتي التي اردت من خلالها اشعاره مرة اخرى بوجودي المنكمش الى جانبه! وحينما ضايقتني طريقته المكشوفة في تجاهلي، قلت له بأدب.

– لو سمحت ابتعد قليلا لكي ارتاح في جلستي.

وقد راعني ان الرجل، رد على احتجاجي ببرود غريب، وبلغة فصحى لا لحن فيها.

– انا لست مستعدا للتضحية براحتي من اجلك!!

ثم اطبق شفتيه، كانما ليتخلص من كل آثار تنازله المتمثل في الرد على احتجاجي!

والحقيقة ان صوته الصلب، قد اثار في نفسي شيئا من الجزع الذي ترسخ حينما لمحت جلد يده المشدود بقوة الى الوراء، حيث الرسغ البارز. غير ان هذا لم يمنعني من معاودة المطالبة بحقي في اقتسام المقعد معه مناصفة، لذا فقد جمعت نفسي وقلت.

– طيب يا اخي، وراحتي انا؟
– لست مسؤولا عن راحتك!
– لكنك حققت راحتك على حساب راحتي انا؟

قلتها بغيظ وانفعال، فرد بذات الصوت الصلب.

– ليكن! المهم انني مرتاح!

والذي زاد من دهشتي ان الرجل لم يكلف نفسه عناء النظر الي اثناء اطلاقه لعباراته المحددة، بل ظل ينظر الى الجريدة بعينين زجاجيتين جامدتين!

– لكن راحتي ايضا مهمة، الا ترى بانك لا تفكر الا بنفسك؟

قلت، فرد بذات البرود، ودون ان يلتفت الي.

الخطأ؟ تساءلت، ثم قلت في نفسي بانه لن يحصل بيني وبين الرجل اشتباك بالايدي طالما هو يفكر بهذه الطريقة، لذا فقد تجرات وقلت معنا في استفزازه.

– الخطأ ان الذي لا يفكر بغيره هو اناني بالطبع!

وتوقعت ان يرد على هذا الاستفزاز، بشيء من الحدة، غير انه صعقني ببروده الغريب حينما قال.

– ما الخطأ في ان يكون المرء انانيا؟

– الانانية صفة سيئة

سأريحك، انا سيء، ولكن ما الخطأ في هذا؟

– الا يهمك ان تكون سيئا؟

فهز رأسه الى الوراء كانما ليقول: لا! فسألته بصوت مرتفع.

– لماذا؟ لماذا لا يهمك؟

– لان راحتي هي الاهم، اما ان اكون سيئا، فهذه تظل مسالة نظرية لا علاقة لها براحتي!

– عظيم! وكيف تفصل بين النظري والعملي في حالتك هذه؟

فرد ببساطة مفرطة

– العملي انني مرتاح في جلستي، اما النظري فهو انني سيء!

في تلك الحافلة، دار بيني وبين الرجل حديث ساخن حول مفهوم الانانية والنظري والعملي والخطأ والصواب. وكان من الممكن ان يستمر ذلك الحديث حتى قيام الساعة لولا انني التفت فجاة الى الوراء، فرايت بيتي عبر زجاج الحافلة وهو يبتعد، بينما تسير الحافلة بسرعة، فنهضت كالملدوغ واحسست بان جسمي قد تمدد وعاد الى طبيعته بعد انكماش استمر طوال الطريق، وقبل ان اغادر المقعد، قذفت في وجه ذلك الرجل عبارة اخيرة خانقة، اذ قلت.

– اتدري؟ انت اسوا مخلوق رايته في حياتي!

فنظر الى وجهي لاول مرة، وقال وهو يبتسم، ربما لاول مرة في حياته ايضا.

– تذكر! بانني استطعت عبر هذا الحديث معك ان انسيك حقك في اقتسام المقعد معي، ولهذا فقد حققت راحتي في الجلوس طوال الطريق، اما انت..

في المسألة الابداعية

يوسف عبد العزيز

ان المتتبع لمسار الحركة الابداعية في الاردن خلال العقود الثلاثة الماضية، ليلمح بوضوح انطفاء العديد من الاسماء التي دخلت باب الكتابة معززة بهمها الذاتي البحت، او التي حاولت ان تتناول الهموم القومية والانسانية ولكن ضمن فهمها الضيق للفن. ولنا حول هذه المسالة ان نسال:

- ترى ما هو السبب في ذلك؟
- اين موقع الابداع وما مدى اهميته بالنسبة للمبدع؟
- اخيرا لماذا نكتب ولمن نكتب.. وكيف؟

بدءا اود ان اقول ان الكتابة ليست نزهة سهلة يقوم بها الكاتب في غابة الادب. وليست في ذات الوقت تسلية له يمارسها لينسى احزانه والامه. انها على عكس ذلك عملية معقدة وصعبة للغاية، وهي نتاج جهد عظيم يبذله الكاتب من اجل ان يربط قلبه الصغير باقاصي العالم، مستندا في ذلك الى رؤيته الانسانية الشاملة التي تمثل موقعه من الحياة، والى قدرته الذاتية التي تمثل موهبته وتجربته وقلقه وثقافته وربما جنونه.

وفيما يتعلق بالاسئلة السابقة نطرح النقاط التالية:

اولا: ان الاسماء التي انطفات في مجال الكتابة في الاعوام السابقة لم تعط ابداعها سوى جزء يسير وهامشي من الاهمية والجهد. ولم تطور تجربتها، بل اكتفت بتقليد ما هو سائد وبانتاج كتابات خالية من الروح. وبمعنى اخر لقد وقفت هذه الاسماء خارج الكتابة. وهنلك اسباب اخرى لانطفائها وتتلخص هذه الاسباب في طبيعة الرؤية المشوهة والموقع الفكري المتخلف لهذه الاسماء.

ثانيا: ان الكتابة ينبغي ان تشكل هما اساسيا بالنسبة للكاتب. وبموجب ذلك عليه ان يقبض عليها باصابعه العشرة ويتشبث بها تشبثه بروحه ووطنه. بل ان الكتابة في احيان كثيرة هي خندق اخير للكاتب. ببقاء هذا الخندق تزدهر احلامه العذبة وتخضر ايامه اليابسة. وبسقوط هذا الخندق تسقط حياة الكاتب.

ثالثا: وانطلاقا من اهمية الابداع بالنسبة للمبدع، يصبح من الضروري للكاتب ان يعتني بكتابته، وان يبتعد عن رومانسيلته المتمثلة بهبوط الوحي تارة وبتقديس الكسل تارة اخرى.. ان الابداع لا يجيء من الفراغ. وعلينا ككتاب ان اردنا ان نكتب ابداعا حقيقيا ان نتعب، ونتعب كثيرا، وان لا تأخذنا رحمة اطلاقا في تمزيق القصائد والقصص والدراسات التي لا تنال رضا انفسنا على الاقل. وفي هذا المجال يخطر ببالنا الروائي الكولومبي الشهير (غابرييل غارسيا ماركيز) الذي كتب العديد من الاعمال الروائية المهمة. فلقد كان يقضي ثماني ساعات على كتابة كل نصف صفحة من روايته المعروفة (مائة عام من العزلة) وكثيرا ما اضطر الى اعادة الكتابة مرات عديدة.

رابعا: لم تكن الكتابة في يوم من الايام مجرد نزوة ذاتية، ولكنها وجدت لتساهم في عملية التقدم الاجتماعي وفي اشعال نار الثورات وتحرير فكر الشعوب، ولكن كيف يتم ذلك؟ هل تكون هذه المساهمة بحشو القصائد والقصص بالافكار الجاهزة؟ وهل تكون الكتابة بديلا عن الممارسة؟

ان الاجابة على هذه الاسئلة تحددها طبيعة الفهم العلمي للكاتب، في وعيه لماهية الكتابة ولشروطها واهدافها، وان دور الكاتب يتجلى اكثر ما يتجلى بقبضه على سر العملية الابداعية القائم على المزاوجة ما بين الفن من جهة والفكر.. من جهة اخرى بحيث يمتزج الجانبان معا كلونين في الماء او يتحدان كالروح والجسد. وعلى هذا الاساس ينفتح المجال الرحب للمبدع من اجل ان يستفيد في كتابته من كل شيء، شرط ان يوظفه في النهاية لصالح الابداع.

كتاب

ارشيف الفولكلور الفلسطيني

ل نمر سرحان



نمر سرحان

صدرت الاجزاء الخمسة الاولى من سلسلة فولكلورية جديدة يصدرها باحث الفولكلور «نمر سرحان» تحت اسم سلسلة ارشيف الفولكلور الفلسطيني. وتضم المجموعة الاولى: الجزء الاول: حياة الفلاح الفلسطيني، تأليف مسز فن الجزء الثاني: ويضم ترجمة لديوان الشعر الشعبي الفلسطيني الذي وضعه جوستاف دالمان عام ١٨٩٩، الجزء الثالث: نصوص من الادب الشعبي، الجزء الرابع: فولكلور من الطيبة – رام الله، الجزء الخامس: الملابس والحلي الشعبية: تأليف د. ل. بووز. وقد تم تصدير السلسلة بتعريف بأرشيف الفولكلور الفلسطيني الذي تأسس سنة ١٩٦٦ ليشمل المادة الارشيفية الخام للتراث الشاملة للادب الشعبي والفنون القولية واليدوية وارشيف المادة الفولكلورية المكتوبة باللغات الاجنبية والتي توفر المؤلف على جمعها من المكتبات العالمية منذ اوائل السبعينات من هذا القرن.

يقول المؤلف في مقدمة الجزء الاول، حول اهداف نشر الارشيف: «في الوقت الذي يتعرض فيه مركز الابحاث الفلسطينية في بيروت للنهب والتدمير، وفي الوقت الذي يحس به الباحث ان كل شيء معرض للمصادرة، وفي ظل عدم توفر امكانية لوجود مؤسسة وطنية فلسطينية تعتني بالمحفوظات فان النشر يظل الخيار الوحيد للمحافظة، على المأثورات الشعبية-. بهدف تثبيت هذه المادة في المكتبتين العربية والعالمية».

ومن المقرر ان تصدر الكتب التالية من هذه السلسلة خلال العام ١٩٨٦:

الجزء السادس: مشكلات الطفولة في الوسط الشعبي، تأليف هيلما جرانكفيست، ترجمة علياء الخطيب.

الجزء السابع: الطفولة والولادة – تأليف هيلماجر انكفيست.

الجزء الثامن: الموسيقى الشعبية – تأليف باتريك لاما

الجزء التاسع: نوح ابراهين – تأليف نمر حجاب

الجزء العاشر: قرية السنديانه – تأليف عامر سرحان



لغـة... للعواصم

شعر: باسل طلوزي



هو شارع او شارعان...
وتنتهي كل البلاد
هي جمرة.. او جمرتان...
ويزدهي عصر الرماد.
وتعود من شوك الى شوك
تفتش من جديد عن حصان
وتجوس مرتعشا..
تحاصرك الرياح...
وقلبك المعصور ارصفة ووادي..
هي لحظة او لحظتان من التوجس
ثم تنفض ما تراكم من غبار
وتعود من عصر الى عصر..
ومن دار.. لدار
وتدق بابا فوق رأسك...
وهو اقربهم اليك...
فيسالون من الذي للآن...
ما نامت به عين النهار؟؟
من ذا الذي ما زال حتى الان...
يجمع زهرة البرقوق..
من بين القذيفة والدمار؟
من ذا الذي للان يحمل جرة...
ويدور يبحث عن عيون الماء..
والابار قد طفحت الى الاعناق..
بترولا.. وقار.
من الف عام طاعن في القفر...
ما حاذت فيافينا الستونو...
لا ولا زارت شواطئنا البحار
من الف عام طاعن في الجدب...
يبكينا الجراد به...
ويصحبنا الغبار به...
سألنا الالف عن حلم...
فاعطتنا هواجسها...
سألنا الالف عن وطن...
فاعطتنا الاسار
فمن الذي للآن ما رضي الاسار؟؟
ومن الذي للآن...
ما نامت به عين النهار؟
او ما انتهى عصر التجول..
في يباب الارض من زمن بعيد؟
قل... ما الذي تبغيه هاجرة...
اذا جاءت.. وكان الغيم يعلن...
بدء هاجعة الوريد...؟؟
ما الذي تبغيه اجنحة من السفر الطويل..
وقد تشكل ريشها في الجو...
تجوالا وغيما...
ما الذي تبغيه من ورق البريد؟؟
شرع اذن لريح وجهك وارتحل...
هي لحظة... او لحظتان...
بعيد ان تنأى...
وتغدو مقلتاك كاي مجزرة... وعيد

* * *

وتعود وحدك...
تسكب الذكرى...
وتبحث عن شراع...
لا يشرعه الكفن..
وتسير وحدك...
هكذا يتكرر المشوار دوما...
لحظة او لحظتان...
وتنتهي كل المدن.
من اي وقت جئت انت...
لترتدي ثوب الزمن.
ما اطول الثوب الموشى...
بانقباضات السنين..
وحلكة المنفى...
واشجار الوطن.
ماذا تقول لظلك الممتد خلفك..
من بحار غربتك...
الى بلاد كل ما فيها محن.
ماذا تقول لفارس البر الاصيل..
وقد رمى سيف الحمية..
في العواصم والمدن؟
ما ابعد المشوار فيك وانت تمضي..
والحدود تضيق.. حدا تلو حد
ازداد عبئك والرجال تناقصوا...
بل قل غدوا في الوجه حد.
ما اعمق الطعنات فيك وانت تصرخ..
يا بلادا شردتني في المدى...
جسدي على انا...
فكيف انا اكون على احد؟
ما ليس يجمعنا هو المنفى...
هي الذكرى....
وليس كما تشيعون الجسد
لكن صوتك في صحاري القار...
ليس له صدى.
وضجيجك النبوي
في صخب اعتناق الكفر...
ليس عليه رد

* *

وتعود مهزوما...
تسابقك الكؤوس....
وغصة ما خلفت غير الندم..
هي دمعة او دمعتان...
وتبدأ الحانات دورتها...
لتكمل دورة...
حاولت جهدك ان تتم
وتدور فيك الحانة الحمراء...
من وجع... الى وجع....
ومن الم... الى الم...
تدور... وتبتسم
فابدأ هنا...
فابدأ هنا...
الكل يبحث عن صهيل او طريق... او قدم
فاشهر صهيلك كله...
واذرف دموعك كلها...
هذي فياف ليس ينفعها القلم

* * *

ويمور عالمك الرهيب...
يمور في الكأس الرهيب...
يمور...
تأتيك الشوارع كلها...
تأتيك باكية..
ويأتيك الرجال المتعبون على المقاهي..
فجاة يأتون...
ينتشرون في كل الزوايا...
الوجوه تعود...
ها هي ترتسم..
فابدأ عناقك من هنا...
هذا جنون... فليكن...
هذا سراب... فليكن....
مارس عناقك واحتدم
يا ايها الجرح الذي...
التامت على دمه البلاد وما التأم..
كل المدائن كالسراب فلا تخف...
مارس عناقك وانتقم
وانهض...
وحطم كأسك الوثني واضرب...
كالبعير باي صحراء تشاء...
اضرب ولا تيأس
ستحرسك الرمال...
وجوقة الخل التي...
ما ظللت في الشرق غير الكبرياء
اضرب... حدود الله شاسعة...
ستتبعك المياه...
وغابة الدفلى...
وارتال الظباء
اضرب هنا... واضرب هناك ولا تخف...
الان وجهك كالفضاء...
فكيف يندثر الفضاء؟
واسأل اذا طلبت جفونك غفوة...
عن خيمة ما زال يحضنها العراء
وهناك نم
نم متعبا او لا تنم.
لا باس من سفر يطل على سفر
ومن السحاب اذا استراح هنيهة
في الجو... من شغب المطر
لا بأس... هذا العمر يمضي كالرياح..
وانت اتعبك السهر
سافر اذن في الحلم منتصرا...
كما في البحر منتصرا...
ولا تخش السفر
لا بأس من سفر...
يطل على سفر

* * *

تتبدد الاشياء حولك...
حين تهوي في حصار النوم...
ما بين النخيل
ستنام يوما اخر...
وتسير عاما اخر...
كي ينضج الحلم الجميل
هي فسحة كي تستريح من الجهات الاربعة...
ولتستريح من اللغات المشرعة...
ولتسترد خيوط صوتك...
من عذابات الصهيل.
هي هداة كي يلتقي الصبار في الصحراء...
بالصبار في الاحشاء...
حتى يرتوي عطش الغليل
هي فسحة او فسحتان...
من الرحيل... الى الرحيل
فاصهر عيونك في تشابك نخلتين
وانثر يديك على الرمال كوردتين
وهناك نم
نم متعبا او لا تنم
نم مترعا بالهاجس العربي...
نم في خيمة البدوي...
او في حانة مزوية في السوق نم
ما سر عيشك انت....
الا رافعا جبل الالم
ما سر خطوتك التي انى خطوت...
تهب زوبعة...
واني رحت تسبقك القمم
نم شاحبا... نم متعبا...
او لا تنم

* * *

هي وجهة للبر تمشيها...
وتحت الشمس تمشيها...
وتلك الشمس اغلى ما لديك
هي وجهة يا صاحبي...
فاحفظ عهود الشمس...
ان الشمس اغلى ما لديك
هي وجهة...
فامض نحو البر...
مخترقا جدار العالم الورقي...
من حبل يضيق بساعديك
واكتب لك الدنيا... لك الدنيا...
وان ضاقت عليك
يا ايها الحي الذي...
ما طوحته ولا اذابته العواصم كلها...
هذي العواصم...
حين ترتفع الايادي.. تنثني...
فارفع يديك

* * *

هي وجهة... هي وجهة...
والدرب اطول من تقاويم على الاوراق...
والشمس التي غنيت...
اوسع من لقب
هي طعنة... هي طعنة...
والظهر ارحب من سكاكين...
تفجر ضعفها عن الهرب
هي قصة تحتاج خاتمة...
لنهر قد جرى من بطن خارطة...
تأكل كل ما فيها...
ولم تصمد بها غير الحدود...
وغير الوان الكرب
والنهر هذا النهر...
ظل يدور من ارض الى ارض...
ومن حد الى حد...
ولا يجد المصب...
والنهر هذا الدمع توشك ان تجف مياهه..
ويكاد يفقد ضفتيه من التعب
الكل يشرب ماءه...
والكل يفتح من ثراه مساربا...
والكل يلقي الطمي فيه... وينسحب

* * *

هي وجهة.. هي وجهة...
والشمس اغلى ما لديك
والبحر اضحل من دمائك حين تحملها...
كمهر جامح في راحتيك
والبحر اضيق من جراحك...
حين تنشرها على هذا المدى...
او حين تصلبها هناك بحاجبيك
والبحر يوما...
حين ترتفع الايادي من جديد بالشراع..
سينثني...
وسينثني....
فارفع يديك

آذار – ١٩٨٦

اطفال فلسطين يكتبون الرسائل

شعر: علي البتيري
بقلم: حموده زلوم

عن دار ابن رشد للنشر والتوزيع في عمان، وضمن خطة النشر لكتاب الطفل صدر ديوان «اطفال فلسطين يكتبون الرسائل» للشاعر علي البتيري في ست عشرة صفحة من القطع المتوسط مزدانة بالرسوم واللوحات الجميلة المعبرة للفنان عبد الفتاح ناجي.

لقد عرفت الساحة الادبية الشاعر علي البتيري شاعرا مرهف الحس يؤمن بدور الكلمة الشاعرة في التأثير والتغيير نحو الافضل. فحملها همومه ومشاعره، وحبه للوطن والتحاقه بقضاياه، ولقناعته بان اطفال اليوم هم رجال الغد المرتقب وورثة هذا الجيل كان ديوانه الذي نحن بصدد الحديث عنه، حيث ضمنه ارق واعذب الاشعار التي تتلاءم وحاجات الطفولة، ساعده على ذلك حس متوقد وشاعرية مرهفة ولا شك ان عمله في التعليم، عمق خصب التجربة لديه، فجاء شعره بسيطا شفافا واضحا، مع تزاوج موفق بين الموسيقى الداخلية والموسيقى الخارجية.

ان رسائل اطفال فلسطين الى اطفال العرب واطفال العالم في كل مكان، رسائل كلها امل وثورة وتؤكد ان الرصاص هو وحده الكفيل بشق طريق الخلاص.

ان اطفال فلسطين مثل باقي اطفال العالم يكبرون، ولكنهم كلما كبروا كبر التحدي في نفوسهم واثبتوا انهم رجال حتى في الصغر.

وها هم اطفال فلسطين المأسورون تحت حراب البنادق، والذين سرق بريق الفرح من عيونهم يخاطبون اطفال العالم الذين تلتمع عيونهم ببريق الفرح والبهجة:

«يا اطفال الدنيا
يا من دنياكم فرح وزهور واناشيد
ها نحن نخط لكم باللون الاحمر
فوق قميص شهيد
ما زلنا نحمل كتبا وعصيا وحجارة
ما زلنا نصرخ او نتراكض.
او نتمزق بين الغارة والغارة
مثل صغار العالم نكبر لكن
تكبر فينا مأساة دموية
تكبر فينا ارض وقضية»

ويمضي الشاعر يتحدث على لسان اطفال فلسطين، وعما يلاقونه من صور الحقد الصهيوني، والقاء القنابل المدمرة التي يذهب ضحاياها الاطفال، لكن اطفال فلسطين ماضون في مقاومة الحاقدين ويقسمون ان يدخلوا رايات طفولتهم من ابواب العالم، ليتذوقوا مثل باقي اطفال العالم طعم الحرية، وليكون لهم وطن ونشيد:

من اطفال فلسطين الى اطفال الدنيا
وبعد القصف المتوحش يحيا
نقسم ان تدخل من ابواب العالم رايات طفولتنا
نقسم ان نتذوق.. مثل بقية اطفال العالم
طعم الحرية.. ليكون لنا وطن ونشيد وهوية.

اما في قصيدة «من اطفال فلسطين الى الاطفال العرب» يؤكد الشاعر دور الاطفال في مقاومة الاحتلال بالحجارة والعصي والصدور المشرعة في تحد رائع:

نحن تلاميذ القدس العربية
بحقائبنا.. بسواعدنا.. بحجارتنا نتحدى الغاصب
نقهر كل الاسلحة الصهيونية.

واطفال القدس لا يريدون من اخوانهم اطفال الوطن العربي الواحد الاكتفاء بالتصفيق والهتافات والفرجة على التلفاز فحسب، بل يريدون منهم ان يكونوا معهم ليعيدوا للامة طعم الفرح والبهجة:

-يا اطفال الاقطار العربية يا احرار
هل يكفينا منكم تصفيق وهتافات
خلف خطوط النار؟


علي البتيري

يا اطفال الوطن الواحد
من بغداد الى طنجه.
هل تكفي من حول التلفاز الفرجه؟
كونوا معنا جيل النصر.. وجيل التحرير.
اعيدوا للامة طعم الفرحة والبهجه

اما في قصيدة (رسالة من والدي) فهي رسالة اب الى ابنه، يغذيه بلبان الثأر والشهامة، ويبعث في نفس الابن الثورة والصمود والتحدي، مؤكدا ان النصر نتيجة حتمية للثائرين الصابرين المتثبتين بالارض.

تجمعوا، تجمعوا، لتسمعوا
ما جاء في منتصف الرسالة
ان يهدموا البيوت
ان يسرقوا من ليلنا النجوم والقمر
نستعذب الصمود في الظلام
في الحطام.. في السجون والحفر
نحيا ولا نموت..
فالارض ارضنا.. والزرع زرعنا
ولا نطيق ان نرى التراب باكيا هنا
ولانطيق ان نرى عساكر اليهود..
تقتل الاشجار في موسم العطاء والثمر

ويستمر الشاعر في رصد اخبار الوطن الاسير من خلال رسالة الاب لابنه من قلبه.

اضاف والدي في اخر الرسالة:
«النصر للمقاومين لا محالة
وان سألت يا بني عن اخبارنا
فنحن ثابتون كالاشجار
في الحقول والشوارع
وحبنا لارضنا.. اقوى من الرصاص والمدافع
نظل بالعصي بالنيران والحجارة.
نلاحق الغزاة حارة فحارة.

وعندما تجد كلمات الاب الثائرة المؤثرة وقعها في نفس الطفل، نجد الثورة تمور في اعماق الطفل حقدا وغضبا فيعلن امام لداته، انه سيقاتل ويقاتل حتى يتحقق الامل المرجو:

امامكم يا اخوتي الصغار
امامكم اقولها: من اجل دمعك الحزين يا ابي
ساسحق الصخور في الطريق
ومن دمي وقبضتي.. سينشب الحريق
ساجعل الفؤاد مخزنا
للنار للقنابل
وفي ظلام ليلك الطويل يا ابي
اقسمت ان اقاتل..

فتحية لاطفال فلسطين، وتحية للشاعر علي البتيري الذي استطاع ان ينقل صوتهم بصدق وعفوية، ليضيف الى مكتبة الطفل العربي كتابا ذا قيمة فيه الكثير مما يربي النفس على الانتماء والوفاء وحب الوطن والايمان بالامة العربية ورسالتها الحضارية وحتمية بزوغ فجر جديد.

اخبار ثقافية اخبار ثقافية اخبار ثقافية

السباح بحب وحيد

المسرحي والشاعر اللبناني باللغة الفرنسية جورج شحادة صدر له في باريس ديوان جديد بعنوان «السباح بحب وحيد» (دار جاليمار الفرنسية) ويتضمن مجموعة من القصائد الجديدة بعضها منشور في مجلات فرنسية وبعضها الاخر غير منشور.

في ديوانه الجديد، يستمر شحادة المقل في النشر، في تجربته الشعرية ذات اللغة المصفاة، على شفافية، وذات الغنائية المطعمة بسوريالية خافتة مرهفة بعيدة من جلبة التدفقات اللاواعية التي عرفناها عند بعض السورياليين الفرنسيين

وغير الفرنسيين كبروتون واراجون (في بداياته)، وتريستان تزارا، (زعيم المدرسة الدادائية). غنائية شحادة تحسها شرقية الروح وشرقية التعبير، على كثافة من غير غموض. ولمعات من غير بلاغية شكلية.

هل اضاف شحادة في كتابه الجديد شيئا الى كتاباته السابقة في دواوينه التي نشرها تحت عنوان «اشعار» (وصدرت عن جاليمار ايضا)؟ شحادة لا يجيد لعبة «التجاوز» ولا لعبة القفز فوق التجارب. كانه يستمر في لعبته الطفولية، دون هواجس تجريبية مفتعلة.

اخر اصدارات «الاسوار»

عن منشورات «الاسوار» ايضا صدرت، مؤخرا، الكتب التالية: «المجتمع والتراث في فلسطين» للدكتور يوسف حداد «ثورة ٣٦ في فلسطين» ليوسف رجب، «فلسطين الدولة» للدكتور عصام سخنيني، «انا اريد النهار» مجموعة قصص للبانة بدر، «تاريخ الناصرة وقضاياها» لحسين حمادة، مسرحية «وثيقة سفر فلسطينية» لوليد رباح. وتستعد الدار لاصدار الكتب التالية: «اموت قابضا حجرا» - مجموعة شعرية لحسين مهنا

عصر الحجارة


فيلنسيا لانجر

عن منشورات الاسوار في عكا صدر مؤخرا كتاب جديد للمحامية فيلنسيا لانغر يحمل الاسم «عصر الحجارة». ويضم مقطوعات من مفكرة محامية يهودية تقدمية في محاكم الاحتلال قام بترجمتها احمد نزال وسلمان مصالحة.

وصمم غلاف الكتاب، الذي يقع في ١١٢ صفحة من القطع المتوسط، الفنان ابراهيم حجازي اما اللوحات الداخلية فهي للفنان وليد قشاش.

وقدم للكتاب المهندس ابراهيم الدقاق، من القدس المحتلة، تحت العنوان «شمعة مضيئة في نفق مظلم».

قصص جديدة

■ ما زال فن القصة القصيرة يلقى رواجا لدى القراء على الرغم من ان الرواية الطويلة كسبت كثيرا من الارض لدى محبيها في الاعوام الاخيرة بسبب جوائز نوبل التي فتحت لكتاب كانت شهرتهم الاصلية في عالم القصة الطويلة.

هذا الاسبوع اعلنت دار «بنغوين» البريطانية للنشر عن اصدارها طبعات شعبية لعشر مجموعات من القصص القصيرة لعشرة مؤلفين مختلفين.

بعض هذه المجموعات لم يلق رواجا عند اصداره مثل مجموعة اورمولالي غوان، بعنوان «حكايات اورسينية»، وهي قصص من الخيال العلمي. وبعد ازدهار حركة انتاج الافلام العلمية، بدأت مثل هذه القصص تأخذ مكانتها، ويتنبه اليها القراء والنقاد معا.

هذا اضافة الى ان هناك مجموعات اخرى سبق اصدارها ووزعت منها عدة مئات من الالاف، ولكن نشرها هذه المرة يقترب من المليون نسخة، ويعتبر هذا رقما ضخما، منها «امير الظلام» لجي اف. باورز و «الغابة العجوز» لبيتر تايلور.

دراسات في القصة العربية

■ «دراسات في القصة العربية» (وقائع ندوة مكناس المغربية) كتاب صادر حديثا عن «مؤسسة الابحاث العربية ببيروت» ويضم الابحاث التي القيت في ندوة القصة العربية التي نظمها اتحاد كتاب المغرب في مدينة مكناس المغربية عام ١٩٨٣.

شارك في اعداد هذه الابحاث كل من محمد برادة: «كتابة الفوضى والفعل المغير» يمنى العيد: «القصة القصيرة والاسئلة الاولى» الياس خوري: «اللغة - الراوي - الكاتب» نجيب الصوفي: «القصة القصيرة المغربية على خط التطور أم على حافة الازمة» محمود التونسي: «المحسوس والمفهوم من خلال لغة القصة»، هاني الراهب: «حول واقع الكتابة القصصية»، دراسات في اقاصيص يحيى حقي»، خالدة السعيد: «الجبل الصغير» (للياس خوري) وفن كتابة القصة» توفيق بكار: «من اعماق التراث الى اقصى المعاصرة» عبد الفتاح كيليطو: «ملاحظات حول كليلة ودمنة بين الرواية والسرد الكلاسيكي»، سيد بحراوي: «يحيى الطاهر عبد الله كاتب القصة القصيرة»، ادريس الناقوري: «الواقعية الرمزية في القصة المغربية»، عبد الرحمن الربيعي: «شهادة حول تجربتي في كتابة السيف والسفينة».

«عبقرية محمد».. بالفرنسية

■ كتاب «عبقرية محمد» للكاتب المصري عباس محمود العقاد، ظهرت لاول مرة ترجمته الفرنسية. وضعت الترجمة الباحثة «ماجدة محمود ذياب» وذلك بهدف الحصول على الماجستير في القسم الفرنسي في كلية البنات بجامعة الازهر.

تل ابيب بعد النازية تصادر ذكرى هاينة


هاينريش هاينه

رفضت بلدية تل ابيب اطلاق اسم هاينريش هاينه الشاعر الالماني الجنسية يهودي الديانة على احد شوارعها احياء للذكرى المئوية لوفاته.

كانت هاينه من اسرة فقيرة ولد عام ١٧٩٧، درس القانون بجامعتي بون وغوتينجن الا انه لم يمارس المحاماة بل احترف كتابة الاشعار والاغاني العذبة. وفي عام ١٨٣١ ترك مدينة دوسلدورف الى باريس معتبرا نفسه «ابن الثورة الفرنسية»

وبعد اربع سنوات من ذلك حظر نشر اشعاره في المانيا. كما حظرت المانيا النازية نشر اشعاره بل واحرقت جميع دواوينه الشعرية.

الا ان النازية لم تستطع شطب قصيدة «لوريلي» احدى قصائده العديدة التي لحنها شوبارت وبرامز وشومان التي غدت جزءا من الثقافة الشعبية في المانيا، الا انها تعزى لكاتب «مجهول».

في دوسلدورف لم يتم احياء ذكر هاينة على انه ليس المانيا، مع انه الماني المولد، وتغنى بوحدة المانيا اكثر من اي اديب اخر.

وفي تل ابيب وقف العنصريون الصهاينة ضد احياء ذكراه مع انه يهودي. فالصهيونية تسقط من حسابها المثقفين اليهود من انصار التقدم والانسانية امثال «هاينه وسبينوزا وتشطب آثارهم من التراث الفكري «اليهودي».

خدمات الشعب

الشاشة الصغيرة

البرنامج الاول

القرآن الكريم وقبس من النور	١٠ر٠٠
حديث الجمعة الديني	١٠ر٢٠
الرسوم المتحركة	١٠ر٤٠
حكايات لا تنسى	١١ر٠٠
السيد ماجو	١١ر١٥
اكتشاف عالم الحيوان	١١ر٤٥
ابتهال ديني	١٢ر٢٥
خطبة وصلاة الجمعة	١٢ر٣٠
المجلة الرياضية	١ر٥٠
السيارة العجيبة	٣ر٥٠
ادباء في محنة	٤ر٤٠
فيلم عربي بعنوان: «نص ارنب»	٥ر٣٠
نافذة على الاردن	٧ر٠٠
الاخبار	٨ر٠٠
الصعود الى القمة	٨ر٣٠
ما يطلبه المشاهدون	٩ر٣٠
موجز الاخبار	١١ر٠٠
نداء الروح	١١ر١٠
ثم السلام الملكي	

البرنامج الثاني

الجزء الاول من الفيلم الفرنسي «صيف ٣٦»	٥ر٣٠
الاخبار بالفرنسية	٧ر٠٠
منوعات	٧ر١٥
الاخبار بالعبرية	٧ر٣٠
مستر بلفدير	٨ر٣٠
اخي جوناثان	٩ر١٠
الاخبار بالانجليزية	١٠ر٠٠
فولكن ترفيت	١٠ر٢٠

الطبيب المناوب

المناوبة الثابتة	د. عدنان الزغلول	٩٨١٤٠
المناوبة الخارجية	د. عصام الحوامدة	٢٤٨٣٠
الزرقاء	د. وليد هلسه	٩٨٢٧٩٩
اربد	د. محمد يوسف الطعاني	٢٤٣٧١١
السلط	د. زياد النسور	—
دير علا	د. فوزي عبد اللطيف	—
مخيم البقعة	د. محمد شعبان بدر	—
الاغوار الشمالية	د. قاسم هزاع	—
الرصيفة	د. حكمت ياسين	—
مادبا	د. خضر ابو قدورة	٥٤٣٢٣٨
المفرق	د. محمد طايل شواقفه	—
مخيم شنلر	د. محمد حسن الحشكي	—
	اطباء الاسنان	
عمـــان		
—	د. داود الطاهر	٦٢٤٦٧٥
—	د. بسام الريحاني	—
الرصيفة	د. مصطفى الصانوري	—
المفرق	د. سالم طويق	٤٣١٨٠٤
	د. محمود ابو سالم	٢٤٥٠٦٠

الصيدلية المناوبة

عمـــان		
—	ص. الامين	٧٧٦١٧٨
—	ص. شوكت	٦٧٧٦٦٦
—	ص. خلف	٧١٨٦٥٣
—	ص. شادي	٦٤٠٦٦١
—	ص. الفردوس	—
—	ص. قرطبه	٧٧٣٣٧٥
الطفيله	ص. نجم	٤٣٩٥٠
الكرك	ص. نصار	—
العقبه	ص. هيا	—
—	ص. نادر	—
السلط	ص. النابلسي	—
البقعة	ص. البقعه	—
دير علا	ص. الرجاء	—
الشونه	ص. الكرامه	—
المفرق	ص. فريج	٤٣١٤٤٦
اربد	ص. العمري	٢٧٤٤١
—	ص. حنينا	٢٤٥١٧٢
الزرقاء	ص. الرافه	—

الصلاة



الفجر	٣ر٥٥
الظهر	١١ر٤٠
العصر	٣ر١٣
المغرب	٥ر٥٩
العشاء	٧ر٢٣

هواتف ضرورية

مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٦٣٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
قسم المطار	٦٣/٠٨/٥٢٠٠ خطا
مقسم عاليه	٦٠/٠٨/٥٣٣٣٣ خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	٦٢٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني محافظة عمان	٨٩١٢٢٨
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦٩٨٧/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١

حركة البواخر

بواخر الخطوط المنتظمة التي ترسو في ميناء العقبة امس

راتنو. صنعاكراون. وايت نايل. الفاهرووك

شركة امين قعوار واولاده
في خدمة المستوردين الكرام
تلفون ٦٢٢٣٢٤ ستة خطوط

التكسي المناوب

البرق	٦٤١٢٩٩
عصفور	٦٢٣٢٣٠
البستان	٦٦١٠٦٠
سلطان	٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافه	٦٦٦٩٥٥
الصويفيه	٨١٧٤٨٨
فراس	٦٢٣٤٢٧
المهد	٦٢٢٠٣٨
جمال	٧٨٠٨٨٥
البرج	٦٦١٠٢٨
الرفاتي	٦٦٣٣٤٠
البشير	٧٨٤٠١٣
اريحا	٧٧٣١٠٦
البدري	٧٧٢٠١٨
الكوز	٧٧٩٢٧٤
مخيمر	٨٩٤٣٢٩
رعد	٦٥٦٢٩٢
رويال	٧٧٧١١٦

حركة الطائرات

اهلا وسهلا

العراقية/بغداد	٧ر٣٠
الاملنية/صنعاء	٩ر٥٥
المصرية/القاهرة	١٠ر٣٠
عالية/الكويت	١٠ر٣٥
عالية/دبي/ابوظبي	١٠ر٣٥
عالية/جدة	١٠ر٤٥
عالية/القاهرة	١٠ر٤٥
عالية/العقبة	١٠ر٤٥
عالية/دمشق	١١ر٠٠
الخليج/مسقط/ابوظبي/الدوحة	١ر٠٠
الكويت/الكويتية	٢ر٣٥
السعودية/جدة	٤ر١٠
عالية/فينا/فرانكفورت	٦ر٣٠
اليونانية/اثينا/دمشق	٦ر٤٥
عالية/لندن/باريس	٦ر٥٠
عالية/فرانكفورت	٧ر٠٥
عالية/اسطنبول	٧ر١٠
عالية/فرانكفورت/اضافية	٧ر٤٥
الاملنية/فرانكفورت	٩ر٠٠
عالية/بغداد	١ر٢٥

مع السلامة

عالية/العقبة/فرانكفورت/اضافية	٧ر٠٠
الهولندية/لارنكا/امستردام	٧ر٣٠
العراقية/بغداد	٨ر٣٠
عالية/العقبة	٨ر٣٠
الاملنية/فرانكفورت	١٠ر٤٠
المصرية/القاهرة	١١ر١٥
عالية/فينا/شيكاغو	١٢ر٣٠
السويسرية/لارنكا/زوريخ	١٢ر٤٥
عالية/فرانكفورت/كوبنهاجن	١ر١٥
عالية/اسطنبول	١ر٤٥
الخليج/الدوحة/دبي	٢ر١٥
عالية/القاهرة	٢ر٣٠
الكويتية/الكويت	٣ر٣٥
السعودية/جدة	٥ر٤٠
عالية/الكويت/الظهران	٨ر٣٠
عالية/البحرين/الدوحة	٨ر٤٥
عالية/بغداد	٩ر١٠
عالية/القاهرة	٩ر١٥
عالية/دبي/كراتشي	٩ر٣٠
عالية/ابو ظبي	١٠ر١٥

كلمات متقاطعة

اعداد: بسام احمد ابو عنان

افقيا

١ - حارس مرمى اردني + حب.
٢ - علم مؤنث + عروس الشمال + بمعنى هرب.
٣ - اغنية لام كلثوم + هرب بالعامية معكوسة.
٤ - بمعنى محلي + فوق النهر.
٥ - رجل بالانجليزي + نوع طائرات + ماذا بالانجليزي.
٦ - من الطيور البرية + للنداء + حرف.
٧ - حرف + قهوة معكوسة + حرف.
٨ - حرف + منامة الخيول + من الاقارب.
٩ - حرف + بحر معكوس.

عموديا

١ - الاسم الاول لصاحب المربعات + اغنية للعندليب.
٢ - علم مؤنث + من المحروقات.
٣ - سد في الاردن + حرف.
٤ - حرف + صاحب نظريات في الطب + حرف.
٥ - دولة اجنبية + ولدي.
٦ - عاصمة عربية معكوسة + حرف.
٧ - ماء الحياة معكوسة + في الراس معكوس.
٨ - حرف + مع اليهود + حرف.
٩ - مسدس معكوس + حرف.

حل الشبكة السابقة

انت والنجوم

● الحمل:
- الاكثار من الكلام يؤدي الى مفعول عكسي.

● الثور:
- النجوم تؤيدك في ترددك ازاء علاقة مشبوهة.

● الجوزاء:
- ازمة عاطفية تحتاج الى كثير من المرونة لمعالجتها.

● السرطان:
- مشاكل مادية تهدد بالتحول الى خلافات عائلية.

● الاسد:
- الاخلاص فضيلة هامة في الحياة يمكن الاعتماد عليها.

● العذراء:
- عدم مواجهتك هذه المشكلة هو نوع من الهروب الى الامام.

● الميزان:
- لا تلجم اهواءك هذا الاسبوع.

● العقرب:
- لا تكن كثير الشكوك في علاقاتك مع الاخرين.

● القوس:
- التفاهم اهم من المال بالنسبة للحياة العاطفية.

● الجدي:
- مشروع سفر في انتظارك تعقبه عروض عمل مغرية.

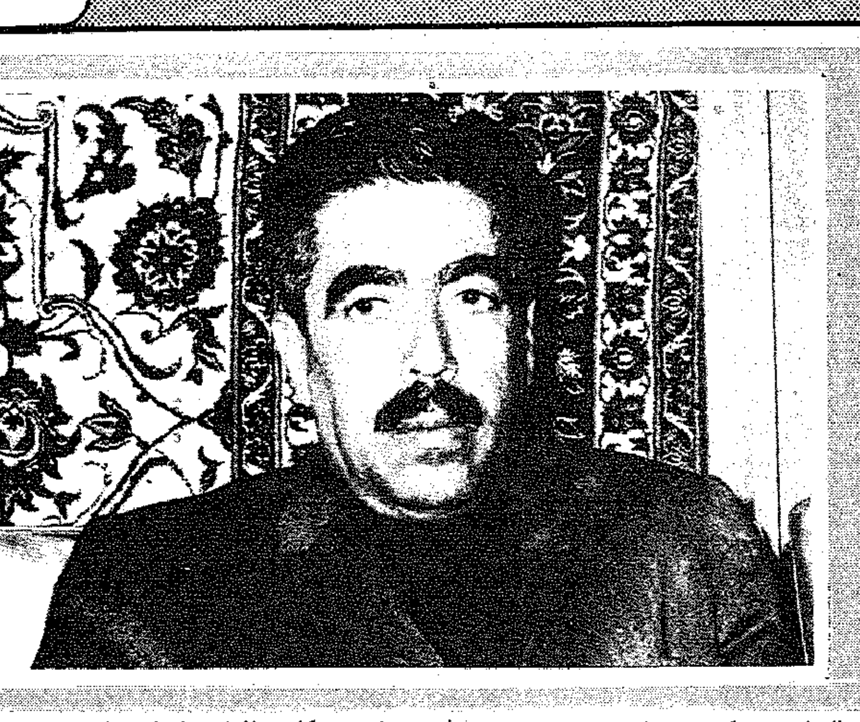
● الدلو:
- لديك استعداد لمواجهة الامور بتفاؤل مرح.

● الحوت:
- مشاغلك تزداد هذا الاسبوع في شكل قد يؤثر على طباعك.

اوراق اردنية

وصفي التل ذكريات وملامح

بقلم د. جمال الشاعر



يتناول الدكتور جمال الشاعر في هذه المقالة، شخصية الراحل وصفي التل من زوايا مختلفة فيرسم له صورة متعددة الالوان، تكشف عن الجوانب الجوهرية في شخصية رجل الدولة والقائد السياسي الراحل، بالاضافة الى الجوانب الخاصة الحميمة عنده.

ولعل الطريقة التي تناول بها د. الشاعر، وصفي التل، والتي تتناوب فيها الذكريات والملاحظات والمعلومات على رسم الصورة وتحديد ملامحها، تتفرد عن غيرها بقدرتها على وضع القارىء في جو السيرة الذاتية الشخصي، وجو التحليل التاريخي العام، في ان.

ونحن اذ نشكر الدكتور الشاعر، على تفضله بالسماح لاوراق اردنية، بنشر هذه المقالة التي هي، في الاصل فصل من كتابة المخطوط الحياة السياسية والعمل الوطني في الاردن ٤٠ – ١٩٨٠، لنأمل ان نقدم للقراء، فصولا اخرى من هذا الكتاب في اعدادنا القادمة.

المحرر

لا يستطيع احد ان ينكر ان وصفي كان من الرجال القلائل الذين تركوا بصمات واضحة على صفحات تاريخ السياسة الاردنية، بل قد تجاوزت تلك البصمات حدود الاردن.

جاء وصفي الى ثانوية السلط، ولم اعرف انذاك الا القليل جدا عن حياته قبل ذلك لكنه كان واضحا ان وصوله احدث بريقا اكثر مما احدثه وصول خليل السالم وحمد الفرحان، ومع انه ذهب معهما الى جامعة بيروت الاميركية في بعثة حكومية حيث كان من اوائل الصف العاشر (الثانوي الرابع فيما بعد) مثلهما، الا اننا عرفنا انه لم يحصل على درجة الاختصاص كما فعلا، بل تخرج في نفس العام حاصلا على البكالوريوس الذي احتوى على موضوعات مختلفة تتناسب مع امكانية تخرجه.

كان وصفي شخصية جذابة يحيط نفسه بالرومانسية والغموض يهمس لعدد قليل من الطلاب المتقدمين بالسن عنا، او يتهامسون قصصا عن حياته الجامعية، وخاصة عن علاقته بفتاة عراقية كان يحبها، حيث زاملته في بيروت. وكان بعض الشباب يذكرون اسمها في اهازيجهم. لقد قرأت مما كتب عنه انه لم يكن يهتم كثيرا في اناقته وهندامه، بينما اذكر بوضوح ان صورته في تلك الايام كانت على عكس ذلك. فكنا معجبين بطريقة لباسه واناقته ونظافته ونتحدث عن العدد الكبير من البذلات التي يفصلها حال تسلمه لوظيفته في ثانوية السلط، وربما كان ذلك العدد بحدود خمسة او ستة بذلات.

لم يكن الاستاذ وصفي جديا في تدريس الكيمياء، كما كان خليل السالم في الرياضيات وحمد الفرحان في الفيزياء. ولكنني احببت درسه، وكان ما تعلمته منه كافيا للحفاظ على الحماس اللازم للصف الثانوي الرابع، ومن ثم في الجامعة الاميركية فيما بعد. ولقد كان يحب اعطاء الحصة احيانا خارج قاعة الصف عندما كان الطقس جيدا، ولكنه غادر الى سجن عمان سنة ١٩٤٢، بعد ان ذهب للاحتجاج على سجن ابيه مصطفى التل، ولم يسمح له رئيس الوزراء توفيق ابو الهدى بالدخول الى مكتبه فاثار ضجة كبيرة خارج غرفة الرئيس، مما تسبب في ارساله الى السجن الى جانب ابيه. ومن الطريف ومما له مغزى في نفس الوقت، ان مصطفى التل طرد من وظيفته متصرفا لمدينة السلط واعتقل بسبب تعاطفه مع عبد الحليم النمر الحمود وميخائيل صالح الفاخوري اللذين سجنا قبله.

مما علق في الذاكرة من تلك الدروس التي امتزجت اثناءها الكيمياء بالموضوعات الاخرى، انه طلب الينا ان نلقي بالكتب جانبا بعد بداية الحصة بقليل، ليصف الوضع العربي والاردني، بأنه مجموعات من الجرار الفخارية المبعثرة والمكسرة كلها. فاذا كان بينها واحدة او اكثر لم تحطم نهائيا بالرغم من كثرة الخدوش فيها، تساءل عن الحكمة في مداراة تلك الجرار القليلة التي لا بد ان تنهار ايضا. ودعا الى التعجيل في تحطيمها والعودة الى عملية متكاملة من صنع الجرار المتينة التي لا يسهل كسرها.

كذلك اذكر طريقته التي عبر فيها عن ايمانه بمساواة الرجل والمرأة، حين كان يصر على عذرية الشاب حتى يتم زواجه، والا فعليه ان يتقبل حق الفتاة بحياتها الخاصة قبل ان تتزوج منه. ولقد تحدث البعض عن خجله من النساء، وتحدث اخرون عن استهتاره وعلاقاته الغرامية في دمشق وعمان قبل زواجه وبعد زواجه. ولكني اثق من ان اهتماماته النسائية كانت قليلة جدا ومعتدلة جدا، ومبنية على مزيج من الرومانسية والعذرية وقواعد الشرف والاخلاق في التعامل مع الطرف الاخر.

هناك من حاول ان يجد تفسيرات لافكار وصفي التل، سواء بالموضوعية او من اجل النقد والغمز الظاهر او المبطن، فأعاد البعض شيئا من نوازعه وافكاره الى مولده من ام عراقية كردية، والى سنوات طفولته الاولى في كنف جده العراقي الكردي، وسنوات نشأته في بيت جده وابيه في اربد، فأعطاه الاول الحنان والعناية الخاصتين، وحرمه الثاني من استمرارية الاهتمام بنموه وتعليمه. وذهب البعض الى ايجاد الاسس لتعلقه بالاردن وطنا في ادبيات مصطفى التل. ولتعلقه بالشرعية والدستور في عمله في الجيش البريطاني، كما اتهمه البعض بعلاقات اكثر تبعية للبريطانيين واخيرا وجد الكثيرون من منافسيه ونقاده مادة خصبة بالنسبة الى موقفه من حلف بغداد والعلاقات مع الغرب في يخضم المد اليساري والناصري في المنطقة العربية. واخيرا في ممارساته ومواقفه بعد عام ١٩٦٧ وحتى احداث ايلول من عام ١٩٧٠ وما تبع ذلك من سياسات داخلية وعربية وفلسطينية.

لكننا نعرف ان مصطفى التل كان معارضا لسياسة الامير عبد الله داخليا وعربيا، ولم يكن نقده للحكم خارج حدود المطالبة بانصاف ابناء البلاد ولا سيما المسحوقين منهم. وفي الاشارة الى مساوىء البريطانيين والموظفين العرب الذين جاءوا مع الامير من اجل استئناف المسيرة على طريق الاستقلال والوحدة وبناء الدولة العربية، فانغمسوا بالحكم وما رافق ذلك من استغلال النفوذ وتقريب المحاسب وتجميع الثروات.

لم اذكر ان استاذنا في ثانوية السلط تحدث شيئا عن الحزب القومي السوري او عن سوريا الكبرى او الهلال الخصيب. بل اذكر ان حديثه كان دائما عن مخاطر الغزوة الصهيونية وعن الوحدة العربية. والحقيقة ان وصفي كان من مجموعات الطلاب الذين اشتركوا في لقاءات الدكتور قسطنطين زريق الذي كان يطرح المفاهيم القومية العربية في اطار العلاقات مع الغرب وخاصة الولايات المتحدة. وكان من الطبيعي ان يكون ذلك هو الخط المقبول لاسباب عديدة فالولايات المتحدة. دخلت الحرب العالمية الثانية وفي اذهان القوميين العرب صورة غير سيئة. ولم يكن القوميون الذين جاءوا بعد تعثر الثورة العربية الكبرى يتحدثون عن اي شيء اخر غير البحث عن اسباب ذلك التعثر وعن الوسائل التي تدفع العمل الوحدوي من جديد، وتوفر امكانات صد الغزو الصهيوني. وهكذا فقد تنقل الشباب في اواخر الثلاثينات واوائل الاربعينات بين نشاطات عصبة العمل القومي وبين ندوات الدكتور قسطنطين زريق.

كان الدكتور قسطنطين زريق من المفكرين القوميين الذين لم يفترضوا ابدا ان الامة العربية قد تصطدم مع الولايات المتحدة، الى الحد الذي يمكن معه ان تتحالف مع الشيوعية الدولية المناقضة اصلا للفكر القومي المنقول عن الوحدويين الالمان والايطاليين بالمفاهيم التي طرحت نفسها بعد الثورة العربية الكبرى. كذلك فقد كتب الاستاذ ميشيل عفلق في الاربعينات ان من طبيعة الاشياء ان تكون الامة العربية جزءا من الديمقراطيات الغربية لولا اصرار هذه الاخيرة على التنكر لاماني وطموحات الامة العربية في الوحدة والتحرير.

لكن الدكتور قسطنطين زريق اتخذ لنفسه دور المفكر القومي فحسب فقال لي عندما ناقشته في لندن حيث اشترك في ندوة الخريجين العرب التي انعقدت في بلدة اكسفورد بأنه سيكتفي بكتابة التاريخ فقط اذ قد بدأ الجدل الدامي بين القوميين على اثر مشروع حلف بغداد، وسيستمر هذا الجدل حول قضايا اخرى اكثر اهمية او اقل اهمية. وهو سيترك تلك المعارك للقادة السياسيين. ولقد كان وصفي في خضم العمل السياسي، فكان عليه ان يحدد موقفا ينسجم مع طريقة تفكيره وقناعاته. كذلك وجد نفسه في ذلك الموقف حليفا للقوميين السوريين والاخوان المسلمين، وشخصيات سياسية اخرى كالمرحوم هزاع المجالي الذي انفصل عن الحزب الوطني الاشتراكي قبل معركة حلف بغداد بقليل.

في صيف عام ٤٥ دخلت عضوا في الحزب القومي السوري وبقيت فيه حتى صيف ٤٧ ولقد كانت اسماء الاردنيين معروفة لدي وتتردد كثيرا، لا سيما بعد عودة الزعيم انطون سعادة. فلم يذكر بين تلك الاسماء مطلقا اسم وصفي التل كعضو او صديق للحزب.

* * * *

بعد فترة من خروج وصفي التل من المعتقل انضم الى الجيش البريطاني وقد اختلف اصدقاؤه حول هذا القرار. الا ان بعض القوميين العرب اعتقدوا بوجاهة التدريب العسكري حتى في صفوف الجيش البريطاني وذلك استعدادا للمواجهة المحتومة مع الصهيونيين الذين انخرطوا في مختلف الجيوش ايضا. كذلك يمكن القول ان مثل هؤلاء الذين تأثروا بالافكار الغربية سواء من حيث النظرة الوحدوية او طرائق الحكم الدستوري او التقليدي، او النظرة الاجتماعية الليبرالية، لا بد وان يظلوا حاملين مثل هذه القناعات لفترة قد تطول. ولذلك فان مجمل اجتهادي حول علاقة وصفي بالغرب ولا سيما البريطانيين لم تتجاوز حدود التأثر الذي ادى الى شكل من اشكال الاعجاب.

اثناء ذلك كان وصفي يتردد على مختلف المناطق في فلسطين كما كان يزور عمان ويجتمع باصدقائه وهو يرتدي اللباس العسكري، ولكننا لم نسمع عنه شيئا كثيرا. وفي ربيع عام ١٩٤٥ شاهدته في بيروت يسير مع صديق له قرب مستشفى الجامعة الاميركية في مشية عسكرية واضحة وهندام مدني يشبه الذي كان سائدا عند البريطانيين بالاضافة الى غليونه. ولم تكن لدي الجرأة ان اتحدث اليه وانا اسير خلفه معجبا به. على ان اهتماماته العسكرية بقيت جزءا من قراءاته واحاديثه التي اتيح لي ان اشترك بها او استمع اليها او اعرف عنها فيما بعد. واذكر انني تحدثت معه على الهاتف في مساء متأخر عام ١٩٧١. وكان واضحا على صوته شدة الزكام، ومع ذلك فقد اخبرني بأنه في الفراش يقرأ كتابا من كتب التاريخ العسكري.

بعد عامين من العمل في المكتب العربي (الذي انشأه السيد موسى العلمي، وضم نخبة من ابناء فلسطين والعرب من بينهم صديقه ورفيقه القديم برهان الدجاني واخرون مثل انور نسيبة وادوارد عطية وروحي الخطيب وداود الحسيني والبرت حوراني واحمد الشقيري - استقال وصفي وكان اول الذين دخلوا في جيش الانقاذ بعد صدور قرار تقسيم فلسطين ومهما قيل بالامر فان وصفي التل بذل كل جهوده في تلك المحاولة.

سمعت عن اقامته في فندق في بيروت بعد الهدنة الثانية وقبل سفره الى دمشق. فذهبت الى زيارته في ذلك الفندق وشهدته يعطي تعليماته الى بعض الجنود المرافقين له والمقيمين معه. ثم دعوته الى العشاء والسهرة. وافق المرحوم وصفي التل على قضاء امسية مع تلميذه من السلط فكانت بداية العلاقة لم تنته حتى وفاته.

* * * *

يمكن ان يعتقد البعض ان الخط الذي فرق بين افكار وصفي التل وافكار البعثيين كان خطا رفيعا جدا. وربما كانت الصراعات والتنافسات السياسية عاملا في المبالغة بتوجيه الاتهامات وقد يكون من المناسب في هذا المجال ان اذكر ان مؤسسي حركة القوميين العرب رفضوا الانتماء الى حزب البعث العربي بسبب انه يقول بالاشتراكية بينما اعتقد القوميون العرب ان وحدة الاقطار العربية او بعضها لا يجوز ان ترتبط بأي مفهوم اقتصادي. الا ان فلسفة حزب البعث كانت تستند الى ان الفئات المثقفة والمسحوقة هي وحدها مادة العمل الوحدوي، فلا بد اذن من طرح شعار الاشتراكية رديفا لشعار الوحدة.

واما بالنسبة لطريقة التفكير التي اعتمدها وصفي التل وشاركه بها الكثيرون. فقد كانت تنطلق من ان المجتمع الاردني والمجتمعات العربية لم تصل بعد الى مرحلة النضوج التي تؤهلها لحياة سياسية مثيلة للحياة السياسية في بريطانيا والغرب عامة، فاذكر مثلا انه طلب من وزارة العمل في حكومته الاخيرة ان تجري بعض التعديلات على قوانين العمال، وكلف صديقي الاستاذ ناجي عبد العزيز ان يضع مسودة تعتمد افكار وصفي التل، وقرأت تلك المسودة، واتيح لي ان اناقشها معه في جلسة خاصة، وكان رأيي قاسيا انذاك. اذ اعتقدت ان مجمل ما شكل العمود الفقري لذلك المشروع الجديد لقانون العمل. هو التوجه الديني ومنع العامل النقابي من اية نشاطات ما عدا محاولة تحسين اوضاع العمال مع الحفاظ على مصالح الرأسمالية الوطنية. فقلت لوصفي انني كنت اعتقد انه معجب او مقلد لطريقة التفكير البريطانية، بينما كان القانون المقترح يصلح لان يكتبه رجل بريطاني لاحدى مستعمرات بريطانيا. ولم يعلق وصفي شيئا على ما قلته.

كان ذلك عام ١٩٧١. وربما اذا نظرنا الى الخلف بشيء من الموضوعية، لوجدنا عذرا للتخوف الذي كان يسود عقلية الاردنيين التقليديين من الاهتمامات النقابية، سواء اكانت مهنية ام عمالية بالمسائل السياسية. وقد جرى تعديل على كافة قوانين تلك النقابات بما يخدم نفس الغرض بمبادرة السيد رياض المفلح عضو مجلس النواب وايحاء من وصفي واخرين.

* * * *

بعد ان انحل جيش الانقاذ وقبل انقلاب حسني الزعيم في ربيع عام ١٩٤٩، كان وصفي التل قد ذهب مع فوجه الى سوريا ثم اصبح ضابطا في الجيش السوري برتبة مقدم. ولكنه عاد فاختلف مع حسني الزعيم الذي اتهمه بمحاولة انقلاب معاكس ضده. او الهرب مع ضباطه وجنوده الى الاردن. واعتقله الزعيم في سجن المزة. وبعد الافراج عنه عاد كمدني الى الضفة الغربية لينتقد العمل العربي منذ قرار التقسيم حتى انتهى العمل العسكري النظامي وغير النظامي. وقد تركز نقده على سوء المعلومات عند العرب عن قوتهم وقوة العدو، وعدم المحاولة الجدية للحصول على السلاح، وتعدد وتنافر الجهات العربية المقاتلة. وكان ذلك في سلسلة من المقالات التي نشرها عدة مرات في سنوات متتالية وفي صحف مختلفة فمنها جريدة الرأي التي كان يصدرها القوميون العرب، وخلص بعد كل هذه التحليلات الى القول بأن العلاج هو الوحدة اولا والاستعداد ثانيا. على انه من الملاحظ ان وصفي بقي يحافظ على اهتمامه بالقضية الفلسطينية واعتقد البعض وربما على حق، بأن الهزيمة شكلت عنده مأساة شخصية.

عاد وصفي الى العمل غير العسكري في مشروع موسى العلمي الانشائي في اريحا وعاون صديقه برهان الدجاني في تحرير مجلة (الهدف) بالاضافة الى اصدقاء اخرين من بينهم الاستاذ يحيى حمودة، والسيد انور الخطيب، ولكنه انتقل بعد فترة قصيرة الى عمان وساعده زميل الصف حمد الفرحان على الحصول على وظيفة في دائرة الاحصاءات العامة التي اشرف عليها الفرحان نفسه، ثم عمل في دائرة ضريبة الدخل، وكان في تلك الدائرة مثالا لنظافة اليد بالرغم من حاجته للمال، كما اشتهر باستنباط الاساليب غير التقليدية لحث المكلفين على دفع ما ترتب عليهم ، مستعينا احيانا بالمزاح. والحقيقة ان هذا الجانب من شخصيته بقي بارزا طيلة حياته مما اكسبه بمجموعات واسعة من المعجبين به سواء اتفقوا معه في الرأي ام اختلفوا.

* * * *

كان هزاع المجالي في اوائل الخمسينات من مؤسسي الحزب الوطني الاشتراكي مع سليمان النابلسي، كما ظل وصفي التل صديقا للقوميين العرب وفي عام ١٩٥١ كنت تخرجت مع الدكتور جورج حبش والدكتور زهير ملحس واخرون من الكلية الطبية في الجامعة الاميركية في بيروت. وبدأ الدكتور جورج حبش بالتعاون مع حمد الفرحان والصيدلي نزار جردانه وغيرهم في الدعوة لحركة القوميين العرب في الاردن.

نشأت الصداقة بين هزاع المجالي ووصفي التل عندما كان الاول رئيسا لبلدية عمان ثم عندما انتخب عضوا في مجلس النواب وقد تردد وصفي على هزاع في بيته في جبل الحسين. وكانت تلك اللقاءات الثنائية جلسات عمل متواصلة فيطرح هزاع المجالي في كل جلسة فكرة واحدة يسبب في شرحها ومناقشتها بينما يشاركه وصفي التل، المناقشة تلك ويكتب رؤوس اقلام حولها، ثم يعود في الزيارة التالية بعد ان يكون قد نقحها وكتبها لتعاد قراءتها ويتم اقرارها. وبعد ذلك يكلفان من يطبعها ويحتفظان بها اساسا للتحرك السياسي لهما، كل في مجاله. وكان اكثر المساعدين لهما في ذلك شاب عمل في مجلس النواب. وبحكم جيرته لبيت هزاع قام بدور الكتابة والطباعة. وهو السيد فايز رضوان قطيشات من السلط، والذي انتقل الى رئاسة الوزراء ليقضي سنوات طويلة في اعمال امانة السر حتى عام ١٩٨١. وقد اخبرني عندما كنت في حكومة المرحوم عبد الحميد شرف، بأن هزاع المجالي ثم وصفي التل كانا الرئيسين اللذين جاء كل منهما الى الحكم وفي ذهنه خطة متكاملة للحكم.

من المواضيع التي شغلت بال هزاع المجالي موضوع وحدة الضفتين. وكان قد طرح في تلك اللقاءات فكرة الاستفتاء في الضفة الغربية سواء بالنسبة لنوع الحكم الذي يختارونه او لعلاقة الضفة مع الاردن، وذلك لازالة التهمة الفلسطينية والعربية حول تحقيق تلك الوحدة بالقوة. ولقد كان وصفي مقتنعا بمعظم الافكار التي طرحها هزاع المجالي بينما كان يختلف معه حول الاساليب وقد ساهم وصفي بتوسيع تلك الافكار وصياغتها ولكنهما اختلفا مثلا حول اسلوب اقناع الاخرين، فكان هزاع اكثر ميلا الى الحوار والديمقراطية في التداول واخذ الرأي بينما لم يستثن وصفي اساليب القسر احيانا اذا لم يتم الاقتناع عند الاخرين.

استعمل هزاع كلمة الاقليم الفلسطيني ربما لاول مرة. ودعا الى ان يكون الى جانبه الاقليم الاردني. على ان تكون هناك حكومة مركزية مسؤولة عن الدفاع والسياسة الخارجية والاقتصاد الموحد. وعلى ان يكون للدولة الاتحادية برلمان مركزي. وفي كل اقليم مجلس شعب منتخب وحكومة اقليمية لها موازنتها المستقلة. وقد يكون ذلك التفكير اساسا لمشروع المملكة المتحدة الذي طرحه فيما بعد جلالة الملك حسين عام ١٩٧٢، وكان لوصفي التل دور كبير في صياغة مسودته الاولى.

ومن القضايا التي تحدثا (هزاع ووصفي) فيها طويلا قضية الوحدة العربية والعلاقات القومية. ففضلا بعد الابحاث المستفيضة الدعوة الى فكرة الهلال الخصيب كبديل للدعوة الى سوريا الكبرى كما فعل الملك عبد الله وانطون سعادة. ومع ميول وصفي بطبيعته الى اسلوب القوة عند الضرورة، الا انه، في موضوع الوحدة، كان يوافق هزاع على ضرورة توفر الارادة الشعبية الواضحة لتحقيق المشاريع الوحدوية على مراحل.

يمكن القول بأن وجهات نظر وصفي التل كانت قد تكاملت الى حد بعيد عام ٥٥ فدخل العمل السياسي الاردني من خلال عمله الرسمي كمدير للمطبوعات في عهد حكومة سعيد المفتي، ومن خلال صداقته مع هزاع المجالي. وقد القى محاضرة في المنتدى العربي الذي سيطر عليه البعثيون والقوميون العرب عن مزايا حلف بغداد. كذلك القى محاضرة في نادي الاتحاد في السلط حيث تجمهر عدد كبير من الشباب الذين عارضوه وانتقدوه بشدة.

وكان من الطبيعي مع هذا الخط الذي اتخذه وصفي التل، ان يظهر رمزا من رموز معارضة ونقد زعامة جمال عبد الناصر، لاسيما بعد ان توطدت علاقة مصر بالاتحاد السوفييتي وخاض وصفي معركة تأييد حلف بغداد مع هزاع المجالي الذي شكل حكومة للانضمام الى ذلك الحلف، ولكن تلك الحكومة استقالت بعد سبعة ايام لتأتي بعدها حكومة ابراهيم هاشم التي دامت سبعة عشر يوما، ولكن عندما تشكلت حكومة سمير الرفاعي لتبدأ عملية التحول في السياسة الاردنية، انتقل وصفي الى وزارة الخارجية وعين مستشارا للسفارة في المانيا الغربية.

* * * * * *

بعد انهيار حكومة سليمان النابلسي في ربيع عام ١٩٥٧ عاد وصفي الى البلاد رئيسا للتشريفات الملكية، ثم عين سفيرا للاردن في ايران حيث قام بنشاطات سياسية تجاوزت حدود وظيفته كدبلوماسي، كاتصاله مباشرة بالدكتور فاضل الجمالي، وزير خارجية العراق، يقترح عليه ان تقوم دولة الاتحاد العربي (بين العراق والاردن) بارسال نجدة من المقاتلين الى الجزائر للاشتراك بالقتال ضد قوات الاستعمار الفرنسي، كما كتب في نفس الموضوع للمسؤولين في الاردن، وتطرق في تلك الاتصالات الى طرح ارائه العسكرية، وقد حدث انقلاب العراق في تموز عام ١٩٥٨ اثناء وجوده في ايران..

عاد وصفي الى البلاد مرة اخرى عام ١٩٥٩ رئيسا للتوجيه الوطني ومديرا للاذاعة، حيث انشأ دائرة للاعلام. وقد عمل من خلال مركزه الجديد على اضفاء الطابع الاردني على الاغاني والاناشيد، واقترح برنامج (مضافة ابو محمود) الشهير ثم اجرى اتصالات ببعض الحزبيين السابقين ودعاهم الى العمل في جهاز الاذاعة وقد استفاد انذاك من انقسام حزب البعث العربي الاشتراكي، ومن الاختلافات التي حصلت بين البعثيين والشيوعيين من جهة وجمال عبد الناصر من جهة اخرى.

الحقيقة ان شخصية وصفي التل جذبت الكثيرين الذين وجدوا من السهل مصادقته او العمل معه بالرغم من نقدهم لمواقفه وقناعاته السياسية. ولقد كنت من الذين عارضوه بشدة، ولكن كنت في نفس الوقت حريصا على استمرار علاقة الصداقة والمودة والنقاش معه. ولا ادري بالضبط ماذا كنت فعلت لو دعاني للعمل معه مباشرة، ولكنه لم يفعل وقد يعود ذلك الى سببين: الاول صداقته الكبيرة مع شقيقي الاصغر الدكتور كمال الشاعر، والثاني لاعتقاده بأنني كنت ملتزما جديا بحزب البعث.

* * * * *

عندما قررت العودة الى عمان في ربيع عام ١٩٦٠ كنت قد غادرت دمشق الى بيروت بعد ان حذرني الاستاذ جبران المجدلاني من ان عبد الحميد السراج يتجه الى اعتقالي بتهمة محاولة اعادة تنظيم (حزب البعث) في سوريا. واقنع وصفي التل، بطلب من شقيقي كمال ووالدي رئيس الوزراء هزاع المجالي بعدم التعرض لي في حال عودتي. وبعد وصولي بأيام قليلة، التقيت بوصفي في سهرة راقصة في نادي سبورتنج في ماركا، وتبادلنا حديثا قصيرا وبعد ايام قليلة ذهبت برفقة والدي الى رئاسة الوزراء لتقديم الشكر الى هزاع المجالي وبانتظار ذلك احضر السيد نادر السعودي الذي كان موظفا في الرئاسة، اضبارتي واضبارة الدكتور منيف الرزاز. وكانت الاخيرة سمينة جدا، واحتوت على تقارير تقول بأن الدكتور منيف الرزاز كان شيوعيا بالاضافة الى كونه من قادة حزب البعث. وكانت اضبارتي اقل سمنة من الاخرى. ولكن كان فيها ما يكفي طبعا.

في ٢٩ اب عام ١٩٦٠ كنت قد انتهيت من معاينة المرحومة ام سطام زوجة حابس باشا المجالي. واذا بشظايا الانفجار تدخل الى مكتبي الذي كان في عمارة البلبيسي قريبا من رئاسة الحكومة في طريق السلط. واطلت ام سطام من النافذة وقالت لقد راح هزاع واسرعت بالخروج. وقد كان وصفي يومذاك عضوا في الوفد الاردني لمؤتمر وزراء الخارجية العرب المنعقد في شتورة بلبنان. وقد حمل وصفي رسالة الى السفير الاردني السيد سعد جمعة. على اثر اتصال هاتفي اجراه هزاع مع السيد موسى ناصر في شتورة. كانت تلك المكالمة التليفونية في ١٩٥٨/٨/٢٨، وقال هزاع لموسى ناصر «واصلك كل شيء مع وصفي وسعد - ومشيها» وكان مضمون الرسالة يتعلق ببلورة الكيان الفلسطيني وحق تقرير المصير مجددا وكان موسى ناصر من اصحاب تلك الفكرة. وفي نفس اليوم بعد تلك المكالمة والرسالة طلب هزاع المجالي احد الصحفيين وابلغه ان يكتب عنوانا كبيرا في صحيفة اليوم التالي عن خبر هام يذاع اليوم اي في يوم مقتله.

بعد ذلك لم يبق وصفي طويلا في عمان حيث نقل الى بغداد سفيرا للاردن في العراق، وكالعادة فلم يكن نشاطه مقتصرا على حدود وظيفته. بل كان يجري الاتصالات المكثفة وينشىء الصداقات الواسعة. بل قيل انه كان يخطط مع بعض السياسيين ويجند من يستطيع من اجل عودة العراق الى الاتحاد العربي مع الاردن. وكان بطبيعة الحال مراقبا هناك مراقبة شديدة. ولكنه كما روى لنا بنفسه فيما بعد كان يلجأ الى الاساليب الطريفة مع من يلاحقونه. فيدعو راكب الدراجة مثلا الى بيته ويطعمه ويتحدث معه. وكان احيانا يتوقف ليحدث من يسير خلفه ويقول اليه بأنه ذاهب الى مكان كذا وكذا، وسيقابل فلانا من الناس ويعود في الساعة المحددة. وقد اطمأن اليه بعضهم فاكتفوا بكتابة التقرير الذي يلقيه عليهم بنفسه، وكان دائما صادقا فيما يقول.

* * * * *

في اواخر عام ١٩٦٠ طلبني السيد محمد رسول الكيلاني الى دائرة المخابرات حوالي منتصف الليل. واخبرني بأن جلالة الملك يريد ان يهدم الجدار القائم بينه وبين الشباب، وان هناك قائمة منهم يرغب ان يلتقي بهم وانني اول اسم في تلك القائمة وعلي ان اتواجد في اليوم التالي بانتظار مكالمة تليفونية من القصر الملكي. وطلب مني ايضا الا اتشاور مع الدكتور منيف الرزاز حول هذا الموضوع.

ولكنني زرت الدكتور منيف في نفس الليلة. وبعد ان تبادلنا وجهات النظر امر الدكتور منيف ان الواجب يقتضي ان اكون سلبيا في تلك المقابلة، واتجنب الحديث في السياسة، مدعيا بأنني ارغب في التركيز على مهنتي كطبيب كما اوصاني بذلك هزاع المجالي عندما زرته لتقديم الشكر له على السماح لي بالعودة الى البلاد.

كانت تلك اول مقابلة لي مع الملك. حاولت فيها ان اتجنب الحديث في السياسة، ما عدا انني حاولت التأكيد له بأننا لا نقر مبدأ الانقلابات العسكرية. وعندما خرجت من تلك المقابلة، وجدت السيد محمد رسول الكيلاني ينتظرني في الردهة، وعاد معي الى البيت للغداء، وخاطبني بكلمة معالي الاخ؟

بينما كنت انتظر الدخول عند الملك، كان وصفي جالسا في نفس الغرفة، واحسست بالرغبة ان يكون بيننا حديث. وبالرغم من انه فتح المجال لذلك بالسؤال عن شقيقي الدكتور كمال، الا انني لم اقتنص تلك الفرصة.

بعد مرور بضعة اسابيع على حركة الانفصال بين مصر وسوريا استدعيت لمقابلة جلالة الملك حسين للمرة الثانية. وكنت في هذه المرة عضوا في القيادة القطرية لحزب البعث التي ساهمت بتشكيلها مع الدكتور منيف الرزاز في اواخر العام السابق. وكانت الاشاعات ترشح وصفي التل في اواخر عام ١٩٦١ لتشكيل حكومة جديدة. وقد كان الملك اكثر تحديدا في النقاط التي اثارها. واذكر مما قاله لي بأنه يفضل قيام حكومة على اسس واضحة وبرامج معروفة ، على ان يأتي بشلة فلان ويقيل شلة فلان. كذلك قال لي بأنه يفضل التعاون مع الشباب الاكثر حماسة واستقامة، ولكنه يخشى ان لا يكون تعاونهم في تحمل المسؤوليات كاملا ودائما بل قد تغريهم حركات متطرفة وافكار واساليب متطرفة، وهذا يجعله يغض النظر عن بعض السلبيات عند التقليديين الذين لا يفكرون بالوسائل الجذرية.

* * * *

في اوائل عام ١٩٦٢ شكل وصفي التل حكومته الاولى، وكان ذلك في شهر كانون الثاني، وقد كان مركزه يومذاك للاتصالات والتشكيل في فندق نادي عمان. وقد اطلق عليها اصدقاءه حكومة الشباب. وبالفعل فقد كان هو نفسه ومعظم وزرائه في اوائل الاربعينات وربما كان بعضهم في اواخر الثلاثينات من سني العمر.

استغرقت الجلسة الاولى للحكومة الجديدة حوالي سبع ساعات. فطلب من وزرائه ان يتحدث كل منهم عن افكاره حول وزارته للحاضر والمستقبل. ولقد كان يلتقي مع بعضهم قبل تشكيل الحكومة، ومن هؤلاء عبد الوهاب المجالي والدكتور خليل السالم والدكتور قاسم الريماوي. كذلك فقد درج على استدعاء عدد من الوزراء الى بيته للتحدث في السياسة الخارجية. ومن الجدير بالذكر ان صداقة الدكتور قاسم الريماوي مع وصفي بدأت في قيادة جيش الانقاذ واستمرت حتى موت وصفي.

بعض الذين شكلوا حكومات في الاردن حاولوا تمييز انفسهم بشعارات معينة او اساليب معينة وكان بعضها احيانا غير مألوف او غير تقليدي ولقد كان وصفي من هؤلاء. لا سيما وانه جاء بعد ان برزت معطيات جديدة على الساحة العربية والاردنية. وكان ذلك في نهاية خط بياني بدأ عام ١٩٥٥، ووصل الى قمته عام ١٩٥٨، ثم عاد الى القاعدة مرة اخرى عام ١٩٦١. ومن الطبيعي ان يأتي رجل مثل وصفي لرفع المعنويات من جديد ولملمة الصفوف. فالرجال الذين قاوموا الخط الوطني اليساري ثم قاوموا الخط اليساري العربي لا يمكن ان يكون التقليديون منهم هم القادرون على رفع المعنويات ولملمة الصفوف، لاسيما وانهم تميزوا بالعزلة عن الناس وتحقيق المنافع الشخصية. ولم يكن وصفي من هؤلاء.

فهو يقرأ مثلا رسالة من مواطن يكيل له التهم والمسبات، فيأمر ان ينظر الاداريون في شكواه ويصحح ما كان خاطئا. ثم يعين يوما في الاسبوع لاستقبال ابناء الشعب كما فعل هزاع، ويعتذر في ذلك اليوم عن المقابلات الرسمية الهامة، بما في ذلك ما يمكن ان يكون برغبة حتى من القصر. وهو يوجه اوامره على التلفون ثم يطلب ان يتبع ذلك المكاتبات الرسمية. وهو يشجع على الحوار مع معارضيه ويقبل احيانا وجهات نظرهم ليعكس قراره بناء على قناعاته الجديدة. ويطلب من سكرتيره الخاص ان يقرأ جميع الرسائل الموجهة اليه، لكي يصنفها ويوصي ببعض الردود عليها.

يعقد الاجتماعات لوكلاء الوزارات ويقول لهم انهم الحكومة الدائمة، وان اي وكيل وزارة هو المسؤول عن الاخطاء التي يرتكبها الوزير، ويحثهم على الاتصال به شخصيا ومباشرة اذا رأى واحد منهم خطأ يصر احد الوزراء على ارتكابه.

لم اذهب لتهنئة وصفي في مكتبه لاسباب واضحة، ولكن بعد ايام قليلة اتصل بي تليفونيا وطلب ان ارسل الى شقيقي الدكتور كمال الشاعر ليحضر في اقرب وقت ممكن كما طلب مني ان ازوره مساء في فندق نادي عمان. وعندما وصلت الى هناك، وجدت بعض الاشخاص عنده منهم المرحوم الاستاذ عبد الرحيم الواكد، فأستأذنهم واخذني الى جلسة انفرادية حيث تحدث لي عن رغبته في اجراء الحوار مع القيادة القطرية لحزب البعث واتفقنا ان نلتقي بحضور الاعضاء الثلاثة الاخرين: الدكتور منيف الرزاز والاستاذ امين شقير والسيد حمدي الساكت، كذلك حضر ذلك العشاء الدكتور كمال الشاعر الذي جاء من بيروت والسيد انيس معشر.

اتفقنا بعد تلك الجلسة ان نقابله في مكتب رئيس الوزراء لتقديم مذكرة في مطالبنا وعندما وصلنا استقبلنا السيد سعد الدين جمعة. الذي اخذنا الى غرفة بعيدة، واخبرنا عن مقابلة الرئيس الطارئة لاحد السفراء الاجانب ولكن في الحقيقة كان هناك شخص اخر من مجموعتنا اجرى معه لقاء خاصا لم يرغب هو او وصفي، ان نعرف عنه وتساءل البعض حول ما اذا كان هناك ترتيبات تفرض علينا بشكل او بآخر.

وافقت القيادة القطرية على قبول تعيين الدكتور كمال الشاعر نائبا لرئيس مجلس الاعمار، كذلك على اختيار الرئيس الاستاذ امين شقير عضوا في مجلس ادارة مجلس الاعمار. وبعد فترة قصيرة تقدم السيد حمدي الساكت بعرض لمجلس الاعمار كوكيل لشركة المانية.

واما بالنسبة الى المذكرة والمطالب المتعددة فقد وافق وصفي التل على معظم ما جاء فيها. ولكن شهر العسل ذاك لم يستمر طويلا بسبب احداث اليمن. وبعد انقطاع عن اجتماع القيادة القطرية لاكثر من ثلاثة اسابيع طلب الدكتور منيف الرزاز اجتماعا للقيادة القطرية للاستماع الى رسالة شفوية من رئيس الوزراء وصفي التل.

تطرقت تلك الرسالة الى احتمالات استغلال احداث اليمن من اجل الحصول على نوع من الوحدة بين السعودية والاردن في وضع اكثر تقدما من حيث المعاصرة والحياة البرلمانية، وتكوين النواة العربية القادرة على دفع الامور بالاتجاه الصحيح بسبب توفر المال السعودي والمعرفة الفلسطينية الاردنية. ولكنني لم اكن مقتنعا بوجهة النظر تلك، وذلك لايماني بالاسلوب السائد انذاك في الخط العربي اليساري، ولعدم ثقتي بوطنية ذلك التوجه.

يتبع

المبدعون الصغار يقدمون انفسهم ومساهماتهم

الطالب عماد طلب

في الصف الثاني الاعدادي فاز بالميدالية الذهبية بالمسابقة التي نظمها المركز القومي لثقافة الطفل بوزارة الثقافة المصرية للطفل الموهوب على المستوى القومي في مجال المقال.

يقول عماد طلب انه لم يكن يتوقع الفوز في هذه المسابقة علما بانه قدم موضوعين هما بعنوان الدرس ومن اجل وطني.

واضاف انه لاقى تشجيعا من قبل والده اضافة الى تشجيع المدرسين له في المدرسة.



مساهمة الطالب عماد

الدرس:

كان احد الشباب يركب دراجة ويسير بها بسرعة كبيرة واثناء ذلك صدم امراة عجوز كانت تسير على حافة الطريق وبدل من ان يطلب منها العفو ـ ضحك وتابع مسيره فنادته المرأة العجوز قائلة له:

ايها الشاب لقد سقط منك شيء ثمين، فرجع الشاب مسرعا يبحث عما سقط منه فقالت له المرأة العجوز ايها الشاب لا تبحث، لقد سقطت منك اخلاقك وادبك.

من اجل وطني

في يوم من ايام الصيف وبينما كانت الشمس تنشر خيوطها الذهبية لتعانق الارض كنت اسير برفقة والدي في مكان تحف به حقول القمح من الجانبين وبينما نحن كذلك ابصرنا بقعة من اللون الاسود امامنا ليست بالمكان البعيد عنا، الامر الذي شجعنا على الاقتراب منها، وحينما فعلنا ذلك انكشفت لنا الحقيقة بان لنا كل شيء على حاله، فالبقعة السوداء ما هي الا جماعات هائلة من النمل تلتحم في معركة حامية الوطيس مع مجموعة من العناكب البرية والتي يقدر حجم الواحد منها بعقلة الاصبع فاستهوانا المنظر ووقفنا ننظر لمن تكون الغلبة.. واخيرا وبعد ان ذهبت مئات من النمل كضحية لتلك المعركة.. تمكن النمل من ابادة جميع العناكب وقام بتحويل اجسادها الى اشلاء كانت قد حدثتها نفسها بالاقتراب من قرية نمل

أمنة.. الامر الذي جعل قلبي يعتصر الما لما يحدث في قلب امتنا العربية والاسلامية الكبيرة.. وشعرت بانني اود مخاطبتهم لاقول لهم انظروا الى قرية النمل ايها العرب.. ما تكاد يد

تحدثها نفسها بالاقتراب منها حتى تهب مدافعة عنها وتبذل الارواح رخيصة في سبيل الذود عن حمى قريتهم فمتى تصحو الامة العربية من غفلتها وسباتها العميق، وتعيد مجدها وحضارتها وتتعلم درسا في التضحية من قرية النمل لقوله تعالى «وان لكم في الانعام لعبرة».

ملاحظة: حدثت هذه القصة معي في منطقة عين الباشا حيث يوجد هناك بيت جدي وتشتهر المنطقة بحقول القمح.

محاولة شعرية من الطالب الفائز

اهداء الى السيد احمد هيكل وزير الثقافة المصرية بمناسبة فوزي بالميدالية الذهبية في مجال المقال في مسابقة الطفل الموهوب والتي نظمتها وزارة الثقافة المصرية بالتعاون مع المركز القومي لثقافة الطفل

يا من قضيت ساعات عمرك جاهدا
نورا يشع يعلم الاطفالا
يكفيك فخرا ان تكون موجها
جيلا يعلم بعده اجيالا
بالعلم يرفع كل شعب خامل
لينال حقا قد طوى اجيالا
حث الرسول الى العلوم جميعها
بالعلم ترفع امه وتنالا
ذاك الجزاء من الاله مبجلا
جنات عدن تلك هي الامالا

ملاحظة: قمت بنظم القصيدة في مدة قصيرة ارجو ان تنال اعجابكم.

بقي ان نقول ان عماد طلب محمود مندوب مجلة ماجد في الامارات، ومجلة سامر في الأردن، ومجلة سعد في قطر، وصديق مجلة المرأة السوفيتية.

اما الطالب عادل حسن الشدوح

في الصف الثاني الثانوي ادبي من مدرسة كفريوبا الشاملة.

قال الطالب عادل الشدوح ان يشارك لاول مرة في هذه المسابقات.

واضاف انه لاقى تشجيعا من قبل اساتذته في المدرسة حيث انه كان يلقي كلمات صباحية في المدرسة اضافة الى تشجيع عائلته واخوانه له.

ووصف حصوله على شهادة تقديرية في هذه المسابقة بانها تمني روح الثقة بالنفس.

من يحرر الاقصى

الاقصى الجريح ينادي
اخوتي وابنائي وبلادي
هبوا وحرروا الاقصى الجريح
هو من الالم يتوجه ويصبح
قلت لولدي لبي النداء
نداء الوطن كن كالداء
كالداء الذي يسحق الصهيونية
ويمحي الامبريالية العالمية
اقسم الولد بالله وبالاسلام
وبالعرض
بان يوفي ويستميت في سبيل
الارض

قلت لابني احترس
من الغادر الصهيوني الشرس
ولكنه بقولي لم يأبه

ولنصيحتي لم يكترث
اصابته رصاصة غادرة قرب
الحدود

وجيوش الحق سائرة الى الموعود
ارتمى الطفل على التراب المقدسة
قرب معسكر الصهيونية المفترسة



قطعوا راسه فقاوأ عينه جدعوا
انفه
ويله لو يقترب من الانذال
لكان هناك الف امل واحتمال
لكان اطفاله اشبال
الى الحياة لم يخرجوا على الغدر
لم تتفتح اعينهم
لو خرجوا الى الحياة فماذا
سيحصل
سيحسب العدو الف حساب
ويكتب الانذال الف كتاب
سيهجوا المحتقرين والاعراب
سيفتحوا الف باب ويغدروا بكل
الشباب
قتلوا الطيور والحمام فانبت في
صدر طفلي انتقام
ليس لاجلي انا
بل لاجل الجائعين المشردين
لاجل الاطفال الابرياء في مذبحة
دير ياسين
لاجل صبرا وشاتيلا

فلسطين

الحيانة فانية الى اجل
والمؤمنون في الجنة للازل
ونحن نخوض حياة الكفاح
نحمل الايمان لا نحمل السلاح
سلاحنا السلام
سلاحنا السماحة
دماؤنا مباحة
لليهود الغاصبين
لليهود المعتدين
فلسطين يا حبيبتي
يا موطن الاباء والاجداد

فلسطين يا غاليتي
لا تقبلي العناد
سكنها اهلها
وقلوبهم ايمان
لكنها اصبحت
مفعم بالاحزان
يا ساكنيها لا تبادلوا ولا تقروا
وعلى عدوكم الغادر. فكروا
اننا معكم منذ البداية
وسنبقى معكم حتى النهاية
فاما رجوع لوطني الحبيب
واما شهادة قبل المغيب
واما انتقام يغيظ العدا
وينبت في صدر طفلي فدى.



الطالبة ايات عوده ابو سنينه ـ ٨ سنوات

فازت بالميدالية الذهبية في مجال الرسم وهى طالبة في الصف الثالث الابتدائي في مدرسة الحكمة الابتدائية.

قالت: توقعت الفوز الا انني لم اكن متأكدة من الفوز بالجائزة الاولى.

واضافت اشتركت في عدة مسابقات دولية ومنها شنكار واليابان وغيرها واما هذه المسابقة فقد شاركت فيها بتقديم رسمة بعنوان الربيع كما فزت بالميدالية الذهبية في المسابقة المنظمة من قبل وزارة التربية والتعليم.

واشارت الى انها تحب الرسم بالشمع وتحب الالوان الفاتحة كالزهر والاصفر والاحمر اضافة الى ان والدتها تشرف على رسمها لانها مدرسة رسم.

السعادة تحتفل بالكرامة والام



احتفلت مدرسة روضة السعادة الاعدادية بيوم الام والكرامة، وقدمت طالبات الروضة والابتدائي والاعدادي رقصات شعبية تمثل الفولكلور الاردني الفلسطيني.

كما قدمت الطالبات مسرحية غنائية تدعو للتمسك بالارض وحب الام وتجسد معنى الكرامة.

نادي العصافير


رافت موسى الزويرب


زيد عبد الله ايوب


طارق عزام مشربش


سامر عدنان العقرباوي


نيفين ناصر ابراهيم


وائل احمد عبد الرحيم

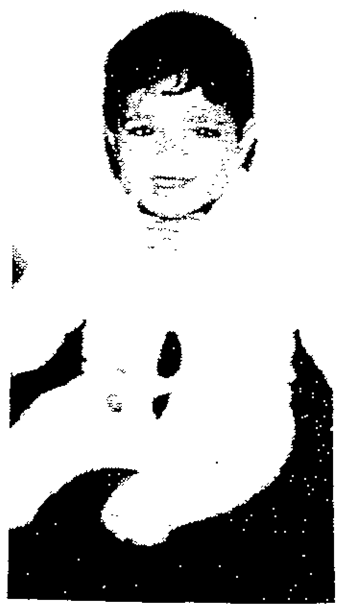

براء خليل السعود


عرين عمر العمري


ميساء صلاح محمود ابو خضر


آلاء حسين علي السمير


زهران ابراهيم زهران


محمد عدي موسى


فادي احمد فياض


عمار فريد علي السمير


ريم محمد نجيب


هيلين عماري


محمد ياسين الزويري


شهاب الدين سمير


بلال محمد ميرزا


نوره وطارق ومحمود الجيزاوي


رائد وغازي ومنال عصام عبد الحفيظ


زهير وسناء معروف


رنا محمد القريوتي


ليث نايف مباهبة

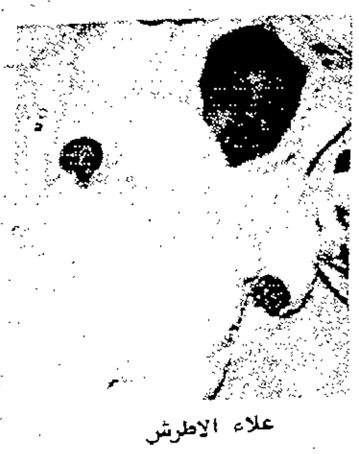

نور احمد الجبالي


جرير وجمال نسور


سوسن محمد الخربطلي


علاء الذهبي


ناصر صالح مشعل


علاء الاطرش


عبير حسان البارودي

تحت شعار "الشهادة والبناء"

تعقد "أمل" مؤتمرها السادس، اليوم: انجازات وسقطات، ومآزق..

تبدأ في بيروت اليوم، اعمال المؤتمر السادس لمنظمة افواج المقاومة اللبنانية - حركة امل - وسيكون المؤتمر الذي ينعقد تحت شعار "الشهادة والبناء"، امام مهمتين اساسيتين حددهما نبيه بري، زعيم الحركة، وهما: اولا.. تعميق نهج الكفاح ضد الصهيونية والكتائب. وثانيا.. مراجعة أخطاء المرحلة السابقة ومعالجتها واقرار خطة لاعادة بناء الحركة، في ضوء هذه المراجعة.

ويبدو بري، في حديث نشرته له مجلة الشراع اللبنانية في عددها الأخير، واعيا بحجم المهام التي يتوجب على مؤتمر امل" حلها، ابتداء بالمشكلات التنظيمية، وانتهاء بسلسلة المآزق التي تجد، وستجد، حركة امل، نفسها فيها، نتيجة لبنيتها، وطبيعة ارتباطاتها الاجتماعية والسياسية والطائفية، ودورها في الساحة اللبنانية. وهو دور معقد سار في دروب عدة، متباينة ومتشربكة، منذ ان كانت امل "حركة مستضعفين" صغيرة عام ١٩٧٤، اي في بداية الحرب الأهلية في لبنان، حتى غدت بعد مرور اثني عشر عاما على تلك الحرب، واحدة من اكبر القوى واكثرها حضورا في لبنان.

تكونت حركة - امل - التي تتسنم الآن مقاليد السلطة في منطقة نفوذ واسعة في لبنان (بيروت الغربية ومعظم الجنوب) - عام ١٩٧٤، على يد الامام موسى الصدر. ففي اجتماعين عقدهما الامام لأنصاره في ١٨ آذار (بعلبك) و٥ ايار (صور) من تلك السنة، اقسم هؤلاء الأنصار على "الكفاح حتى آخر نقطة دم" من اجل الأهداف التي حددها الامام.

كان الامام موسى الصدر (المولود في ١٥ آذار ١٩٢٨ في مدينة قم بايران لأسرة من العلماء الشيعة تتحدر من قرية شهور في الجنوب اللبناني)، قد عاد الى لبنان عام ١٩٥٩، بعد حصوله على تعليم ديني وليسانس حقوق من جامعة طهران، ليحل محل شيخ الطريقة الجعفرية في (صور)، الشيخ عبدالحسين شرف الدين، على اثر وفاة الأخير.

وفور وصوله الى لبنان، بدأ الامام الصدر يتحرك في اطار اوسع كثيرا من منصبه الديني، محاولا النهوض بأوضاع الطائفة الشيعية، فبدأ العمل على انشاء مجالس تمثيلية للطائفة، وعلى محاولة تحسين ظروف ابنائها - الاكثر عددا والاكثر حرمانا في لبنان - اجتماعيا وتعليميا. وفي عام ١٩٦٩، اسهم الامام بانشاء "المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى"، الذي تولى الدفاع عن مصالح الطائفة الشيعية والتعبير عن مطالبها.

وكانت سياسة الامام الصدر، حتى عام ١٩٧٠، تتسم بالمصالحة مع السلطات اللبنانية، محاولا عن طريق بناء علاقات طيبة معها، تحقيق مشروعاته الاصلاحية. الا أنّ موقف الرئيس سليمان فرنجية السلبي من مطالب الشيعة، ادى بالامام الصدر، الى الرجوع عن سياسته الاصلاحية.

وقد تطور نهج الامام الصدر، فأسس، عام ١٩٧٤، حركة المستضعفين، كما أسلفنا، وبدأ سياسة تقارب مع سورية والمقاومة الفلسطينية.

وفي عام ١٩٧٥، اعلن عن تشكيل "طلائع حركة المقاومة اللبنانية - امل"، باعتبارها ميلشيات مسلحة تابعة لحركة المستضعفين، الا ان التشكيلين اندمجا داخل "امل"، عام ١٩٧٨.

ظلت العلاقة بين الامام الصدر والمقاومة الفلسطينية، على ما يرام.. حتى عام ١٩٧٦، حين وافق الامام على ما سُمي وقتها "بالمبادرة السورية" لانهاء الحرب الأهلية في لبنان، وهي مبادرة رفضتها المقاومة الفلسطينية بشدة. ولكن اصطدامات مسلحة لم تحدث بين الطرفين، حتى عام ١٩٧٨، حين دارت عدة معارك بين الطرفين للسيطرة على الجنوب.

كان اهالي الجنوب اللبناني، ومعظمهم من الشيعة، قد استقبلوا المقاومة الفلسطينية، في البداية، بالترحاب.. ولكنهم بدأوا يتذمرون من وجودها لما يحملهم ذلك من أعباء، سواءا في طريقة تعاملها التسلطي مع المواطنين ام في شكل عملياتها ضد اسرائيل، الذي كان يكلف اهالي الجنوب، كثيرا. اذ لم تأخذ عمليات المقاومة الفلسطينية، في معظمها، شكل حرب الأنصار، بل شكل الحرب الكلاسيكية (القتال من مواقع محددة) في ظروف غير متكافئة.

في عام ١٩٧٨، اختفى الامام الصدر في ظروف غامضة اثناء زيارته الى ليبيا، وخلفه السيد حسين الحسيني في قيادة "امل"، الا انه لم يستطع الاستمرار في منصبه، فاستقال عام ١٩٨٠، ليخلفه زعيم الحركة الحالي، نبيه بري. حيث بدأت مرحلة جديدة في تاريخ حركة "امل". اذ تلاقت الظروف الموضوعية المناسبة لازدهار الحركة واتساعها، بالشخصية المدنية والحيوية لتلميذ الامام الصدر اللامع، نبيه بري.

ورغم ان قيام الثورة الايرانية، عام ١٩٧٩، اسهم في تعزيز مكانة حركة امل، الا ان ما اعطى لأمل مكانتها الراهنة، هو: اولا - خروج المقاومة الفلسطينية من لبنان عام ١٩٨٢.

- وثانيا: بروز دور "أمل" في التصدي للاحتلال الاسرائيلي للجنوب، سياسيا وعسكريا، اذ مكّن خروج المقاومة الفلسطينية من لبنان، حركة امل، من اخذ موقعها، كقوة رئيسية في المناطق الوطنية في لبنان، واعطاها دورها في مقاومة الاسرائيليين، وفي طرد الكتائب من بيروت الغربية والضاحية في ٦ شباط/١٩٨٤، سمعة طيبة ووجودا قويا على الأرض، أخذ يزداد مع اضطرار الامريكيين والفرنسيين، ومن ثم الاسرائيليين، الى الانسحاب من الأراضي اللبنانية، تحت ضربات موجعة، كان لأمل الى جانب حركة المقاومة الوطنية اللبنانية (ائتلاف يساري)، دورا هاما في تحقيقها.

ومنذ ٦ شباط/١٩٨٤، اخذت تتوثق، اكثر فاكثر، الصلات التحالفية بين "امل" من جهة والحركة الوطنية اللبنانية وسورية من جهة اخرى.

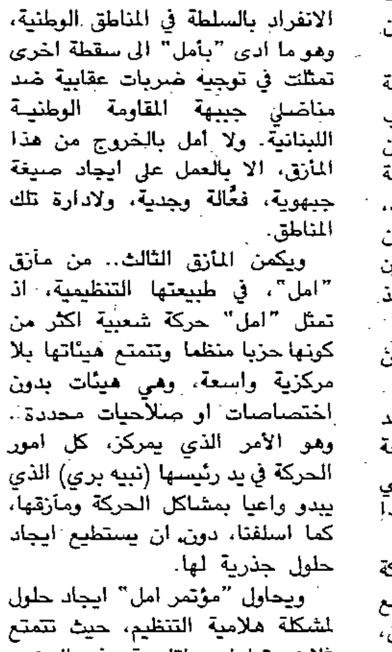
ورغم ان اصطدامات هامشية وقعت بين "امل" وبعض اطراف الحركة الوطنية اللبنانية (الحزب التقدمي الاشتراكي) في نزاع على السلطة في بيروت الغربية، الا ان المشكل الرئيسي الذي واجهته، وتواجهه "امل" هو محاولة انصار السيد ياسر عرفات، العودة الى بيروت والجنوب، ورغم ان هذه المحاولة غير ممكنة التحقيق، حيث تقف ضدها جميع القوى الوطنية اللبنانية، بالاضافة الى سورية وجبهة الانقاذ الفلسطينية، الا ان قدرة السيد ياسر عرفات على التحرك في بيروت والجنوب، في جو من الفلتان الأمني قد اربكت، فيما يبدو، قيادة امل، فتورطت في "حرب المخيمات" في ايار وحزيران من العام المنصرم.

ورغم ان نبيه بري، في حديثه لمجلة الشراع، أكد ان تورط امل في حرب المخيمات هو "سقطة سياسية"، وأن على المؤتمر السادس مراجعة الحسابات حولها، الا ان هذه الحرب، مرشحة، كما يبدو، للاشتعال من جديد.. حيث تنشب اشتباكات بين "امل" وانصار السيد عرفات منذ اوائل الأسبوع الفائت.

وهكذا، فان ٥٠٠ مندوبا يحضرون مؤتمر «امل» اليوم سيكونون على مقربة من النار، وسيكون عليهم بعد الاعتزاز بانجازات حركتهم، معالجة امرهم بحزم، ومناقشة المآزق التي تواجهها الحركة، لكي تتجنب مزيدا من السقطات.

المأزق الأول الذي تواجهه حركة امل، يكمن في كيفية التعاطي مع الوجود الفلسطيني المنظم في لبنان، وهو موضوع في غاية الحساسية، لا يمكن الحصول على كستنائه الا باحتراق اليدين او بالحذر وضبط النفس الشديدين، وبالتساهل.. بما في ذلك، ضرورة التنسيق الجدي مع جبهة الانقاذ الفلسطينية لمعالجة موضوع تحرك انصار السيد عرفات في لبنان، معالجة هادئة، طويلة النفس. والا، فان البديل عن ذلك، هو السقوط ثانية، في المصيدة. فجبهة الانقاذ لن تقبل بأن تُحرق فلسطينيا، حتى لو كان البديل هو التحالف مع انصار السيد عرفات ضد "امل" وبالتالي ستجد "امل" نفسها في مواجهة مع الفلسطينيين كلهم، ومع الحركة الوطنية اللبنانية التي تشترط، عن حق، بأن [illegible] القتال ضد الفلسطينيين دون تمييز، يتم تحت تأثير تيار رجعي في امل، يستهدف، فيما يستهدفه، انجاح خطة السيد عرفات لتحقيق مكاسب سياسية لنهجه، عن طريق تعريض الفلسطينيين للمذابح.

وثاني المآزق التي تواجهها "امل" يكمن في علاقاتها مع القوى الوطنية اللبنانية، التي بدأت تسوء في الفترة الأخيرة نتيجة اصرار "امل" في



الانفراد بالسلطة في المناطق الوطنية، وهو ما ادى "بأمل" الى سقطة اخرى تمثلت في توجيه ضربات عقابية ضد مناضلي جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية. ولا أمل بالخروج من هذا المأزق، الا بالعمل على ايجاد صيغة جبهوية، فعّالة وجدية، ولادارة تلك المناطق.

ويكمن المأزق الثالث.. من مآزق "امل"، في طبيعتها التنظيمية، اذ تمثل "امل" حركة شعبية اكثر من كونها حزبا منظما وتتمتع هيئاتها بلا مركزية واسعة، وهي هيئات بدون اختصاصات او صلاحيات محددة.. وهو الأمر الذي يمركز، كل امور الحركة في يد رئيسها (نبيه بري) الذي يبدو واعيا بمشاكل الحركة ومآزقها، كما اسلفنا، دون ان يستطيع ايجاد حلول جذرية لها.

ويحاول "مؤتمر امل" ايجاد حلول لمشكلة هلامية التنظيم، حيث تتمتع ثلاث قيادات اقليمية في الجنوب اللبناني والبقاع والجنوب بسلطات واسعة، وحيث تتحرك تيارات سياسية مختلفة، بما فيها تيارات مشبوهة، وتمارس مجموعات من مسلحي الشوارع تسلطها على المواطنين، تحت اسم "امل".

ومن الحلول المطروحة لهذه المشكلة، بالاضافة الى تعديلات تنظيمية مختلفة، توحيد رجال الميليشيات الدائمين (ما بين ٥ و٦ آلاف رجل) في اطار نواة تشكيل جيش نظامي، مع استمرار تنظيم عشرة آلاف من المتطوعين تبعا للأحياء والقرى.

مؤتمر "امل" السادس اذن، يواجه اليوم مهام معالجة اخطائه العابرة، ومآزقه الرئيسية غاضا الطرف طبعا عن مأزقه التاريخي الأساسي، المسؤول عن كل مآزقه الأخرى، الا وهو المأزق النابع من الطبيعة الجوهرية لحركة "امل"، باعتبارها "حركة طائفة" لا "حركة وطن".

ناهض حتر

رابطة التعاون الاقليمي لجنوب اسيا تطالب بتحسين المعيشة للدول النامية

اسلام اباد - ق. ن. أ. - طالب المؤتمر الوزاري لدول رابطة التعاون الاقليمي لجنوب اسيا المنعقد هنا حاليا الدول المتقدمة والمؤسسات الدولية بالعمل على تحسين التي تعيش في ظلها الدول النامية.

وحث المؤتمر في اعلان اصدره امس الدول المتقدمة على ايجاد المناخ الذي يكفل تحقيق النمو وتكافؤ الفرص في الدول النامية.

واكد الاعلان انه بتهيئة الظروف المواتية والدعم اللازم للدول الاعضاء في رابطة التعاون الاقليمي لجنوب اسيا البالغ عدد سكانها بليون نسمة يشكلون خمس سكان العالم سيمكن هذه الدول من التغلب على المشكلات التي تواجهها في مجال التنمية وتسهم على نمو له وزنه في تحقيق النمو والازدهار الاقتصادي في العالم.

واشاد اعلان المؤتمر الذي انعقد لبحث القضايا الاقتصادية الدولية بما يتمتع به ابناء شعوب الدول الاعضاء في الرابطة من مهارات شهيرة وطاقات هائلة.

وكان السيد محمد خان جونجو رئيس وزراء باكستان قد افتتح امس الاول المؤتمر الوزاري للرابطة الذي حضرته وفود تمثل الدول الاعضاء فيها وهي الهند وسري لانكا وبنغلاديش وبوتان ونيبال والمالديف وباكستان.

اعلان تبليغ حضور جلسة صادر عن محكمة عمان الشرعية - المنطقة الوسطى

الى المدعى عليها: جلنيت انجلا برل - من ليبز وسكانها في بريطانيا ومجهولة محل الاقامة فيها.

في الدعوى اساس ٩٨٦/٢٧١ المتكونة بينك وبين زوجك المدعي فهد محمد سليم كشوره بطلب ضم صغيرين تقرر حضورك الى هذه المحكمة وذلك في تمام الساعة التاسعة صباح يوم الثلاثاء ١٩٨٦/٤/٨ فاذا لم تحضري او لم ترسلي وكيلا عنك او لم تبدي معذرة مشروعة لتخلفك يسار في الدعوى بحقك غيابيا وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول.

تحريرا في ١٤٠٦/٧/٢٢هـ وفق ١٩٨٦/٤/٢.

قاضي عمان الشرعي للمنطقة الوسطى

مصطفى الرفاتي

٢٥ مستشارا عسكريا اسرائيليا يعملون مع القوات الايرانية

نيقوسيا - و.ا.ع - ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة في الضفة الغربية المحتلة اليوم ان ٢٥ مستشارا عسكريا من الكيان الصهيوني يعملون منذ خمسة اشهر مع قوات النظام الايراني لتنفيذ العدوان على العراق.

واضاف مراسل وكالة الانباء العراقية في نيقوسيا ان هؤلاء المستشارين الصهاينة يعملون تحت امرة - ديفيد ميمون - الذي نشأ في منطقة كردستان ايران.

واعترفت صحيفة - هارتس الصهيونية الصادرة في القدس بان هناك عددا من المستشارين العسكريين الصهاينة يعملون ضمن قوات النظام الايراني وانهم وقعوا عقودا مع سلطات النظام الايراني بهذا الشأن لقاء اجور مرتفعة.

الدالي والشرع يجتمعان بدمشق

دمشق - ق. ن. أ. - اجتمع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري امس مع الدكتور عبدالعزيز الدالي وزير خارجية اليمن الديمقراطية الذي يزور سورية حاليا.

وتناول البحث خلال الاجتماع اخر تطورات الوضع في المنطقة والقضايا ذات اهتمام مشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان الوزير اليمني قد وصل الى دمشق يوم الاربعاء الماضي في زيارة لسوريه تستغرق يومين.

وزير الدفاع الالماني يقوم بزيارة (اعلامية) لاسرائيل

بون - ا.ف.ب - اعلنت وزارة الدفاع الالمانية الغربية امس في بون ان ملنفريد فويرنر وزير الدفاع الالماني الغربي سيقوم اعتبارا من يوم الاحد القادم - بزيارة اعلامية - لاسرائيل تستغرق خمسة ايام وتخصص للجيش الاسرائيلي.

وهي اول زيارة يقوم بها وزير دفاع الماني غربي الى اسرائيل ويذكر في هذا الصدد ان العلاقات الاسرائيلية الالمانية الغربية كانت تواجه صعوبات بسبب ما تأخذه تل ابيب على بون فيما يتعلق بصفقات الاسلحة الالمانية الغربية الى دول عربية مثل السعودية.

وتاتي زيارة فويرنر تلبية لدعوة من اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي وسيجتمع فويرنر خلال هذه الزيارة مع رئيس الوزراء شمعون بيريز وحاييم هيرزوج رئيس اسرائيل واسحق شامير وزير الخارجية.

وكان بيريز قد قام بزيارة رسمية لالمانيا الغربية في شهر كانون الثاني الماضي.

اندلاع حريق في حاملة طائرات بريطانية

لندن - و. ا. ع - ذكر هنا امس ان حريقا اندلع الليلة قبل الماضية في حاملة الطائرات التابعة للبحرية البريطانية اثناء ابحارها من ميناء بورتسموث.

وقال مصدر مسؤول عن البحرية في وزارة الدفاع البريطانية ان النيران اشتعلت في مستودع في الحاملة ايلاستريس وتم اخماده بعد فترة قصيرة وعادت الحاملة الى ميناء بورتسموث.

وقال المصدر ان التحقيقات تجري حاليا لمعرفة اسباب اندلاع الحريق في مستودع حاملة الطائرات.

على ذمة نيويورك تايمز:

العمليات العسكرية الامريكية ضد ليبيا محاولة للاطاحة بنظام الرئيس معمر القذافي

نيويورك - رويتر - ذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس ان العمليات العسكرية الامريكية ضد ليبيا وتحركات سرية اخرى تفكر فيها حكومة الرئيس الامريكي ريغان جزء من حملة للتحريض على قلب نظام حكم الزعيم الليبي معمر القذافي.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين بحكومة الرئيس ريغان لم تنشر اسماءهم وعن مصادر بالكونغرس الامريكي قولهم ان قرار ارسال سفن حربية امريكية الى خليج سرت لم يكن الهدف منه ردع اعمال ارهاب ليبية ولكنه كان جزءا من سياسة لحمل كبار العسكريين الليبيين على الاطاحة بالعقيد الليبي القذافي.

وذكرت الصحيفة ان مصادر ابلغتها ان مساعي فاشلة عديدة لاقناع مصر بالاشتراك في عملية عسكرية مصرية امريكية ضد ليبيا كان هدفها اما الاطاحة بالعقيد الليبي القذافي مباشرة او التسبب في قلب نظام حكمه.

ونقل تقرير الصحيفة عن عضو بالكونغرس لم ينشر اسمه قوله ان العمليات التي جرت في خليج سرت كانت جزءا ضمن عمل شامل لدفع هؤلاء الرجال الى ان يقولوا ان ذلك يكلفنا الكثير اننا قلقون على مصر والقذافي لا يفتأ يقحمنا في ارهاب باهظ التكاليف.

وكانت طائرات مقاتلة امريكية قد اغرقت زورقي دورية ليبيين ودمرت موقع رادار خلال المناورات التي جرت في الاسبوع الماضي والتي قالت الولايات المتحدة انها اجريت لتاكيد حقها في الملاحة في مياه دولية.

وقالت واشنطن ان العمليات الامريكية جاءت بعد ان هاجمت ليبيا في باديء الامر القوات الامريكية.

وقال تقرير انه على الرغم من فشل مساع سابقة لاقناع مصر بالاشتراك في عمليات عسكرية فان مسؤولين يحاولون مواصلة الضغط على العقيد القذافي ولح هؤلاء المسؤولون الى استمرار خطط مشتركة يمكن ان تتضمن قيام السلاح الجوي الامريكي بعملية قصف كبرى.

ونقل التقرير عن مسؤول قوله ان انتقاد زعماء اوروبيين واعضاء كونغرس للمواجهة الامريكية مع ليبيا في خليج سرت قائلين بانها لن تسفر سوى عن جلب المزيد من الارهاب جاء في غير موضعه.

وقال المسؤول للصحيفة ليست لدينا اوهام بانه بمهاجمتنا لبعض الزوارق ولموقع صواريخ سام ٥ سنوقف او حتى نخفف من حدة ارهاب ليبي.

ونقل التقرير عن مسؤول اخر قوله ان الهدف الاساسي هو تحميل العقيد القذافي تكاليف باهظة بشتى الطرق لارغامه على تغيير سلوكه.

واضاف المسؤول قوله واذا لم يتحقق هذا الهدف فان الولايات المتحدة تبحث في اجراءات من شانها احداث تغيير في الحكومة من داخل الدولة نفسها.

مقايضة..

مقابل منحها استقلالا جزئيا بالو تفتح ابوابها لقواعد عسكرية اميركية

كورو - بالو - رويتر - بعد سنوات من الرفض والمقاومة وافقت جزيرة بالو الصغيرة على اقامة قواعد عسكرية امريكية على اراضيها مقابل منحها استقلالا جزئيا ومعونات اضافية كبيرة.

وتزيل هذه الصفقة اخر عقبة تعترض سبيل انشاء هذه المنشآت الدفاعية الامريكية في غرب المحيط الهادي وستمتد هذه المنشآت على مسافة مئات الاميال من جزر ماريناس الشمالية الى جزر غوام ومارشال وبالو وهي سلسلة تضم ٢٠٠ جزيرة صغيرة ثمان منها فقط يقطنها سكان دائمون.

وكانت بالو وهي اقليم تحت وصاية الامم المتحدة وظلت تخضع للادارة الامريكية طوال الاربعين عاما الماضية قد اقترعت في الشهر الماضي على قبول ما يعرف باسم - اتفاق المشاركة الحرة - الذي يمنح الجزيرة استقلالا جزئيا غير انه يترك مسألة الدفاع عنها طيلة الاعوام الخمسين القادمة على الاقل في ايدي الامريكيين.

وقال رئيس بالو لازاروس سالاي ان هذه الصفقة التي تحصل بموجبها الجزيرة على معونة امريكية يقدر حجمها بما يزيد على ثلاثة مليارات دولار حيوية لمساعدته على تحويل جزيرته الى - جنة على الارض - خلال العقد القادم.

ولا يشارك جميع سكان الجزيرة البالغ عددهم ١٥٫٠٠٠ نسمة رئيسهم في الرأي اذ يخشى كثيرون منهم ان يحولهم الوجود الامريكي الضخم الى هدف رئيسي لتنافس القوتين العظميين ويسلبهم استقلالهم الكامل الى الابد.

وقال السيد ايزيدورو روديمتش رئيس مجلس الشيوخ في بالو لرويتر لقد فتح شعبنا الباب لقواعد امريكية كشر لا بد منه ليس هناك بديل اخر يلتهم السمك الكبير السمك الصغير دائما.

وقال مسؤولو بالو ان الولايات المتحدة تريد اتمام هذه الصفقة في اسرع وقت ممكن حتى يتسنى لها الحصول على موقع بديل لقواعدها البحرية والجوية الضخمة في الفلبين المضطربة سياسيا.

واضافوا قولهم انه يبدو ان احد العوامل التي تدفع واشنطن الى العجلة هي الازمة الحالية في تحالف الانزوس الدفاعي بسبب حظر فرضته نيوزيلندا على استقبال سفن ذات امكانيات نووية.

ويقوم الرئيس سالاي وهو من المؤيدين المتشددين للصفقة والذي كان قد تولى زمام السلطة بعد اغتيال الرئيس السابق هاريو ريميليك في شهر حزيران الماضي بزيارة لواشنطن للمساعدة في اقناع الكونغرس بالموافقة على الصفقة.

وكان سكان جزيرة بالو قد رفضوا هذه الاتفاقية في استفتائين لم تتمخض عنهما موافقة ٧٥ في المئة على الاقل من الناخبين وهي الاغلبية المطلوبة لتجاوز البنود المناهضة للاسلحة النووية في دستور الجزيرة.

واخفق استفتاء اخر اجري في ٢١ شباط الماضي في الموافقة على هذه الصفقة ايضا حيث اسفرت نتيجته عن موافقة ٧٢ في المئة فقط من الناخبين.

واتفقت واشنطن وكورو على المضي قدما في الصفقة استنادا الى ضمانات امريكية بانها لن تستخدم او تجرب او تخزن او تتخلص من مواد نووية وكيماويات سامة واسلحة غازية او بيولوجية في الجزيرة غير ان سفنا وطائرات حربية مزودة باسلحة نووية سيكون لها حرية الدخول الى بالو وهي ارض سياحية استوائية ساحرة.

وبموجب الاتفاقية سيتم مبدئيا تخصيص منطقتين استراتيجيتين في بالو لاستخدام القوات الامريكية فقط وهي التي سيكون لها خيارات اخرى ايضا في الارخبيل بأكمله.

وقال زعماء الجزيرة لرويتر ان الولايات المتحدة اجرت مسحا لانشاء قاعدة غواصات في ميناء مالاكال غير الظاهر وقاعدة جوية بالقرب من مطار بالو الدولي.

وقد ظلت جزيرة بالو مستعمرة فترة تزيد عن القرن اذ استعمرها الاسبان اولا فالالمان ثم اليابانيون.

وكان قدوم الامريكيين قد اثار معارضة شديدة حيث تتوعد قوى مناهضة لاقامة قواعد امريكية بانها ستحاول وقف موافقة الكونغرس الامريكي ومجلس الوصاية التابع للامم المتحدة ومجلس الامن حيث هدد الاتحاد السوفييتي باستخدام حق النقض الفيتو على هذه الصفقة.

شركة الاتحاد العربي للصرافة المساهمة الخصوصية المحدودة

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

بيان الميزانية العمومية كما هي في ١٩٨٥/١٢/٣١

الموجودات	١٩٨٥ دينار	١٩٨٥ فلس	١٩٨٤ دينار	١٩٨٤ فلس
الموجودات المتداولة				
نقد في الصندوق	٣٧,٥٠٧	٢٦٥	٣٤,٣٧٩	٦٨٥
عملات اجنبية آخر المدة	٣٥,٧٦٨	٨١٠	٣٦,٢٦٣	٨١٠
مجموع الموجودات المتداولة	٧٣,٢٧٦	٠٧٥	٧٠,٦٤٣	٤٩٥
الموجودات الثابتة				
تكلفة الموجودات	١٥,٦١٧	—	١٤,٥١٧	—
يطرح مجمع الاستهلاك	(٦,٤١٤	٨٥٠)	(٤,٦٩٢	٧٥٠)
صافي الموجودات الثابتة	٩,٢٠٢	١٥٠	٩,٨٢٤	٢٥٠
المجموع العام للموجودات	٨٢,٤٧٨	٢٢٥	٨٠,٤٦٧	٧٤٥

المطلوبات	١٩٨٥ دينار	١٩٨٥ فلس	١٩٨٤ دينار	١٩٨٤ فلس
المطلوبات المتداولة				
ذمم دائنة	٢٢,٢٧٠	٨٦٠	٢٢,١٧٧	٠١٠
مخصص ضرائب	٢٨٨	—	٢٥٩	—
مخصصات أخرى	—	—	٤٤٦	—
ارصدة دائنة	٤٥٥	٣٧١	٢٣٣	٨٣١
مجموع المطلوبات المتداولة	٢٣,٠١٤	٢٣١	٢٣,١١٥	٨٤١
حقوق المساهمين				
رأس المال المصرح والمكتتب والمدفوع عدد ٥٠,٠٠٠ سهم/دينار	٥٠,٠٠٠	—	٥٠,٠٠٠	—
مجمع احتياطي اجباري	١,٢٣٠	٠٢٧	٩٣٨	٠٢٧
مجمع احتياطي اختياري	٢,٤٦٠	٠٥٤	١,٨٧٦	٠٥٤
مجمع ارباح مدوره	٥,٧٧٣	٩١٣	٤,٠٣٧	٨٢٣
مجموع حقوق المساهمين	٥٩,٤٦٣	٩٩٤	٥٦,٨٥١	٩٠٤
المجموع العام للمطلوبات	٨٢,٤٧٨	٢٢٥	٨٠,٤٦٧	٧٤٥

بيان الارباح والخسائر وتوزيع الارباح لسنة ١٩٨٥

	١٩٨٥ دينار	١٩٨٥ فلس	١٩٨٤ دينار	١٩٨٤ فلس
صافي ارباح فروقات العملة	١٥,٨٣٥	٥٤٥	١٧,٠٩٩	٦٠٩
يطرح المصاريف العموميه والاداريه	(١٢,٩١٧	٤٥٥)	(١٤,٣٧٣	٧١٠)
صافي الربح المقترح توزيعه كما يلي	٢,٩١٨	٠٩٠	٢,٧٢٥	٨٩٩
للاحتياطي الاجباري ١٠٪	٢٩٢	—	٢٧٣	—
للاحتياطي الاختياري ٢٠٪	٥٨٤	—	٥٤٦	—
لمخصص الضريبه	٢٨٨	—	٢٥٩	—
لرسوم الجامعات	١٨	—	١٦	—
لمخصص اضافي للضريبه	—	—	٤٤٦	—
للارباح المدوره	١,٧٣٦	٠٩٠	١,١٨٥	٨٩٩
المجموع	٢,٩١٨	٠٩٠	٢,٧٢٥	٨٩٩

تقرير مراقبي الحسابات

السادة المساهمين شركة الاتحاد العربي للصرافة المساهمة الخصوصية المحدودة عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد فحصنا بيان الميزانية العمومية المرفقة لشركة الاتحاد العربي للصرافة المساهمة الخصوصية المحدودة - عمان كما هي في ١٩٨٥/١٢/٣١ وبيان الارباح والخسائر وتوزيع الارباح لسنة ١٩٨٥ وفقا لقواعد المراقبة المتعارف عليها وقد شمل فحصنا اجراء التدقيق اللازم للسجلات والقيود المحاسبية [illegible] وتشمل البيانات الحسابية المرفقة في ايضاحات للحسابات وتعتبر عنصرا اساسيا من صوره واضحة وعادلة.

برأينا استنادا الى ما تظهره سجلات وحسابات ومستندات الشركة ومرفقاتها والكشوف المحاسبية المقدمة لنا والطريقة المحاسبية المتبعة، وفي حدود المعلومات والبيانات التي قدمت وتوافرت لدينا فان البيانات الحسابية الختامية لشركة الاتحاد العربي للصرافة لسنة ١٩٨٥ تظهر بصورة واضحة وعادلة الموقف المالي للشركة كما في ١٩٨٥/١٢/٣١ ونتيجة اعمالها لسنة ١٩٨٥ وفقا للاصول المحاسبية المتعارف عليها المماثلة للاصول المتبعة في السنة السابقة، وان المبالغ الواردة في هذه البيانات مطابقة لسجلات الشركة.

اسامه عبد الله الزرقا عمان في ٢١ كانون الثاني ١٩٨٦

تصاعد الحملة ضد فالدهايم

النمساويون: لا للتدخل الخارجي وكرايسكي يقول انها تصفية حسابات والصحافة تصفها بفقاعة صابون

فيينا - ا. ف. ب. - يلاحظ ان موجة الاتهامات المزعومة الموجهة ضد فالدهايم الامين العام السابق للامم المتحدة المرشح لانتخابات الرئاسة في النمسا والتي تجعل منه مجرم حرب ربما تسهم في توليه السلطة فقد رفض النمساويون هذا التدخل الخارجي في شؤونهم وثبت ذلك من خلال استطلاعات الرأي التي جعلت فالدهايم يتصدر قائمة المرشحين في انتخابات الرئاسة.

وقد اكد فالدهايم انه لم يقم باكثر من دور المترجم الفوري خلال فترة عمله بالجيش الالماني وكان المؤتمر اليهودي العالمي قد اعلن ان الوثائق النازية التي تحمل توقيع فالدهايم تكشف انه كان ضابطا كبيرا بالمخابرات .

وقد دعا ايلان ستيبرغ المدير التنفيذي للمؤتمر اليهودي العالمي الامم المتحدة والجيش الامريكي والمخابرات المركزية الامريكية ويوغوسلافيا الى نشر الوثائق المتعلقة بماضي كوت فالدهايم

واشار المتحدث باسم الامم المتحدة الى انه من حق الحكومات وحدها الاطلاع على السجلات المتعلقة بحالات فردية وانه الى الان لم تطلب اي حكومة الاطلاع على السجلات الخاصة بكورت فالدهايم.

وقد رفض فالدهايم كل الاتهامات الموجهة اليه وذكر انه يعتزم طلب ايضاحات من يوغوسلافيا واعلن استعداده للاجابة على اسئلة من لجنة مؤلفة من مؤرخين يوغوسلافيين.

وقد جاءت شهادات شتى لتؤيد اقوال فالدهايم فقد نشرت صحيفة كورير التي تصدر في فيينا تصريحات لفريدريش ويب الرئيس السابق لجهاز المخابرات في هيئة اركان الوحدة اي اكد فيها ان عمل فالدهايم كان يتلخص في كتابة تقارير بشأن نشاط العدو وانه لم يجر شخصيا اي استجواب للسجناء.

كما صرح هانز اوتسشيل وكان عضوا في هيئة مكافحة التجسس الفرنسية اثناء الحرب وقام بتحريات بشأن احتمال وجود علاقات بين كوت فالدهايم ومنظمات نازية بانه لم يجد اي شيء بل انه قال انه في ١٩٣٧ قرا اسم فالدهايم في قائمة سرية لوطنيين نمساويين مناهضين للنازية.

وفي النمسا تثير هذه القضية ردود فعل واسعة النطاق كما اثارت هذه الاتهامات رد فعل رافض للتدخل الخارجي في السياسة النمساوية.

وقد اعرب المستشار النمساوي السابق برونو كرايكسي عن اعتقاده بان الامريكيين يصفون حساباتهم مع فالدهايم.

وحتى منافس فالدهايم الاشتراكي كورت ستينر طلب من الجميع حتى من الخارج ان يعلموا ان النمسا يمكنها بنفسها تسوية مشكلاتها اما الحزب الشعبي الذي يؤيد فالدهايم فقد غير شعاره الاول فلم يعد يدعو الى التصويت لصالح الرجل الذي يثق فيه العالم لكنه يقول نحن النمساويون ننتخب من نريد.

ويلاحظ المراقبون ان فالدهايم اثار احتمال اقامة دعوى تشهير غداة الغاء مؤتمر صحفي كان المؤتمر اليهودي العالمي سيعقده يوم



الثلاثاء الماضي في نيويورك ليكشف النقاب فيه عن وثائق جديدة تتعلق بماضيه.

وفسرت صحيفة كرونينتزا يتونغ هذا الالغاء على انه دليل على ياس رجال المؤتمر اليهودي العالمي في حملتهم الحقودة ضد فالدهايم والنمسا وكان فالدهايم قد اعرب على اثر هذا الالغاء عن اعتقاده بان الحملة الموجهة ضده انتهت وان الثقة فيه ازدادت بين مواطني النمسا.

واكد فالدهايم ان الوقت قد حان من اجل وضع حد لهذا الامر واتخاذ خطوة ما وقد ادلى فالدهايم بهذا التصريح غداة قيام صحف النمسا بنشر عناوين مثل الحملة ضد فالدهايم انفجرت وكأنها فقاعة صابون وكان هذا هو عنوان كرونينتزا يتونغ الواسعة الانتشار بينما كتبت صحيفة كورير تقول في عنوانها الرئيسي. المؤتمر العالمي اليهودي يتراجع.

ويشير المراقبون الى ان الرأي العام والصحافة يميلان الى عدم تصديق اتهامات المؤتمر اليهودي العالمي والصحافة اليوغوسلافية، ويميلان في الوقت نفسه الى تصديق فالدهايم الذي يؤكد انه لم يكن الا مترجما للجيش الالماني.

وذهبت صحيفة كرونينتزايتونغ الى حد انها قالت ان اتهامات المؤتمر اليهودي العالمي الموجهة ضد فالدهايم سببها المرارة التي يشعر بها اسرائيل سينجر امين عام المؤتمر اليهودي العالمي.

واكدت اكبر صحيفة نمساوية مؤخرا ان سينجر والمؤتمر اليهودي العالمي (يشعران بالغضب) لأن قوات العاصفة النازية اجبرت (والد سينجر) وكان حاخاما في فيينا قبل الحرب على (تنظيف شوارع فيينا بفرشاة في عام ١٩٣٨).

في تل ابيب.. يلاحظ المراقبون ان موقف اسرائيل تجاه كورت فالدهايم قد تشدد بشكل ملحوظ في الأيام الأخيرة.

وذكر راديو اسرائيل ان الحكومة الاسرائيلية تعتزم ان تطلب من امين عام الأمم المتحدة السماح لها بالاطلاع على الأرشيف، حيث يوجد الملف الخاص بفالدهايم. وقال، ان شمعون بيريز رئيس الوزراء وعد بالقيام بهذا الاجراء لدى الأمم المتحدة بنفسه في حالة الضرورة.

وانتهز المسؤولون في المؤتمر اليهودي العالمي على ما يبدو فرصة وجود بيريز في الولايات المتحدة حيث يشترك في العيد الخمسين للمؤتمر في نيويورك لكي يطلع على الملف.

وصرح بيريز بأن الأمر يتعلق (باتهامات خطيرة جدا يتعين ان يرد عليها فالدهايم نفسه). ثم اوضح ان اسرائيل قد تضطر الى ان تطلب من الأمم المتحدة الاطلاع على الأرشيف.

اجتماعات بالامم المتحدة حول الامن والسلام في العالم

الامم المتحدة - واع - تبدا هنا الاربعاء المقبل اجتماعات اللجنة الخاصة بميثاق الامم المتحدة وتعزيز دور المنظمة الدولية.

وتتركز الاجتماعات حول بحث مسالة الحفاظ على الامن والسلام العالميين ومن جميع الجوانب بهدف تعزيز دور الامم المتحدة وخاصة مجلس الامن الدولي وتمكينها من القيام بالمسؤوليات المترتبة عليها بموجب هذا الميثاق.

كما تناقش اللجنة السبل الكفيلة بمنع وازالة التهديدات التي يتعرض لها السلام في العالم الامر الذي قد يثير مواجهة دولية ونشوب صراع بين الاطراف المعنية اضافة الى دراسة ورقة عمل قدمت بهذا الشان في وقت سابق.

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة المذكورة شكلت في عام ١٩٧٥ وتواصل اجتماعاتها السنوية منذ عام ١٩٧٦.

الفلبين:

حكومة اكينو تتلقى ردا من الشيوعيين وتحقيق بشأن رشاوي دفعتها شركات امريكية

مانيلا - وكالات - قال متحدث رئاسي امس ان الثوار الشيوعيين استجابوا لدعوة الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو لعقد مباحثات بشأن وقف اطلاق النار وان الحكومة تختار مبعوثا للاجتماع معهم.

وقال ان قصر الرئاسة تلقى امس بيانا من الجبهة الديمقراطية الوطنية المحظورة يتضمن على ما يبدو شروط عقد المباحثات.

ولكن مصادر سياسية قالت، انه من غير الواضح ما اذا كان رد الجبهة يتضمن اي جديد عما ذكرته الصحف الفلبينية خلال الأيام العشر الماضية.

وكانت الجبهة وهي منظمة رئيسية تضم الحزب الشيوعي المحظور وثوار جيش الشعب الجديد التابع للحزب قد اعلنت عرضا لعقد مباحثات سلام من خلال لقاء بين احد زعمائها ونخبة من الصحفيين الفلبينيين.

ونسب البيان الى زعيم الجبهة انطونيو زوميل قوله.. ان من الممكن عقد مباحثات لوقف اطلاق النار دون شروط مسبقة.

من ناحية اخرى.. اعلنت وزارة العدل امس الأول ان اثنين من القضاة الامريكيين سيتوجهون قريبا الى مانيلا بهدف دراسة الوثائق التي المحت الى ان بعض الشركات الامريكية دفعت رشاوي لمسؤولين في حكومة الرئيس السابق ماركوس لابرام عقود معها.

وجدير بالذكر ان مثل هذه الممارسات محظورة على الشركات بمقتضى قانون صدر عام ١٩٧٧.

بيد ان بعض المؤشرات توضح ان العديد من الشركات الامريكية خالفت هذا القانون.

وقد دفعت شركة وستينغهاوس بصفة خاصة اكثر من ١١ مليون دولار كعمولات خلال الفترة بين عام ١٩٧٦ و١٩٨١ (لهرمينيو دينيزي) وهو احد المقربين من زوجة فرديناند ماركوس لتنتزع عقد قيمته مليارين من الدولارات.

وتؤكد شركة وستنجهاوس من جانبها انها دفعت ١٧ مليون دولار خلال عشر سنوات (لدينيزي)، الا انها تدافع عن نفسها بالنسبة لارتكابها مخالفة للقانون، واعلنت عدم علمها اذا كانت هذه المبالغ او جزء منها دفع لماركوس وزوجته.

وسيسعى القضاة ايضا لتتبع اثر مساعدة عسكرية امريكية متخصصة لبناء نظام اتصالات اختلسها مسؤولون كبار في الجيش الفلبيني.

اسرائيل تضع عقبات امام المساعدات الامريكية للضفة الغربية

القدس المحتلة - وكالات - وضعت السلطات الاسرائيلية عدة عقبات امام العروض التي قدمتها هيئات رسمية امريكية لتمويل مشروعات قيمتها (٦٠٠) مليون دولار في الضفة الغربية المحتلة.

وقال شمويل غورين منسق ما يسمى بالشؤون الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ان اسرائيل تؤكد على ضرورة مراعاة عدد من الشروط قبل السماح بادخال هذه المساعدات الى الاراضي المحتلة.

وقال غورين بعد زيارة قام بها للولايات المتحدة خلال الاسبوع الماضي ان اسرائيل اشترطت ان لا تخصص هذه المساعدات لمشروعات صناعية يمكنها ان تنافس المنتجات الاسرائيلية.

واضاف غورين ان السلطات الاسرائيلية لن توافق على هذه المشروعات الا اذا كانت لا تتعارض مع ما وصفه بالمصالح الاقتصادية والامنية الاسرائيلية.

كما اشترطت ان لا تقوم الوكالات الامريكية بتمويل اي مشروعات في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

ردا على نداء ديسموند

واشنطن تشكك ولندن ترفض اتخاذ اجراءات مقاطعة اقتصادية ضد بريتوريا

واشنطن - ا. ف. ب. - اكدت الحكومة الامريكية امس في معرض ردها على النداء الذي وجهه الاسقف ديسموند توتو من اجل توقيع عقوبات اقتصادية على بريتوريا انها لا تعتقد ان عقوبات تأديبية ستسهم في تعجيل التغيير في هذا البلد.

ومن ناحية اخرى اشاد برنارد كالب المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بقرار سلطات جنوب افريقيا بالغاء عقوبة النفي ضد ويني مانديلا زوجة نلسون مانديلا زعيم منظمة المؤتمر الوطني الافريقي المحظورة وقال لقد عارضنا دائما نفي الاشخاص بسبب ارائهم السياسية.

وكان اسقف جوهانسبرغ والحائز على جائزة نوبل للسلام قد وجه نداء للمجتمع الدولي من اجل توقيع عقوبات صارمة ضد جنوب افريقيا بغية مساعدة معارضي نظام التمييز العنصري على اقامة مجتمع غير عنصري وديمقراطي وعادل في هذا البلد.

واوضح كالب ان واشنطن ترى ان توقيع العقوبات التأديبية لن يكون فعالا للقضاء على الفصل العنصري بل انها ستفضي الى تصعيد العنف في جنوب افريقيا.

وكان الرئيس الاميركي ريغان قد قرر تحت ضغط الكونغرس في ايلول الماضي توقيع عقوبات اقتصادية محدودة على جنوب افريقيا لاسيما منع بيع العملة الذهبية الواردة من هذا البلد في الولايات المتحدة وقد ابقي البيت الابيض مؤخرا على هذه العقوبات.

وفي لندن رفضت الحكومة البريطانية مجددا اتخاذ اجراءات اقتصادية بحق نظام جنوب افريقيا العنصري "لاجباره" على تغيير ممارسته العنصرية ضد المواطنين الافارقة.

وقال ناطق بلسان الخارجية البريطانية ان بلاده ترفض النداء الذي وجهه الاسقف توتو بهذا الخصوص.

وادعى الناطق بانه ليس هناك من البراهين ما تشير الى حدوث تأثير وتغيير باتجاه السلام نتيجة للمقاطعة الدولية والمالية والتجارية واضاف اننا نعتقد بان مثل تلك المقاطعة قد تزيد الامور تعقيدا.

وكانت الحكومة البريطانية قد رفضت في مناسبات عديدة في فترات سابقة وخاصة في مؤتمر دول الكومنولث الذي عقد اواخر العام الماضي فرض اجراءات مقاطعة اقتصادية وتجارية ضد نظام بريتوريا رغم الانتقادات الشديدة التي تعرضت لها وخصوصا من احزاب المعارضة البريطانية.

ضبط ٤٥ كغم من الكوكايين على الحدود الامريكية المكسيكية

سان دييجو - الولايات المتحدة - ا. ف. ب. اعلنت شرطة الحدود الامريكية امس الاول انها القت القبض يوم الثلاثاء على سيدتين كانتا تحاولان ادخال ٤٥كغم من الكوكايين تقريبا الى الولايات المتحدة وقد القي القبض عليهما في نقطة الجمارك بسان ابسيدرو على الحدود بين كاليفورنيا والمكسيك.

وكانت السيدتان اللتان احتجزتا في سان دييجو قد اخفيتا حقائب المخدرات في المكان المخصص للامتعة في الجزء الخلفي من سيارتهما وفي المحرك.

وبهذا تصل كمية الكوكايين التي تم ضبطها في هذه النقطة الواقعة على الحدود منذ اول تشرين الاول الماضي وهو ما يوافق بداية السنة المالية ١٩٨٦ الى اكثر من ١٠٠ كغم ويمثل هذا الرقم ضعف كمية الكوكايين التي ضبطها رجال الجمارك في سان ابسيدورو خلال عام ١٩٨٥.

وذكر احد افراد وحدة مكافحة المخدرات ان المخدرات التي يبدو انها واردة من كولومبيا تقدر قيمتها باثني عشر مليون دولار.

مباحثات عراقية سودانية في المجال الزراعي

بغداد - بترا - بحث السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي هنا امس مع الدكتور حسين يوسف العاني رئيس الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي في السودان الواقع الزراعي في الوطن العربي واهمية بذل الجهود الجادة للنهوض بهذا القطاع.

واكد السيد رمضان خلال الاجتماع اهتمام العراق بالقطاع الزراعي في الوطن العربي خاصة المشروعات الكبرى والتي نفذت وتنفذ لتطويره.

مصرع ١١ امريكيا في حادث طائرة عسكرية بالولايات المتحدة

مجدالينا - الولايات المتحدة - ا. ف. ب. ذكر متحدث باسم السلاح الجوي الامريكي ان طائرة تابعة للسلاح الجوي من طراز سي ١٣٠ تحطمت في منطقة صحراوية في نيو مكسيك يوم الاربعاء ولقي افراد طاقمها الاحد عشر مصرعهم في الحادث.

واوضح متحدث باسم قاعدة كيرتلاند الجوية ان الطائرة تحطمت اثناء قيامها بمهمة مراقبة روتينية.

سفير سوفييتي جديد في بكين

موسكو - واع - اصدر مجلس السوفييت الاعلى امس قرارا بتعيين اوليغ تروبانوفسكي كسفير للاتحاد السوفييتي لدى الصين الشعبية.

وقد شغل تروبانوفسكي منذ عام ١٩٧٦ وحتى الشهر الماضي منصب مندوب الاتحاد السوفييتي الدائم لدى الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي.

بورقيبة يجتمع برئيس البنك الافريقي للتنمية



تونس - بترا - استعرض الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة هنا امس مع السيد بابكر ندياي رئيس البنك الافريقي للتنمية نشاطات البنك في افريقيا وتونس ومساهماته في دعم مشروعات التنمية التونسية التي تبلغ سبعة وعشرين مشروعا مدرجة في نطاق برنامج التنمية الريفية المتكاملة.

كما جرى خلال الاجتماع بحث التعاون بين المؤسسات المالية العربية والافريقية في نطاق التعاون العربي الافريقي والعمل المشترك لمواجهة الازمات الاقتصادية.

بن جديد يزور ستوكهولم قريبا

ستوكهولم - ا. ف. ب. - علم امس من مصدر رسمي في العاصمة السويدية ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد سيقوم بزيارة رسمية الى ستوكهولم في الفترة من ٢٢ الى ٢٤ نيسان الحالي.

واوضح المصدر نفسه ان هذه الزيارة هي الأولى التي يقوم بها رئيس جزائري الى السويد، كما سيكون اول رئيس اجنبي يستقبله انجفار كارلسون خليفة اولوف بالمي منذ تشييع جنازة رئيس الوزراء الراحل.

القليبي يبدأ زيارته لمالطا



تونس - ق.ن.ا. - غادر تونس امس السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية متوجها الى (لاماليت) في زيارة قصيرة لمالطا يلتقي خلالها مع السيد كرميلو ميفسود بونيتشي رئيس الوزراء وعدد من المسؤولين في الحكومة المالطية.

وعلم من مصادر جامعة الدول العربية ان مباحثات السيد القليبي خلال الزيارة مع المسؤولين المالطيين تتركز على وسائل تنمية التعاون بين المجموعة العربية ومالطة وعلى الأمن في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط.

من ناحية ثانية، يقوم السيد القليبي في منتصف شهر نيسان الحالي بزيارة لبلجيكا لالقاء محاضرة امام المعهد الملكي للدراسات البلجيكي حول الحرب العراقية - الايرانية، كما يجري مباحثات مع رئاسة السوق الأوروبية المشتركة حول المسائل المتعلقة بالحوار العربي - الأوروبي والتعاون التجاري بين الجانبين.

تعاون ثقافي بين قطر وتونس

الدوحة - بترا - استقبل سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر هنا امس السيد البشير بن سلامة وزير الشؤون الثقافية التونسي.

واعرب الوزير التونسي عن شكره وتقديره لدعم دولة قطر وتشجيعها لأسبوع الأخوة القطري التونسي الذي افتتح في الدوحة امس الأول بهدف تنمية التعاون الثقافي والاقتصادي بين البلدين.

وكان وزير الاعلام القطري قد استعرض مع الوزير التونسي امس العلاقات الثقافية بين البلدين وسبل تطويرها وتنميتها من خلال مشروع البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي بين البلدين.

رئيس اليمن تسلم رسالة من غورباتشوف

صنعاء - و.ا.ع - تسلم العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة من الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

ونقلت وكالة انباء الخليج عن راديو صنعاء ان القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفييتي في صنعاء قام بنقل الرسالة اثناء استقباله الرئيس اليمني له هنا بعد ظهر امس.

بمشاركة ٣٠ دولة

المؤتمر الدولي للاطفال يبدأ اليوم بحث مصير الاطفال المتعرضين للمعاملة السيئة

برن - سويسرا - بترا - يبدا المؤتمر الدولي للاطفال اعماله هنا اليوم الجمعة والذي تنظمه منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع مجلس المنظمات الدولية للعلوم الطبية لمناقشة مصير الاطفال الذين يتعرضون للمعاملة السيئة.

ويبحث المؤتمر الذي يشارك فيه خبراء يمثلون ثلاثين دولة طبيعة وحجم مشكلة الاطفال الذين يلقون معاملة سيئة في البلدان الصناعية والنامية اضافة الى دور الاسرة في تربية وتشغيل الاطفال.

من ناحية اخرى اشار تقرير مجلس المنظمات الدولية للعلوم الطبية ان عدد الاطفال الذين يتعرضون للمعاملة السيئة قد ارتفع خلال السنوات القليلة الماضية خاصة في الدول الصناعية.

كما اوضحت تقارير صندوق رعاية الطفولة اليونسيف عام ١٩٨٥ ان من بين ٥٦٠ مليون طفل في العالم تقل اعمارهم عن خمس سنوات يموت يوميا حوالي ٤٠ الفا منهم اضافة الى معاناة ٨٠ مليونا من التشرد ونقص الرعاية الصحية والاجتماعية والتعليم.

وتشير احصائيات الامم المتحدة الى انتهاك حقوق الطفل العديدة منها مشاركة الاف من الصبية غير البالغين في صفوف القوات الايرانية في عدوانها على الارض العراقية خاصة استخدام مجموعات من هؤلاء الاطفال ككاسحات الغام بشرية اضافة الى معاناة الطفل اللبناني جراء الحرب الاهلية.

٣٠٠ مخيم افغاني بالأراضي الباكستانية في خطر بسبب خفض المساعدات الدولية

اسلام اباد - ا. ف. ب. - صرح جان بيير هوك المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين امس الأول في اسلام اباد، بأن برامج مساعدة مليوني لاجيء افغاني يعيشون في ٣٠٠ مخيم موزعة على الأراضي الباكستانية قد تتعرض للتقليص بسبب خفض المعونة الدولية.

وصرح هوك.. الذي وصل امس الى باكستان قادما من جنيف.. لدى وصوله الى اسلام اباد بأن هذا الخفض مرده تضاعف الأزمات في العالم. بيد انه اعرب عن ثقته بأن المانحين سيواصلون مساعدة المفوضية العليا في تطبيق برامجها.

وعقب هذا التوقف القصير في مطار العاصمة الباكستانية طار هوك الى بيشاور على الحدود الشمالية الغربية حيث يوجد غالبية اللاجئين وحيث يعتزم القيام بزيارة كاملة للمخيمات التي تأويهم.

ومن المقرر ان يمضي المفوض السامي عشرة ايام في باكستان يجتمع خلالها ايضا مع مبعوثين من قبل الأمم المتحدة، ومع مسؤولين باكستانيين. كما سيجري مباحثات مع الجنرال محمد ضياء الحق رئيس الدولة الباكستانية.

٣ انفجارات شديدة بالمدن الفرنسية والاتهامات تدور حول ارهابيين ايرانيين

باريس - ا.ف.ب - علم من مصدر موثوق به امس ان شحنة متفجرة انفجرت مساء امس الاول مما اسفر عن اصابة جسر اوفير سير اواز بالمنطقة الباريسية باصابات طفيفة. ويقع هذا الجسر على بعد بضع مئات الامتار من منزل مسعود رجوي رئيس المجلس الوطني للمقاومة الايرانية المعارضة الرئيسية لنظام اية الله خوميني.

ولم يعلن احد مسؤوليته عن هذا الحادث. وقد اسفر هذا الانفجار عن حدوث فجوة في الجسر وادى الى تطاير شظايا زجاج نوافذ المنازل المجاورة.

ولا يستبعد رجال التحقيق افتراض ان يكون بعض الارهابيين الايرانيين هم الذين ارتكبوا هذا الحادث. وكان سيرجي كافان عمدة اوفير قد رفض قبيل الحادث بساعات قليلة رفضا قاطعا منح طالب ايراني حق توزيع منشورات معادية لمسعود رجوي في هذه البلدة.

واكد كافان من جديد امس انه لا يمكن عودة الهدوء الى بلدة اوفير سير اواز دون رحيل رجوي منها. وقال هذا قرار يتعين ان تتخذه الحكومة وكان رجوي قد وصل الى هذه البلدة في شهر تموز عام ١٩٨١.

من ناحية اخرى انفجرت عبوتان ناسفتان يوم امس في الاحياء الجنوبية من مدينة باستيا عاصمة اقليم جزيرة كورسيكا جنوبي فرنسا.

وقالت مصادر امنية في الجزيرة ان هذه الانفجارات استهدفت عددا من البنوك واحدثت فيها خسائر مادية كبيرة دون وقوع اصابات في الارواح.

هذا ولم تعلن حتى الان اية جهة مسؤوليتها عن هذه الانفجارات والتي يتوقع ان تكون من تدبير الجبهة الوطنية لتحرير كورسيكا المحظورة.

ريغان يعلن استعداده لعقد قمة مع غورباتشوف دون شروط مسبقة

سانتا بابرا - كاليفورنيا - رويتر - قال مسؤولون في البيت الابيض ان الرئيس رونالد ريغان مستعد لاجتماع قمة ثان مع الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ولكنه لن يقدم تنازلات من اجل عقد مثل هذه القمة.

وقال مسؤول كبير لرويتر ان الكرة مازالت في ملعبهم اننا لم نتلق ردا على دعوة وجهناها في تشرين الثاني الماضي.

ويتمسك مسؤولو الادارة الامريكية بهذا الخط العلني على الرغم من سلسلة من المبادرات السوفيتية بشان الحد من التسلح من بينها اقتراحا لعقد قمة عاجلة في اوروبا لبحث فرض حظر على التجارب النووية.

ويشكو مسؤولو الادارة باستمرار من ان مقترحات السيد غورباتشوف بشان الحد من التسلح بما فيها اقتراحه نزعا كاملا للاسلحة النووية بحلول عام ٢٠٠٠ لم يتبعها تفصيلات محددة في محادثات سوفيتية امريكية في جنيف بشان اسلحة الفضاء والاسلحة الاستراتيجية والاسلحة متوسطة المدى.

وفي الوقت الذي يقولون فيه انهم يعتقدون بان السيد غورباتشوف صادق على الارجح في رغبته في بعض الحد من التسلح فانهم يقولون ان مقترحاته التي تقدم علانية بجلبة لاترقى كثيرا عن مجرد صياغة بعض الافكار السوفيتية والامريكية القديمة.

ورد البيت الابيض بصورة مقتضبة على دعوة السيد غورباتشوف الى عقد قمة فورية في اوروبا بشان التجارب النووية.

واصدر بيانا مكتوبا يذكر الزعيم السوفييتي بانه اتفق على مقابلة الرئيس ريغان لبحث قضايا واسعة النطاق في واشنطن هذا العام ولكنه لم يرد على المواعيد المقترحة لهذه القمة.

وتقول الادارة الامريكية انها تامل بان السفير السوفييتي لدى الولايات المتحدة اناتولي دوبرينين سيحمل بعض الانباء بشان موعد القمة لدى عودته من موسكو الاسبوع القادم لحضور احتفالات وداع قبل ان يتولى منصبه الجديد في الكرملين.

ملك اسبانيا يزور بريطانيا رغم الاحتجاجات بشأن جبل طارق

لندن - رويتر - تقرر المضي قدما في الزيارة التي يزمع الملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا القيام بها لبريطانيا في هذا الشهر على الرغم من احتجاج بريطانيا على ما وصفته لندن بأنه تدريبات عسكرية اسبانية خطيرة قبالة جبل طارق.

واصدر قصر بكنجهام المقر الرسمي للملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا بيانا امس الأول قال فيه.. ان الأمير تشارلز ولي العهد وقرينته الاميرة ديانا سيستقبلان الملك خوان كارلوس وقرينته الملكة صوفيا كما هو مقرر في ٢٢ نيسان الحالي بمطار لندن.

وذكرت وزارة الخارجية البريطانية في احتجاجها ان حاملة الطائرات الاسبانية ديدالو انتهكت المياه الاقليمية لمستعمرة جبل طارق يومي ٢٠ و٢١ من شهر آذار الماضي، وارسلت طائرتي هليكوبتر على مسافة قريبة الى حد خطير من مطار جبل طارق.

وكان عدد من نواب حزب المحافظين البريطاني الحاكم، قد طالبوا بالغاء الزيارة التي سيقوم بها الملك خوان كارلوس لبريطانيا في الفترة من ٢٢ الى ٢٥ من نيسان الحالي وهي اول زيارة يقوم بها ملك اسباني لبريطانيا منذ عام ١٩٠٥، وذلك ما لم تتقدم اسبانيا باعتذار رسمي.

ورفضت وزارة الخارجية الاسبانية الشكوى البريطانية، وقالت انه بموجب معاهدة اوترخت المبرمة عام ١٧١٣ تعتبر منطقة الميناء فقط مياها اقليمية، اما بقية المياه الواقعة حول الجزيرة التي تبلغ مساحتها ٦ر٥ كيلومتر مربع فهي مياه اسبانية.

وتطالب اسبانيا بسيادتها على مستعمرة جبل طارق الواقعة عند طرفها الجنوبي، غير انها كانت قد انهت في شهر شباط من العام الماضي اغلاقا للحدود مع المستعمرة استمر ١٦ عاما.

قلق بريطاني بشأن الحرب العراقية الايرانية

مسقط - بترا - قال السيد دفيد ستيل رئيس حزب الاحرار البريطاني ان استمرار الحرب العراقية - الايرانية يسبب قلقا بالغا في بريطانيا.

واضاف ستيل في مؤتمر صحفي عقده في مسقط امس ان السبيل الوحيد لكي تسهم بريطانيا في وضع حد لتلك الحرب هو ان تتبع سياسة اكثر تشددا فيما يتعلق بالامدادات التي تقدمها لايران.

واوضح ستيل في هذا الصدد ان سياسة بريطانيا تقضي بعدم تزويد ايران بالاسلحة المميتة.

والمح الى انه سوف يثير هذه القضية في البرلمان البريطاني على امل استصدار تشريع يضيق من السياسة المتبعة حاليا لجعل الامر اكثر صعوبة امام استمرار الحرب.

علاقات دبلوماسية بين البيرو والسعودية

البحرين - رويتر - ذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان المملكة العربية السعودية قررت اقامة علاقات دبلوماسية مع بيرو على مستوى السفراء.

وقالت ان المملكة تريد تعزيز العلاقات الودية مع دول امريكا اللاتينية.

مسؤول عسكري هولندي يصل للقاهرة

القاهرة - ا.ف.ب - وصل الجنرال هويزر رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة الهولندية مساء امس الاول الى القاهرة في زيارة لمصر تستغرق بضعة ايام تلبية لدعوة من نظيره المصري الفريق ابراهيم العرابي.

ومن المقرر ان يجري الجنرال هويزر مباحثات مع المسؤولين المصريين حول التعاون العسكري بين مصر وهولندا كما سيستقبله في هذا السياق المشير عبدالحليم ابو غزاله وزير الدفاع المصري.

ومما يذكر ان هولندا تحتفظ بوحدة قوامها مائة رجل للاتصال العسكري واعضاء من البوليس الحربي في اطار القوات متعددة الجنسيات المرابطة في سيناء والمكلفة بحفظ الامن على الحدود بين مصر واسرائيل منذ توقيع اتفاقية السلام المصرية الاسرائيلية.

السبسي يتوجه الى باريس

تونس - ق.ن.ا - غادر تونس امس السيد الباجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسي متوجها الى باريس في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من نظيره الفرنسي السيد جان برنار ريمون.

ويجري السيد السبسي خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين الفرنسيين تتناول الموقف الراهن في منطقة حوض البحر المتوسط وتطورات القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية بالاضافة الى علاقات تونس مع فرنسا ومع السوق الاوروبية المشتركة.

وكان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة قد استقبل السيد السبسي قبل مغادرته تونس وتبادل معه الراي بشان الموضوعات التي ستكون مدار بحث مع الحكومة الفرنسية.

تتمات

الحسين ونور

وقد ابدى جلالة الحسين اعجابه بالمستوى المتطور التي وصلت اليه صناعة الطائرات بالجمهورية الاندونيسية.

وكان قد تم في جاكرتا التوقيع على اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين الاردن واندونيسيا.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الاردني السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وعن الجانب الاندونيسي السيد علي ويرهادي وزير الاقتصاد بحضور اعضاء الوفد الاردني المرافق لجلالة الملك الحسين في زيارته لاندونيسيا وكبار المسؤولين الاندونيسيين.

وتتضمن الاتفاقية زيادة الصادرات الاردنية بما فيها الفوسفات والبوتاس الى اندونيسيا وامكانية قيام صناعات مشتركة وزيادة التعاون في مجالات الصناعة والتجارة والسياحة والنقل البري والبحري والزراعة وعدد من المجالات الاخرى.

وقد القى وزير الاقتصاد الاندونيسي كلمة اكد فيها على اهمية هذا الاتفاق الذي يشمل كافة مجالات التعاون بين البلدين والذي يأتي تتويجا للزيارة التي قام بها جلالة الملك الحسين الى اندونيسيا واعرب عن امله في ان يكون الاتفاق نقطة انطلاق جديدة لعلاقات الاخوة الاسلامية التي تربط الاردن باندونيسيا.

ورد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء بكلمة قال فيها ان هذا الاتفاق يأتي لتعزيز العلاقات القائمة بين بلدينا وقال ان زيارة جلالة الملك الحسين لاندونيسيا اسفرت عن تعميق التفاهم والتعاون بين البلدين في المجالات كافة.

واضاف ان تعزيز التعاون ينسجم مع تطلعات قادة بلدينا وشعبينا انطلاقا من رابطة الاخوة الاسلامية التي تجمعنا.

نائب الملك

خلال اللقاء واقع القضية الفلسطينية والموقف الاردني من تطورات قضية الشرق الاوسط.

وكان السيد بولياكوف قد وصل الى عمان صباح امس قادما من دمشق عن طريق الرمثا في زيارة للاردن تستغرق يومين في نطاق جولة يقوم بها في عدد من دول المنطقة.

وصرح السيد بولياكوف لوكالة الانباء الاردنية – بترا بانه سيبحث خلال الزيارة مع كبار المسؤولين الاردنيين مستجدات الوضع في المنطقة والقضايا التي تهم البلدين الصديقين.

وقال ان الاتصالات والمشاورات التي سيجريها في الاردن تهدف الى تحقيق السلام في المنطقة بالاضافة الى استعراض العلاقات الثنائية بين الاردن والاتحاد السوفيتي.

واكد السيد بولياكوف مجددا موقف الاتحاد السوفيتي الثابت الذي يساند قضايا الامة العربية ضد التطلعات والتوسعات العدوانية الاسرائيلية تجاه الدول العربية.

كما اشاد بالعلاقات الاردنية السوفيتية ووصفها بانها تقوم على اساس الصداقة والتعاون بما يعود بالفائدة على شعبي البلدين.

وكان في استقباله في مركز حدود الرمثا مندوب عن وزارة الخارجية ومدير مركز حدود الرمثا وسفير الاتحاد السوفيتي في عمان.

القائد العام

رئيس الوزراء بالنيابة القائد العام لقوة دفاع البحرين.

وحضر الاجتماع اللواء الركن الشيخ خليفة بن حمد ال خليفة رئيس هيئة الاركان والسفير الاردني لدى دولة البحرين.

وبحث القائد العام في وقت لاحق امس مع سمو الشيخ حمد بن عيسى ولي العهد سبل التعاون بين البلدين في المجالات العسكرية.

كما قام القائد العام للقوات المسلحة بزيارة امس الى عدد من المواقع العسكرية في البحرين شملت القاعدة البحرية واحدى الوحدات العسكرية في البحرين.

وكان في استقبال القائد العام لدى عودته الى عمان الفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان والمفتش العام للقوات المسلحة وعدد من مساعدي رئيس هيئة الاركان وقائد سلاح الجو الملكي.

وقد جرى للقائد العام لدى مغادرته البحرين وداع رسمي شارك فيه رئيس هيئة الاركان البحريني والسفير الاردني في البحرين وعدد من كبار الضباط.

وكان الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة قد بدا زيارته للبحرين يوم الثلاثاء الماضي حيث كان في استقباله لدى وصوله مطار المنامة رئيس هيئة الاركان البحريني ومساعدوه والسيد امجد المجالي السفير الاردني في البحرين وكبار الضباط واركان السفارة.

واستقبل سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين في قصر الرفاع في المنامة صباح امس الاول الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة حيث جرى خلال المقابلة بحث عدد من الامور التي تهم البلدين الشقيقين.

وحضر المقابلة رئيس هيئة الاركان البحريني والسفير الاردني في البحرين.

وفي وقت لاحق زار القائد العام القيادة العامة للقوات البحرينية واستمع الى ايجاز عن تطور القوات المسلحة في دولة البحرين كما قام بزيارة مماثلة الى قيادة القوات الخاصة البحرينية.

مصدر مسؤول

سيعمل على تنويع مصادر سلاحه من بلدان مختلفة من بينها الاتحاد السوفيتي وهو امر مشروع ونابع من استقلالية القرار الوطني الاردني.

وكان الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية قد صرح امس بان الحكومة الاميركية ما تزال تعتزم تزويد الاردن بالاسلحة على الرغم من اضطرارها الى تأجيل بيع صفقة الاسلحة الدفاعية التي طلبها مؤخرا.

غير ان الناطق وهو برنارد كالب رفض ان يوضح ما اذا كانت الحكومة الاميركية ستحاول مرة اخرى بيع اسلحة متطورة للاردن خاصة مقاتلات قاذفة وصواريخ مضادة للطائرات بما قيمته نحو ملياري دولار، وكانت هذه الصفقة التي يرجع تاريخها الى العام الماضي قد اجلت الى شهر اذار بضغط من الكونغرس الا ان الرئيس ريغان اضطر الى سحب الطلب من الكونغرس تجنبا لرفضه رسميا في شهر شباط الماضي.

واضاف المتحدث الاميركي اننا نعلم ان الاردن توجه الى مصادر اخرى عندما لم يتمكن في الماضي من الحصول من الولايات المتحدة على الاسلحة الدفاعية التي يحتاج اليها.

حائط مبكى

لمنع اية عمليات تسلل ليلية.

وقد ساد مدينة القدس المحتلة توتر شديد امس بعد تدخل الشرطة الاسرائيلية واقتلاعها باب المبنى بالقوة.

واجرت الهيئة الاسلامية العليا اتصالات عاجلة لاعادة الامور الى نصابها.

اشتداد المعارك

عليهم في حين اكد مصدر من غرفة عمليات امل سلسلة تم صد ثلاث محاولات فلسطينية للتقدم باتجاه مخيم شاتيلا المتاخم لمخيم صبرا ونحو الشوارع الخارجية على حدود المخيم.

وافادت حركة (امل) بانه تم تسجيل استعدادات عسكرية منها تحصينات في مخيم برج البراجنة للاجئين في الضاحية الجنوبية لبيروت. كما عززت امل قوات امنها حول المخيم منذ عدة ايام حسبما لاحظ الصحفيون في المنطقة.

وقد ارتفعت محصلة المعارك الى عشرة من القتلى وعشرين جريحا في صفوف امل وثمانية قتلى و٤٧ جريحا في صفوف الفلسطينيين حسبما علم لدى حركة امل والمنظمات الفلسطينية.

ومن جهه اخرى غادر ٤٥ من المراقبين الفرنسيين ضباط وضباط صف بعد ظهر امس قاعدة جونية العسكرية التي تقع على بعد ١٩ كم الى الشمال من العاصمة وذلك ليستقلوا السفينة لا رانس وهي سفينة مساندة للامداد والتموين. وتقلهم السفينة الى ميناء لارناكا في قبرص ومنه جوا الى باريس على متن طائرة عسكرية حسبما ذكر المتحدث باسمهم الكومندان جان ايف بلوان الذي يرافقهم منذ يومين.

وقد وصل المراقبون الفرنسيون الى السفينة على زوارق فرنسية اما قائدهم الكولونيل بيير افون فقد لحق بالسفينة بواسطة طائرة هيليكوبتر.

كما يتم نقل معدات المراقبين من عربات جيب وعربات مصفحة خفيفة وعربة اسعاف على ظهر سفينة النقل اوراغان التي تصل الى سواحل بيروت يوم الاثنين او الثلاثاء القادم على حد قول الكومندان بلودان.

وفي الميناء اوضح السفير الفرنسي كريستيان جرايف للصحفيين ان الفائدة من مهمة المراقبين تضاءلت على اثر الضربات التي وجهت اليهم وان الموقف انقلب رأسا على عقب بعد مقتل الكابتن مارك انطوان كورفيه برصاصة اصابته في رأسه داخل مبنى قصر الصنوبر يوم ١٢ اذار الماضي.

وجدير بالذكر ان سبعة من المراقبين الفرنسيين قتلوا في لبنان منذ تشكيل هذه القوة في شهر اذار ١٩٨٤. وكانت الحكومة الفرنسية قد اعلنت رسميا يوم الثلاثاء الماضي سحب المراقبين اذ انهم لم يعد في وسعهم الاضطلاع بمهمتهم.

وفي هذه الاثناء اجرى السفير البريطاني جون جراي محادثات مع الدكتور حسن يوسف مسؤول العلاقات الخارجية في حركة امل سعيا الى معرفة مصير البروفسور لي دوغلاس الاستاذ في الجامعة الاميركية في بيروت والسيد فيليب بادفيلد وهو استاذ للغة الانكليزية في احد معاهد بيروت.

وقال الدكتور يوسف لوكالة رويتر بعد الاجتماع انه اكد للسفير جراي موقف الحركة/حركة امل/الشاجب لكل عمليات الخطف وانه نقل اليه موقف السيد نبيه بري زعيم حركة امل وعضو مجلس الوزراء اللبناني لعملية الخطف. واعلن ان امل ستعمل بقوة لمعرفة ذيول واسباب هذه الحادثة.

وقالت مصادر اخرى في حركة امل ان الحركة ستقوم بكل ما في وسعها للمساعدة على الافراج عن المخطوفين.

وابلغ السيد جراي شبكة فيزنيوز التلفزيونية امس الاول ان السفارة لم تتلق اي اعلان مسؤولية من خاطفين. وقال لم نسمع شيئا من احد حتى الان. واذا شاء احد ان يتصل بنا فنحن طبعا على استعداد لتلقي اية رسالة في اي وقت كان.

تبادل مذكرات

الحكومة الالمانية لارسال فريق من الخبراء والعلماء على نفقتها الخاصة للعمل لدى وزارة الزراعة لتقديم المساعدة الفنية لاجراء التجارب ودراسة التحاليل المخبرية لانتاج نوعية محسنة من بذار القمح والشعير وتزويد الوزارة بالمواد والاجهزة المخبرية والمعدات الاخرى اللازمة لتنفيذ هذا المشروع بقيمة تقدر بحوالي ٦٥ الف دينار اضافة الى اتاحة الفرصة لعشرة خبراء اردنيين لتلقي المزيد من التدريب في جمهورية المانيا الاتحادية ليتولوا ادارة المشروعات الاردنية.

منظمة الخلايا

واضافت محطة – سي. بي اس – ان العقيد القذافي قال انه عمل ارهابي ضد هدف مدني وانا ضده تماما وادينه.

وذكرت صحيفة واشنطن بوست ان عددا من كبار المسؤولين في الادارة الامريكية اعربوا عن تشككهم في ان العقيد القذافي وجه امرا مباشرا للاعتداء على الطائرة الامريكية.

الا ان مسؤولا اخر قال لا يمكننا استبعاد ذلك وهناك افتراض ثالث في نفس الاوساط يشير الى ان الحادث من عمل مجموعة مستقلة متعاطفة مع العقيد القذافي.

وفي ردود الفعل الاولى على الحادث حاولت وزارة الخارجية والبيت الابيض جهدهما تفادي الادلاء بتصريحات تنطوي على اتهامات.

ومع ان الحكومة اليونانية سارعت الى ادانة انفجار الطائرة ووصفته بانه عمل وحشي ارهابي فان الولايات المتحدة التي نشبت بينها وبين ليبيا اشتباكات جوية وبحرية في خليج سرت بالبحر المتوسط منذ اسبوع رفضت ان تذهب الى هذا الحد في تعقيباتها الرسمية الاولية. هذا ويتوقع ان يصل موظفون من مكتب التحقيقات الاتحادي الامريكي الى اثينا للمساعدة في التحقيق في الانفجار الذي وقع في الطائرة الامريكية.

وقالت مصادر الحكومة اليونانية لوكالة رويتر ان وزارة الداخلية اعطت اذنا لارسال موظفي مكتب التحقيقات الاتحادي بعد طلب السلطات الامريكية ذلك.

وفي الوقت نفسه التزمت الشرطة الصمت عن سير التحقيقات في الانفجار الذي وقع امس الاول.

وقالت مصادر الشرطة ان الشرطة فرغت من استجواب الناجين من الحادث وانها لا تشتبه في احد منهم.

وفي روما قال وزير الخارجية الايطالي امس ان شخصا يشتبه في انه فدائي سافر على طائرة شركة الخطوط الجوية العالمية وذلك قبل ساعات فقط من وقوع ذلك الانفجار وكان يجلس في نفس المكان الذي حدث فيه الانفجار.

وقال الوزير للصحفيين لقد ظهر دليل جديد فمن المؤكد ان مشتبها فيه صعد الى الطائرة في القاهرة وهبط في اثينا واحتل في الطائرة نفس المكان الذي وقع فيه الانفجار.

ولم يعط الوزير تفصيلات اخرى.

وقد نفى مصدر مصري مسؤول ان يكون الانفجار الذي حدث لطائرة الخطوط الجوية العالمية الامريكية تم بواسطة احد الركاب الذين استقلوا الطائرة من مطار القاهرة.

ووصف المصدر تلك الانباء التي روجتها بعض وكالات الانباء بأنها مختلفة ولا تحتاج الى تعليق.

على الصعيد نفسه ادانت مصر عملية الانفجار الذي تعرضت له طائرة الخطوط الجوية العالمية خلال رحلتها بين مطاري روما واثينا.

واوضح الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في تصريح صحفي ان بلاده اذ تدين العملية المذكورة فانها لا يمكن ايضا ان تقبل بمثل هذه العمليات الارهابية.

على صعيد اخر دعا رئيس الاتحاد الدولي للطيارين امس الطيارين الى مقاطعة ليبيا وايران وسوريا ودول اخرى يتهمها الاتحاد بايواء ارهابيين.

وقال رئيس الاتحاد الدولي للطيارين المدنيين الذي يضم طيارين من ٦٠ دولة في مقابلة تلفزيونية انه سيسعى خلال اجتماع الاتحاد المزمع عقده في لندن الاسبوع القادم الى تحقيق مقاطعة الطيارين لما نعتبرها دولا مخالفة.

وقال وهو يخص بالذكر ليبيا وايران وسوريا اننا سنوقف رحلاتنا الى هذه البلدان وسنتوقف عن نقل مسافرين منها ايضا.

انفجار سيارة

وذكرت مصادر اسرائيلية ان المواطنين العرب في مخيم بلاطه للاجئين قرب نابلس رشقوا دورية للجيش الاسرائيلي بالحجارة امس الاول.

كما اعلن راديو اسرائيل مساء امس ان سيارة انفجرت في الساحة الرئيسية لمدينة – يافا – وان الانفجار ادى الى مقتل شخص.

واضاف الراديو ان القوات الاسرائيلية طوقت المكان وفرضت حظر التجول واعتقلت عددا من المواطنين العرب.

وقد وقع الانفجار بالقرب من ميدان الساعة في قلب مدينة يافا.

من جهة اخرى اعلن حاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلي ان الاعمال الفدائية ازدادت في فلسطين المحتلة خلال العام الماضي بنسبة الربع حيث وقعت ٥٧١ عملية فدائية مقابل ٤٢٢ عملية خلال عام ١٩٨٤.

وقال بارليف في تصريح لراديو العدو الاسرائيلي امس انه تم استنفار الشرطة الاسرائيلية – ٨٦ – الف مرة خلال العام الماضي نتيجة اتصالات هاتفية وابلاغات بوجود عبوات ناسفة.

على صعيد اخر ذكرت انباء الارض المحتلة انه تم افتتاح ثلاثة طرق برية استيطانية جديدة من بينها طريقان في احياء يهودية بالقدس.

ويربط احد الطرق البرية الجديدة الضواحي اليهودية في مستعمرة النبي يعقوب و جفعات نئيف التي شيدت مؤخرا في شمال القدس مما يتيح الالتفاف حول بلدة شعفاط الفلسطينية.

واما الطريق الثالث فسيربط بين حي راموت اليهودي السكني الاستيطاني الجديد الواقع جنوب القدس العربية والطريق البري السريع الذي يربط القدس بتل ابيب وذلك في نطاق تعزيز ربط المستوطنات بينهما وتطويق الاحياء العربية.

تقييم شامل

وشامل وعادل للنزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.

وقد تبادل الجانبان في جو ودي وصريح وجهات النظر حول السبل الكفيلة بتحريك عملية السلام كما اتفقا على الثوابت والمبادىء التي ترتكز عليها اسس التسوية السلمية التي من شانها تامين سلام دائم في المنطقة بما يضمن تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وتدارس الجانبان السبل التي تؤدي الى وضع حد للنزاع العراقي الايراني كخطوة اساسية في تدعيم وتقويم الجهود لاحلال السلام الشامل في المنطقة.

وتناولت المحادثات قضايا الارهاب الدولي بمختلف اشكاله وضرورة تكاثف الجهود للقضاء عليه.

كما تم استعراض شامل للعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها وتنميتها.

واتفق الجانبان على مواصلة الحوار والاتصال على كافة الاصعدة.

وحضر المحادثات عن الجانب الاردني السيد تيسير طوقان امين عام وزارة الخارجية ومدير الدائرة السياسية في وزارة الخارجية.

كما حضرها عن الجانب السوفياتي السفير السوفياتي في عمان والوفد المرافق للسيد بولياكوف.

اينما امطرت..

الامريكي، تناقضا جزئيا بين المصالح المباشرة لمنتجي النفط الامريكيين والمصالح البعيدة المدى للراسماليين الامريكيين، الذين يملكون نصيب الأسد، في رؤوس اموال الشركات الصناعية الأوروبية واليابانية، المستفيدة الرئيسة من تدمير "اسعار النفط"، والعودة بهذه السلعة الاستراتيجية، الى الانضواء تحت قوانين السوق (العرض والطلب).

وعلى الرغم من ان الاتجاه الثاني سيكلف الاستثمارات الامريكية في حقل البترول، خسائر فادحة، فان تدمير اسعار النفط، سيعود على مجمل الاقتصاد الراسمالي العالمي، بارباح طائلة، وفيه للولايات المتحدة الحصة الكبرى.

من جهة اخرى، فان الولايات المتحدة ستكون، بحكم موقعها الاقتصادي العالمي، قادرة في المستقبل، على التحكم بأسعار النفط، على النحو الذي يكفل تعويض خسائرها الراهنة.

اسعار النفط في مهب الريح

حافظت على ارتفاعها بنيويورك وانخفضت في لندن

اتفاق اوبيك على خفض الانتاج واختلافها على الحصص

عواصم – وكالات – هبطت اسعار النفط الخام من حوالي ١١ الى حوالي ١٠ دولارات للبرميل في وقت متأخر بعد ظهر اول امس في أعقاب تصريح ادلى به السيد لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض وقال فيه انه ينبغي ترك عوامل السوق الحرة تحدد سعر النفط.

وازال هبوط الاسعار اول امس معظم الزيادة التي حدثت خلال اليوم ونصف اليوم الماضيين بعد تصريح السيد جورج بوش نائب الرئيس الامريكي اول امس بأنه سيناقش تثبيت الاسعار، مع المملكة العربية السعودية اثناء جولته في الشرق الاوسط.

وقالت مصادر صناعة النفط ان تصريح السيد بوش والتصريح الذي ادلى به وزير الطاقة الامريكي جون هيرنجتون الثلاثاء الماضي عن الضرر الذي قد يلحق بشركات النفط الامريكية من جراء هبوط الاسعار جعل التجار يعتقدون ان الحكومة بدأت تغير سياستها بشأن اسعار النفط لكن تصريح البيت الابيض اول امس جاء موضحا انه لم يطرأ تغير على هذه السياسة.

ومع ذلك فان تصريحات لاري سبيكس، في الوقت الذي اثرت فيه على اسعار نفط بحر الشمال فان اسعار بيع البترول في السوق الاجلة في السوق التجارية بنيويورك احتفظت عند الاقفال ليوم الاربعاء التي مضت بالارتفاع الذي حققته سابقا، واستمرت تبيع ب ١١٫٥٢ دولارا.

من جهة اخرى، قالت مصادر صناعة النفط في الولايات المتحدة امس ان الاتحاد السوفييتي اكبر منتج للنفط في العالم عاد ليطرح شحنات من النفط في السوق بعد غيبة ثلاثة اشهر مسببا ضغوطا جديدة لخفض الاسعار المتهاوية بالفعل.

في الكويت قال الشيخ علي الخليفة الصباح وزير البترول الكويتي في تصريحات نشرت امس انه موقن ان اسعار النفط التي هبطت هذا الاسبوع الى اقل مستوى لها منذ ١٣ عاما ستعود لترتفع مرة اخرى.

وقال الشيخ علي لصحيفة السياسة الكويتية «لكن هذا سيستغرق وقتا» واضاف انه موقن ان دول الخليج ومنظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك المؤلفة من ١٣ دولة ستنجح فيما اسمته الصحيفة معركة سوق البترول.

وفي جاكرتا قال الدكتور سوبروتو وزير النفط الاندونيسي امس انه متفائل بان الاجتماع المقرر أن تعقده منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك في ١٥ نيسان الحالي في جنيف سيوافق على مقترحات بتخفيض في الانتاج لرفع اسعار النفط الخام.

واضاف أن زيارة السيد جورج بوش نائب الرئيس الامريكي للمملكة العربية السعودية لمناقشة رغبة واشنطن في اشاعة الاستقرار في الاسعار ستساعد على التوصل الى اتفاق.

وصرح سوبروتو للصحفيين بعد اجتماع لمجلس الوزراء الاندونيسي مع الرئيس سوهارتو قائلا لدي آمال طيبة اننا نتوقع انه يمكن لمنتجي اوبيك ان يتوصلوا الى اتفاق في جنيف.

وكان الدكتور سوبروتو قد قدم مجموعتين من المقترحات الى اوبيك لاجراء تخفيضات في الانتاج احداهما لخفض الانتاج بنسبة ١٢٫١ في المئة والثانية بنسبة ١٤ في المئة وذلك عن الحد الاقصى السابق لاجمالي انتاج المنظمة وهو ١٦ مليون برميل في اليوم لمعالجة مشكلة تدهور الاسعار.

وكانت اوبيك قد ارجأت اجتماعها يوم ٢٤ آذار للسماح للاعضاء بدراسة مقترحات الوزير الاندونيسي وقد وافق الاعضاء بالفعل من حيث المبدا على حد اقصى للانتاج للربع الثاني من العام دون ان يتوصلوا الى كيفية توزيع حصص التخفيض فيما بينهم.

وتقول مصادر الصناعة ان المشاورات مستمرة بين الدول الاعضاء في المنظمة مما يمكن التوصل الى اتفاق في اجتماع ١٥ نيسان.

وتقول اوبيك انها تريد عودة الاسعار الى مستوى ٢٨ دولارا للبرميل على الرغم من ان الدكتور سوبروتو يقول انه يعتقد ان الرقم الاكثر واقعية بالنسبة الى هذا العام يدور حول ٢٠ دولارا للبرميل.

ورغم جميع الصعوبات فان بعض الدول النفطية تستطيع فيما يبدو المحافظة على حد ادنى من استقرار مدخولاتها النفطية.

ومن هذه الدول التي حافظت على نصيبها في السوق عند مستواه العادي وهو ١٢١٫٠٠٠ برميل في اليوم بالنسبة الى شحنات التسليم طويلة الاجل وتتفاوض بشأن صفقات اخرى لبيع ٢٢٫٠٠٠ برميل.

وتقول وزارة الطاقة الاكوادورية ان انتهاج الاكوادور لسياسة تفاوض مرنة جعلت من غير الضروري اللجوء الى بيع النفط في السوق الفورية.

في الدوحة طالبت صحيفتا (جلف تايمز) و (اسواق الخليج) القطريتان امس بضرورة التعاون بين منتجي البترول من داخل وخارج (اوبيك) لانقاذ الاسعار من حالة الانهيار التي تشهدها حاليا في السوق العالمية للنفط.

وقد اشارت صحيفة – جلف تايمز – الصادرة بالانجليزية الى ما اعلنه جورج بوش نائب الرئيس الامريكي من انه سيبحث خلال جولته العربية اهمية استقرار اسعار البترول وقالت ان الدول النفطية العربية كانت دائما حريصة على تحقيق هذا الاستقرار في الوقت الذي حرصت فيه الدول الغربية على تحقيق مصالحها فقط.

ووصفت الصحيفة في مقالها الافتتاحي الفلسفة الغربية في هذا الصدد بانها قصيرة النظر وقالت ان الجميع تاكد حاليا ان استمرار تسويق البترول دون قيمته الحقيقية يلحق الضرر بالاقتصاد العالمي ككل وليس بمنتجي النفط فقط.

بينما واكدت صحيفة (اسواق الخليج) الاسبوعية ان المنتجين من خارج اوبيك وخاصة الذين يصرون على عدم التعاون يتحملون المسؤولية الاكبر في الوصول الى الوضع الراهن في السوق النفطية. وقالت انه في نفس الوقت فان خسارتهم من انخفاض الاسعار هي اكبر من خسارة اعضاء اوبيك.

واشارت الصحيفة في هذا الصدد الى ان بيع بترول بحر الشمال باقل من عشرة دولارات لا يغطي تكاليف انتاجه، وقالت ان هذا الوضع لم تصل اليه دول اوبيك حتى الان على الرغم مما لحق بها من خسائر.

النيابة العامة في مصر تحيل المتهمين باحداث القاهرة الى محاكم أمن الدولة

القاهرة – ق. ن. ا. قررت النيابة العامة في مصر احالة ١٢٠ من المجندين بقوات الشرطة و ٣١ مدنيا للمحاكمة امام محاكم امن الدولة المدنية لاتهامهم بارتكاب حوادث الشغب التي وقعت في مصر في اواخر شهر شباط الماضي وطلبت النيابة العامة عقوبات لهؤلاء المجندين تصل الى الاعدام ومن بينهم ٤٧ مجندا من الهاربين حتى الان.

صرح بذلك المستشار محمد عبدالعزيز الجندي النائب العام في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر امس وقال ان عدد القتلى في هذه الحوادث بلغ ٥٤ من مجندي الشرطة و ١٦ مدنيا اما المصابون فبلغ عددهم ١٥٨ من المجندين و ٤٨ من المدنيين من بين الضحايا شهيد من ضباط الشرطة احترق في احد معسكرات الامن المركزي ونقيب بالقوات المسلحة استشهد وهو يتصدى للمجندين في منطقة شبرا.

وذكر النائب العام ان جميع المهتمين من المجندين وليس بينهم احد من الضباط وقال ان التحقيقات اثبتت عدم وجود اية ايد اجنبية او داخلية وراء هذه الحوادث وانها نشات عن رد فعل تلقائي لدى المجندين بعد ما تاكد لديهم من خلال ما سمعوه والمكاتبات المتبادله عن مد سنة اضافية لهم الى جانب سنوات تجنيدهم التي تبلغ ثلاث سنوات.

وقال النائب العام ان عدد الذين شملهم التحقيق وصل الى ١٢٥٠ من مجندي الامن المركزي و ١٤٢١ من قوات الامن و ١٠ من المدنيين من محترفي السرقة والنهب منهم ثمانية من الاحداث وذكر انه تم اليوم الافراج عن الذين لن يقدموا الى المحاكمة منهم.

واضاف ان الادارات المختصة بوزارة الداخلية ستقدم بعض المجندين الذين افرج عنهم الى محاكمات تاديبية لمخالفتهم اللوائح العسكرية وقوانين الضبط والربط رغم عدم توجيه تهم جنائية لهم من قبل النيابة العامة.

وقد بدا المستشار محمد الجندي مؤتمره الصحفي الذي عقد بدار القضاء العالي وسط القاهرة بعرضه لسير حوادث الشغب فذكر انها بدات مساء يوم ١٥ شباط في معسكر قوات مجندي الامن المركزي لشرطة محافظة الجيزة ثم توالت بعد ذلك وعلى فترات متفاوتة حتى يوم ١٧ شباط لتشمل معسكرات الامن المركزي في الهرم وطره واسيوط وسوهاج وعلى طريق الاسماعيلية ومدينة نصر وشبرا والدراسة بالقاهرة.

وقال ان التحقيقات اثبتت ان هذه الحوادث لم تكن مدبرة وانها امتدت في فترات متفاوته الى معسكرات الامن المركزي نتيجة علم المجندين بها عن طريق الاجهزة اللاسلكية بين المعسكرات وبعد اذاعة البيانات عنها بالاذاعة المصرية بمعدل بيان كل نصف ساعة.

واضاف النائب العام ان الحوادث اندلعت نتيجة خنق المجندين وهياجهم بعد انتشار دلائل لديهم حول مد سنة خدمة اضافية لهم الى سنوات تجنيدهم الثلاث والتي كانت تنتهي في اول يوليو القادم.

واشار الى ان من هذه الدلائل وجود مكاتبات رسمية متبادلة مع المعسكرات ووزارة الداخلية حول هذا الموضوع اعتبارا من يوم ٦ شباط ثم اعادة بطاقات وملفات المجندين يوم ١٤ شباط الى معسكراتهم مما يعني بالنسبة ان قانون التجنيد ينص على مد خدمة المجند لمدة عام اذا تخلف عن موعد تجنيده لمدة تزيد عن ثلاثة اشهر الا اذا اعفي بقرار من وزير الدفاع وانه حتى وقوع الاحداث لم يكن وزير الدفاع قد اصدر مثل هذا الاعفاء كما انه لم توضح ان هذا المد لايمتد الا للمتخلفين وحدهم.

وقال المستشار محمد الجندي انه بالاضافة الى موضوع مد خدمة المجندين عاما اخر فان التحقيقات اوضحت ان هناك عوامل مساعدة اخرى اذكت روح الفتنة وادت الى تداعي الاحداث بهذه الصورة الخطيرة منها سواء وسائل اعاشة المجندين واماكن ايوائهم وعدم منحهم الاجازات لفترات طويلة وزيادة فترة تشغيلهم ومهامهم وسوء معاملة الضباط لهم والذي يصل الى حد التعذيب في بعض الاحيان.

واضاف ان التحقيقات اكدت عدم وجود اية ايد اجنبية وراء هذه الحوادث وكذلك عدم وجود اية جهات او احزاب او تنظيمات داخلية وراءها وان جميع المتهمين فيها ليست لهم اية انتماءات سياسية او حزبية وان الدافع الرئيسي الوحيد وراء هذه الاحداث هو حالة السخط البالغ التي عمت المعسكرات اما المدنيين الذين اشتركوا فيها فهم من معتادي الاجرام وكان هدفهم السلب والنهب.

اسرائيل

اول محمد فوزي الذي يعتبر من الشخصيات المعارضة في مصر، ادلى بهذا الحديث لأسباب داخلية بهدف احراج الرئيس حسني مبارك.

واشار راديو اسرائيل امس.. الى ان شائعات تتردد عن ان الاتحاد السوفييتي دمَّر الغواصة "داكار".

وفاة شريعة مداري متاثرا بالسرطان

طهران – رويتر – قال متحدث باسم مستشفى طهران المركزي ان اية الله كاظم شريعة مداري الذي كان ذات مرة واحدة من ابرز رجال الدين في ايران توفي امس بعد اصابته بمرض السرطان.

وكان اية الله شريعة مداري وهو في اواسط الثمانينات من عمره واحدا من ابرز الزعماء الدينيين في ايران قبل ان تتدهور منزلته بما زعم عن علمه بمؤامرة للاطاحة بالزعيم الديني الايراني الخميني في علم ١٩٨١ الامر الذي دفعه الى الاعتذار علنا على شاشة التلفزيون.

وقد حددت اقامته منذ ذلك الوقت في منزله في مدينة قم المقدسة لدى الشيعة الواقعة الى الجنوب من طهران وادخل المستشفى منذ ٤٠ يوما للعلاج من مرض سرطان الكلى الذي اصيب به منذ عامين.

وقد ولد اية الله شريعة مداري في مدينة تبريز في شمال غرب ايران حيث كان له اتباع بين الاقلية الناطقة بالتركية في ايران والتي يبلغ عددها ١٦ مليون شخص.

استئناف محادثات الوحدة بين شطري اليمن

عدن – رويتر – غادر السيد راشد محمد ثابت وزير الدولة اليمني الجنوبي لشؤون الوحدة عدن امس متوجها الى صنعاء لاجراء مباحثات تتعلق بمسائل الوحدة مع المسؤولين في اليمن الشمالية.

وقال السيد ثابت للصحفيين ان زيارته تاتي في اطار رغبة البلدين في تنشيط الحملة من اجل الوحدة بين الاقليمين اليمنيين.

والسيد ثابت اول مسؤول كبير يتوجه الى صنعاء منذ الانقلاب الدموي الذي وقع في اليمن الجنوبية في كانون الثاني الماضي واطاح بالرئيس علي ناصر محمد.

وكانت الدولتان قد اتفقتا في علم ١٩٧٢ على السعي الى تحقيق هدف الوحدة واجرى الجانبان محادثات متقطعة منذ ذلك الحين.

اوزال يزور الكويت

الكويت – بترا – يبدأ السيد تورغوت اوزال رئيس الوزراء التركي في الرابع عشر من الشهر الجاري زيارة رسمية للكويت.

ويجري السيد اوزال خلال الزيارة محادثات مع الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

اقلام وآراء

الشهيرة، حين قامت الولايات المتحدة بوضع صواريخ نووية متوسطة المدى في تركيا ورد الاتحاد السوفييتي برزع صواريخ نووية في كوبا في ١٩٦٢.

٢. هناك انزعاج امريكي من صواريخ سام/٥، اذ تستطيع هذه الصواريخ اسقاط اي طائرة تجسس من طراز اواكس وتحرص الادارة الامريكية بين الحين والآخر على القيام بمناورات او عمليات استفزازية في منطقة خليج سرت، لكن تركيب صواريخ سام/٥ قد يحول ذلك الى ازمة كبرى خصوصا اذا اسقط الليبيون طائرات استطلاع امريكية.

٣. يجب – ربط الاشتباك الامريكي – الليبي بالتشدد الواضح في السياسة الخارجية الامريكية، تمثل بضغوط امريكا على نيكاراغوا بواسطة هندوراس حيث ضخم الرئيس – ريغان – انتهاك الحدود الهندورية، وخصصت الولايات المتحدة مبلغ ٢٠ مليون دولار كمساعدة عسكرية لهندوراس ووضعت الولايات المتحدة عدة اسراب من الطائرات السمتية تحت تصرف هندوراس، كما – يجب – ربط الاشتباك الامريكي – الليبي بعدد من الاجراءات الامريكية ضد الاتحاد السوفياتي والتي تنسف روح جنيف، وهذه الاجراءات هي طلب الولايات المتحدة من الاتحاد السوفياتي تخفيض عدد البعثة الدبلوماسية في الولايات المتحدة، اختراق سفينتين امريكيتين للمياه الاقليمية السوفياتية منتهكة بذلك حق المرور البريء، قيام الولايات المتحدة باجراء تجارب نووية في صحراء نيفادا بالرغم من وقف هذه التجارب من قبل الاتحاد السوفياتي منذ آب/١٩٨٤.

ويساورني الاعتقاد بأن الولايات المتحدة تحاول أن تقنع موسكو بانه لا يمكن الاتفاق حول تحديد الأسلحة الاستراتيجية الا من مركز قوة (استئناف التجارب النووية، اختراق المياه الاقليمية السوفياتية في البحر الأسود)، وعن طريق تصفية بؤر الأزمات الاقليمية (ليبيا، نيكاراغوا) ولكن المايسترو الامريكي الذي يعزف سمفونية الحرب الباردة قد تناسى ادخال الصراع العربي – الاسرائيلي وحرب الخليج وقضية جنوب افريقيا في قائمة الأزمات الاقليمية؟؟

في ذمة الله

نعي فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى الحاج سالم عبد الرحمن واولاده في الضفتين بمزيد من الحزن والاسى زوجة ولدهم المرحومة:

ام سلطان

حرم فرج سالم عبد الرحمن

والتي وافتها المنية اثر مرض عضال.

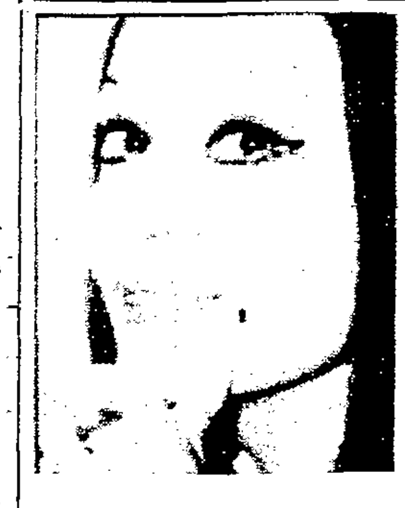
تقبل التعازي في منزل زوجها ابو سلطان الكائن في الزرقاء – وادي الحجر – مقابل المعهد الاسلامي اعتبارا من يوم الجمعة الموافق ١٩٨٦/٤/٤.

« وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

مع الصحافة العربية والعالمية

لا طيران الى الحنان



ـ ١ ـ

اين السيارة؟ اختفت السيارة.

شهقت المرأة من خلف نافذتها، وهي ترى موضع سيارتها فارغا قرب الرصيف. كانت قد اوقفتها هناك في الامسية السابقة بعد يوم قاس من الكدح في مقر عملها باحد بنوك بيروت، ثم التسلل بها بين القذائف العشوائية، قذيفة تسبقها واخرى تلحق بها كلتهما تدلانها على الطريق الى... الاخرة... وكانت والرعب يزلزلها تتحسس مقودها، وتستمد من ملمسه الناعم قوة خارقة... فهذه ليست سيارة عادية بيضاء، تلك التي تستقلها، بل هي الرمز الجميل لصلة انسانية بديعة... انها هدية لا كالهدايا كلها.. ولو وضعوا القمر في يمينها مقابل ان تتخلى عنها لرفضت... انها سيارة مسحورة، حين تركبها تطير بعيدا عن ارض القسوة والوحشية في ازقة بيروت، الى دنيا شفافة وعذبة... انها مركب حنان، فكيف لا تصعق وهي تراها قد اختفت؟

ـ ٢ ـ

تلك السيارة المسحورة، تلقتها هدية من اولادها الاربعة في عيد الام. صحيح انها سيارة مستعملة ورخيصة الثمن نسبيا، لكنها جاءت تتويجا لسنوات طويلة من البؤس والعمل الكادح.. فقد قتل زوجها في الدورة الاولى البيروتية للعنف وخلف لها حسن السمعة وسوء الحالة المالية، واربعة افواه جائعة لفتيان كبيرهم لم يبلغ سن الرشد. كانت جميلة، لكنها نبذت فكرة الزواج وتزوجت من واجبها نحو اولادها. عملت اي شيء وكل شيء... طباخة... خياطة... حلاقة... موظفة استقبال في بنك... هرولت عاما بعد اخر في شوارع القصف تقطف اطفالها عن بيادر الجثث والهلع... وهي قلقة حين يذهبون الى مدارسهم، وتنهال القنابل المتوحشة التي لم توفر معقلا علميا هناك... وحين قرر كبيرهم الهجرة للعمل لم ترفض. قدرت ان عذاب فراقه اهون عليها من عذاب سقوطه برصاصة قناص كما حدث لوالده الذي نزف حتى الموت دون ان يجرؤ احد على رفعه عن الاسفلت الموسخ بجزمات المقاتلين... وحين لحق به اخوته واحدا بعد الاخر، لم تقل شيئا غير: فلتكن مشيئتك يا رب.

ـ ٣ ـ

وكانت مفاجأتهم لها في عيد الام سيارة. لم تخطفها الغربة من قلوبهم، وجمعوا نصف رواتبهم المتواضعة في عام واحد وقدموا لامهم (البورجوازية سابقا) هذه الهدية البيضاء، كوردة معدنية تخفف عنها بعض بؤس الهرولة خلف اللقمة في مدينة اللعنة...

وها هي السيارة قد سرقت – كالاف من اخواتها في بيروت – ومتى؟ قبل عيد الام بايام..

وانكسر قلبها، وعادت تواجه رعب «السرفيس» في توابيت متحركة كان اسمها ذات يوم تاكسي، وصار بعضها فخاخا للابرياء. وجاء من اخبرها ان سيارتها المسروقة موجودة امام احد البيوت، ونصحوها بعدم الذهاب اليهم. ولكنها ذهبت وقرعت بابهم بجرأة ولم تخف حين سألتهم عن سيارتها المسروقة التي شوهدت امام رصيفهم. واعترفوا لها بان ذلك صحيح، وانها بالتأكيد سيارتها، وهم اشتروها منها بموجب وكالة للبيع والاخراج قيد تبين انهما مزوران!! حسنا. اين السيارة الان؟ قالوا لها: ليلة دفعنا ثمنها عدا ونقدا، سرقت السيارة ثانية من امام الباب، ولعلهم الان يبيعونها لضحية جديدة للمرة الثانية. فالثالثة والرابعة... وبكت الام قليلا ثم انفجرت تضحك فجأة كمن به مس. في بيروت، لا طيران الى الحنان او النسيان بعد الان.

ـ ٤ ـ

رويت لكم هذه الحكاية نصف الضاحكة، لانها ترسم صورة لطيفة عن الوضع البائس للام اللبنانية مع عيد الام.. لقد حل العيد في اقطار العالم، ولكن الام اللبنانية تكاد تكون اشقى الامهات العربيات.. والام التي حدثتكم عنها سعيدة الحظ لانها خسرت رمز حب اولادها لها، ولم تخسرهم... ولم اصف لكم حال الاف الامهات اللبنانيات اللواتي مر عليهن عيد الام وهن في اتعس حال لانني لا اريد ان املأ قلب قارئي بالغم... ولذا لن احدثكم عن ام المخطوف التي لا تعرف هل ابنها في هذه اللحظة حي ام لا، ووالدة السجين التي تجهل هل يعذبونه ام لا، ووالدة القتيل والمشلول والمعاق والمهاجر والمغترب، ناهيك عن والدة المجرم والقاتل التي يعذبها ان ذلك الطفل الرقيق الشفاف الذي انجبت ذات يوم تحول من مقاتل الى قاتل... ولعل امهات شهداء المواجهة مع اسرائيل في الجنوب، وفي بيروت ايام الحصار، هن اقل المنكوبات اللبنانيات مرارة، لانهن يعرفن ان دم ابنائهن لم يذهب سدى وهدرا... اما الامومة في لبنان فقد تحولت الى سيارة بيضاء مسروقة، ولا طيران بعد اليوم الى فضاءات السعادة المميزة الملقبة بالامومة.

ـ ٥ ـ

البلاد الغربية احتفلت بعيد الام بكثير من الصخب والطقوس، كنوع من التعويض عن الغربة الحقيقية بين الاولاد واسرهم.. وهو صخب لسنا بحاجة اليه لان الصلة العائلية في بلادنا حقيقة، وحبل الخلاص المعنوي لا ينقطع بين الابناء والاباء والامهات الا بالموت. مؤسسة الاسرة ما تزال صامدة في بلادنا العربية، العريقة باحترام الابوين وتكريمهما وتعزيزهما. وهي مؤسسة نمتاز بها على الغرب ونستطيع المفاخرة بذلك، فتقدير الابوين، وخفض جناح الذل لهما، تراث عربي جميل ورثناه عن الاسلاف، ونتمنى ان نحتفظ به حيا متجددا رغم ميكروبات المجتمعات الاستهلاكية التي عبثا تصيب منه مقتلا... ففي تراثنا خير لقاح ضد هجر احضان الاباء والاجداد ومشورتهم وحنانهم وطاعتهم، او مجالدتهم بالحسنى على الاقل.

ـ ٦ ـ

صحيح ان الام اللبنانية ليست وحدها الام العربية التي ينكأ «عيد الام» جرحا عميقا في بنية حياتها، صحيح ان الام الفلسطينية تبكي سقوط زهرة شبانها، لكن معظمهم سقط في متاهة درب استعادة فلسطين. وهذا عزاء. وصحيح ان الام العراقية ايضا قدمت لحرب الخليج زهرة شبانها، ولكن، تظل تخفف من مصيبتها، قناعتها بان ابنها يموت شهيدا ميتة معززة مكرمة دفاعا عن ارض الوطن.

اما الام اللبنانية فابنها يموت في اغلب الاحيان مقطوفا عن شجرة القيم، سارقا او فارضا لخوة او مفجرا لسيارة او متشاجرا على مغنم او ضحية لاولئك... حتى صار شهداء القضية في لبنان اقل بكثير من ضحايا الشهوات الفريسية، وصار عيد الام للصامدة اللبنانية المسكينة مناسبة حزينة تتساءل فيها بالم: اين اخطأنا؟ ولماذا تحول معظم ابنائنا الى قتلة او ضحايا، وندرة منهم الى شهداء؟ ولماذا صرنا في لبنان، تنجب جنكيزخان وفرانكشتاين؟

غادة السمان

عن الحوادث

المطابع تدور لكل زمن

ثمة نظامية واضحة في محمد حسنين هيكل. والذين يعرفونه منذ زمن يلاحظون ان جداول المعرفة فقط تتغير لديه، اما الينبوع فواحد. وكذلك الاسلوب.

وقد كان هيكل مزيجا من الكاتب والحدث يوم كان قريبا من القرار زمن جمال عبدالناصر. وبقي هكذا بعد غيابه. ولا يزال كتاب جديد له او مجرد قراره بالكتابة في مكان ما، يتحول الى موضوع صحافي لدى الاخرين. ولا يزال اهل الصحافة ينقسمون حوله بين مؤيد ومعارض وكانه حكومة وليس زميلا متقدما في سهول المهنة، تتخلى من اجله «التايمز» عن تقاليدها وتلجا الى افعل التفضيل لتقول «انه اعظم صحافي عربي».

وليست هناك افعل تفضيل في مدارس الصحافة الغربية، لكن غيما كان انور السادات يقبض على محمد حسنين هيكل بتهمة المقدرة كانت «التايمز» تقوم بدور «الاهرام» المفقودة في الدفاع عن الرجل. او لعله «الاهرام المفقود». فالاستاذ هيكل يحلو له ان يذكر «الاهرام» مع ان لدى الصحافة المصرية ميلا شديدا الى تأنيث اسماء الدول. بما فيها لبنان وغيره.

لقد عرف هيكل كيف ينتصر، لا على العزلة وحدها، بل حتى على العزل كذلك. وحين افقده الخروج من «الاهرام» الموقع المصري، وجد لنفسه بسرعة وهدوء موقعا عربيا موازيا او متفوقا.

كذلك وجد عبر مؤلفاته موقعا دوليا مجردا، اي موقع الكاتب لا موقع المستشار السياسي، واصبح ما يكتبه مقروءا في اليابانية والصينية، وليس فقط في لغات اوروبا. وقد روى لي في العام ١٩٧٣ ان عددا كبيرا من زعماء الدول العربية عرض عليه مقعدا سياسيا شبيها بمقعده في مجلس عبدالناصر، لكنه اعتذر.

ولدى هذا الرجل المتحفز دائما العريض الكتفين، القوي الملامح، مقدرة كبرى على اخفاء شتى المشاعر، وبينها مشاعر المرارة. فهو كمصري، يتمتع بتلك الموهبة الطبيعية في نقض الاسى بحركة من يده، او في صرف اي قضية ببرمة من «سيبك يا شيخ».. لكنني عندما اجتمعت اليه غير مرة في الاسبوع الماضي كنت ارى اطراف مرارة كثيرة في احاديثه عن حال العالم العربي.

وهو يستخدم تعابير غير متميزة باناقته الكتابية، «كالانفراط»، لكي يصف حالة غير انيقة في اي حال.

وهيكل الذي رفض ان يحدثني في شأن لبنان عندما التقيته في نيويورك في العام ١٩٧٥ يتحدث الان بطلاقة عن «هذا البلد الموازييك»، هذا الشباك الذي تكسر لان الاطار الذي حوله قد سقط. لبنان كان نافذة جميلة، او بالاحرى «حلوة»، حسب تعبيره، لكنه كان نافذة لمنزل ما، يطل منها اهل هذا المنزل على العالم، فلما تداعى المنزل واختلف اهلوه كان لا بد للنافذة ان تتحطم.

تجمعنا في لندن مع الاستاذ هيكل عادة مأدب الصديق تحسين خياط، ناشر كتبه، ومأدب الزميل فؤاد مطر رفيقه الدائم. وبين المأدبتين اذهب عادة الى تناول القهوة في الجناح ٣١٢ من فندق الكلاريدج.

وقد لاحظت هذا الاسبوع خلال كل اللقاءات انه يربط كل شيء بافغانستان، فسألته، هل تحولت افغانستان حقا الى لازمة في التحرر السياسي؟ لا يتردد في الاجابة. ففي رأيه ان البؤرة السياسية الاولى في العالم اليوم هي افغانستان، وما لم يحدث شيء من «فك الاشتباك» السياسي بين الدولتين الكبريين هناك فان التشابك، القائم بينهما في الشرق الاوسط وفي حرب الخليج سيظل على حاله. ففي كابول خرقت اصول اللعبة الدولية على يد دولة ما، وهذه الدولة هي اميركا، وهو يستخدم كلمة «عدوان» في حديثه عن دخول السوفيات الى افغانستان.

لكنه يقول ان هذا «العدوان» قد حصل لرد خرق فاضح للعبة الموازين الدقيقة. ويذكر هيكل ان ملوك الافغان كانوا دائما يراعون وضعهم الدقيق، اي كون بلادهم هي الجزء الاكثر اهمية، فيما كان يسميه جون فوستر دالاس «الحزام الشمالي». لكن واشنطن تخطت هذه الدقة عن طريق العمل السري الذي قامت به السي. اي. اي. هناك.

انه بالتالي يشدد على ربط كل شيء بمدى الانفراج الذي يمكن ان يحدث في كابول. وفي الوقت نفسه فهو يعتقد ان البؤرة السياسية الدولية تنتقل بسرعة الى منطقة المحيط الهادي، حيث تلتقي اربع دول كبرى: الصين والاتحاد السوفياتي واليابان واميركا. لقد انتقل الاحتقان من قناة السويس الى الخليج الى افغانستان. والان لا بد ان ينتقل الى المحيط الهادي.

ولكي يدعم هيكل هذه الرؤية يضع السيجار جانبا ويقوم الى خريطة العالم في صدر الصالون. انه لا ينفك يتحدث بلغة الاكاديميين.

عندما يجتمع صحافي عربي الى هيكل لا بد ان يكون ثالثهما السؤال عن عودة مصر. من يعود اولا، مصر ام العرب؟ وينفجر فورا قاموس المفردات الثري كانني طرحت فخا لا سؤالا: «اسمع يا سيدي السؤال دا رقاعه تاريخية. ايه يعني من يعود اولا؟ هو الاسرة الواحدة لما بتختلف وعاوزة ترجع لبعضها بتسأل من يعود اولا؟ لا. في مصر ناس ما بتردش عودة مصر، وفي العالم العربي شرحه. ودول هم بيسألوا من يعود اولا».

ثمة قناعة لديه، يدافع عنها بيديه الاثنتين، ان لا قيمة لاي دولة عربية منفردة. مصر كانت ام غيرمصر.

وقدم مصر وتاريخها هو العالم العربي. وليس هناك في العالم او عبر التاريخ، من اراد للدولة العربية القوية ان تقوم: «من وادي الشام الى وادي النيل». وكلما بدأت ملامح هذه الدولة بالظهور، يتآمر العالم كله ضربها. وعن احداث مصر الاخيرة يعتقد انها مسألة معزولة. طبعا، يقول، هناك مناخ ازمة في مصر، وهناك سوء توزيع، وسوء انتاج وقضية اجتماعية، لكن تظاهرات رجال الامن المركزي، لم تكن جزءا من هذه الازمة. تلك في رأيه مسألة سوء تدبير وسوء ادارة. بدليل ان المسؤول عن ذلك قد ابعد.

وايضا الصحافة، هذه اول مرة نرى فيها الاستاذ هيكل منذ عودته الى الكتابة الصحافية في مصر. لكن لماذا «اخبار اليوم» وليس «الاهرام».

لان الاشياء تتغير. اشياء كثيرة تسقط. المهابات تسقط. الاحلام تتوارى. وانت؟ يسألك هيكل، الم تكن لديك احلام؟ وهل الحلم هو في المطبعة والورق والدور ام في الناس؟ الحلم انسان، والمطابع تدور لكل حاكم ولكل زمن.

وايه يعني «الاهرام» ما هو «الاهرام» اللي وقف ضد كامب ديفيد عاد وكان اكبر المدافعين عنه. ليه بس «الاهرام» مش «اخبار اليوم»؟ هي الصحافة مطابع؟ وامكنة نعود اليها؟

سمير عطا الله

عن المستقبل

حلم ريغان في «الحديقة الخلفية»



النقاش حاد في الولايات المتحدة الاميركية حول سبل حماية المصلحة الوطنية وراء الحدود. المحافظون يصرون على الحزم في اظهار العظمة الاميركية، مهما كلف ذلك ماديا واخلاقيا في الاعراف الدولية. والليبراليون يحبذون توظيف خيار الحوار والتفاوض لتحقيق الاهداف بدلا من استعمال القوة. والاميركيون العاديون يريدون من حكومتهم حماية المصلحة الاميركية في الخارج، دون ان تكلفهم تورطا في فيتنام اخرى يهدر ارواح الرجال والاموال لحساب الضعيف والمهزوم. وليس هناك جديد في اي من الاتجاهات الليبرالية او المحافظة او الشعبية.

الرئيس رونالد ريغان تباهى بقراره التخلي عن دكتاتورية بيبي دوك دوفاليه في هايتي. ودكتاتورية فرديناند ماركوس في الفيلبين. ثم ما لبث ان ادان دكتاتورية حكومة اوغيستو بينوشيه العسكرية في تشيلي. هذه دكتاتوريات يمينية، قال ريغان للاميركيين، واميركا بمواقفها الجديدة هذه تبرهن انها ستناهض دكتاتورية اليمين بقدر ما تكافح ضد دكتاتورية اليسار. فاميركا تريد اولا غسل نفسها من وصمة دعم الانظمة المستبدة بالسلطة، قبل ان تسيطر الشيوعية على البلاد الصديقة والمهمة استراتيجيا.. وكذلك تريد اميركا ان تكسب الدعم في مكافحتها للدكتاتورية اليسارية.

ولهذا، طرح ريغان مسألة نيكاراغوا في غضون الايام نفسها التي اتخذ فيها المواقف من دكتاتوريات الفيلبين وهايتي وتشيلي، مطالبا بدعم مناهضته لما يعتبره دكتاتورية الساندينية اليسارية الحاكمة في الحديقة الخلفية للولايات المتحدة الاميركية. «عبر استعمال نيكاراغوا كقاعدة»، قال ريغان يمكن للسوفيات والكوبيين ان يهددوا المصالح الحيوية الاميركية في المنطقة وقناة بناما وربما مكسيكو، وستبدأ هجرة ملايين الاميركيين اللاتينيين الى المدن الجنوبية في الولايات المتحدة الاميركية»... وسيتمكن الروس من «زرع ليبيا اخرى على عتبة اميركا» حسب تعبيره. وللحؤول دون هذا، طالب ريغان الشعب الاميركي بالضغط على الكونغرس ليوافق على منح قوات «الكنترا» المعارضة للساندينية، مائة مليون دولار لمساعدتها على قهر الساندينية، وكوسيلة لصد خطر الشيوعية على اميركا الوسطى واللاتينية. فالقضية، قال ريغان، تتعلق «بالامن القومي» للولايات المتحدة الاميركية.

مجرد ذكر كوبا اخرى والسماح بتوسع الشيوعية والتهاون بالامن القومي، يدب القشعريرة في ابدان رجال السياسة، جمهوريين كانوا او ديمقراطيين، لا سيما ان انتخابات الكونغرس باتت على الابواب، لذلك فان الاكثرية الساحقة في صفوف معارضة منح «الكونترا» مائة مليون دولار، وافقت مع ريغان على ان الساندينية دكتاتورية يجب التعرض لها. لكن هذه الاكثرية خالفت الرئيس في الاسلوب. وحذرت من اخطار التورط. واهم الحجج التي قدمتها المعارضة:

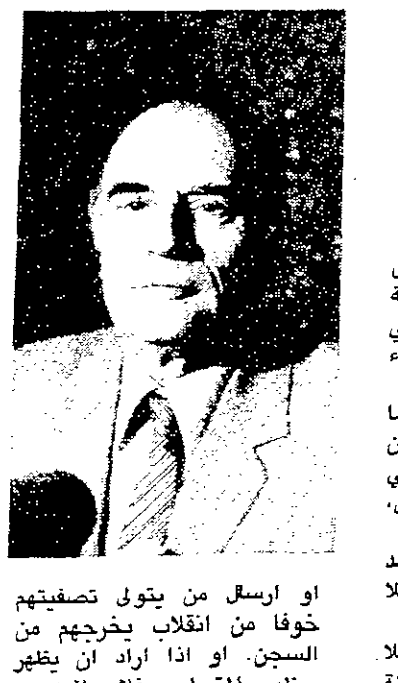
- ان قرار عدم السماح بتسرب الشيوعية الى المنطقة الاميركية يجب ان يبلغ بحزم الى الاتحاد السوفياتي، وليس عبردعم قوات «الكونترا» التي يتألف معظمها من عصابات الحرس الوطني لدكتاتور نيكاراغوا السابق، سوموزا.
- ان اضعاف الساندينية يمكن ان يتم عبر عزل نيكاراغوا اقتصاديا، وبالذات من خلال تكتل الدول اللاتينية نفسها – علنا وليس باسلوب متذبذب – لمنع تسرب «شيوعية» حكم «الساندينية» اليها، بدلا من اضطرار حكومات تلك الدول الى معارضة السياسة الاميركية بسبب دعمها لبقايا سوموزا.
- ان مائة مليون دولار لن تكفي لصد ذلك الخطر الداهم الذي يزعمه ريغان على الامن القومي الاميركي، وبالتالي فان مائة مليون ستكلف مئات ملايين اخرى في زمن معالجة عجز الميزانية على حساب المواطن الاميركي..
- ان خيار الحوار ما زال مفتوحا يدعمه الحلفاء وحكومات اميركا اللاتينية، وحتى الساندينية نفسها تتمناه. هذا الخيار يضمن كسب دعم الاصدقاء في الضغط لتحويل الساندينية من «دكتاتورية» الى «ديمقراطية» – في التعريف الاميركي – بدلا من اثارة الهلع في قلبها.

ادارة ريغان ليست مقتنعة بهذه الحجج، ولن تتراجع عن عزمها على تلقين نظام نيكاراغوا درسا مكلفا بصورة او باخرى. فنيكاراغوا تتجرأ على تحدي الهيبة الاميركية في منطقة نفوذ الدولة العظمى، وهذا غير مسموح به، ان جاء بلباس الساندينية او الشيوعية.. وبالذات اذا توافرت له قبعة الدكتاتورية اليسارية.

راغدة درغام

عن الحوادث

في ذلك البلد الاخر





جلس فرنسوا ميتران رئيس جمهورية فرنسا عابسا في الجلسة الاولى لمجلس الوزراء الفرنسي بحضور خصمه رئيس الوزراء الجديد جاك شيراك.

كان هذا العبوس هو اقصى ما استطاع ان يفعله تعبيرا عن غضبه على نتائج الانتخابات التي اسقطت حكم حزبه الاشتراكي، واتت باليمين الى الحكم.

لو كان فرنسوا ميتران، في بلد اخر، من بلدان العالم الثالث مثلا هل كان اكتفى بالعبوس.

في ذلك «البلد الاخر» كان مثلا قد استنفر كل اجهزة الدولة لتزوير الانتخابات، وكانت النتيجة جاءت كما يريد ويشتهي هو... وحزبه.

واذا لم يتم التزوير لسبب او لاخر، فقد كان باستطاعته الغاء الانتخابات متذرعا بالف حجة وحجة، ثم تاجيلها لفترة يستطيع خلالها ضمان اتقان التزوير.. هذه المرة.

ولو حدث المستحيل وفشل في التزوير للمرة الثانية، فما المانع من الغاء (او تخفيفا تعطيل) الحياة البرلمانية كلها، بحجة ان البلاد غير مهياة لها، ولتبقى البلاد... سنة، او سنتين او ثلاثا او عشرا بلا برلمان «و.. شو هالمصيبة؟!!». وكان حكم طوال هذه المدة وهو يعد الشعب كل اسبوع باعادة الحياة الديمقراطية في اول فرصة ممكنة.

طبعا هناك وسائل اخرى عديدة وناجعة، مثل القاء خصومه في السجون بتهمة التآمر. او ارسال من يتولى تصفيتهم خوفا من انقلاب يخرجهم من السجن. او اذا اراد ان يظهر بمظهر المتسامح فلا مانع من نفيهم الى خارج البلاد... وليملأوا الدنيا صراخا وتصاريحا وبكاء على الحريات والديمقراطيات.

مسكين فرنسوا ميتران. لقد شاء حظه ان يولد في فرنسا، ولذلك كان عليه ان يتحمل الانتخابات الحرة. وان يبلع النتائج، وان يعين خصمه اللدود رئيسا للوزراء، وان يتشاور معه قبل تاليف الوزارة لمدة تزيد على الساعتين. وان يعقد معه اتفاقا على طريقة حكم البلاد والعباد. وان يشاهده على شاشات التلفزيون يقف بكامل طوله (وهو طويل جدا) ليعلن ببساطة: لقد جئنا لنحكم... باسم الاغلبية.

لا شك ان ميتران قد تذكر في تلك اللحظة عددا كبيرا من رؤساء الدول الافريقية الذين يعرفهم جيدا وتذكر انهم لم يضطروا ولا مرة واحدة لتحمل ما تحمله باسم الحرية والديمقراطية. ولا شك انه قد استعرض تاريخهم العريق الحافل مع مهازل الانتخابات في بلادهم. وكيف انه ليس هنالك واحد منهم خسر الانتخابات. وتنازل عن الرئاسات. واعتزل السياسة.

لقد اكتفى بالعبوس، وهذا من حقه. اذ كيف يبتسم للهزيمة، فهو اولا واخرا بشر من لحم ودم.

قد يكون عزاؤه الوحيد وهو يفكر في ذلك «البلد الاخر»، ان يتذكر شاه ايران وسوموزا والامبراطور بوكاسا وعيدي امين واخيرا لا اخرا بيبي دوك (هايتي) وماركوس الفيليبين، ويتذكر ان القهر لا يبقى، والبطش لا يعمر، والتزوير لا يحفظ حاكما من المنفى.

اذا تذكر... فقد نراه يبتسم في الجلسة القادمة لمجلس الوزراء الفرنسي الجديد، حتى ولو كان على الطرف الاخر من طاولة الاجتماعات الخصم: جاك شيراك.

نبيل خوري

عن المستقبل

بريطانيا

بحر ايرلندا مليء بالمواد المشعة الخطيرة!!

البحر الايرلندي اصبح اكثر بحار العالم احتواء على المواد الذرية المشعة لان الصناعات الذرية البريطانية تتعامل مع النفايات الذرية المشعة، تعامل الناس المبتدئين في هذا المجال غير العارفين للاساليب الحساسة التي يتوجب تجميع هذه النفايات بها.

وزير البيئة البريطاني، كينيث بيكر اجرى مقارنة بين المخاوف المترتبة على الامن والسلامة العامة المتعلقة بمحطة الطاقة النووية سيلافيلد وبين «الخوف من الشياطين والارواح الشريرة في العصور الوسطى».

وزير الطاقة البريطاني، بيتر ووكر وصف «مؤسسة الوقود الذري البريطانية المحدودة» (بي، ان، اف، ال) التابعة للدولة بانها «احسن وافضل المؤسسات الرسمية» في البلاد.

رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر ابدت ثقتها بهذه المؤسسة من خلال الزيارة التي قامت بها. وفي اعقاب ذلك اوضحت رئيسة الحكومة هذه على ان المخاطر التي تتردد على السن الناس عن هذه المؤسسة تبدو «مبالغ بها للغاية».

وفي الحقيقة فان العديد من البريطانيين فكروا بنفس الطريقة، ومنظمات حماية البيئة البريطانية مثل «غرين بيس» و«فريندس اوف ايرث» (اصدقاء الارض) وغيرهما لا يلقون التجاوب والتأييد الذي تحظى به تنظيمات مماثلة في الولايات المتحدة او هولندا او المانيا الغربية، حيث يتم التجني عليهم في بريطانيا ويوصمون بـ «مجانين العودة للطبيعة».

وهذه التهمة بالذات لا يمكن الصاقها بهؤلاء الرجال الذين قاموا في اواسط شهر اذار الماضي بتقديم تقارير وافية لكل من مؤسسة الطاقة النووية البريطانية والحكومة في لندن حول المخاطر القاتلة المترتبة على اوضاع النفايات الذرية.

لجنة التحقيق البرلمانية التي تشكلت لهذا الغرض برئاسة النائب المحافظ هيو روسي، والتي تضم سبعة محافظين وثلاثة عمال وليبرالي واحد من مجلس النواب البريطاني، هذه اللجنة خرجت بنتيجة ان تعامل بريطانيا مع هذه المواد الخطيرة «كتعامل اللامبالي» و«المبتدئ» و«الذي يفتقر لكل التصورات».

وفي هذا الاطار من التعامل يتم دفن المواد المشعة على بعد سبعة امتار تحت سطح الارض مثلا، «وبدون اية لافتة او لوحة انذار، او اي رسم توضيحي يشير الى مكان الخطر، كما ويتم تكديس براميل هذه المواد المشعة من المخلفات الذرية في الطوابق الموجودة تحت سطح الارض من البنايات الصناعية.

الا ان اسوأ الحالات هي تلك التي تتعامل معها مؤسسة سيلافيلد مع مخلفات المواد المشعة والتي يمكن ان تستعيد نشاطها الاشعاعي، وهذه الحالة تتمثل في «تحويل البحر الايرلندي الى اكثر البحار احتواء على المواد المشعة في العالم»، بحيث انه تم اكتشاف اثار المواد المشعة في الاسماك الموجودة قرب شواطئ السويد، والتي يعود الاصل فيها الى مؤسسات سيلافيلد البريطانية الواقعة على الشاطئ الشمالي الغربي من انجلترا، وليس من محطات الطاقة النووية الموجودة في السويد مثلا، كما ورد في تقرير اللجنة البرلمانية الخاصة.

ويضيف هذا التقرير ان «سيلافيلد اصبحت مفهوما متعارفا عليه لاخر حد وصلت اليه القذارة والتلوث في الصناعات الذرية». ويؤكد البرلمانيون البريطانيون في تقريرهم هذا الذي ورد في ١٧٤ صفحة واستند الى اكثر من ٧٠ شاهدا في بريطانيا واعتمد على جولات قام بها اعضاء من تلك اللجنة لست دول هي اليابان والمانيا الغربية وايطاليا والسويد وسويسرا وبلجيكا، وتبين من ذلك ان عملية نزع اخطار المواد المشعة والتعامل معها «تتم بصورة علمية وبطريقة مبنية على ابحاث دقيقة وسليمة»، على عكس ما هو متبع في بريطانيا.

وهذا التقرير يعتبر ضربة في الصميم موجه للسيدة تاتشر التي كانت دائما تدعي بان الصناعات الذرية البريطانية تعمل بصورة فعالة وبشكل يحرص على مراعاة الصحة والسلامة العامة، لكن دولة ايرلندا الجارة للمملكة المتحدة تطالب الان باغلاق مصنع سيلافيلد وتقول: «نحن لا نريد ان نموت متأثرين بهذه السموم».

هذه المنشأة الصناعية تنتج اليورانيوم لبريطانيا والذي تحتاجه محطات الطاقة النووية فيها كما وتنتج البلوتونيوم اللازم لصناعة الاسلحة الذرية البريطانية، وبناء عليه فان ثلاثة ارباع النفايات النووية البريطانية تخرج من هذه المؤسسة.

ومنذ عام ١٩٥٠، عام تأسيسها تم تسجيل رقما قياسيا للكوارث والحوادث الصناعية فيها حيث زادت تلك الحوادث عن ٣٠٠ حادثة. واسمها كان في الاساس «ويندسكيل» لكن هذا الاسم تم استبداله عام ١٩٦٣ بعد عرض التلفزيون البريطاني لفيلم وثائقي بعنوان «مغسلة ويندسكيل» فيه تحميل المسؤولية في العديد من المآسي لتلك المنشأة في ذلك الاقليم البريطاني.

والسياسة الاعلامية للحكومة البريطانية ساهمت من جهتها بصورة كبيرة في تشويه سمعة «ويندسكيل» سيلافيلد، فعندما تسرب سائل يحتوي على مادة البلوتونيوم في شهر شباط الماضي وتشكلت غيمة من الضباب الاشعاعي ترددت في الاوساط البريطانية اخبار رسمية تفيد بانه لم يتعرض اي شخص لخطر الاشعاع الناتج عن تلك الحادثة، لكنه قيل فيما بعد ان شخصين تضررا فقط من جراء ذلك وبعدها دار الحديث حول ١٥ شخصا.

واخطر الاقسام الموجودة في سيلافيلد هو قسم اعادة التكرير للمواد المشعة الذي يقوم باعادة تصنيع المواد النووية المستعملة في بريطانيا وبلدان اخرى ومنها المانيا الاتحادية. وفي عام ١٩٨٤/١٩٨٥ كسب هذا المصنع ربما صافيا وصل الى ٦٨ مليون جنيه استرليني من اعادة تكرير مثل هذه المواد، والتي كانت قيمتها ٥٤٥ مليون جنيه استرليني. ولم تعر حكومة بريطانيا اي اهتمام للنتائج السلبية التابعة، حيث لا يمكن ان تتبقى مخلفات ونفايات نووية في اية عملية، مثلما هو عليه الوضع في مسألة اعادة تكرير المواد النووية التي كانت قد استهلكت من قبل.

وفي هذه الاثناء اصبح امر الحصول على يورانيوم خام واشباعه اقل كلفة من مسألة اعادة تكرير وتنقية هذه المادة المستهلكة من قبل. ولهذا فان تقرير اللجنة البرلمانية بوقف العمل بمحطة التكرير الجديدة لتلك المواد الذرية والتي ستبلغ تكاليفها ١٫٣ مليار جنيه استرليني، بالرغم من ان ذلك المشروع ابتلع حتى ذلك الوقت ٤٠٠ مليون جنيه استرليني.

مثل هذه الخطوة ستكلف بريطانيا العديد من امكنة العمل والصناعات الذرية البريطانية تشغل حاليا ١٥٠ الف انسان اضافة الى مئات الالف امكنة العمل المرحلية المؤقتة المتعلقة بهذا الفرع الصناعي مثل العقود الاعمارية ولهذا فان السياسيين البريطانيين يرون في هذه المطالب خطرا على ناخبيهم المرتبطين بامكنة العمل هذه.

جون كاننغهام، خبير الشؤون البيئية في حزب العمال هو من اقليم كوبلند الذي يعود الفضل فيه بصورة مباشرة او غير مباشرة لمصنع سيلافيلد الذي يؤمن ٤٩ الف مكان عمل للناس هناك. ولا غرابة في ان تجد كاننغهام وجناحه الحزبي لا يؤيدون المطالبة الداعية للقضاء التدريجي على مجمل الصناعات الذرية، والتي تصر الاطراف الحزبية الاخرى على ادراج ذلك كنقطة اساسية في برامج الحزب وادبياته.

وعلى جانب حزب المحافظين يدعم رئيس هذه الكتلة في البرلمان جون ووكهام، خطط الحكومة الرامية لتوسيع نطاق الصناعات الذرية ويقاوم في الوقت نفسه وبكل قوة مسألة انشاء محطة تنقية للمواد الذرية في منطقته الانتخابية.

مجلة «نيو ستيتسمان» البريطانية وصفت هذا الموقف بانه «مثال كلاسيكي لا يمكن الصفح عنه»... انه موقف يمكن اجماله بعبارة «قوموا باية خطيئة لكن خارج بيتي».

دير شبيغل

نتشر في هاتين الصفحتين ابرز ما تنشره المجلات والصحف العربية والاجنبية من مقالات خلال اسبوع خدمة للقراء في ايصال وجهات نظر متنوعة ومختلفة على مواضيع الساعة. منبهين ان هذه المقالات تعكس وجهة نظر كتابها.

مسلسل الهدم في الممتلكات العربية بالقدس

اسرائيل تمزق الاحياء العربية في المدينة المقدسة

والمقاومة باللسان لن تردع الهدامين





تلتقي محاور الاجراءات الاسرائيلية بكل مخططاتها السياسية والدينية والعسكرية والعنصرية عند النقطة الواحدة لقمع الانسان العربي وطمس هويته وتاريخه وتراثه وهضم حقوقه الوطنية والدينية المدنية. واكثر هذه المحاور قوة بعد المحور العسكري وقبضته الحديدية محور اغتصاب الاراضي وتدمير الممتلكات العربية سواء ما كان منها ملكا للعرب الغائبين او الحاضرين وتسريع الاجراءات لتغيير معالم مدينة القدس وتمزيق الاحياء العربية فيها تمهيدا للتغلغل فيها او لتحويلها الى شراذم متفرقة معزولة عن بعضها البعض وليس في تاريخ امم العالم وحروبها عدوا اشرس من العدو الصهيوني في مطامعه وفي استخفافه بجميع القيم الانسانية والمواثيق الدولية.

ومن تكرار القول الاعادة بان الشراسة مهما كانت دفينة وعميقة في النفس اليهودية فانها لا ترفع معاول الظلم والتدمير الا من فيض المساعدات الاميركية وعدم مبالاة الادارة الاميركية وجزءا كبيرا من المجتمع الاميركي من العار الذي تلحقه به هذه الشراسة الصهيونية المتمادية في غلواء الاغتصاب والاستبداد، وتكبر صورة هذا الاستبداد يوميا، وكأنها واثقة من ارتماء الامة العربية في وهاد الصمت الابدي والعجز الدائم لا تؤلمها الجراح ولا تثيرها المظالم. تلكم هو رأيها وتقديرها اللذان يغريانها بالايغال في حماقة الشراسة والاستبداد دون تمهل او توقف وكأن نبض الحياة قد تجمد من وجدان الامة العربية وفي شرايين كرامتها.

وبعد ان عملت السلطات الاسرائيلية في المدينة القديمة هدما وتدميرا وحفرا ونقرا للارض تحت المسجد الاقصى فانها تجمع الى ذلك عملية تمزيق الاحياء العربية خارج اسوار المدينة المقدسة.. ويروي القادمون من القدس اخبار عمليات التدمير والتمزيق، ويقولون انهم لا يكادون يعرفون في اي جهة يقاومون، ذلك انهم يقاومون في جميع الجهات داخل الحرم الشريف. وخارجه، داخل اسوار المدينة القديمة وخارجها وداخل الاحياء العربية وخارجها وما يحيط بها.

ففي حي «الثوري» المعروف خارج سور المدينة والى الجنوب منها استولت السلطات الاسرائيلية على المساكن العربية ورسمت مخططا لانشاء فندق، ومساكن وملاهي على انقاض الممتلكات الفردية والوقفية واشترت وفقا للروايات من مدينة القدس اراضي دير قديم يخص بطريركية الروم الارثوذكس لتكملة مشروع البناء وليست هذه بالمرة الاولى التي تشتري فيها السلطات اليهودية ممتلكات دينية مسيحية اذ سبق لها شراء دير النوتردام المجاور للباب الجديد لسور القدس، وممتلكات اخرى في الموقع المسمى «المصلبة» الذي اقامت على جزء منه مجلس الكنيست.

وقد سبق واستولت السلطات الاسرائيلية مقبرة مأمن الله التي تضم رفاة عدد كبير من المجاهدين المسلمين واسلاف العائلات المقدسية وشقت فيها الطرق وانشأت الابنية والحدائق. وشرعت الان في هدم الابنية العربية في الاراضي المجاورة للمقبرة في شارع مأمن الله وباب الخليل وبركة السلطان لمساحة تقرب من مائة دونم (مائة الف متر مربع) وهدمت عمارة فندق «السياحي» ... وعمارة عمر الجولاني وعمارات اخرى تقابلها او تحاذيها كما هدمت سلسلة ابنية الوقف الاسلامي - وقف العنبوسي - ومنها البناء الذي شهد تأسيس البنك العربي بالقدس وعمله فيه حتى عام ١٩٤٨.

وتجرى حاليا ازالة الابنية العربية في حي المصرارة وفي الارض الحرام التي كانت تفصل بين جزئي المدينة الغربي والشرقي حتى عام ١٩٦٧ والتي كانت تقع تحت اشراف هيئة الامم المتحدة.

وقد اعلنت السلطات الاسرائيلية عن مشروع باسم «كارتا» - KARTA تملكه وتديره المؤسسة الاسرائيلية - مؤسسة تطوير وسط القدس Central Jerusalem Develop-ment Corporation تشارك فيه بلدية القدس وتقدر مخصصاته المالية التمهيدية بعشرين مليون دولار (واردة من امريكا طبعا) ويتم تنفيذه كاملا عند بداية عام ١٩٩٠.

ولحي المصرارة مشروع باسم «سيام» — SEAM — يجري تصميمه لاقامة الابنية وشق الطرق وتطويق المدينة القديمة من جميع جنباتها بشارع دائري يفصلها من الناحية الشرقية عن جميع الاحياء العربي ويمزق حي وادي الجوز الى حوالي ثلاثة اجزاء. وتتعالى طلبات اليهود المتدينين لاعادة سكن اليهود في قرية سلوان الملاصقة لاحياء القدس الشرقية بدعوى ان عددا من اليهود اليمنيين كانوا في ما مضى من الزمن يقطنون في هذه القرية وان الاضطرابات التي شهدتها المدينة عام ١٩٣٦ قد اجبرتهم على الرحيل من القرية.

وعلى الرغم من المزاعم الاسرائيلية بان خزينتها تشكو العجز فان تخصيص الاموال لتطويق القدس بالابنية المتسلسلة على شكل قلاع مستمر لهذه الابنية ولغيرها من المنشآت التي تغير معالم المدينة وتزيل اشكال المعمار العربي والاسلامي.

ان محاور العمل العربي لمكافحة الاستبداد الصهيوني واجراءاته القمعية لا تتكافأ مع تعدد المحاور الصهيونية لا كما ولا نوعا. اذ لا يزال الانشغال بالقضايا المحلية العربية المولدة للاختلافات من كل نوع يحجب الرؤية الصحيحة للعبث الاسرائيلي في فلسطين المحتلة. وهذه مأساة المسيرة العربية المعاصرة التي تشهد انتشارا في التعليم، ولكن ضالة في حشد القوى والجهود على الوفاق.. فضلا عما تشهده من اهدار الموارد فيما لا يوجد اي مبرر لتبديدها في هذا الوقت بالذات امام المطامع الصهيونية التي تواصل تحدياتها في كل الاتجاهات والساحات.

وتعد اجتماعات مجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية في عمان يوم ١٩٨٦/٣/٢٢ بفرصة ملائمة لتبصير العالم الاسلامي بالتحديات الصهيونية. وقد حرص الامير حسن ولي العهد الاردني لدى افتتاحه هذه الاجتماعات اثارة اعمق الاهتمامات بما يجري من التحديات داخل الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس بالذات لتنفيذ مخطط اسرائيلي متكامل يتخطى حدود المكاسب الظرفية، والاقليمية المحدودة الى الهدف الاكبر وهو طمس معالم الوجود العربي الاسلامي الضاربة جذوره في اعماق التاريخ هناك.

وقد بصر المجتمعين بان انعقاد مجلسهم ينطوي على دلالات وابعاد تتجاوز مقتضيات التعاضد الاسلامي في الجهد التنموي المشترك لتشمل تعزيز مقدرة الامة الاسلامية على مواجهة التحديات الخطيرة التي تواجه حضارتها وامنها وتستهدف وجودها وقيمها.

وقد دعا المجتمعين بحق الى توحيد الموقف وتضافر الجهود وتقديم المزيد من العون المنتظم والمدروس للاهل في الاراضي المحتلة بما يشد ازرهم للثبات على ارضهم ويرسخ ويدعم قدراتهم الاقتصادية ومؤسساتهم الاجتماعية.

ولا يقف الانسان العبي امام مشاهد الاستبداد والاغتصاب والهدم في القدس غيرها صامتا او مستسلما بل انه يقاوم الاجراءات الاسرائيلية ببسالة، ويفوت عليها فرص تنفيذ ما تبيت من المخططات وكل ما ينشده هو ان يكون ظهيره في الوطن العربي والعالم الاسلامي ظهيرا متضامنا متشددا في مقاومته للصهيونية ومصمما على لوي حربتها مهما اقتضى ذلك من وقت وجهد.

فالعقيدة الاسلامية تأبى الظلم وتنفر منه حيث وقع ويقع ومطالبة بمقاومته باقوى الجهود وليس بمجرد اضفها اللسان والقلب.

علي الدجاني

نصائح لحملة الاسهم من صغار المستثمرين

اسواق البورصة نعمة لمعلمي الصنعة. البعض يرى فيها سنة اخرى من الاسعار القياسية والبعض الاخر يحذر من حالة الانهيار. البعض موسوق بصور تبين نماذج للراس والكتف وكسر النقاط القياسية وكل المعدات الاخرى لصنعة رسامي الخرائط. وآخرون يكتفون بتثبيت زر صدرية يعلن «الاتجاه صديق لك» ومن الافضل للافراد المستثمرين المرتبكين الحائرين او التواقين لان تتحسن اوضاعهم ان يتذكروا المجموع الاجمالي للحكمة الاقتصادية المتعلقة بموضوع اسعار الاسهم: انها مسيرة عشوائية.

اذا ترجمنا هذه الطاقة نخرج بما يلي:

اسواق البورصة على درجة عالية من الفعالية. ففي اي لحظة تعكس اسعار الاسهم المعلومات المتوفرة عن الشركات والاوضاع الاقتصادية، بما في ذلك تكهنات الملايين من المشاركين بالسوق بصدد ما يخبئه المستقبل. في تلك الاوضاع ستتغير الاسعار لسبب واحد فقط: توفر معلومات جديدة بماتتضمنه من حقائق وافكار تغير رؤيتنا للمستقبل. ونظرا لكون المعلومات الجديدة جديدة حقا، ولم نكن نتكهن بها من قبل، فان اولئك الذين يعرفون ما ستكون عليه الاسعار غدا هم اولئك الذين يكونون في موقع يؤهلهم لاثارة مفاجأة مذهلة: رؤساء، مسؤولون في بنوك مركزية، تجار الجملة، بعض مدراء الشركات، وبمقدور هؤلاء الاثراء من معرفتهم بما يجري في الداخل والبعض حقق بالفعل ثروة هائلة.

لهذه النظرية الرائعة فضل اختبارها، فاذا ما طبقها على السلوك المتضاد لسوقي البورصة في نيويورك ولندن مثلا عام ١٩٨٤ لوجدت ان الاقتصاد الاميركي في ذلك الوقت كان في وضع جيد. اذ ارتفع اجمالي الدخل القومي بنسبة ٦٫٦٪ وكانت النسبة التضخم ٤٪. وراح الاجانب يتحدثون بحسد عن المعقل الاخير للرسالة وراحوا يكدسون استثماراتهم بالدولارات. اما بريطانيا فكانت في ذلك الحين تعاني اضراب عمال مناجم الفحم لذا تبطأ النمو الاقتصادي هناك ووصل التضخم نقطة الى ٥٪ ومع ذلك فاسعار الاسهم انخفضت في وول استريت بنسة ٣٫٥٪ بينما ارتفعت اسعار الاسهم في لندن بنسبة ٢٣٪.

من السهل تفسير هذه المفارقة. سار الاقتصاد الاميركي وفق الخطة. في بداية عام ١٩٨٤ توقع الكل سرعة النمو وانخفاض التضخم وارتفاع سعر الدولار لذا دخلت كل هذه العوامل في بناء قيم الاسهم. غير ان بريطانيا امتلأت ذلك العام بالمفاجآت السارة. عمال المناجم الذين كانوا يوما ما عتاة بدوا ضعافا يمكن هزيمتهم. ومرارا عبر رؤساء الشركات عن بهجتهم لان اسهمهم ربحت اكثر مما كان متوقعا واضطر سوق البورصة الذي كان في يناير (كانون ثاني) سيتوقع الاسوأ ان يغير نظراته مع توالي الاشهر.

او لنأخذ مثال سينغافورة عام ١٩٨٥. فبينما ارتفعت اسعار معظم الاسهم بنسبة ٢٥٪ او يزيد فانها قد هبطت فعلا. اما السبب: اعتاد المستثمرون على المعجزات ولذا

اصيبوا زرافات بخيبة الامل اذ وجدوا ان ما عولوا عليه بات مميتا لا يقوى على الصمود بوجه الاجور المرتفعة للغاية وتفجر مضاربات البناء. وبالمقارنة سمع المستثمرون الكثير جدا عن تصلب الانسجة

الاوروبية في العالم القديم بحيث باتوا يصدقون ما يسمعونه. ثم وجدوا ان الشركات الاوروبية لا تشرف على الافلاس بعد كل هذا، اذ كان من بين ١٢ سوق بورصة الاسرع نموا في العالم ١١ سوقا تتعامل بالدولار وتعمل فيأوروبا الغربية.

تحتفظ نظرية السير العشوائي بمبدأ خلقي بسيط بالنسبة للمستثمر. اولا اعمل حساباتك بالنسبة للمستقبل سواء بالنسبة للاقتصاد وباكمله او لشركة بمفردها. اسعار النقد اسعار الفائدة، الاجور، التكنولوجيا، السياسة بين الشرق والغرب، صحة

رونالد ريغان - اي شيء يمكن ان يؤثر على اسعار الاسهم. ثم قارن بين ارائك باراء الاخرين. اذا كانت اكثر تفاؤلا من اجماع الاخرين فاشتر وواصل الشراء الى ان تجسر

الفجوة واذا لم تكن اكثر تفاؤلا فبادر الى البيع. وفي هذه الاثناء تأمل التناقض الغبي في الصحف الرئيسة لصحفية بريطانية قبل ايام قليلة من اعلان الموازنات في عقد السبعينات:

«هزات متوقعة». كلا لم تكن كذلك - وكل ما عدا ذلك متوقع وكل شيء متوقع في سعر اسهمك المحبوبة.

الايكونوميست

«حلف «اللوتو»..؟!

من كثرة الخوف من الاخبار، اصبح القارىء العربي.. مدمنا على الاسرار!! لا يصدق الخبر.. الا اذا اخبرته انك تذيع سرا، لانه يعرف في اعماق نفسه، ان تعاطي الاخبار الحقيقية في عالمه العربي اصبح ممنوعا تماما كالكوكايين والحشيش... ومعظم الكتب الصادرة في اوروبا.

وكي نزيد القارىء ولعا بالاسرار، اخترعنا له قبل اسبوعين بابا سميناه: اسرار الاسرار، ولولا الحياء لاطلقنا عليه اسم: اسرار.. اسرار الاسرار.

ولم ندهش او نستغرب عندما لاقى الباب «او الزاوية الصغيرة في اخبار الامس» نجاحا سريعا، وارهقتنا التلفونات والرسائل التي تطالب بمعرفة اسماء ابطال الاخبار التي تنشر في اسرار الاسرار.

وعبثا كنا نجيب انه «اذا فضحنا الاسماء لا يعود هناك سر ولا اسرار».

وبقي هناك من يصر على معرفة الاسماء، بل ان هناك من اعتبرها «حزورة» (او فزورة بالمصرية) فاصبح يطرح اسما، ثم يسالنا اذا كان صحيحا ام لا...

واحيانا كثيرة يكون الاسم صحيحا فلا ننكر، او نحاول ان نوحي للقارىء بانه يقترب من الحل.. «وعليه ان يستمر في المحاولة».

المهم في رأينا، كان وما يزال، ان يكون الخبر صحيحا مائة في المائة.. وان نكون نحن نعلم التفاصيل والاسماء، حتى اذا اضطررنا للاجابة تكون لدينا التفاصيل جاهزة... وموثقة.

وفي «اسرار الاسرار» هذا الاسبوع خبر صغير عن تقاسم سداسي في لبنان لارباح اليانصيب الجديد الذي سموه «كما في العالم»: اللوتو.

ونحن على ثقة بان الخبر سيثير الكثير من الضجة، والاكثر من التساؤلات، حول الاسماء والابطال والتفاصيل.

ولكنه لن يكون «حزورة» او «فزورة»...

يكفي ان يسال الناس: من تقاسم ارباح المرافىء غير الشرعية من قبل، من تقاسم ارباح نوادي القمار، من تقاسم كل مدخول غير شرعي، كان اصلا يجب ان يدخل الى خزينة الدولة.. فاصبح يدخل الى الجيوب... «الفرقاء».. من في النهاية «تقاسم» الدولة كلها... وسيعرف بدون كثير عناء اسماء الابطال، لان تاريخهم يشهد عليهم.

الذي اثارنا في الخبر، انه رغم المحنة الاجتماعية المدمرة التي يمر بها لبنان من جراء الحرب، ورغم الفقر الذي يدق على الابواب - ان لم يكن قد دخلها - ورغم الجوع الذي يزحف على الناس كالجراد... هناك من لا يزال يصر على سرقة «هؤلاء ... الناس» بالذات.

هناك من يصر على ثراء فوق ثراء، وعلى تكديس للمال فوق تكديس، لا فرق على حساب من، ومن دم من..

وبعد ذلك، غدا، سنجد من يسال: لماذا اشتعلت ثورة الفقر والفقراء في لبنان، لماذا انفجرت ثورة الظلم والقهر، لماذا سيزحف الناس يحرقون الاخضر واليابس معا، لماذا سيكون الانفجار الذي ما بعده انفجار؟

ماذا نقول لهؤلاء الناس، انقول لهم: اتقوا الله؟

عبث..!

فالحرامي... لا يتقي الله.

والقاتل... لا يتقي الله.

والكذاب... لا يتقي الله.

آكل اموال اليتامى... لا يتقي الله وسارق الدولة... لا يتقي الله.

وكلهم، كل اعضاء حلف اللوتو.. كلهم.. ذلك الرجل.

نبيل خوري

«عن المستقبل»

من اين؟

فكرت فيهن كثيرا هذا الاسبوع، امهات بلادي.

فكرت في ان العيد، عيدهن، الذي كان يأتي مع كل ربيع... لم يعد يأتي.. ولا الربيع.

الورود في لبنان صارت تطلع في الجماجم، والعيد صار له طعم الدمع، بل طعم الحصى.

واي عيد هو ذاك الذي يزهر حزنا في العينين، وغصة في القلب، وحرقة في الكبد، وحنينا الى لقاء عمره من عمر الحرب.

هل تعرفون حكاية الامهات اللبنانيات؟

هل تعرفون رواية الحزن الطويلة؟

احد عشر عاما مضت حتى الان. كل عام فصل في المأساة، والمأساة لم تنته.

احد عشر عاما بطولها وعرضها، بنهاراتها ولياليها، بكل قذائفها ومدافعها وويلاتها ودموعها وفساتينها السود.

فمن اين يأتي العيد؟

تراه يأتي من زيارة لمدفن؟

ام من رسالة تحمل طابعا اوروبيا؟

ام من الهاتف، عبر الآف الآف الكيلومترات؟

الذين لم يموتوا راحوا الى زوايا الكون الاربع، يبحثون عن الحياة التي هربت من زوايا لبنان كله. والذين كبروا وراء البنادق نسوا ان للحياة رائحة غير رائحة البارود، ولونا غير لون الدخان، ونسوا ان في العالم اصواتا غير اصوا المدافع.

من اين يأتي؟

ولماذا تلد الامهات في لبنان، بل لماذا يكبر الاطفال؟

وكيف يكبرون في هذا الموت الذي يعصف بالاجنة، ولا يرحم الحبالى، ولا الثكالى، ولا قلوب الوالدين المنكسرة، ولا ظهور العجائز الملوية.

وهل قدر لبنان ان تكون حربه بلا نهاية؟

□ □

فكرت فيهن في عيدهن.



الماساة اللبنانية متى تتوقف

فكرت في لبنان، في فلسطين، كما في حروبنا الطويلة بين المشرق والمغرب والخليج.

وفكرت في وجه امي.

فامي كما امهات بلادي جميعا، يأتي العيد ويروح، وهي تنتظر.

عندما حملت تسع مرات، قالت في نفسها الفين واربعمائة وثلاثين مرة، اي مرة على الاقل في اليوم، انها ستنجب ابناء لها، اذا كبروا يظلون قربها، تفرح بهم ولهم، وتحمل على ركبتيها اطفالهم، وتبتسم كل يوم للحياة.

فكل يوم عيد.

واليوم، يصل الربيع تلو الربيع، منذ اثني عشر عاما، وتتطلع حولها فلا تجد احدا. الذين لم يقطعوا المتوسط الى طرفه الاخر، قطعوا المحيطات. والذين لم يقطعوا المحيطات لا يجرؤون على قطع الحواجز. فالذين يصنعون الحرب لا يريدون ان يبقى في لبنان ما يستحق لاجله ان يعيش الناس.

وانا - واعتذر سلفا عن هذا الاعتراف - قادر على ان عيش طول العمر، على امل واحد: وجه امي.

□ □

فكرت فيهن،

امهات بلادي.

يحملن الزهور الى الذين كانوا هم العيد،

او يرفعن صورهم على خطوط التماس.

ويسهرون الليل كله، والعمر كله، في انتظار رسالة تأتي من وراء البحر.

فكرت فيهن،

كيف يجرؤون على الحمل والولادة، في هذا الزمن - الويل.

كيف يجرؤون على هذا التحدي؟

واي يقين ذاك الذي يملأ صدورهن بكل هذا الرجاء.

هذا الرجاء استعيره اليوم في العيد، لاكتب الى الذين منذ احدى عشرة سنة، يتنافسون على قتل لبنان، ويكيلون لرأسه الضربات.

هؤلاء «الكبار» والصغار الذين يوقدون النار في كل بيت لبنان، ليحرقوا بها آثامهم الكبيرة والصغيرة.

هؤلاء الاشقاء والاعداء، الاقربون والابعدون، شرقا وغربا... شمالا وجنوبا.

اوقفوا تجارة الموت في لبنان، ففي لبنان امهات.

فؤاد حبيقة

عن الوطن العربي

FRIDAY 24 RAJAB 1406, 4 APRIL, 1986.
الشعب
الجمعة الرابع والعشرون من رجب ١٤٠٦هـ الموافق ٤ نيسان ١٩٨٦م.

أقـــلام .. وآراء ..

البحر المتوسط يشكو من كثافة الالغام على شفتيه؟؟

في معظم الاجتماعات التي عقدتها القيادة العامة لقوات حلف شمال الاطلسي كان الجنرال برنارد روجزر القائد العام لحلف شمال الاطلسي يبدي اسفه العميق لان الولايات المتحدة تستنكف عن المجازفة في شمال افريقيا معتقدا ان سياسة البنتاغون ستدفع «بامبراطورية الغرب» نحو الوقوع في خطيئة الامبراطور نابليون بونابرت السوداء الذي غزا مصر في عام ١٧٩٨ واستنكف عن غزو السودان، لكن جنرالات البنتاغون اضافوا الى اطروحة الجنرال الاطلسي جانبا اخر من المشكلة فقد لاحظوا ان الجنرال السوفياتي الذي احبط الدخول النابليوني الى موسكو ترفرف روحه هناك في الصحراء الليبية.

ويتزامن اطلاق صفارات لعبة البليادرو في خليج سرت مع وصول السيد ريغن الى البيت الابيض الذي قرر اتباع سياسة لوي الاصابع القذافية والاسباب الاثنية، من وجهة نظر الرئيس ريغن، لاتباع سياسة العصا الغليظة نحو العقيد القذافي هي:

١. مهاجمة السفارة الامريكية في ليبيا في كانون الاول ١٩٧٩ وفي شباط ١٩٨٠.

٢. اتهمت الولايات المتحدة ليبيا بمساندة ودعم الارهاب الدولي.

٣. محاولة العقيد القذافي تشكيل لوبي ضاغط له داخل الولايات المتحدة عن طريق تقديم قرض الى بيلي كارتر شقيق الرئيس السابق جيمي كارتر، وعن طريق توسيط مشبوهين كروبيرت فيسكو الهارب من العدالة والمتهم بالاحتيال ام لعقد عقود تجارية او لاقناع المسؤولين الامريكيين للافراج عن طائرات ضخمة للنقل التي دفعت ليبيا ثمنها منذ عام ١٩٧٣.

وبدا شلال الخلافات الليبية ـ الامريكية يندفع بقوة تحت سطح علاقة جدلية صاخبة، ففي ٦ ايار ١٩٨١ طردت الولايات المتحدة كل الديبلوماسين الليبيين في الولايات المتحدة (٢٦ ديبلوماسي)، وفي ١٩ اب ١٩٨١ جرت معركة جوية بين المقاتلات الليبية والمقاتلات الامريكية فوق خليج سرت وهذه المعركة لها اكثر من مضمون فهذه المعركة تتزامن مع قرار اتخذه الرئيس الامريكي ريغن بطرد ١٠،٠٠٠ مراقب جوي قاموا باضراب لتحسين ظروف عملهم بعد ان وجه لهم الرئيس ريغن انذارا بمباشرة العمل خلال ٤٨ ساعة، كما ان هذه المعركة تمثل رفض امريكي لوجهة النظر الليبية القائمة على اعتبار خليج سرت كخليج تاريخي يخضع الى النظام القانوني للمياه الداخلية والذي يؤدي الى اعتبار الخليج كجزء لا يتجزأ من الاراضي الليبية، وهذه المعركة يمكن اعتبارها كتعبير عن الافكار المبسطة للرئيس ريغان حول اعادة قوة الولايات المتحدة التي اصبحت كالنسر المجروح بعد حرب فيتنام.

وبعد هذه المعركة اتخذ الرئيس الامريكي عددا من الاجراءات لشحذ سيف المواجهة مع العقيد القذافي ففي ١٠ كانون الاول ١٩٨١ طلب من الرعايا الامريكيين العاملين في شركات النفط مغادرة ليبيا ومن المعروف ان شركات النفط الامريكية كانت تستخرج ما يقرب من ٦٠٪ من النفط الليبي، وفي اذار ١٩٨٢ قررت الولايات المتحدة ايقاف شراء النفط الليبي وفرض مقاطعة على بيع معدات التنقيب عن النفط ويبدو من هذه الاجراءات ان الولايات المتحدة تسعى الى تدمير البنية التحتية للاقتصاد الليبي.

ويستنتج من هذه القراءة الهادئة لباروميتر العلاقات بين الولايات المتحدة وليبيا ان التوتر اصبح روماتزم عضال يتحكم في تراخي وتقدم العلاقات بين البلدين وكان سبب تفجير الازمة الحالية هو حصول ليبيا في تشرين الثاني ١٩٨٥ على بطاريات صواريخ سام ٥ من الاتحاد السوفياتي بعد زيارة العقيد القذافي الى موسكو في تشرين الاول ١٩٨٥ ولقد تكتمت الولايات المتحدة شهرا كاملا على هذه الصواريخ وحاولت خلال هذا الشهر ان تضغط على مصر للقيام بضرب هذه الصواريخ مستغلة بذلك قضية اختطاف الطائرة المصرية الى مطار روما في ٢٣ تشرين ١٩٨٥ وقد رفضت مصر بحزم مطالب الرئيس ريغان.

وبعد اسبوعين، لاح امل جديد امام الولايات المتحدة وهو احتمال قيام فرنسا بعملية عسكرية ضد القوات الليبية في تشاد، بعد تلقي المسؤولين الفرنسيين معلومات عن تعزيزات وحشود عسكرية ليبية شمال تشاد، لكن الرئيس ميتران عارض القيام بمثل هذه العملية الا اذا حاولت القوات الليبية السيطرة على نجامينا. وفجأة قررت الولايات المتحدة تسليط الأضواء على وجود هذه الصواريخ في ليبيا، واتخذت قرارا بضرب هذه الصواريخ.. واستغلت حادثة مطاري (فيينا وروما) التي وقعت في ٧ كانون الأول/١٩٨٥، والتي قيل ان المهاجمين كانوا يحملون جوازات سفر تونسية صودرت اثناء طرد العمال التونسيين من ليبيا في ايلول/١٩٨٥. واتبعت الولايات المتحدة اسلوبا استعراضيا استفزازيا تجلى بقيام الأسطول السادس باربع مناورات قرب وداخل خليج سرت في الفترة الواقعة بين كانون الثاني ونهاية آذار/١٩٨٦.

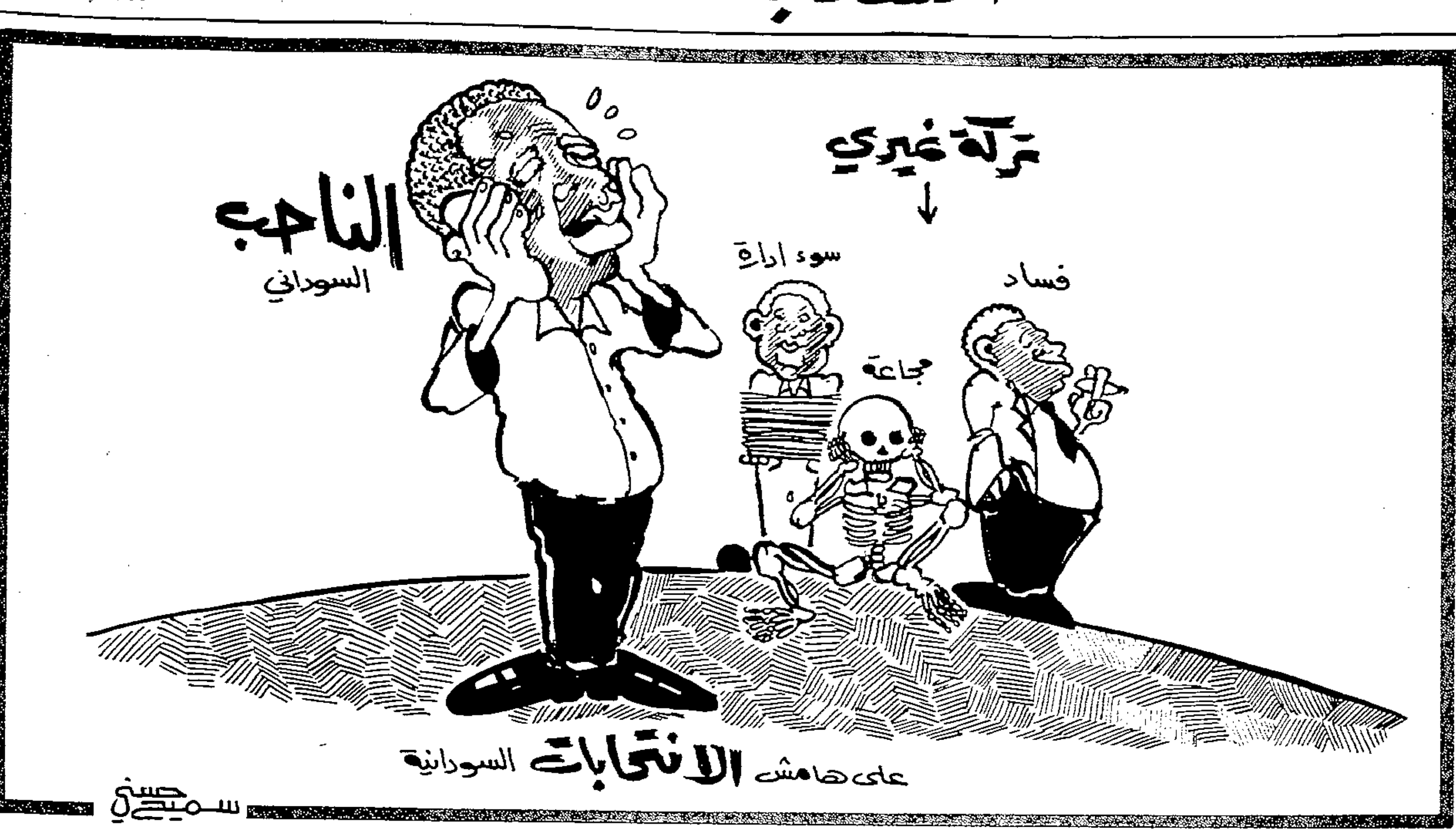
من الجدير بالذكر، ان الولايات المتحدة قد قامت منذ كانون الثاني/١٩٨٦ وحتى الآن ب ١٨ مناورة في خليج سرت.

والصاعق الذي تتذرع به الولايات المتحدة لتفجير برميل البارود الامريكي ـ الليبي، الا وهو المحافظة على حرية الملاحة هو مبرر غير مقبول، فاذا اخذنا بوجهة النظر الأمريكية القائلة بأن خليج سرت بعد البحر الاقليمي الليبي الذي يبلغ طوله ١٢ ميل بحري هو منطقة دولية مفتوحة للملاحة، الا انه لا يترتب عن وجود هذه المنطقة الدولية عربدة عسكرية. فالمادة ٢٤٠ والمادة ٢٥٧ من معاهدة قانون البحار، الذي تتذرع بها الولايات المتحدة للدفاع عن حرية الملاحة في البحر العالي، تحرم التجارب العسكرية في البحر العالي. وفي اعتقادي هناك اسباب اخرى دفعت الولايات المتحدة الى القيام بضربة وقائية ضد ليبيا مع احتمال قيام امريكا بضربات اخرى في المستقبل، وهذه الأسباب يمكن حصرها في الملاحظات التالية.

١. السبب الأول يمكن ايجاده في التقرير الذي اعده مكتب البحوث التابع للكونغرس الامريكي في كانون الأول/١٩٨٥ بشأن تطور العلاقات السوفياتية ـ الليبية ومضاعفاتها وقد جاء في هذا التقرير ان ليبيا تعطي الاتحاد السوفياتي فرصا استراتيجية فموقع ليبيا الاستراتيجي تجاه الجناح الجنوبي لحلف الناتو يمنح الاتحاد السوفياتي الفرصة لتطوير قوة موازنة تصلح للمساومات في صفقة مستقبلية حول الصواريخ النووية متوسطة المدى، وفي اعتقادي نحن في اجواء ازمة على غرار ازمة الصواريخ

البقية ص ١٥

الدكتور/ غسان الجندي



مباحثات اردنية قطرية في المجال الزراعي

الدوحة ـ بترا ـ استعرض المهندس الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة هنا امس مع المهندس احمد عبدالرحمن المانع وكيل وزارة الصناعة والزراعة القطري العلاقات الثنائية بين الاردن وقطر وسبل زيادة التعاون بينهما في المجالات الزراعية.

وكان الدكتور اللوزي قد شارك في اجتماعات مجلس ادارة المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة الذي اختتم اعماله هنا مؤخرا.

القوات العراقية تسحب «جسر فلين» عسكري من الايرانيين

بغداد ـ بترا ـ تمكنت وحدة عراقية مقاتلة في قاطع عمليات شرق دجلة الفيلق السادس سحب جسر فليني بطول ٣٦ مترا من القوات الايرانية.

وقال بيان عسكري عراقي صدر هنا الليلة الماضية ان مواضعنا الامامية في جبهة الفيلق السابع في الفاو قتلت وجرحت ١٥ شخصا من القوات الايرانية حاولت التقرب منها.

نائب الملك يتقبل اعتماد ٤ سفراء جدد لدى الاردن









عمان ـ بترا ـ تقبل سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي قبل ظهر امس اوراق اعتماد اربعة سفراء جدد معتمدين لدى البلاط الملكي الهاشمي.

فقد تقبل سموه اوراق اعتماد السادة هيكتور كارديتز رود ريجر اليكون سفير المكسيك.. وعبدالله حاج عبدالرحمن السيد سفير جمهورية الصومال الديمقراطية ومامدو ساليو سيلا سفير الجمهورية الشعبية الثورية الغينية وكارل فيشر سفير جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية.

وقد حيت ثلة من حرس الشرف سمو نائب جلالة الملك ولي العهد والسادة السفراء وعزفت الموسيقى السلام الملكي الاردني والسلام الوطني لبلدانهم.

وحضر مراسم تقديم اوراق الاعتماد السادة وزير البلاط وسمو كبير الامناء ووزير الخارجية وامين عام الديوان الملكي الهاشمي.

لليوم السابع على التوالي

اشتداد المعارك في مخيم شاتيلا وانسحاب قوة المراقبين الفرنسيين بحراً

بيروت ـ وكالات ـ اشتدت حدة المعارك في مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين امس بين المدافعين عن المخيمات وقوات حركة امل، في الوقت الذي غادر رجال قوة المرابطين الفرنسيين ميناء جونيه عائدين الى بلادهم.

ففي مخيم شاتيلا تواصلت المعارك امس لليوم السابع على التوالي، واستخدمت في الاشتباكات الرشاشات المضادة للطائرات مع الصواريخ ومدافع الهاون..

وقد اشتدت حدة المعارك بعد ثالث فشل خلال ثلاثة ايام للجنة التنسيق المشكلة من (امل) وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية التي تعمل لتطبيق وقف اطلاق النار.

ويُلقي كل طرف بمسؤولية استئناف المعارك على الطرف الآخر.

وصرح مسؤول بجبهة الانقاذ الوطني بأن حركة (امل) عاجزة عن السيطرة على مليشياتها التي تقصف المخيم بقذائف الهاون وبصورة متقطعة.

وذكرت مصادر فلسطينية ان عددا من قذائف الهاون سقطت على المخيم في الوقت الذي كانت فيه اللجنة المشتركة تحاول على الطبيعة فرض وقف اطلاق النار، وذلك بحضور العقيد عبدالسلام الداغستاني رئيس المراقبين السوريين.

وذكر مصدر عسكري من حركة امل يشارك في المفاوضات ان الفلسطينيين لا ينصاعون لأوامر المسؤولين في جبهة الانقاذ، ويبدو أن هؤلاء المسؤولين فقدوا السيطرة

البقية ص ١٥



المصري يستقبل السفير التشيكوسلوفاكي المعين

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد طاهر المصري وزير الخارجية في مكتبه صباح امس سفير جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية المعين لدى البلاط الملكي الهاشمي وتسلم منه نسخة من اوراق اعتماده.

انتظام الدراسة بجامعة اسيوط

القاهرة ـ ق. ن. ا. ـ انتظمت الدراسة امس الاول بجامعة اسيوط وحضر الطلبة المحاضرات في جميع كليات الجامعة.

وصرح السيد سامي خضير محافظ اسيوط بان الحالة في المدينة اصبحت هادئة جدا ووصف حادث اطلاق الرصاص على طالب بكلية التجارة بالجامعة بانه حادث فردي عادي.

وكانت كليات الطب والعلوم والهندسة والحقوق وهي كليات يقع مبناها داخل الحرم الجامعي قد شهدت حركة تظاهر خلال اليومين الماضيين على اثر اعتداء احد افراد قوات الشرطة يوم الاثنين الماضي على عدد من الطلبة كانوا يقومون بوضع ملصقات تدعو الى حضور ندوة دينية مما ادى الى اصابة طالب بكلية التجارة برصاصة في رأسه.

امسية شعرية للشاعر حيدر محمود بنادي اسرة القلم

عمان ـ الشعب ـ يستضيف نادي اسرة القلم بالزرقاء الشاعر الاستاذ حيدر محمود مدير عام دائرة الثقافة والفنون في امسية شعرية يقيمها النادي في مقره في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم.

ويدير الندوة الزميل بدر عبدالحق رئيس النادي والدعوة عامة.

بارليف يعترف بتصاعد المقاومة

انفجار سيارة مفخخة في يافا واصابة جنديين اسرائيليين في البيرة

القدس المحتلة ـ وكالات ـ قتل مستوطن اسرائيلي في مدينة يافا المحتلة جراء انفجار سيارة مفخخة واصيب جنديان بجراح في مدينة البيرة في اطار تصعيد المقاومة العربية للاحتلال.

وذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان عجندا ومجندة كانا يستقلان حافلة اصيبا امس في البيرة من جراء القاء الحجارة عليهما.

وقد اعتقلت قوات العدو اثنين من المواطنين العرب للتحقيق معهما بشأن هذا الحادث.

البقية ص ١٥

تبادل مذكرات التعاون الفني بين الاردن والمانيا الاتحادية

عمان ـ بترا ـ تم في وزارة الزراعة امس التوقيع على تبادل مذكرات التعاون الفني بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية المانيا الاتحادية.

ووقع المذكرات المهندس احمد دخقان وزير الزراعة والدكتور هيرفيج بارتلز سفير جمهورية المانيا الاتحادية في عمان بحضور وكيل وزارة الزراعة بالوكالة واركان السفارة.

وتوافق الحكومتان بموجب المذكرات على المضي في التعاون من اجل دعم وتطوير المشروع الاردني الالماني لتحسين وزيادة انتاج البذار الذي بدىء العمل به عام ١٩٨٢.

كما تقضي المذكرات باستعداد

البقية ص ١٥

اشتعال الشرارة الاولى لموجة قرصنة جوية

منظمة الخلايا الثورية تعلن مسؤوليتها وواشنطن تتريث بتحديد اتهاماتها

عواصم ـ وكالات ـ اعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم ـ الخلايا الثورية العربية ـ خلايا انقسام الثورية ـ مسؤوليتها عن حادث الانفجار الذي وقع على متن طائرة الخطوط الجوية العالمية الاميركية اثناء تحليقها فوق اجواء اليونان.

وقالت المنظمة في بيان وزع على وكالات الانباء العالمية فجر امس ان الانفجار جاء ردا على السياسات الاميركية وموقف واشنطن المعادي للقضايا العربية.

واعرب خبراء في شؤون الشرق الاوسط في واشنطن عن مخاوفهم من ان انفجار قنبلة داخل احدى الطائرات التابعة للخطوط الجوية العالمية فوق اليونان قد يكون اول طلقة في الانتقام ـ الارهابي ـ في اعقاب الصدام الذي وقع في خليج سرت بين الولايات المتحدة وليبيا في الاسبوع الماضي.

ويقولون ان الولايات المتحدة ليس لديها خيارات سهلة في معالجة اي موجة محتملة من هجمات مماثلة ولكن مسؤولي ادارة الرئيس ريغان قالوا انهم يعتقدون انه ليس من المرجح ان تكون ليبيا او جماعات فدائية مرتبطة بها مسؤولة عن الحادث وذلك على الرغم من تهديدات العقيد القذافي بالانتقام.

وفي واشنطن ايضا ذكرت محطة التليفزيون الا مريكية ـ سي. بي. اس ـ ان العقيد معمر القذافي نفى اي تدخل ليبي في حادث الاعتداء الذي تعرضت له طائرة البوينغ من طراز ٧٢٧ وادان العقيد القذافي هذا النوع من الاعتداءات.

البقية ص ١٥

مليونان و ٥٠ الف نسمة عدد السكان العرب في فلسطين

القدس المحتلة ـ وكالات ـ ذكر مكتب الاحصاء الاسرائيلي امس ان عدد السكان العرب في جميع انحاء فلسطين المحتلة بما فيها المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ والضفة الغربية وقطاع غزة وصل الى مليونين وخمسين الف نسمة مقابل ٣،٥ مليون يهودي.

وقال متحدث باسم المكتب ان ٤١ الف يهودي يعيشون في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة مقابل ٧٩٠ الف عربي بينما يقيم الفا اسرائيلي في قطاع غزة مقابل ٥١٠ الاف مواطن عربي.

ولم تتضمن الارقام الخاصة بالضفة الغربية القدس المحتلة التي ضمتها اسرائيل حيث يقيم ١٣٠،٠٠٠ عربي في احياء ملاصقة للمناطق اليهودية ويبلغ عدد سكانها حوالي ٩٠،٠٠٠ من اليهود

ويوجد اكبر تجمع للعرب في فلسطين المحتلة قبل عام ١٩٦٧ في منطقة الجليل حيث يقيم ٣٥٥ الف عربي و ٣٥٢ الف يهودي وفقا لارقام مكتب الاحصاء والعدد الاجمالي للعرب المقيمين في فلسطين المحتلة حوالي ٦٠٠ الف عربي.

اسرائيل تطلب ايضاحات من مصر حول اغراق احدى غواصاتها

القدس المحتلة ـ آ. ف. ب. ـ علم من مصادر وثيقة الصلة بوزارة الدفاع الاسرائيلية ان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي (أصر) امس على ان توافي السلطات المصرية اسرائيل بالمعلومات المتوفرة لديها عن اختفاء الغواصة الاسرائيلية "داكار" في عام ١٩٦٨.

ويتمسك اسحق رابين بذلك على اثر الحديث الذي ادلى به الفريق اول محمد فوزي رئيس اركان القوات المسلحة المصرية الأسبق الى صحيفة الخليج.. التي نشرته في عددها الصادر في ١٢ آذار الماضي في الخليج.

وقال الفريق اول محمد فوزي في هذا الحديث.. ان القوات البحرية المصرية اغرقت الغواصة "داكار" بطاقمها الذي يضم ٦٩ رجلا يوم ٢٥ كانون الثاني عام ١٩٦٨ في البحر المتوسط اثناء (حرب الاستنزاف) ضد اسرائيل. ودار العنوان الكبير لصحيفة "دافار" الموالية لحزب العمل امس (حول تصريحات الفريق اول محمد فوزي).

واضافت المصادر نفسها ان اسحق رابين قال، ان اسرائيل تصر على الحصول على ايضاحات بشأن هذه المسألة من جانب القاهرة. وكان وزير الدفاع الاسرائيلي قد اعلن مؤخرا ان عمليات بحث تستهدف تحديد موقع الغواصة "داكار" ستبدأ قريبا بمساعدة الخبراء الامريكيين.

وذكرت صحيفة "دافار" ان مسؤولين عسكريين اسرائيليين يشككون في صحة اقوال الفريق اول محمد فوزي.

واوضحت الصحيفة ان الفريق

البقية ص ١٥

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)
رئيس مجلس الادارة
مريود التل
رئيس التحرير المسؤول
طارق مصاروه
اقسام الادارة والتحرير والتوزيع
شارع الجامعة ـ عمان
هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط
٦٦٧٠٩٩ ـ ٦٦٧١٩٠ ـ ٦٦٧١٩٩
تلكس ٩ـ٢٢ شعب جو
ص.ب ٣٠٣٧ ـ ص.ب ٩٢٥١٥٥
الاشتراكات:
٢ دينار اسبوعيا او ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد
للمشتركين بالخارج
الاعلانات:
يراجع بشأنها وكالات الاعلان
او مكتب اعلانات الشعب ـ شارع الجامعة
هواتف ٦٣٦١٤٩ ـ ٦٥٦١٠٥